بسم الله الرحمن الرحيم

الصقر

العدد [٢٠٧] ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١ يناير ١٩٨٥م

AL-SAQER ISSUE NO.(207) TUESDAY 1ST JAN 1985

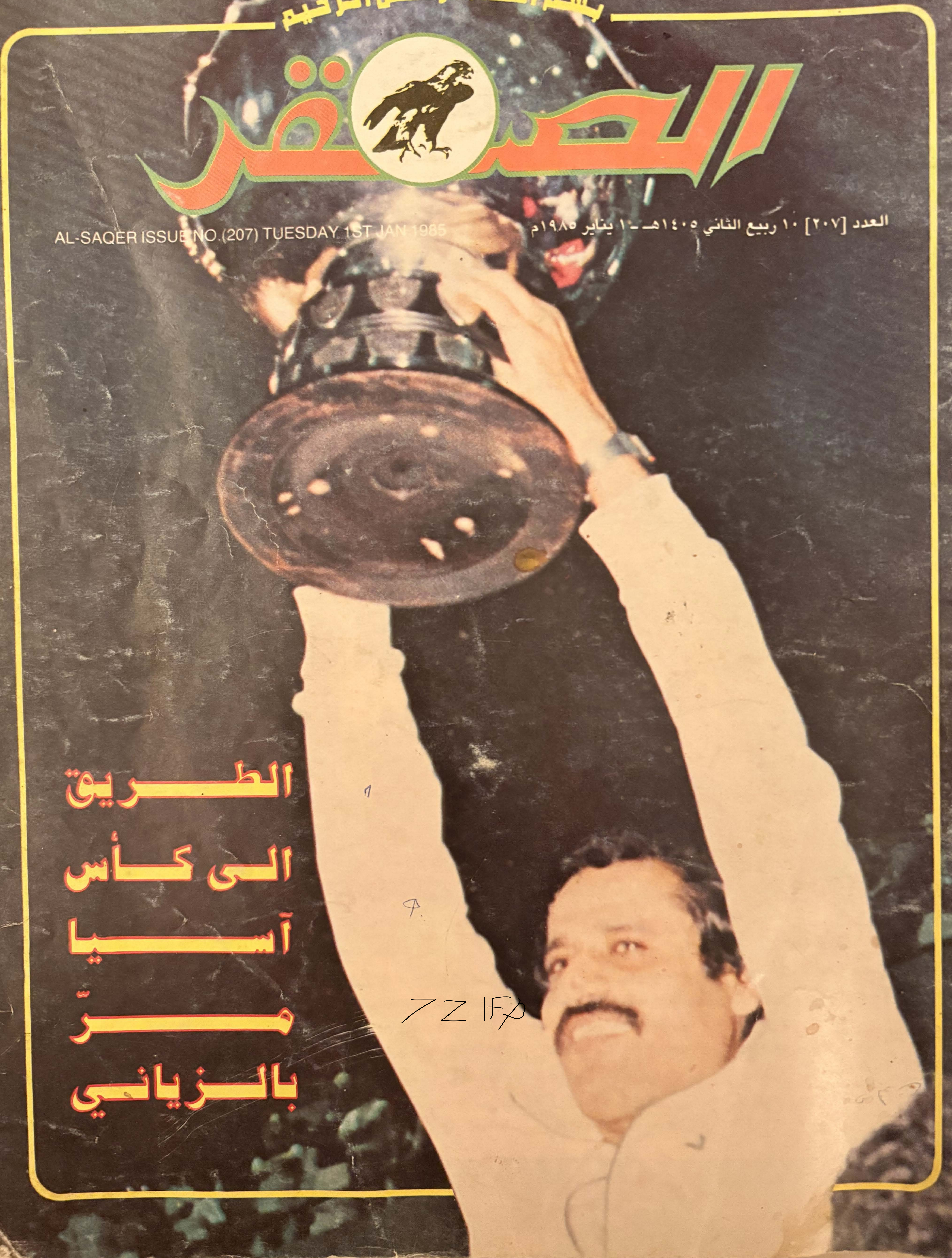

الطريق الى كأس آسيا مرّ بالزياني

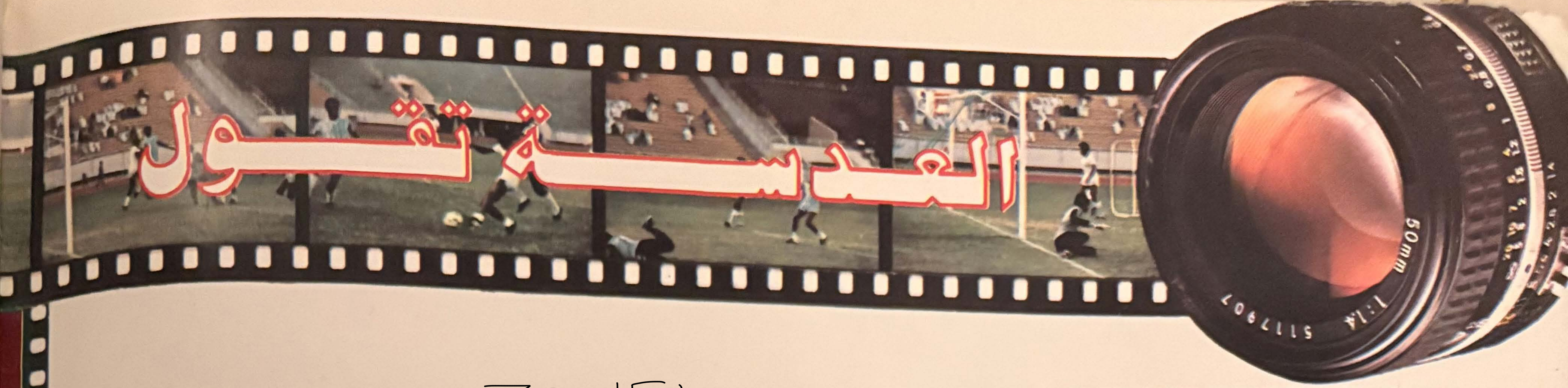

العدسة تقول

... هذه القلوب النابضة.. العاشقة.. عاشت لحظات «سوبر».. لحظات لاتعادلها خزائن قارون، ولا عجائب الدنيا السبع!! عندما عاد المصور الزميل مصطفى بدري بعد ان التقط هذه الفرحة.. قال.. اخاف ان يطلع للصورة صوت ورائحة!!! وكان محقاً.. وانا متأكد ان كل الجماهير وهي تتصفح هذه الصورة تسمع الغناء.. والهتاف.. وتشم رائحة الرقص.. أو بالاصح «العرضة النجدية»..

دفوف ومزامير ورايات ومظلات سعودية.. وفي القلب.. وقلب الصورة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الوفد السعودي.. كان ماخوذاً بالعيد.. وأنفته وكبرياؤه لم يستطيعا ان يصادرا عشقه وفرحته.. فرقص..

لقد هتفت العدسة القطرية.. **حيُّوا**.. فأجابت الصورة.. السعودية.. فألف تحية.. وألف مبروك.

بسم الله الرحمن الرحيم

●● الاعداد التذكارية التي تصدرها المؤسسات الاعلامية عادة - ما يكون الهدف من وراء اصدارها هو الاحتفال بمناسبة معينة.. أو كنوع من التكريم للحدث نفسه.. أو الانجاز الذي تحقق..

وفي «الصقر» تعودنا دائما - أن نصدر الاعداد التذكارية، التي تسجل بعض المناسبات والذكريات المعينة.. فعلى سبيل المثال اصدرت «الصقر» بعض الاعداد التذكارية بمناسبة دورة الخليج السادسة.. وقبل بداية كأس العالم، وبعد نهاية مباريات كأس العالم.. وبعد وصول الفرق العربية الخمسة الى الادوار النهائية لاوليمبياد لوس انجلوس اصدرت «الصقر» عدداً خاصاً، احتفالا بهذه المناسبة العربية السعيدة..

وها هي «الصقر» تصدر هذا العدد الخاص.. بمناسبة تتويج الفريق العربي السعودي بطلاً لكأس آسيا الثامنة لكرة القدم.. وكنا سنصدر نفس العدد لو ان أياً من الفرق الخمسة قد فاز بالكأس، ونال هذا الشرف.. لقناعة ثابتة لدينا، ان هذه المجلة لاتمثل فرقاً معينة.. ولا يجب ان تنحاز لفرق اخرى.. فالاهم هو ان يكون هناك احساس لدى القارىء العربي، في أي مكان ان هذه المجلة مجلته.. وان هذا الفريق فريقه..

لقد أصبحت الرياضة اليوم.. وسيلة تقارب وتعارف بين شباب العالم.. وأصبح الاهتمام بها يتعدى كونها لعبة تمارس سواء لاجل الهواية واشباع الرغبة.. أو لاجل «الاسترزاق» وكسب لقمة العيش..

وإذا كان هذا يحدث بين شباب العالم، فما بالك بين شباب أمة العرب..

●● ألف مبروك للفريق السعودي.. وحظاً أوفر لباقي الفرق العربية...

سعد الرميحي

أعد هذا العدد من سنغافورة : محمد بنيس ● بدر الدين حسن ● تصوير : مصطفى بدري

الصقر
مجلة رياضية أسبوعية
تصدر عن : وزارة الدفاع
الدوحة ○ قطر

رئيس التحرير المسؤول
سعد الرميحي

المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٤٩٢٥ - تليفون البدالة ٣٢٠٤٧٦ ثلاثة خطوط - تلكس ٤١٥٣ د.هـ برج المانع الطابق السابع والثامن طريق المطار - الدوحة - قطر

الأسعار

◐ قطر ٣ ريالات قطرية ـ السعودية ٤ ريالات سعودية ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ الامارات العربية المتحدة ٤ دراهم ـ سلطنة عمان ٤٠٠ بيزا ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ سوريا ٣ ليرات سورية ـ لبنان ٣ ليرات لبنانية ـ الاردن ٣٠٠ فلس ـ اليمن الشمالى ٣ ريالات يمنية ـ اليمن الجنوبي ٣٠٠ فلس ـ جمهورية مصر العربية ٢٥ قرشاً ـ السودان ٢٥ قرشاً ـ تونس ٣٠٠ مليم ـ المغرب ٣ دراهم ـ ليبيا ٤٠٠ مليم ـ لندن جنيه واحد استرليني .

◐ **الاشتراك السنوي شاملاً اجور البريد** : قطر : افراد «٢٠٨» ريال قطري ـ مؤسسات ودوائر حكومية «٤٢٠» ريال قطري ـ جميع الدول العربية «٢٦٠» ريال قطري أو «٧٥» دولار امريكي ـ باقي دول العالم : افراد «٣١٠» ريال قطري او «٨٩» دولار امريكي - الطلبة المبعوثين من دولة قطر بالخارج «١٥٥» ريال قطري أو ٤٤ دولار أمريكي .

خواطر رياضية

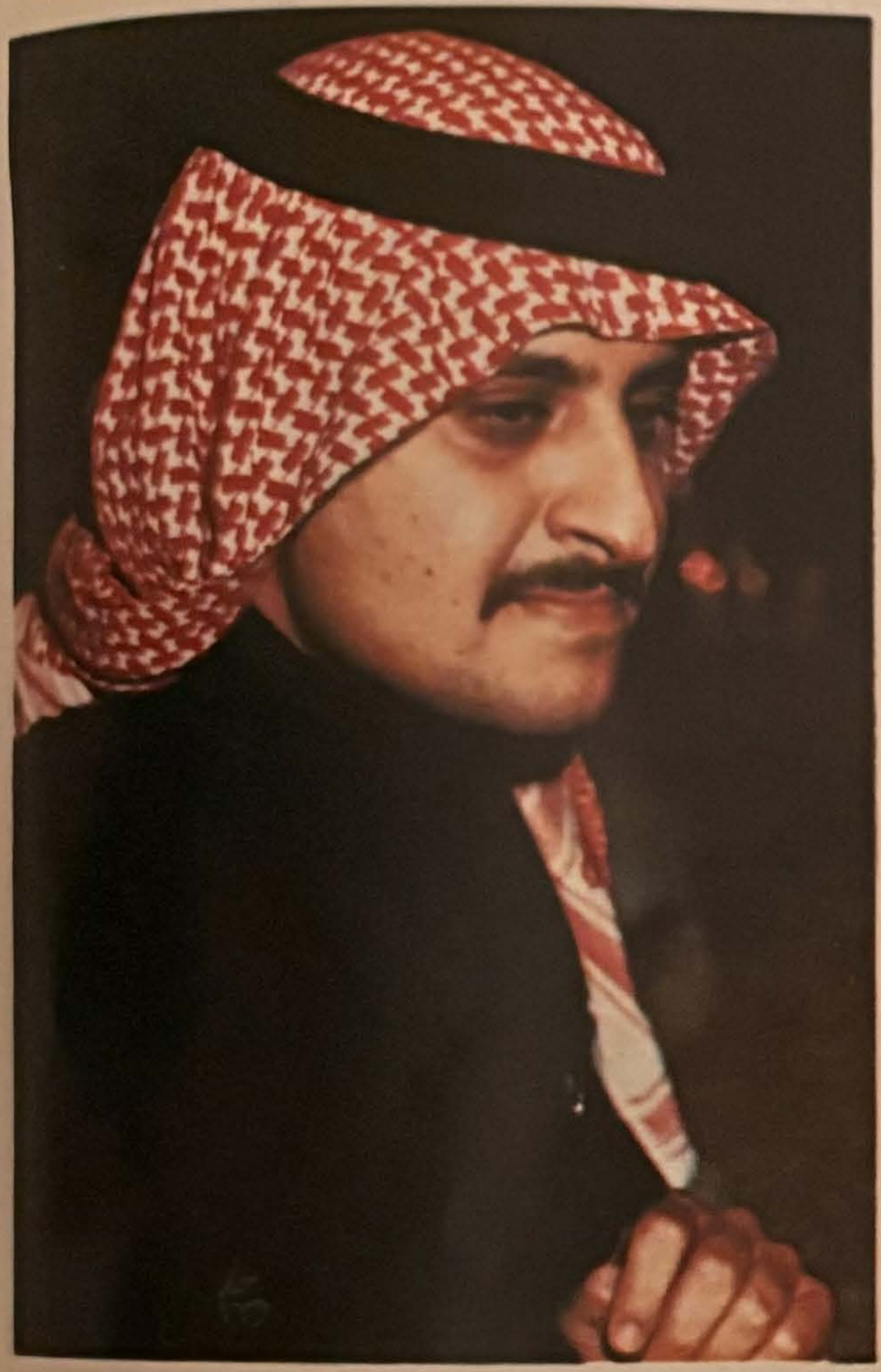

■■ أسفت جداً أن يبتعد عن المجال الرياضي...

وأسفت أكثر ان يكون ابتعاده في هذه الفترة بالذات والفريق الذي ساهم في بنائه.. وساهم في تألقه يجني ثمار مجهوداته.. وثمار عطائه وحبه ودعمه...

أسفت جداً ان يبتعد قبل كأس آسيا.. بأسابيع قليلة..

فالمكانة الكبيرة التي تركها في نفوس اللاعبين والمنزلة الرفيعة التي تمتع بها لدى الاوساط الرياضية الدولية والقارية والعربية، جعلت منه.. نجماً متألقاً.. تماماً كما تألق وابدع منتخب بلاده..

لم يكن ينقص الفريق السعودي في سنغافورة هذه المرة.. سوى وجود «فهد بن سلطان» مع الفريق

تماما كما عهدناه في كل الدورات والبطولات التي كان الفريق السعودي طرفاً فيها..

■■ إذاً من هنا كان غيابه.. «صعباً».. وكان ابتعاده «خسارة»....

انني اقول ذلك حتى لاننسى مجهود مثل هؤلاء الرجال.. وأقول ذلك.. حتى نعطي لمثل هذه النوعية من الرجال التي أحبت العمل.. وضحت بالكثير وقدمت الكثير من أجل بلادها.. ومنتخبها..

وإذا كان «فهد بن سلطان» آثر ان يخدم بلاده في مجال آخر لايقل أهمية عن المجال الذي كان يساهم فيه بالخدمة.. فإن ذلك لايمنعنا من تحيته في مثل هذه المناسبة.. وتحيته في هذه اللحظات وفي مثل هذه الاحداث.. فتحية أمثال هؤلاء الرجال.. واجب.. بل أكثر من الواجب.

★ ★ ★

■■ هو قادم من أقصى الغرب...

يقول.....

انني هنا لأجوب البحار.. وأسافر وأرحل.. أحط وأطير..

لا أعرف لغة الاستقرار.. كل ما اعرفه هو انني سفير لبلادي..

ولكن مشكلتي انني سفير قصير الاقامة.. كثير الترحال..

في بداية هذا الصيف.. أقصد الصيف الماضي.. كان هناك في جزيرة صغيرة.. صغيرة الحجم كبيرة الاسم أسمها «سنغافورة».. كان الهدف من وراء التواجد هناك هو الرغبة في المشاركة للوصول الى الادوار النهائية لاوليمبياد لوس انجلوس..

لم يكن الفريق السعودي حينها قد داوى جروحه الكثيرة..

فقد جاءت اكبر هزة قد يتعرض لها فريق وذلك بالقرار الجريء الذي اتخذه الاتحاد السعودي لكرة القدم باقالة زاجالو.. مدربه البرازيلي.. والاستعانة بجهاز تدريب وطني بقيادة «الزياني»..

وكثير من الناس ونحن منهم، اعتبرنا وجود الزياني في هذه المهمة هو لمرحلة مؤقته روتينية فقط فهو ابن الوطن الذي يجب ان يتسلم مثل هذه المهمة وفي مثل هذا الوقت..

وليس عيباً ان يخفق.. ولكن العيب هو ان يرفض.. ففي سبيل الوطن يهون كل شيء ولايهم أي شيء.. ومن هناك.. في مسقط كانت البداية..

خرج الفريق السعودي من الدورة يحمل ميداليات المركز الثالث وهو الفريق الذي كاد ان يخرج من البطولة خاوي اليدين..

ثم سافر في رحلة طويلة وصعبة.. سافر الى سنغافورة.. وفي سنغافورة كانت بداية التلاحم العربي الاسطوري الذي قاده التفوق السعودي - العراقي - القطري والذي اكد شرعية التفوق العربي آسيويا وحق الفرق العربية في الوصول الى البطولات والمجالات العالمية..

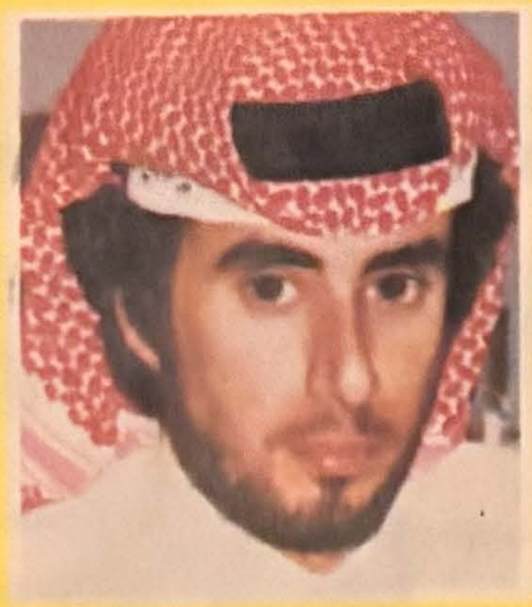

يكتبهــــا

رئيس التحـــرير

خواطر رياضية خواطر رياضية خواطر رياضية خواطر رياضية خواطر رياضية

وها هو الفريق السعودي يعود مرة اخرى الى سنغافورة..

وها هو يصنع ملحمة بطولية رائعة ويتوج جهوده بالفوز ببطولة كأس أمم آسيا الثامنة لكرة القدم.. ليعلن قدومه القوي والجبار كمنافس عنيد للبطولات العالمية والقارية والعربية..

★★★

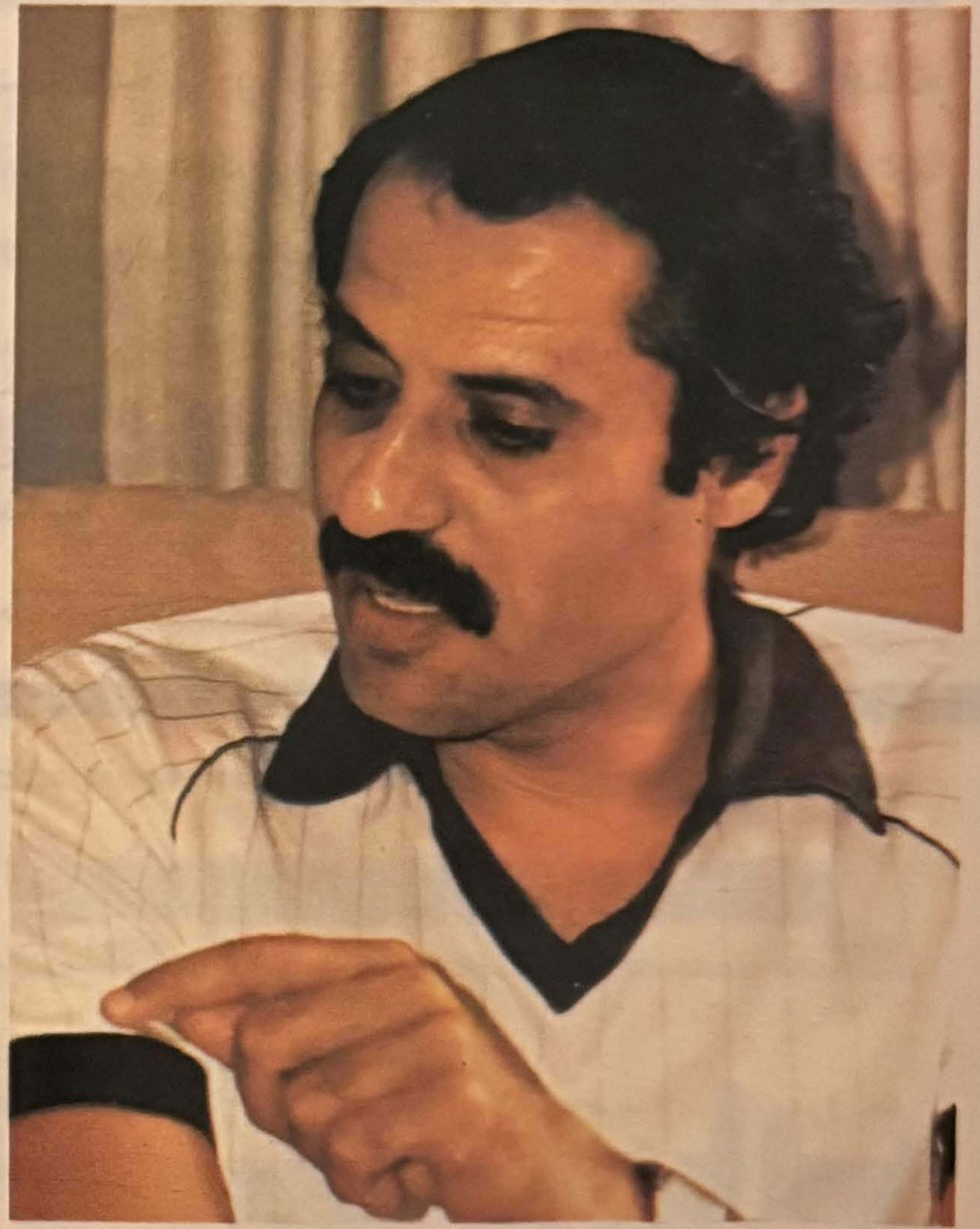

■■ تزاحم على تدريب المنتخب السعودي لكرة القدم والاندية العديد من المدربين العالميين.. حتى غدت الساحة الرياضية هناك «مرتعاً» للعديد من أشهر وأفضل المدربين في العالم.. بل ان اغلب المدربين العالميين الذين قادوا أشهر الفرق العالمية وبلدانهم شاهدناهم وهم يمارسون هذه المهمة على مستوى المنتخب السعودي والاندية السعودية..

ففي دورة الخليج العربي الثالثة كان «محمد عبده صالح الوحش» يقود المنتخب السعودي وبعده بدأ الانفتاح على المدربين العالميين فكان «بوشكاش» هو الذي يقود المنتخب «الرمزي» السعودي في الدورة الرابعة ولكنه لم يستمر طويلا.. إذ رحل وجاءت مدرسة «جيمي هيل» الانجليزية مكانه.. ولكن «جيمي هيل» لم يفلح في قيادة المنتخب السعودي للتاقلم مع مدرسته وبالتالي انتهى دور هذه المدرسة قبل الدورة الخامسة ببغداد.. ولكن صعوبة التغيير في ذلك الوقت جعل من أمر تمديدها أمراً طبيعياً ومسألة لابد منها..

وبعد ذلك.. جاء قرار الاتحاد العربي السعودي بالانفتاح على البرازيل، فأعلن عن ان المدرب القادم الجديد برازيلي واسمه «مانيلي».. وبالفعل وصل ذلك المدرب وبدأ مسيرته مع المنتخب السعودي.. وبدأت بصماته تتضح وبدأت النتائج تتغير.. فتصدر المنتخب السعودي مجموعته بتصفيات كأس العالم لكرة القدم ولكن اخفق في الدورة الرباعية.. فأعلن «مانيلي» قراره الخاص، والذي سبق ان اعلنه في أحد مؤتمراته الصحفية بأنه سوف يستقيل من منصبه إذا اخفق الفريق السعودي في الوصول الى كأس العالم..

وان كنت اختلف مع الكثيرين في ذلك.. فقد كنت اعتقد، ومازلت، انه كان من الضروري ان يستمر «مانيلي» في مهمته.. وانه من الضروري ان يواصل مشواره مع الفريق، فاخفاقه في مثل هذا الظرف لا يعني فشله كمدرب.. ولكن المقربين والمعنيين بالامر لديهم تصورات أفضل ووجهات نظر خاصة.. استدعت الموافقة على قبول الاستقالة.. وكان ذلك قبل بداية دورة كأس الخليج السادسة.. وقبل بدايتها اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم التعاقد مع «زاجالو» ليشرف على تدريب المنتخب السعودي لكرة القدم.. واستمر زاجالو من الدورة السادسة (مارس ١٩٨٢م) حتى قرار اقالته الشهير في مارس (١٩٨٤م).. **لياتي بعده** احد ابرز قرارات الاتحاد السعودي لكرة القدم بأسناد مهمة التدريب الى المدرب السعودي «خليل الزياني».. لتبدأ الكرة السعودية عهدا جديدا من التالق والبطولات..

■■ وعلى مستوى الاندية، كان هناك العديد من المدربين العالميين، الذين ساهموا بلا شك في ان تتبوأ الاندية والكرة السعودية هذه المكانة الرفيعة التي تتمتع بها.. اخص منهم المدرب العالمي الكبير مستر «بروشتش» الذي تولى تدريب نادي النصر السعودي لمدة أربع سنوات.. ثم سافر الى البحرين ليشرف على تدريب منتخبها الوطني.. وعاد ليستقر في مدرسة «الهلال» والتي بدأت بصماتها تتضح معالمها على مستوى الفريق.. ثم هناك المدرب البرازيلي الكبير مستر «جوبير» الذي انتقل الى نادي الشباب السعودي بعد ان كان يدرب فريق كاظمة الكويتي.. ثم استقر به المقام في نادي الاتحاد السعودي.. وهناك «ديدي».. وذكرياته الرائعة مع النادي الاهلي بجدة..

وكرامر بنادي الاتحاد.. ثم هناك «فورميغا».. الذي تولى تدريب نادي النصر.. ثم انتقل الى الاتفاق.. وهناك عبد المجيد شتالي في نادي الوحدة.. وكان هناك المدرب العربي الناجح «ممدوح خفاجة» في نادي أحد.. وكان هناك «طه أسماعيل» ورفيق دربه «عمر أبو المجد» عندما كان في نادي الوحدة.. والان في نادي عكاظ السعودي وايضا كان هناك مدرب النادي الاهلي الكبير «محمود الجوهري» والذي تتلمذ على يدي كرامر.. وكان بحق التلميذ النجيب.. والذي بدأ الان يغرس ما تعلمه في قلوب ابناء الخليج ممثلين في نادي الشارقة العريق.. ثم كان حدث العالم الكروي الكبير بالتعاقد مع مدرب البرازيل الكبير «تيلي سانتانا»..

ولعل الذاكرة لا تسعفني الان لحصر اسماء المدربين الذين ساهموا في بناء المقومات الناجحة للاعب السعودي.. وهذا بحد ذاته مكسب كبير لايتحقق في العديد من الدول التي تنهج اسلوب الهواية.. ولعل للشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم **رأياً صائباً في ذلك فهو يقول ان المنتخب** السعودي هو المستفيد الكبير من وراء وجود هؤلاء المدربين الكبار..

ولعل راي الشيخ فهد.. يكون فيه الكفاية حول ماحققه وجود هؤلاء المدربين للكرة السعودية.

خواطر رياضية خواطر رياضية خواطر رياضية خواطر رياضية خواطر رياضية

●● الذين يعرفون «فيصل بن فهد بن عبد العزيز» يدركون انه صانع الانجازات الرياضية والشبابية الكبيرة، التي تحققت، وانه المسؤول الذي حول الاحلام الى وقائع ملموسة.. وحول الاماني الى أفعال.. واستطاع بمشيئة الله، وبفضل جهوده المتواصلة، وسعيه الحثيث ان يضع الرياضة السعودية وبالذات كرة القدم في دائرة الضوء.. والمنافسة على الزعامة الدولية..

نعم.. هذا الرجل المسؤول.. ادرك ان التخطيط وحده لايجدي نفعاً، بدون تنفيذ.. وان التنفيذ لايمكن ان يتم الا على ايدي أطر أو كوادر قيادية واعية.. ولذا رأينا سموه ينطلق.. فيخطط تخطيطاً علمياً، ويوجه توجيهاً رشيداً.. يفجر طاقات الشباب السعودي والعربي الواعدة.. ويفسح المجال امام ابداعاتها وعطاءاتها.. يوفر لها الامكانات ويهبها المكافآت ويرصد لها الجوائز، ويشحن دوافعها بالحوافز.. ويعطيها الثقة، ويوفر لها اسباب الامن والراحة.. و..

وتنطلق السفينة الرياضية العربية، وتتعلق بها الامال العريضة، ويقتنع جميع الرياضيين العرب ان سفينة

اميـــر الشـــباب

صاحب السمو الملكي الامير

«فيصل بن فهد»

في حديث خاص للصقر:

● فوزنا بكأس الأمم .. انتصار للكرة الخليجية والعربية

اختيار «الزياني» لم يكن بالصدفة أو اعتباطاً..

يقودها قائد بمواصفات صاحب السمو الملكي الامير «فيصل بن فهد بن عبد العزيز» حتماً ستصل الى بر الامان.. مهما وقفت الاعاصير والانواء.. والامواج في طريقها.. ذلك انه قائد محنك، ومن طراز فريد فعلا.. تشهد بذلك رئاسته للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد العربي لكرة القدم.. وقدرته الكبيرة في فض ما يعتريها من نقاشات حادة.. بل ومنازعات احياناً!!

ولان هذا المسؤول.. آثر ان يعمل بجد وبصمت.. فقد صممت «الصقر» ان تلتقي بسموه وتفوز باجراء حوار مطول معه، وبعد انتظار طال أمده نظراً لانشغال سموه الدائم فاز الزميل «جمال هليل» باجراء الحوار الخاص بـ «الصقر» بعد ان وافق سموه.. لان للصقر منزلة طيبة في قلبه الكبير.. وعقب المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد كبير من الاعلاميين العرب اثناء بطولة الشباب الاسيوية، التي احتضنتها الدمام في اواخر الشهر الماضي.. جرى الحوار مع سموه الذي فتح قلبه لاسئلة «الصقر» واجاب عليها بذكائه المعروف، وباسلوبه الهادىء المقنع.. وبحضوره المعهود.. فالى الحوار..

حوار : جمال هليل

تصوير : أجمل ريحان

● في بداية اللقاء قال سموه.. شيء واحد اقوله وهو ان الصقر اكبر المجلات العربية من حيث الانتشار.. أو القوة الاعلامية الرياضية.. والان نرى العديد من المجلات الرياضية العربية أو العالمية ولكن الصقر حافظت على قوتها وعلى صدارتها بين كل المجلات الاخرى وهذا فخر لنا جميعا نحن العرب.. ونتمنى التوفيق للصقر دائما لتظل المجلة الرياضية الاولى لكل العرب.. وبالمناسبة أواظب على قراءتها دائما!!

●● سمو الامير.. تستعد مجلة الصقر لاخراج عدد تذكاري خاص عن الفوز السعودي ببطولة أمم آسيا لكرة القدم.. فماذا يعني هذا الانجاز في رأي سموك؟

ـ فوز المملكة بكأس أمم آسيا.. هو في الحقيقة فوز للكرة الخليجية بصفة خاصة.. وللكرة العربية بصفة عامة..

.. وفوز أيضا للعالم الاسلامي..

وعندما اقول العالم العالمي الإسلامي انما أريد ان اوضح نقطة هامة.. وهي ان المملكة العربية السعودية هي قبلة للمسلمين وفيها أقدس مقدسات المسلمين.. وأي حدث أو انتصار للمملكة أو للعرب سواء كان فوزاً سياسياً أو رياضياً أو ثقافياً.. فهو ايضا انتصار لكل المسلمين

● هذا الفوز أيضا يعنى ان الله وفقنا.. وان جهودنا كللت بالنجاح وان مجهودات كثيرة بذلت.. ويعني أننا حققنا الانتصار ولكن مطلوب ان نحافظ عليها.. نحن نعرف ان الوصول الى القمة يمكن تحقيقه.. ولكن كيف نحافظ على تلك القمة والبقاء عليها؟!

امامنا مسؤولية يجب ان نتحملها لانها اكبر من المسؤولية السابقة للفوز.. هذا الفوز ايضا يعني الفرحة لكل مواطن سعودي ولكل رياضي سعودي.

●● الاهتمام الرياضي السعودي لم يقتصر فقط على كرة القدم.. وانما هناك اهتمامات بالمنشآت الرياضية والالعاب المختلفة الاخرى وتشكيل المنتخبات.. ووسط هذه الاهتمامات ستظل كرة القدم صاحبة الشعبية الاولى.. فكيف ترى سموك مستقبل الفريق السعودي الكروي بطل أمم آسيا؟! وهل هناك نية للاستعانة بمدرب اجنبي جديد باعتبار ان المرحلة القادمة اكثر احتياجاً للتدعيم الفني؟!

ـ رد سموه.. أحب ان اوضح نقطة هامة وهي ان اختيارنا للمدرب الوطني خليل الزياني في بداية المشوار لم يكن اختيارا بالصدفة.. ولم يكن اعتباطاً.. ثم ان الزياني اثبت كفاءته اكثر من مرة سواء على مستوى الاندية أو المنتخب.. وهو مدرب وطني ومن البلد.. فأين تجد أفضل من ذلك؟ المدرب تتوفر فيه كل الصفات المطلوبة.. دارس وفاهم ومثقف ويحقق نتائج ممتازة ويعود بالبطولات ووطني.. فما المطلوب اكثر من ذلك؟

اتمنى من الله ان ياتي اليوم الذي نجد فيه جميع المدربين الوطنيين وابناء البلد ليس في المملكة فقط.. بل في كل بلدان الخليج.. فقد وضح بما لايدع مجالا للشك.. ان عطاء المدرب الوطني يفوق نظيره الاجنبي.. ونحن هنا مثلا عانينا الكثير من المدرب الاجنبي.. وأنا لا

أعطيناه الفرصة فأثبت وجوده وحقق طموحاتنا

● نواحي النقص موجوده في كل فرق العالم.. وهي بالنسبة لنا دافع لبطولات جديدة

دورات الخليج صاحبة الفضل على الكرة في المنطقة

أقصد المدرب العربي بل المدرب من الجنسيات الاخرى.. وهؤلاء للاسف لايحترمون عقودهم وتكررت هذه المشاكل في كل بلدان الخليج.. فلو وجدت المدرب الوطني الكفء فلماذا لا تستغله؟!

● أريد ان اوضح نقطة هامة وهي أننا لانعاني من عقدة الاجنبي!! ومرة اخرى لا أقصد «المدرب العربي» لانه اخ لنا.. ولكن الاجنبي هو كل من «ليس عربياً».. وهناك دول كثيرة سبقتنا بالخبرة ومن الحكمة ان نستفيد نحن من خبراتهم وأفيد غيري وهذا ليس خطأ.. تماما مثل الاطباء والمهندسين والذين يدرسون في دول متقدمة.. إذاً لابد ان أسير في خطين متوازيين وهما.. استغلال الطاقة الوطنية من ذوي الكفاءة واعطائها الفرصة للدراسة والخبرة.. ثم أسعى للاستعانة بالخبرة الجيدة..

●● هل ترى سموك ان هناك نواحي نقص في الكرة السعودية يمكن استكمالها للدخول في مرحلة المنافسة العالمية بعدما تصدرنا البطولة القارية؟!

- لا يوجد فريق في العالم بدون نواحي نقص.. واحيانا تكون تلك النواحي دافعاً جديدا للفوز ببطولات جديدة.. وتلك النواحي تنبع أساساً من وجود اكثر من جهة مسؤولة عن الفريق سواء من النواحي الفنية أو الادارية والمهم التغلب على تلك المشاكل والعقبات وهذه مسؤولية جهات التخطيط المسؤولة.

●● كيف ترى سموك الكرة الخليجية والكرة العربية؟!

- يجب ان نؤكد اولا ان الكرة الخليجية تقدمت كثيرا وهذا اولا بفضل الله وفضل دورات الخليج.. وكرتنا تسير الى الامام وبسرعة كبيرة ليس فقط من حيث المستويات الفنية أو التنظيم والاعداد.. بل من حيث المنشآت.. فما من دورة من دورات بطولة الخليج أقيمت الا واقيم لها ملاعب ومنشآت جديدة وآخرها في مسقط ثم القادمة وتقام بالبحرين في مدينة رياضية جديدة.. أيضا يرجع تقدم الكرة الخليجية الى المشاركات الكثيرة في بطولات خارجية واتاحة فرصة الاحتكاك كاملة لفريقنا.. لان الكرة لايمكن ان تتقدم بدون احتكاك.. ولو قسنا عدد الفرق الاجنبية التي زارت دول الخليج هذا العام.. فالعدد مخيف.. وكبير ويفوق أية دولة أخرى في العالم..

نحن هنا اعطينا الاندية الفرصة كاملة لاحضار فرق الاندية والمنتخبات للعب معها

والاهم من ذلك اهتمام أصحاب الجلالة والسمو والمسؤولين في الخليج بالرياضة.. والاهتمام الكبير بالرياضة بكل انواعها من اهم أسباب تقدم المستويات ليس في الكرة فقط.. بل في كل الالعاب..

الكرة العربية قفزت هي الاخرى.. وبعض الدول مازالت تحبو ببطء لعدم توافر المنشآت أو لظروف اخرى.. وواجبنا نحن ان نساهم قدر المستطاع بحل تلك الصعوبات في الدول الاخرى حتى تأخذ تلك الدول مكانتها اللائقة في الرياضة.

وهناك بعض الاتحادات العربية تعمل بإخلاص مثل اتحاد الالعاب الرياضية والاتحاد العربي للكرة ومجلس وزراء الشباب والرياضة في الجامعة العربية وكلها جهات لها صفة الشمولية.. وانا أرى كل شيء أمامنا يدعو للتفاؤل الرياضي لان الاهتمام زاد في كل الدول من اجل الرياضة العربية.

●● بالنسبة للمنشآت الجديدة في السعودية كثيرة ومتطورة فهل هناك تخطيط سعودي لتنظيم بطولات كروية عالمية؟!

- عندنا في السعودية خطط سنوية وخطط خمسية في كل مجال.. ونحن ستعيننا في الرياضة خططنا التي وضعناها بالنسبة للمنشآت.. وعلى سبيل المثال نظمنا مهرجان الشباب العربي وشارك فيه اكثر من ألفي شاب وكان التنظيم رائعاً واقيم على ملاعب كثيرة.. وهذا يعطينا التصور والتأكيد الكامل على امكان تنظيم بطولات عالمية قادمة بإذن الله.

عندنا أيضا استاد الملك فهد الجديد وهو كبير ويضم ملاعب كثيرة على احدث نظام، وتقام المنشآت والمدن الرياضية الكاملة في جميع المدن بالمملكة، وسنبدأ بإذن الله بتحويل جميع ملاعب التارتان الى ملاعب نجيل أخضر زراعي، وذلك ضمن خطة المنشآت.. ويتساءل البعض

• آراء كروية لصاحب السمو •

7Z1F

●● فوز الفريق السعودي.. هو في الحقيقة فوز لكل الفرق الخليجية والعربية.. وانا شخصياً اعتبر أن أي فوز عربي يتاهل لبطولة ما.. هو تاهل للفريق السعودي وهذا لايحتاج لتاكيد لان العرب فريق واحد

★ ★ ★

■■ الثقة لا تتجزأ بالنسبة للحكام.. فما سمعنا من قبل عن ربع ثقة أو نصف ثقة.. إما نثق في الحكام أو لانثق فيهم .. وياليت كل دولة تصطحب اكثر من حكم في البطولة لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الحكام وبالتالي تتسع قاعدة الحكام في الاتحاد الاسيوي.. وانا احس بالسعادة عندما أرى حكماً عربياً يدير مباراة قارية أو دولية.. والمسؤولية تقع أساساً على الاتحادات العربية والاتحاد العربي لكرة القدم أيضا.

★ ★ ★

●● نقطة هامة في اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم في ٢٣ يناير الجاري سندرسها وهي دورات التحكيم والتدريب.. لان اعداد المدرب والحكم، لايقل اهمية عن اعداد اللاعب.

■■ أنا أرفض التشكيك في الحكام.. فالكلام لمجرد التشكيك مرفوض ولا يجب الحديث في هذا المجال الا بأدلة قاطعة وربما ان البعض عنده وجهات نظر، أخرى ونحن نحترم وجهات النظر هذه، ولكن ليس من الضروري الاخذ بها وتصديقها الا بأدلة قاطعة.

★ ★ ★

●● أحدث المنشآت الرياضية بالرياض استاد الملك فهد الدولي ويستوعب ٨٢ الف متفرج جالسين على الكراسي وتتوافر فيه احدث الاجهزة والمعدات وساعة اليكترونية حديثة.. تعيد الاهداف بالالوان.. وهي احدث من ساعة استاد لوس انجلوس.. وحجرات للصحفيين والاعلاميين للاتصال بالعالم كله.

★ ★ ★

■■ انا لا امانع في ان تكون دورة الخليج والجزيرة العربية واليمن في اطار واحد وسيكون للدورة بهذا الشكل مذاق خاص ومنافستها أفضل وأقوى وفي نفس الوقت تنتعش الرياضة في اليمن وفي رأيي ان هذه خطوة موفقة ستدعمها المملكة.

عن سبب تركيب التارتان من قبل.. مشكلتنا كانت المياه لزراعة النجيل الاخضر والان انتهت المشكلة بعد انشاء محطات جديدة للمياه، في جميع المناطق، وبذلك انتهت المشكلة.. وسوف نبدأ بعد انتهاء الدوري الحالي في زراعة جميع ملاعب المملكة.. خاصة وان التارتان من اهم أسباب أصابات اللاعبين كما ان نهائيات البطولات العالمية لاتقام عليه وهذا يعني ان النجيل الطبيعي أفضل لنا من كل النواحي ولكن الظروف السابقة كانت تجبرنا على تركيب التارتان لتوفير المياه للشرب!

●● بإسم مجلة الصقر نقدم كل الشكر لسموك على إتاحة الفرصة لنا لاجراء هذا اللقاء ونتمنى المزيد من البطولات للكرة السعودية!!

– ورد صاحب السمو الملكي أمير الشباب «فيصل بن فهد بن عبد العزيز» بتحية لطيفة ولكل العاملين فيها.. وقال.. أنا الحقيقة أشكر مجلة الصقر واتمنى لها التوفيق ودائما نلتقي في المناسبات السعيدة وفي البطولات ولاسرة الصقر ورئيس تحريرها ولمحرريها ألف شكر وتحية والى الامام دائما!!

● مشاريع رياضية جديدة نتيجة لاهتمام سمو الامير ●

●● الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة تقدم بجهود جبارة خاصة في مجال المنشآت الرياضية المتكاملة.. وعلى سبيل المثال نفذت الرعاية العامة للشباب بالمنطقة الشرقية، خلال السنوات الماضية، عدة مشاريع جبارة تضمنت.. ملاعب ومنشآت في جميع الالعاب اشتملت على الصالة الرياضية الخضراء الكبرى وهي أحدث صالة رياضية في سائر بلدان المنطقة.. وصالة المسبح بطريق الخبر وبلغت تكاليف الصالتين ٤٠٠ مليون ريال وهي احدث منشآت رياضية فيما وصلت اليه فنون الانشاء الرياضي في العالم.

★ ★ ★

■■ أقام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد حفل تكريم لرؤساء الوفود المشاركة.. ولقاء صحفي مع الوفود الاعلامية.. ثم اقام حفل عشاء لكل الوفود المشاركة في شاطىء نصف القمر وسهرت الوفود مع الفنان محمد عبده وفرقته حتى ساعة متأخرة من الليل.

●● تعتمد سياسة الرئاسة العامة لرعاية الشباب على نشر المنشآت الرياضية في جميع مناطق وبلدان المملكة.. ومن بينها مركز رعاية الشباب الترفيهي الذي اقيم في شاطىء نصف القمر حديثاً.

★ ★ ★

■■ أكد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد في حديثه للصقر بأن استاد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز في الرياض، هو احدث الاستادات في العالم، حيث يسع ٨٢ الف متفرج «جلوس» واحدث ساعة كهربائية تعيد الاهداف بالالوان.. وحجرات وأدوات متكاملة لخدمة اللاعبين وحجرات خاصة للاعلاميين تتصل بجميع انحاء العالم في لحظات.

★ ★ ★

●● تكرم صاحب السمو الملكي وطلب من المسؤولين في لجان التنظيم توفير كل ما تطلبه البعثات المشاركة من خدمات وقال للوفود.. «انتم في بلدكم.. وانتم أصحاب بيت».. فكانت لفتة طيبة من سموه.

الرياض ● جمال عباس - عدسة أحمد آدم - عبد المنعم عثمان

الصقر تعايش وتشارك الصقور والجماهير افراح النصر

سمو الامير «فيصل بن فهد» ولوحة كتبت بالزهور

الجماهير.. كانت في الاستقبال

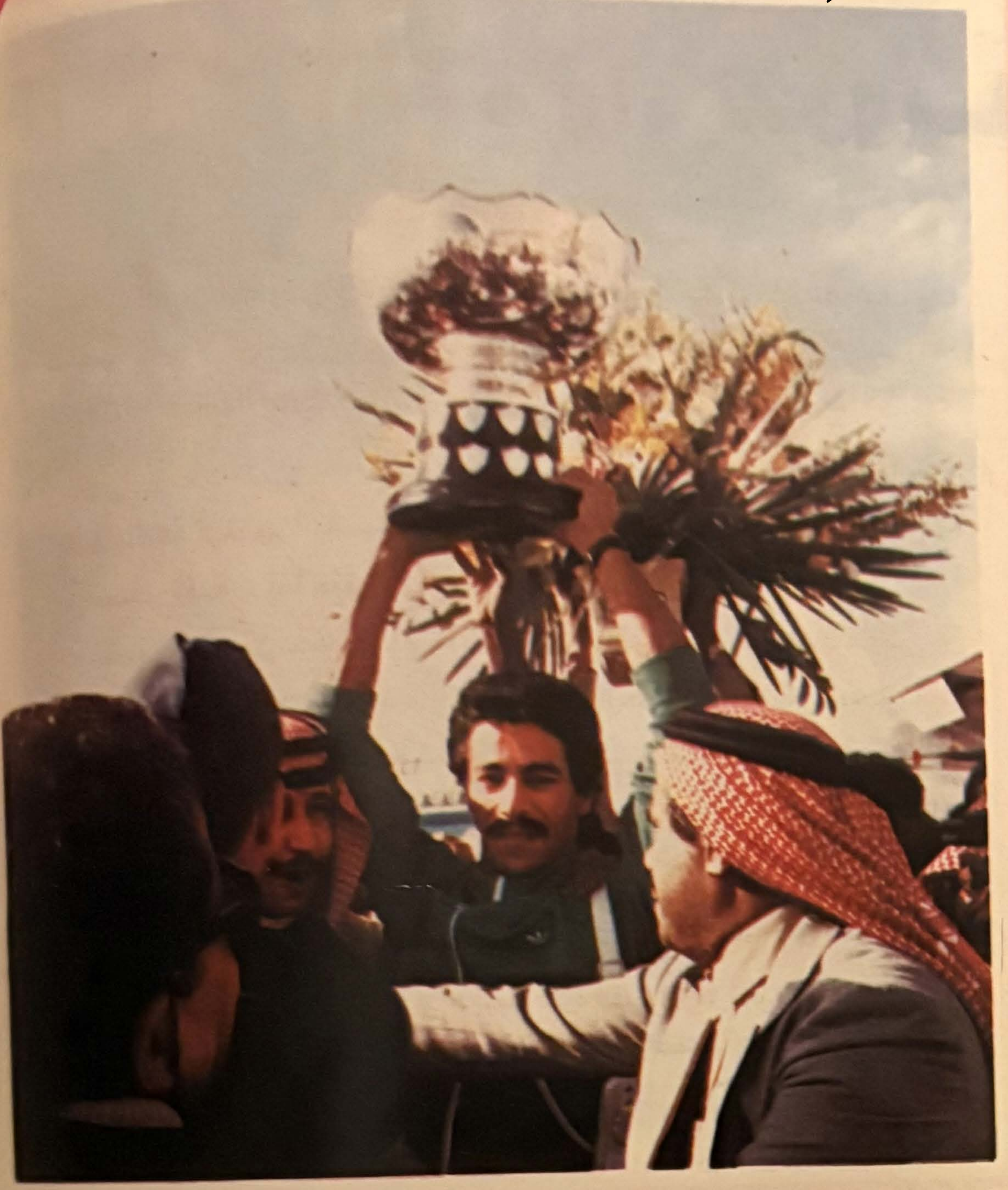

العميد «صالح النعيمة» يرفع الكاس عاليا لتحية الجمهور

●● شهدت الرياض العاصمة السعودية اكبر عرس رياضي تشهده عاصمة عربية وخليجية هذا الاسبوع والعريس المحتفى به هو المنتخب السعودي الاول لكرة القدم العائد من سنغافورة.. اما المناسبة فهي احرازه كأس الامم الاسيوية لتحضنه العاصمة السعودية حتى عام ١٩٨٨ ليستمر الكأس في الخليج وفي احدى دول مجلس التعاون ٤ سنوات اخرى حيث كان قابعاً منذ عام ٨٠ في دولة الكويت الشقيق..

الفرحة عربية والكأس آسيوي والفرحة تحولت الى واحدة من اكبر المهرجانات الرياضية التي شهدتها شوارع الرياض يوم الثلاثاء الماضي.

كل شيء هنا كان يدل على الابتهاج بالنصر في الشوارع السعودية بمدنها المختلفة.

● الاستقبال الكبير ●

● واختزنت جماهير الرياض جزء من حبها الرياضي اليوم الثلاثاء حيث خرجت منذ الصباح الباكر الى مطار الملك خالد الدولي في اكبر واطول مسيرة رياضية يشهدها طريقه منذ افتتاحه الفعلي في ٥ ديسمبر عام ١٩٨٣م.

امتلأت الطرق بالسيارات على مختلف انواعها المزينة والمزركشة بالاعلام وارتفعت لافتات التهنئة والترحيب مع صور للعاهل السعودي جلالة الملك فهد وسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

واحتشدت الجماهير التي تكدست في كل مكان قبالة الصالة الملكية التي وصلت اليها الطائرة الخاصة التي اقلت البعثة السعودية العائدة بالكاس من سنغافورة.

ووصل التكدس الذي استطاعت الشرطة السعودية والمرور تنظيمه حتى تجعله عيدا سعوديا حيث اصطفت السيارات التي لم تجد لها مكاناً في منطقة المطار الذي يضم عددا من اكبر الساحات للانتظار في العالم في

سمو الامير فيصل.. على سلم الطائرة يحمل الكاس..

الزياني.. بالورود والزهور.. والنعيمة والكاس الغالية والعلم المرفوع..

فترة واحدة ووقفت السيارات منتظرة فريقها على مسافة تصل الى ٦٠ كيلو متراً من المطار حتى استاد رعاية الشباب الرئيسي بالملز.

● الامير فيصل بن فهد ●

●● وتجمعت القيادات الرياضية السعودية ورؤساء الاتحادات والاندية والرياضيون وعدد من كبار المسؤولين بمطار الرياض منذ الواحدة ظهرا تقريبا في انتظار ابطال آسيا وهي الكلمة التي ترددت على كل لسان في الشوارع السعودية

وكان في انتظار عريس الرياضة الخليجي ومرافقيه من سنغافورة السيارة الكبيرة التي زينت بالورود والزهور وكتب عليها «مرحبا بالصقور الذين اجبروا العالم على ان يتكحل بشموخ العلم الاخضر».

وطوال الانتظار ضجت القاعات والساحات التي امتلأت بالجماهير وعشاق كرة القدم بالهتافات للمنتخب السعودي.. وتبارى بعضهم في التعبير عن الفرحة وسط الدفوف والعارضة النجدية احد المؤثرات الشعبية التي تعبر عن افراح ابناء الجزيرة العربية.

● اهلا بالابطال ●

●● وما ان ظهرت في سماء مطار الملك خالد الدولي الطائرة الخاصة التي اقلت المنتخب حتى تعالت الهتافات وتحرك كبار المستقبلين يتقدمهم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب واعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم وكبار الشخصيات التي انتظرت الوفد السعودي..

وفي الواحدة و٥٥ دقيقة بالضبط هبطت الطائرة في المكان المخصص لها بالصالة الملكية لمطار الملك خالد الدولي.. وكان اول الذين صعدوا اليها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب حيث استقبله عند بابها الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة السعودية الى سنغافورة وخرج معه ولوحا سويا بالكاس الى الجماهير والمستقبلين الذين احتشدوا وعلت الهتافات وامتزجت الفرحة بالكاس والفرحة بالبطولة وربما وسط هذا العرس لا تلتقط الاذن بالتحديد ماذا يردد الجمهور فكل كان يعبر عن فرحته واختلطت الهتافات وسط الابتسامات التي عانقت افراد المنتخب السعودي وطاقمه الفني بقيادة مدربه خليل الزياني.

● حدث ٨٤ الرياضي ●

●● وإذا كان ما شاهدناه في مطار الملك خالد الدولي يستحق ان يكون حدث ١٩٨٤ الرياضي وان كان ١٩٨٤ قد حفل بعدد من الاحداث الرياضية الكبيرة حيث شهدت في مارس خليجيا احداث دورة الخليج السابعة بسلطنة عمان وفي ابريل تصفيات لوس انجلوس بسنغافورة والتي تاهلت فيها ٣ فرق عربية لقطار الاوليمبياد التي شهد اغسطس احداثها في عاصمة السينما والفن الامريكية هوليود التي ضمت مقاطعة لوس انجلوس بها نجوم الرياضة في العالم لعام ١٩٨٤.

ولكن مايمكن ان يطلق عليه حدث ١٩٨٤ الرياضي بعيدا عن الاوليمبياد هو بطولة آسيا الثامنة خاصة وان صاحب بطولتها السابق منتخب عربي شقيق هو الكويت والذي حمل لقبها لاربع سنوات قادمة منتخب عربي واعد هو منتخب المملكة العربية السعودية وكانت الرياض التي غطتها مسيرات الفرحة بعد كل لقاء من لقاءات الدورة التي شملت مداها ٢٣ يوما بدءا بكوريا وانتهاء بفريق المليار نسمة في النهائي ولكن ما حدث يوم الاستقبال.. كان منقطع النظير..

والجمهور السعودي اظهر انه جمهور منتخب وليس جمهور اندية فقط والاغرب من ذلك ان الجمهور خرج لمطار الرياض في يومين متتاليين الاولى مساء الاثنين ١٦ ديسمبر الماضي عندما اعلن يوم البطولة ان الفريق السعودي سيعود في اليوم التالي قبل ان يتغير برنامج عودته الى الثلاثاء حيث ارتأى ارضاء الجميع باقامة احتفال كبير باستاد الملز نهارا للفريق العائد لكي تستطيع الجماهير كلها والتي لاتستطيع الوصول الى المطار ان تهنىء الفريق العائد بالكاس..

● ساعة لعريس الخليج الرياضي ●

●● ووسط صعوبة كبيرة استطاع نجوم المنتخب السعودي الوصول الى الباص المعد لاستقبالهم.. وما ان تحرك حتى امتلأت الطرق الخارجية من المطار بالهتافات عبر مكبرات الصوت واصوات الات التنبيه في السيارات والموسيقى واغاني المنتخب خاصة

● الافراح بكلماتهم! ●

●● القيادات الرياضية في المملكة العربية عبرت عن فرحتها بالحصول على كاس آسيا الثامنة ووسط هذه الفرحة نلتقط بعضها:

● **خالد بن عبد الله بن عبد العزيز:** رئيس مجلس الشرف بالنادي الاهلي قال: ان منتخبنا اثبت جدارته لزعامة الكرة في آسيا وحمل كاسها.. ولا استطيع ان اصف فرحتي بهذا الانجاز الكروي الذي رفع شان الكرة الاسيوية والعربية.

● **الامير فهد بن سلطان:** الامير فهد بن سلطان وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والذي راس البعثة السعودية في سنغافورة في ابرايل الماضي قال: لقد اخذت الكرة السعودية مكانها الطبيعي وهو الصدارة في آسيا.. وهذا جاء نتيجة المجهود الكبير الذي بذله لاعبونا وتمكنوا من الفوز واضاف لا استطيع ان اعبر عن سعادتي التي اشعر بها وانا اشاهد كرتنا العربية السعودية قد اخذت مكانها الطبيعي وسط المسابقات الدولية وهذا انجاز كبير وعربيا واسيويا.. ودعا بالمزيد الى الانتصارات مستقبلا ان شاء الله فقد حققنا في عام ١٩٨٤ من قبل انه عام الكرة السعودية وانتصارنا في آسيا جاء تأكيدا لذلك.

● **رئيس شرف الهلال:** اما رئيس شرف نادي الهلال السعودي فقد قال: ان ابطالنا اهل لبطولة آسيا التي حملوا كاسها وقد قدموا مجهودا رائعا خلال اللقاءاة التي تمت في سنغافورة واعطوا الصورة الواضحة والواقعية للكرة السعودية.

● **حسام الزهير:** نائب رئيس نادي الهلال قال: نهنىء انفسنا بالفوز ونهنىء كل رياضي لهذا الانجاز الرياضي الكبير الذي اثبت به منتخبنا احقيته للبطولة.. فكانوا الافضل دائما طوال اللقاءات بسنغافورة.

● **وقال صاحب السمو الملكي الامير خالد بن فيصل بن سعد رئيس مجلس اعضاء الشرف بنادي الشباب السعودي:** ارفع التهاني الى مولاي جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد الامين والى سمو النائب الثاني لهذا الانتصار الرياضي الكبير لمنتخبنا الوطني والذي حققه شبابنا واستطاعوا بجهدهم العودة بالكاس ظافرين من سنغافورة.. وما قدموه من مستوى رائع يؤكد احقيتهم بهذا الانتصار بما رسموا من لوحة فنية رائعة.

أغنية «يامنتخبنا».. «سعوديون».. والعب يا أخضر التي كنت تسمعها عبر مكبرات الصوت وفي كل مكان حتى قبل هذه الاغنيات باع منها اصحاب محلات الكاسيت يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ ديسمبر اكبر كمية منها منذ انتاجها في يوم واحد.

واخذت المسيرة الرياضية وموكبها حوالي الساعة من المطار حتى استاد الملز الرئيسي بالعاصمة السعودية الرياض في الوقت الذي خلت منه شوارع العاصمة من السيارات التي خرجت لاستقبال المنتخب وقد بلغ طول المسيرة اكثر من كيلو متر، بالاضافة الى الالاف التي فضلت وسط الزحام ان تحيي المنتخب من فوق الكباري العلوية الاربعة التي توجد على معابر الطرق فوق طريق المطار والتي انتظرت وصول الفريق.. وسط جو بين الشتاء والربيع حيث كان طقساً رياضيا في كل شيء شارك الفريق والشعب والجمهور الرياضي هنا فرحته..

● داخل المدينة ●

●● ومع بوادر دخول الموكب مدينة الرياض اعتلت الجماهير الشرفات واسطح الابنية وهتفت للمنتخب وابطاله على طول الطريق وزينت الشرفات بالاعلام على طول الطريق الى الاستاد والذي اعد لاستقبال أبطال الامم الاسيوية.

ولي ان أصف بعضاً من مظاهر الفرحة قبل وصول المنتخب ان الجمهور الرياضي احسن استقبال منتخبه فبعضهم ارتدى الزي الخاص بالمنتخب والبعض عبر عن التحية بكتاباته على السيارات وكان نصيب خليل الزياني مدرب منتخب المملكة بعضا منها حيث كتب احدهم على سيارته «الكابرس» «مرحبا بالزياني والسعودية أبطال آسيا» كما لبست بعض السيارات العلم الاخضر ولفت به كاملة وفي تسابق مع الفرحة تسابق الجمهور في تزيين سيارته.. وظهرت سيارات الاندية كلها في الاستقبال تعبيرا عن الفرحة بالنجوم.

● اكتمال العرس ●

●● وفي استاد الرياض كان في انتظار المنتخب قرابة ٢٠ الفاً من جمهور الرياض غير الملايين الذين تابعوا الاستقبال عبر شاشات التليفزيون في مختلف ارجاء المملكة العربية السعودية والتي لم تساعدهم ظروف عملهم الوصول الى الرياض لتحية المنتخب وتهنئته.

وفي الاستاد اعرب الدكتور صالح بن ناصر عن فرحته بالعود الظافر من سنغافورة بالمنتخب والكأس ووسط هتافات الالاف من الحناجر البشرية التي ملأت ارجاء استاد الرياض طاف لاعبو المنتخب الملعب حاملين الكأس ومعهم المدرب خليل الزياني.. وفي استقبال حار عبر الجمهور السعودي عن فرحته في المدرجات.. وكانت لوحة الملعب الرئيسة تذيع بين لحظة واخرى بعض الكلمات لتحية المنتخب السعودي العائد.. واستمر حفل الاستاد حوالي ساعة ايضا

واختتم بكلمة من الكابتن صالح النعيمة نيابة عنه وعن زملائه أعضاء المنتخب لتحية الجمهور السعودي الذي كان دائما

مشجعا وصبورا ومتحملا ووراء المنتخب السعودي في كل انتصار حققه.

ـ وفي بيوت الشباب بالرياض حيث امضى نجوم المنتخب ليلتهم قبل التوجه الى مناطقهم المختلفة حيث يسكنون تجمعت الجماهير وسهرت معهم لتعبر لهم عن فرحتها بهذا الانتصار الكروي الكبير.

● لمسات من وسط المهرجان ●

●● عدد كبير من الامراء حضروا استقبال المنتخب السعودي.

ـ صاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن فهد عبد العزيز حضر مبكرا الى الصالة الملكية ليكون في استقبال الوفد العائد بالكأس.

ـ صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان الذي «أستقال مؤخرا» من الرئاسة العامة لرعاية الشباب كان متواجدا بمطار الملك خالد الدولي في استقبال الوفد..

ـ هتفت الجماهير كثيرا عندما ظهر ماجد عبد الله وسط صفوف سلم الطائرة مستندا على زميله يحيى عامر.

ـ والد ماجد عبد الله شده من وسط زحام المستقبلين وهنأه على سلامة الوصول.

ـ قال والد ماجد وهو يبكي في مطار الملك خالد الدولي وبينما يطبع قبلة على ابنه الحمد لله وصلتم بالكأس.

ـ لم يستطع ماجد عبد الله الوقوف في استاد الملز وجهز له كرسي جلس عليه في ساحة الملعب ولم يستطع الجري مع زملائه اثناء طوافهم بالكأس في الملعب.

ـ عمال محطات البنزين في الرياض قالوا لبعثة الصقر اثناء تواجدها في احداها «نشهد ونحن الاسيويون انكم ابطال آسيا» قالها احد العمال الفلبينين والكوريين بمحطة الملز خلف الاستاد بينما كنا نتزود بالوقود للسيارة.

ـ بكى صالح النعيمة عندما طلب منه عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم ان يتحدث للجمهور باستاد الملز.

ـ عندما طلب من الزياني ان يتحدث رفض **وقال تحدثنا كثيراً في الملعب وأبى النعيمة للحديث.**

ـ تواجد عدد من الاخوة المعوقين في استاد الملز الذين ابو ان يشاهدوا الاستقبال على التليفزيون وحملوا انفسهم بفرحتهم للاستاد

ـ اشار احد المعوقين لصالح النعيمة بان تلتقط له صورة تذكارية معه واثناء الصورة **بكى الشباب المعوق وعندما سئل عن سر** البكاء قال: انها فرحة الكاس وفرحة الامل.

حتى الحافلة زينوها بالزهور والورود وبصور جلالة الملك وولي عهده الامين ونائبه

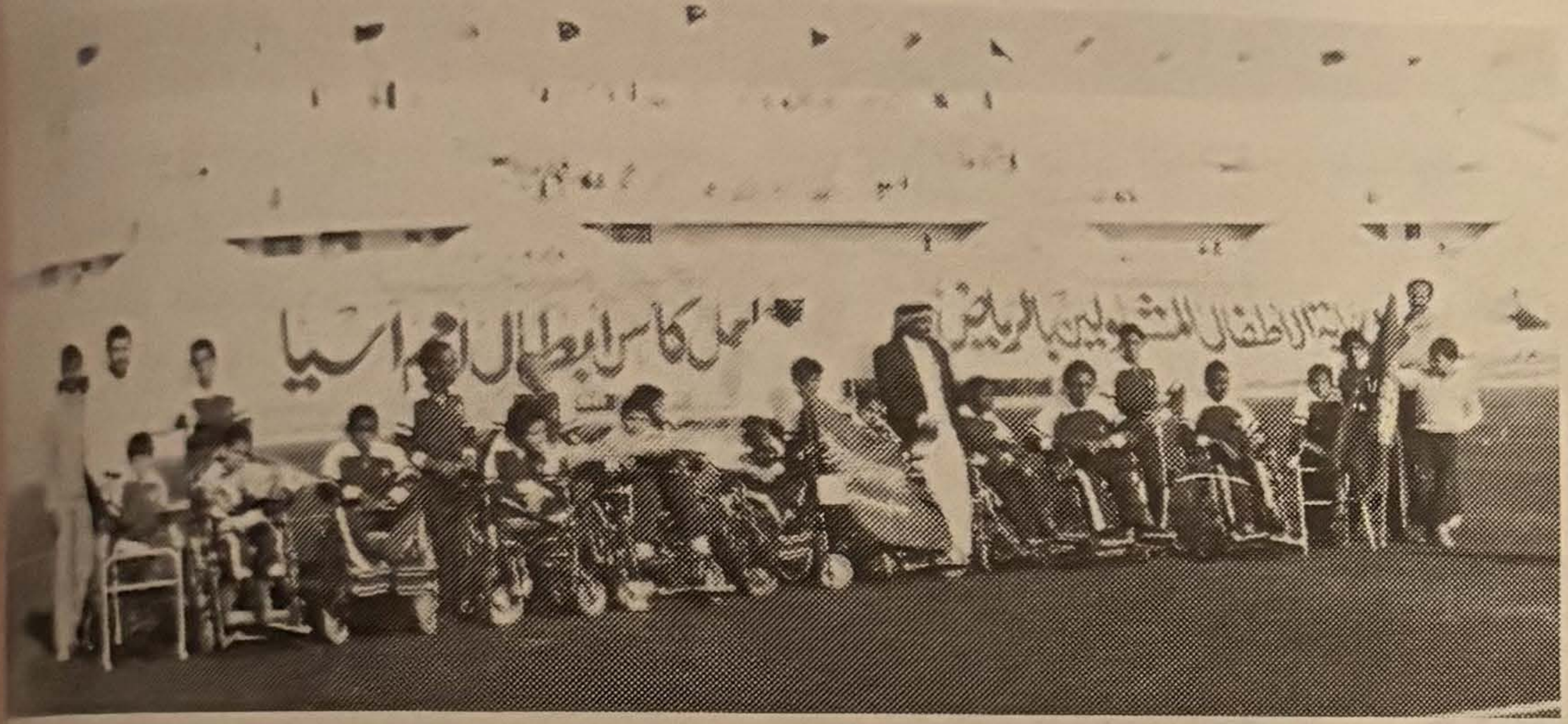

حتى المعوقين والاطفال في أستاد الملز.

ـ بعض الجمهور الذي جرى مع المنتخب في استاد الملز حملوا المدرب الزياني على **اعناقهم برغم رفضه ولكنهم صمموا وبعد حوالى ٢٠ متر رجاهم ونزل ومشى مع المنتخب.**

ـ احد المشجعين اقبل على فهد المصيبيح وعانقه بشدة تعبيرا عن الفرح ولم يخلصه الا الشرطة عند باب الاستاد بينما كان يستعد للذهاب الى بيوت الشباب.

ـ استمر الاحتفال حوالي ٣ ساعات من المطار حتى بيوت الشباب

ـ اجرى التليفزيون السعودي ومعلقه غالب كامل عددا من اللقاءات وسط الاحتفال مع د. صالح بن ناصر وبعض اللاعبين.

ـ ضمت الطائرة التي حملت المنتخب البعثة الاعلامية السعودية التي شاركت في تغطية انباء الدورة.

ـ عدد كبير من الشباب السعودي كان يصور المهرجان بكاميراته الخاصة «الفيديو».

ـ تبارت محلات الفيديو في تخفيض أسعار البيع بمناسبة فوز المنتخب السعودي بعض المحلات عرضت شريط الفيديو على ٣٥ ريالا حوالي عشرة دولارات ونصف.

ـ اغلب آباء اللاعبين كانوا متواجدين في استقبالهم بالمطار او الاستاد.

ـ ظهرت عربات النصف نقل في المسيـ الرياضية وعلى متنها عدد من الشباب الذ رقصوا العارضة النجدية ولوحوا بالسيـ والاعلام.

ـ البعض عبر عن الفرحة بالر بالسيارة «التحفيص» طبعا بعيدا عن اعـ المرور.

ـ احد المطاعم الشهيرة بالرياض وز مشروباً مجانياً على وجباته يوم الثلاثاء بمناسبة وصول الفريق.

ـ العمال الكوريون ظهر بعضهم يستقلو سياراتهم وسط المسيرة لتحية المنتـ السعودي. ـ ظهرت الصحافة السعودية بلا استثناء كلها وتصدر خبر البطولة الصفحة الاولى مع ملحق خاص

ـ اعلانات التهاني وصلت في احد الجرا السعودية ليلة اعلان البطولة اكثر من نصـ مليون ريال.

ـ جريدة «الجزيرة» السعودية ذا الانتشار الكبير في الرياض خرجت بالاو صباح اعلان البطولة وتصدرت صور العاهل السعودي جلالة الملك فهـ بن عبد العزيز والمنتخب السعو صفحاتها الاولى.. وبعنوان «الكاس في العرب» ومع صورة المنتخب صورتان وا لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن ولمدرب المنتخب خليل الزياني

الـدمام : جمـــال هليـــل ● عدســة: أجمـــل ريحـان

سيناريو الانتصار الكروي في الدمام

●● المكان: في بهو فندق اوبروي الدمام حيث تنزل فرق بطولة الشباب!!

●● الزمان: مساء السبت ١٥ ديسمبر ١٩٨٤..

●● المشهد.. بهو واسع اكتظ عن آخره بجمهور يمني جاءى كعادته كل ليلة للحديث مع لاعبي الفريق اليمني.. ومجموعة من الصحفيين المرافقين للفرق .. وبعض الاصدقاء السعوديين الذين يعملون في لجان البطولة.. ولان مقاعد بهو الفندق متناثرة هنا وهناك وكأنها نقاط محددة في ملعب للكرة.. جلس البعض في جماعات.. والبعض فرادي. ولكن كعادتنا نحن العرب عندما نتناقش نجذب الجميع فقد استقطب الحديث الكروي عن مباراة اليوم التالي كل من يدخل الى البهو الكبير.. ودار الحديث عمن سيفوز ببطولة أمم آسيا":

● كانت هناك الروح العربية تسيطر على كل الجالسين.. مجرد تمنيات بالفوز ولكن لكل متحدث رأيه في اللقاء.. البعض يراه صعباً.. والاخر يؤكد ان امكانات الدعيع.. ومهارة ماجد.. وبراعة محيسن الى آخر قائمة الابطال في الفريق.. قادرون على تحقيق الامل.

ويطول الحديث ويشتد الجدل.. وينتقل الموكب باطرافه الى منظر جديد انفرجت عنه الستارة.. داخل مطعم اكتظ باكثر من ثلاثمائة لاعب واداري وصحفي.. حتى والمعالق في افواههم يتحدثون عن المباراة.

قال احد الزملاء الصحفيين.. انا لا اخاف الا جناحي الصين.. آه من سرعتهما في

المشجعون.. حتى في الطائرة لم يتوقفوا.. ظلت طبول الفرح مستمرة.

«الدعيع».. وكاس أحسن حارس في البطولة

●● ما أجمل الانتصار.. وما أحلى أفراحه.. لقد ساقتني الاقدار للسفر الى المملكة العربية السعودية مرافقاً اعلامياً مكلفاً من مجلة الصقر لمتابعة تصفيات بطولة آسيا للشباب في كرة القدم.. ومن حسن حظي ان يكون تواجدي متزامناً مع الانتصار السعودي الخليجي العربي ببطولة أمم آسيا الثامنة لكرة القدم.. انها لحظات من الصعب ان تنسى ليس لكوني اعلامياً يرى الامور بعيون مختلفة وبقلب عربي مخلص يرى الانتصار عربياً بكل معانيه.. ولكن لكوني قد شاركت في الفرحة السعودية عن قرب.. لقد تسلسلت الاحداث «التتابعية» قبل المباراة النهائية بيوم كامل.. ما بين قلق وحذر.. أو كبت عاطفي لفرحة معلقة يخشى كل انسان ان يعلن عنها الا بعد انتهاء هذا اللقاء الحاسم.. ماذا حدث قبل وبعد اللقاء؟! وماذا دار داخل شوارع المدينة التي يحلو لي ان اطلق عليها لقب «مدينة الانوار التي لاتنام»؟! هذا ما سأرويه في سيناريو قصة فرح!!

في الطريق.. ارتفعت الاعلام.. ودقت الطبول

ازدحمت الطرق بالسيارات وبالمشاه أيضا.

الانطلاق!! هنا تكمن الخطورة فقط!! رد عليه الاخر.. بسيطة يمكن مراقبتهما ونفوز بالمباراة!!

ولكن اللاعب القطري محمد مبارك الذي شارك في الحديث وشارك في مباريات سنغافورة أيضا.. قال بهذه السهولة

●● بمناسبة الفوز:
● تحويل كل ملاعب المملكة الى عشب طبيعي ●
● عودة الدوليين الى انديتهم الاسبوع القادم ●

●● قرر الاتحاد السعودي عودة لاعبي المنتخب الاول الى فرق الاندية في بداية الدور الثاني للدوري حتى يحافظ اللاعبون على لياقتهم البدنية.. وكان الاتحاد قد قرر تأجيل مباريات هذا الدور الى ما بعد الانتهاء من تصفيات بطولة الشباب لضمان عودة لاعبي المنتخبين الكبار والشباب لفرقهم.

★ ★ ★

● الاتحاد السعودي وضع خطة متكاملة لتحويل جميع ملاعب المملكة العربية السعودية من ترتان صناعي الى عشب طبيعي على ان ينتهي العمل من تلك الاصلاحات في أول عام ١٩٨٦.. صرح بذلك عبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي الذي أكد ان هذا المشروع اصبح ضروريا بعد اقامة كل البطولات الدولية والعالمية على عشب طبيعي!!

★ ★ ★

● صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قرر العفو عن جميع الرياضيين من اداريين وحكام ومدربين ولاعبين الذين صدرت ضدهم عقوبات سابقة بالايقاف عن النشاط الرياضي وذلك بمناسبة فوز المملكة ببطولة امم آسيا لكرة القدم.

★ ★ ★

● شهدت استاد الملز بالرياض الاحتفالات بوصول بعثة المملكة لكرة القدم من سنغافورة يوم الثلاثاء الماضي وشهد الحفل العديد من كبار المسؤولين في الدولة وجماهير كبيرة استقبلت البعثة في المطار حتى استاد الملز.

★ ★ ★

● وافق الاتحاد السعودي على اللعب مع الكاميرون في المواعيد المحددة سلفاً على بطولة امم آسيا وافريقيا خلال عام ١٩٨٥م.

نراقبهما.. وكيف نراقبهما؟! أسألني عنهما!!

● لم يتوقف النقاش الا في الصباح عندما تتغلق العيون بدون قصد من ارهاق مناقشات كروية مكررة.. ولكنها ضروريات ملحة في مجلس كروي!

●● المشهد الثالث بدأ في صباح يوم المباراة.. الجميع ترك متابعة اخبار بطولة الشباب وكأنها ألغيت من الذاكرة.. وتفرغ للسؤال التقليدي من سيفوز.. في الشارع الجميع يتسارع بالسيارات قبل ان يأتي موعد المباراتين النهائيتين.. والوقت يمر ثقيلا.. ما بين الانتظار.. وما بين أنتهاء اللقاء الاول بين الكويت وكوريا..

● في هذا الوقت خلت شوارع الدمام على غير العادة.. الجميع التزم مكانه امام الشاشة الصغيرة.. بهو الفندق خال من الفرق واللاعبين.. تداريب الفرق الغيت ما بين الثالثة والسادسة.. وانطلقت ضربة البداية!! وما بين البداية والنهاية.. قلق مشوب بفرحة مكبوتة ومغلفة بالحذر.. حتى بعد الهدف الثاني والرائع لماجد عبد الله خشى الجميع الاعلان عن الفرحة بتأكيد الفوز.. امام الهجوم السريع المتواصل للفريق الصيني..

وجاءت اللحظة الحاسمة عندما خرج ماجد وظن الجميع انها بداية الانهيار التي قد تعطي دفعة جديدة لابناء الالف مليون ولكن رجولة الاداء السعودي واستبسال الابطال وقوة العزيمة احبطت هذه الثورة الصينية الصارمة التي سقطت مع سقوط سور الصين العظيم.. وانهارت مع الدقائق الاخيرة التي انقطع فيها الارسال التليفزيوني واكتفينا بانتظار كلمة الحمد لله انتصرنا!!

●● المشهد الاخير بدأ مع نهاية اللقاء.. سيارات في مواكب خضراء.. بدات في شوارع مدن المنطقة الشرقية.. انطلقت في ... ودارت وتحاورت وتشابكت في ... الظهران.. حتى تلاقت جميعها في الدمام ... من طريق يغلقه رجال الامن حتى ... السيارات.. وتنطلق اصوات السيا... جماعات بالمئات.. لا بل بالآلاف في ... المؤكد انه سبق الاعداد له لان ... الخضراء باحجام واحدة وكل ... تسيران جنباً الى جنب والعلم بينهما ... من الاطراف وهكذا تسير المسيرة حتى ... بالمدينة اكثر من عشرين مرة.. لتنتهي ... العاشرة في منطقة الدفنة بجوار ... الاوبروي.

● حاولنا الخروج من الفندق ... البوليس «النزلاء ممنوعون من الخروج ... السيارات تحيط بالفندق من كل ... الخروج ممنوع حتى للتصوير ... أجمل ريحان ويكاد يبكي.. ويقول ... أعمل».. ورغم مطاردة رجال البوليس ... للسيارات فقد هربت جميعها الى مكان ... وظلت السباقات بين السيارات ... احتكاك الاطارات بالارض ... يسمعه.. والاغاني عن النصر ... الكبيرة تنطلق من اجهزة ... والمسجلات..

● حقاً لقد عشنا عيداً عربياً ... تحقق خلاله اكبر انتصار كروي ... وشاركنا في مسيرة فرحة نتمنى ان ... في كل بلد خليجي وفي كل بلد عربي ... الانتصارات التي توالت في فترة ... الزمالك المصري ببطولة ابطال افريقيا ... الدوري.. ثم السعودية بطلة امم ... والبقية تاتي في تصفيات كأس ... القادمة.. وتستمر مسيرة الكرة ... والخليجية الى الامام!!

آراء كثيـــره ومتنــوعة عــن الفــوز الســـعودي..

● أصداء الفوز بكأس الامم

● الفوز ببطولة كأس أمم آسيا لكرة القدم غطى كل الاحداث الكروية قبيل بدء مباريات تصفيات الشباب.. حتى داخل اروقة الفندق الكبير الذي تسكن فيه كل الوفود المشاركة ابتداء من السائقين والمراقبين ومرورا باللاعبين والبعثات وحتى الحكام المحاضرين والعاملين في المباريات..

لقد تحقق الفوز لكل الفرق الخليجية.. ولكل الفرق العربية دون النظر الى كونه انتصارا سعوديا فحسب.. فعندما تخرج الكأس من الكويت فالسعودية احق به من الصين وهذا ما تمناه كل متابع عربي !!

وهذا ما انعكس في تصريحات المسؤولين بعد الفوز الكبير الذي حققه الفريق السعودي الشقيق وانتزع به كأس أمم آسيا الثامنة.. لقد اتفقت كل آرائهم على ان هذا الفوز تتويج للكرة الخليجية وتأكيد لتألق الكرة العربية ما بين آسيا وافريقيا خلال هذه الفترة!!

● الكأس ثمرة جهود متواصلة ●

● عبد الله الدبل احد الكوادر الادارية السعودية الناجحة.. هو عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي وعضو لجنة المسابقات واللجنة التنفيذية بالاتحاد الاسيوي من الكوادر النشيطة التي شقت طريقها الى المحفل القاري الاسيوي بسرعة كبيرة لما يملكه من كفاءة قيادية ومهارة ادارية..

يقول عبد الله الدبل عن الانتصار السعودي.. ان ما صنعه الفريق انجاز كبير يعكس بصدق الاهتمام الجبار الذي يبذله جميع المسؤولين في الدورة.. ويعكس مدى التطور الذي وصلت اليه الرياضة في المملكة بعد الدعم والتوجيه المتواصل من صاحب الجلالة الملك وسمو ولي العهد الامين والنائب الثاني والمتابعة المستمرة لتنفيذ هذه التوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد رئيس الرعاية العامة للشباب.

.. ويضيف عبد الله الدبل بقوله نعاهد جميع المهتمين بالرياضة في هذا البلد بمتابعة المسيرة وتحقيق المزيد من الانتصارات.. والحصول على بطولة آسيا ليس نهاية المطاف.. بل هو خطوة كبيرة نحو تحقيق بعض آمالنا.. وطموحاتنا لن تقف بمشيئة الله عند هذ الحد بل ستكون طموحاتنا كبيرة لرفع علم بلدنا في جميع المحافل الدولية باستمرار..

● ويضيف الدبل بقوله.. ان نشاط الاتحاد السعودي مستمرا دائما وتخطيطه طويل المدى ومتواصل.. والارتباطات الدولية القادمة تفرض علينا ان يكون الفريق جاهزاً بصفة مستمرة.. وذلك لن يتم الا بالمتابعة المستمرة.. وهذا نقوم به الان.. وحتى لاتأخذنا فرحة ونشوة الانتصار فسوف يبدأ الفريق مباشرة في الاعداد لتصفيات كأس العالم القادمة.

● إداري المنتخب:

● الاستعداد الجيد وراء الفوز ●

● ابراهيم الدهمش: الحكم الكروي السعودي السابق هو إداري المنتخب السعودي الذي خاض تصفيات الاولمبياد ووصل الى لوس انجلوس ثم اخيرا حقق الفوز الكبير ببطولة امم آسيا بسنغافورة.. وقد عاد الدهمش من سنغافورة عقب مباراة الدور قبل النهائي للتجهيز في اعداد اللمسات الاخيرة لتصفيات شباب آسيا بالدمام.. يقول الدهمش ان هذا الفوز جاء نتيجة لمجهودات جماعية من قبل المسؤولين في الرعاية العامة للشباب والادارة الفنية للمنتخب بقيادة الزياني والجهاز الاداري برئاسة الدكتور صالح بن ناصر ثم اصرار لاعبينا وروحهم المعنوية العالية.

– ويضيف الدهمش بقوله ان هذا الفوز جاء لاسباب.. فقد اكملنا الاستعداد بحيث يستكمل هناك في سنغافورة للوصول الى القمة في البطولة لذلك تدرج المستوى من مباراة لاخرى والملاحظ على ابطالنا هو عدم اليأس ابدا وهذه روح جديدة نتمنى ان تدوم للفريق.. فمعظم اهدافنا جاءت في الاوقات الاخيرة القاتلة من الاشواط الثانية وهذا دليل تمسك فريقنا وتصميمه على الفوز.

● ويضيف الدهمش اننا خرجنا من هذه البطولة بفوائد كثيرة وروح جديدة واصرار على الاستمرار فوق القمة الاسيوية لان فوزنا هذا لايعني النهاية بل هو البداية التي تحملنا كمسؤولين مسؤولية كبيرة للحفاظ على الكرة السعودية في المقدمة..

وعن المرحلة القادمة الصعبة كما يقول الدهمش.. فلدى المدرب الزياني برنامج خاص عن الاعداد واستمرار مسيرة الفريق خلال المرحلة القادمة سيقدمه للاتحاد للموافقة عليه قريبا لاستمرار تقدم الفريق.

ويختتم الدهمش قائلا.. ان صعوبات كثيرة واجهتنا في سنغافورة ورغم ذلك تغلبنا عليها حتى حققنا الفوز وعاد الفريق بكأس امم آسيا.

●● ويقول عبد الرحمن المعثم الحكم الدولي السعودي المشارك في ادارة مباريات تصفيات بطولة الشباب بالدمام.. ان الفرحة التي يعيشها الفريق من حق كل الفرق العربية والخليجية.. لان فوز احد الفرق الخليجية بالكاس يؤكد بما لايدع مجالا للشك ان الكرة الخليجية تقدمت كثيرا.. ويقول لقد عشت الكرة السعودية من البداية لاعبا ثم حكماً دولياً ولم أشهد مثل هذا الانتصار الكبير وان كان ذلك لايقلل من انتصاراتنا السابقة.. وهذا الفوز لم يكن مجرد صدفة كما يقول البعض.

فالمصادفات الكروية قد تحدث في مباراة أو اثنتين..ولكنها من الصعب ان تتكرر في كل مباريات الفريق في بطولة كاملة.. فالفوز نتيجة حتمية لتخطيط مسبق ومهمتنا نحن الحفاظ عليه مستقبلا.. واختتم حديثه قائلا.. ان حكمة الوفاء يجب ان نقولها جميعا الى المدرب الوطني «خليل الزياني» الذي ضمد جراح الفريق السابقة وقاده من نصر الى نصر.. وكلمة الوفاء للاعبين الذين اخلصوا واعطوا الفريق كل ما عندهم بدون يأس او كلل.. وان كنت متأكدا ان الفريق مازال عنده الكثير الذي يمكن ان يقدمه لرفعة اسم الكرة السعودية.

● ويقول بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي ان الفريق السعودي اكد في اللقاء الاخير امام الصين انه من افضل الفرق الاسيوية واستحق بهذا العرض الرائع الدخول ضمن فرق القمة.. وقد وضح من البداية ان مستوى الفريق يتطور من مباراة لاخرى ونتائجه تؤكد ذلك.. ورغم ان المنتخب السعودي لم يكن ضمن الفرق المرشحة فقد فرض نفسه بأدائه الطيب ومستواه الرائع وهذا وسام لمدربه الخليجي الاسيوي.

● ويضيف مستر كاتي رئيس لجنة الحكام في بطولة الشباب وهو ماليزي الجنسية وشاهد الفريق السعودي في البطولة بسنغافورة.. ان الفريق يستحق البطولة لعباً ونتيجة.. وفوزه لم يكن مفاجأة بعد تقدمه من البداية بخطى ثابتة تؤكد ان الكرة السعودية قادمة الى القمة بجدارة!!

● الاستمرار.. مطلوب ●

● الشيخ فيصل القاسمي نائب رئيس اتحاد الكرة بالامارات ورئيس الوفد الاماراتي في الدمام.. يقول ان هذا الفوز شرف لكل دول الخليج.. ويؤكد ان الكرة الخليجية تفوقت كثيرا وحققت قفزة تستحق الاشادة..

ويضيف بقوله ان العرض الاخير للفريق السعودي كان ممتازا وقدم فيه الفريق لمحات فنية جميلة رجحت كفة الاشقاء واهدتهم الكاس والمطلوب فقط ان يحافظ الفريق على مستواه لان تحمل مسؤولية البقاء فوق القمة اصعب بكثير من الصعود والفوز.. فالمهم البقاء..

● ويقول حمزة ميرزا من ... رين.. ان الافراح التي شاهدناها في الشوارع بالدمام ماهي الا فرحة خليجية متكاملة شارك فيها كل ابناء الخليج احتفالا بهذا الفوز.. وكون الكأس قد استمرت في الخليج فهذا يعني تطور وتحسن مستوى الكرة الخليجية وتقدمها على فرق اخرى آسيوية

● الانتصار.. للكرة الخليجية ●

● اما علي العلي نائب رئيس الاتحاد القطري ورئيس الوفد القطري في بطولة ا لشباب فقد قال..

ان الكرة السعودية رفعت راس دول الخليج في المحيط الكروي الاسيوي بهذا الانتصار.. لان الفوز على الصين الفريق السريع القوي بهدفين يؤكد مكانة الكرة السعودية بصفة خاصة والكرة الخليجية بصفة عامة ويقول ان المطلوب من الفريق السعودي مواصلة اعداده حتى يستمر بهذا المستوى المتقدم لان المحافظة على البطولة مسؤولية كبيرة.

● ويقول فاروق بوظو.. ان الفوز السعودي له اكثر من معنى.. ليس لمجرد الفوز بالكاس فقط.. ولكن لتصدر الكرة الخليجية وحصول السعودية والكويت على المركزين الاول والثالث في المسابقة.. كما ان الواضح ان الكرة الاسيوية تقدمت كثيرا عنها من ذي قبل مما يبشر بمستويات متقدمة في القريب العاجل!

● ● وتساءلنا كثيرا في سنغافورة:
من ذاك الذي يرقص وسط المشجعين.. انه الدكتور صالح بن ناصر!!
من ذاك الذي ادار الندوة الصحفية للوفد السعودي.. انه الدكتور!!
من ذاك الذي يعانق اللاعبين.. وينتشي معهم ويقفز داخل الملعب.. انه...!!
من الذي يجلس في المقصورة الرسمية بهيبة.. انه..
من الذي يوزع الابتسامة.. والثقة بكبرياء وأنفة.. إنه...!!
لقد كان الدكتور صالح بن ناصر رئيس الوفد السعودي في كل مكان.. في كل قلب.. وعلى كل لسان.. طرحت عليه بعد المباريات اسئلة محرجة.. واسئلة ملغومة.. واسئلة مستفزة.. لكنه ينتزع الملح من الجرح، ويلاطفك بالابتسام،، بأجوبة منطقية.. ناضجة.. هادئة ورزينة!!
إذا تحدث فليقول المستحب.. وإذا صمت نضيع جميعا في ابعاد ابتسامته!
رجل مثقف جدا.. لبق جدا.. عاقل جدا.. ونسيت ان اسأله هل عمل قبلا في السلك الديبلوماسي؟
بعد تصريحات المنتخب الكوري المستفزة.. وبعد المباراة.. سأله الصحفيون.. ماذا تقول الان.. وبماذا ترد على الكوريين؟

انا اعرف لو كان آخر غيره من بعض الوفود التي تغازل الكلام لجاء جوابه قطعا من نار وثلج.. ولكنه قال.. وابتسامته السرية لاتفارقه:
-ولماذا أرد.. الا يكفي ردنا في الملعب؟ -وسكت-!
ولكي تصدقوا انني لا ابالغ.. فهذا دليلي معي.. هذا الحوار القصير اجرته معه «الصقر» قبل البطولة.. وانا متأكد اننا لو فعلنا حتى بعد البطولة سيكون نفس الاسلوب ونفس الكلمات المختارة بدقة وبحب وصدق.. لقد تغيرت الاحداث وتوج المنتخب السعودي بطلا.. ولكن الدكتور صالح بن ناصر أجاب «الصقر» بعد نهاية الكأس لكن بتوقيت البداية!!
تحدث عن مجموعة الاحبة وتحدث عن كرة الخليج والكرة العربية والتمثيل الدولي.. وقلب زاوية الرؤية عند الغرب.. نحن لسنا زيتا وبترولا ودولارا.. اهتمامنا بالشباب له قيمة.. وله ابعاد.. نحن موجودون لنا حركة رياضية.. وتحدث عن المدرب العربي والثقة والامل المرجو.. وناقض سياسة التستر في خلق روح التبرير عند الخسارة.. واخيرا تحدث بصدق وامانة وحب عن الكرة القطرية..
هذا حوار موجز للدكتور.. الرجل الذي احرق اوراق الانفعالية ومتفجرات التسمم بالكلمات.. كلامه واضح.. منطقه واضح.. قناعاته واضحة.. وابتسامته ايضا واضحة..

الدكتور صالح بن ناصر

رئيس الوفد السعودي في سنغافورة

رجل الأبتسامة الواثقة

● المدرب الأجنبي مؤقت والمدرب العربي أملنا جميعاً

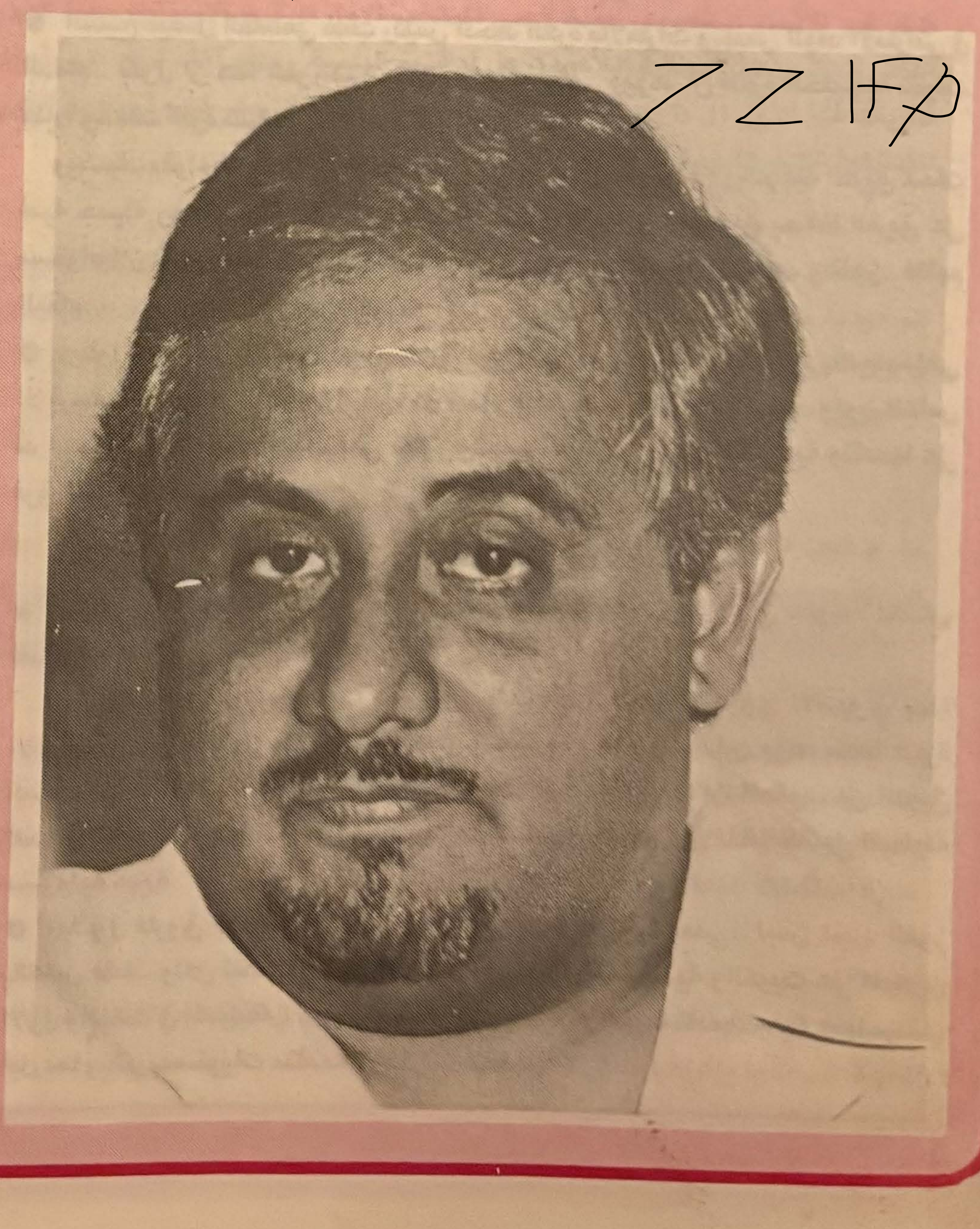

● الاعداد عادي ●

● ● «كان استعداد الفريق السعودي هو نفسه الذي يؤخذ في الاعتبار خلال الدخول عند كل منافسات كبيرة وفي مثل حجم هذه البطولة.. وطبعا فريقنا انتهى منذ فترة قصيرة من تصفية المجموعة بجدة، وبعدها دخل معسكرا اعداديا بالجبيل لمدة ثلاثة اسابيع اجرى خلالها بعض المباريات التجريبية التي تطمئن الجميع على حالة الفريق.. من الناحية المعنوية افراد الفريق في حالة جيدة والحمد لله
.. من الناحية الاستعدادية واللياقية الكل بخير والكل بصحة جيدة.. وحتى الان ليست هناك أية اصابات ومازالت التدريبات مستمرة ومدرب الفريق هو صاحب الراي الفني في موضوع التشكيلة النهائية التي سيخوض بها الفريق المنافسات.
بالنسبة للبطولة ككل.. مجموعتنا هي فعلا مجموعة الاحبة.. الكويت وقطر وسوريا والمملكة العربية السعودية في مجموعة واحدة واعتقد ان الكل يعرف مستوى التنافس خصوصا بين الثلاث دول العربية الخليجية وهي قطر والكويت والسعودية ومستوى الكرة في منطقة الخليج بين الثلاث دول هذه بالذات، وهو شيء ينقلنا الى الاعتبار وكانها دورة خليج مصغرة.. وكان من الممكن ان تكون دورة خليجية كاملة لو شاءت القرعة وجاءت بالامارات الى مجموعتنا وحولت سوريا أو كوريا الى المجموعة الاخرى.. لكن على كل حال هذه قرعة ومن اللازم ان نقبل بها جميعا.. فالذي يهمنا اننا متواجدون لخوض منافسة قارية.. تشارك فيها دول من قارة آسيا في سنغافورة وكل

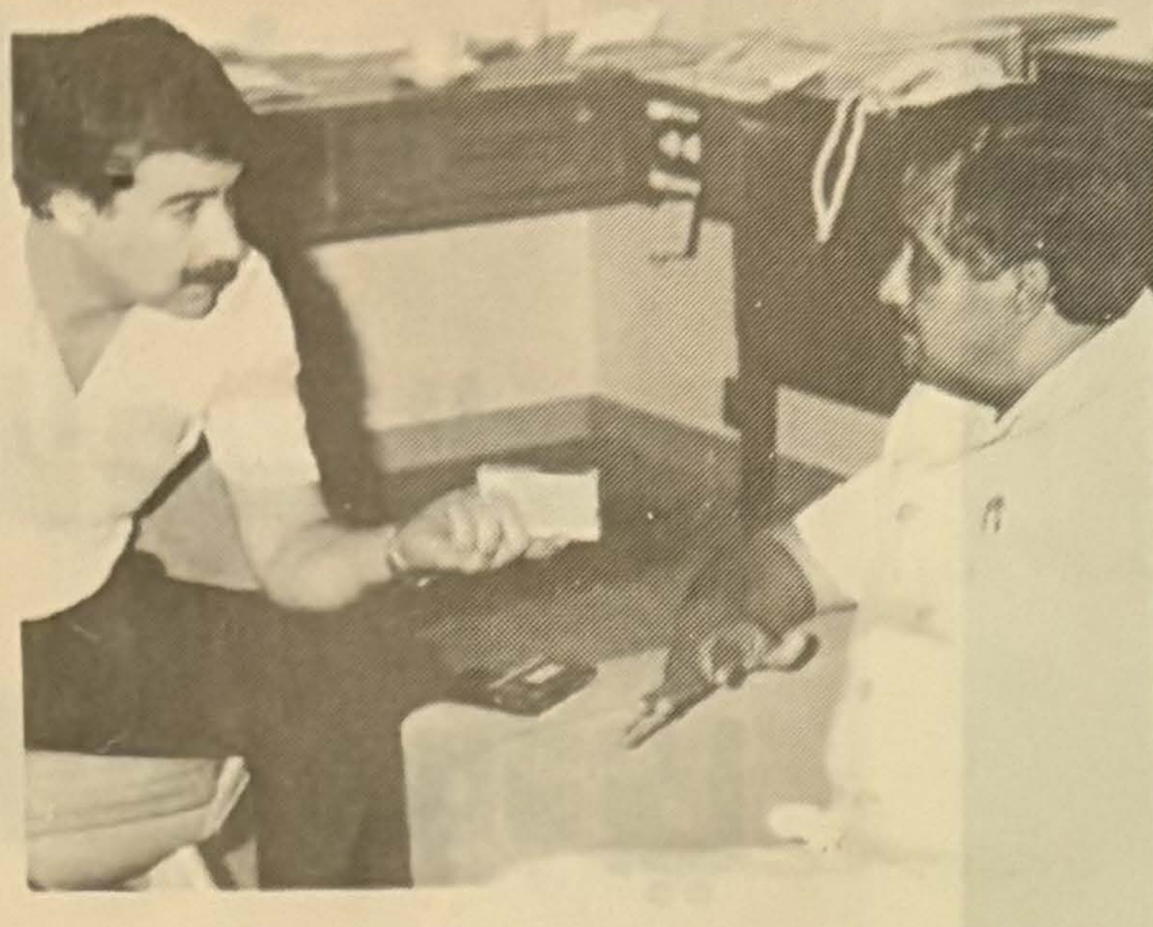

• لسنا زيتاً وبترولاً ودولاراً .. نحن موجودون وأهتماماتنا لها ابعادها

• في السعودية .. لا نساهم أبداً في خلق روح التبرير

ما نرجوه ان يظهر المستوى الحقيقي للكرة العربية هذا المستوى الذي نستطيع حاليا ان نقول انه ينافس على المستوى القاري والدولي..

فرق عربية وصلت لكاس العالم.. فرق عربية وصلت للاوليمبياد.. فرق عربية تصل للنهائيات في بطولة قارية.. سواء في افريقيا أو في آسيا.. وهذا من شانه ان يكون واسطة أو وسيلة ان نقول للعالم اننا موجودون.. ولنا حركة رياضية.. لنا اهتمام بكرة القدم بنفس درجة الاهتمام بكل الالعاب الموجودة بالمنطقة وبالذات في منطقة الخليج.. هذه المنطقة التي يتطلع لها العالم كله من زاوية واحدة وهي زاوية الزيت والبترول والدولار.. واعتبر انها فرصة بمشاركتنا في المنافسات الكبيرة على المستوى العالمي ليعرف ايضا ان هناك اهتمامات كبيرة جدا بالشباب في منطقة الخليج بصفة خاصة وفي العالم العربي بصفة عامة.. فهي في حد ذاتها منافسة رياضية لتحقيق بطولة ايضا.. فرصة للدول العربية لتتجه اعلاميا الى هذا العالم لتعرفه بما يجرى في العالم العربي..

أرجو ان تتخذ المنافسات سيراً حسناً وسليماً لان ٥٠٪ من الدول المشاركة عربية وهذا يحصل لاول مرة بمثل حجم هذه النسبة.. اي خمسة فرق عربية تشارك في نهائيات آسيا.. مثلما حدث ان شاركت فرق عربية في كاس العالم، ومثلما شاركت ٥ فرق عربية في الاوليمبياد بلوس انجلوس وهذا يعتبر مؤشرا طيباً لمدى الاهتمام الذي تلقاه الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفتها اللعبة الشعبية الاولى في العالم العربي.. وفي منطقتنا.. من اهتمامات كبيرة سواء من اتحاداتنا أو من المسؤولين.. ودعمهم المستمر لمسيرة هذه اللعبة..

• المدرب العربي
امل كل المسؤولين •

•• بعد هذه الانجازات هل حسم مسؤولو السعودية مسألة الاعتماد على المدرب الاجنبي، بمعنى انه لن يتعاقد مع أي مدرب اجنبي في المستقبل؟

•• «أن آمالنا في كل المنطقة العربية ان يكون اعتمادنا جميعا على المدربين العرب.. وهذا أمل يراود كل المسؤولين لان وجود المدربين الاجانب في منطقتنا هو وجود مؤقت، ولم يكن ابدا في ذهن أي مسؤول في يوم من الايام ان وجود المدرب الاجنبي ثابت أو دائم.. الان اتيحت الفرصة ان وجد مدرب مثل الاخ خليل الزياني وهو مدرب لم يأت من فراغ.. ولم تكن ابدا العاطفة وراء مجيئه لتدريب منتخب المملكة لكن خلفيته وتجربته وخبرته مع نادي الاتفاق عوامل كانت السبب كذلك متابعة نشاطه من طرف اتحاد كرة القدم السعودي ايضا كانت سبباً مباشرا لتكليفه بالمنتخب عقب ما حصل في منتصف دورة الخليج السابعة بمسقط وبالتالي تصفيات سنغافورة وهو مستمر مع الاتحاد وليس هناك أي اتجاه أو نية للتغيير بل هو موضع ومحل ثقة الاتحاد.. كل أعضاء الاتحاد وسمو رئيس الاتحاد وكل ثقة المسؤولين والمواطنين المتابعين للرياضة.. وهو انسان نحن واثقون ان عنده القدرة لكي يطور مستوى اللعبة وعنده القدرة وبإذن الله وبتعاون الجميع معه ان يحقق المبتغى، ونحن قبل كل شيء نفتخر به لانه مواطن عربي يصل الى ان يكون في تصنيفه مع المدربين الكبار وان يقود فريقا مع الفرق الاخرى سواء عربية أو غير عربية..

وكل ما نتمناه من الله التوفيق لاننا نتطلع الى مدربين آخرين في مجالات اخرى مختلفة وفي مستوى لعبة كرة القدم في المملكة كالفئات الاخرى مثل الشباب والناشئين والاشبال بان تكون في وقت من الاوقات تحت اشراف مدربين من الوطن نفسه.. يتحملون المسؤولية..

• روح التبرير •

•• في سنغافورة التصفيات الاوليمبية راجت عدة اشاعات حول ما يسمى بالمراهنات.. وهو شيء ان كان صحيحا سيؤثر على سير البطولة، فما هو تعاملكم كفريق مشارك مع هذه الحيثية؟

• «ارجو ان يكون هذا السؤال موجها للجنة المنظمة.. للاتحاد الاسيوي لكرة القدم.. لكن انا لا اعتقد ان كل ما يقال حول هذا الموضوع من كلام واشاعات يعتبر صحيحا.. لانه في كثير من الاحيان.. نصادف عندما يخسر فريق ما.. للاسف ان بعض المسؤولين عنه لابد ان يكون تفسيرهم مائة بالمائة ان هناك شيئا ما وراء هذه الخسارة، بينما المبدأ الرياضي المعمول به في تاريخ الرياضة في العالم كله من قديم ومن حديث: ان الرياضة فوز وهزيمة.. نصر وخسارة.. ومن الضروري ان نقبل بهذا المبدأ أساساً اما إذا خسرنا وبررنا خسارتنا بمبررات ليست لها أي لزوم، ما لم يكن هناك برهان أو دليل فذلك غير مقبول.. يجب ان نتقبل الهزيمة وأن نتقبل النصر.. طالما ان الامور تسير طبيعيا فانا ارجو الا يكون لهذا الموضوع أي اعتبار ونحن في المملكة لانضع له أي اعتبار.. ابدا فهناك فريق يلعب.. وكم خسرنا في آسيا.. وكم خسرنا في بطولات اخرى على المستوى العربي.. ولم نقل ابدا في المملكة ان السبب هو الحكام.. أو أي مبررات اخرى.. نحن نعرف ان هذا هو المستوى الذي وصلنا اليه وان هذا هو السبب.. وان شاء الله في المرة القادمة يكون فريقنا احسن ويقدم عروضا أفضل.. وهذا شيء طبيعي.. واعتقد انه من مصلحتنا لتنمية اللعبة في منطقتنا.. سواء في المنطقة الخليجية أو في العالم العربي.. ان لانخضع الاسباب الحقيقية لمبررات اخرى ما لم يكن عندنا ما يثبت صحة هذا الكلام.. لماذا.. لاننا قد نساهم في ان نخلق في نفوس الشباب روح التبرير.. أي انهم إذا لم يؤدوا واجبهم.. نجد لهم من المسؤولين من يبرر لهم ان السبب هو الحكام.. أو كذا.. أو مراهنات أو.. لا.. إذا أدى اللاعب واجبه فهو المطلوب.. واحيانا تجد فرقا في القمة فتعجب للنتائج التي تحصل عليها.. بسبب ان الفريق في تلك المباراة وتبعا لظروفها لم يوفق.. ومثلما يقول كل المدربين ان كل مباراة لها ظروفها.. فتجد ان في ظرف تلك المباراة لم يوفق لسبب من الاسباب، وبالتالي من كان يظن ان ايطاليا تصل لنهائي كاس العالم وتهزم الارجنتين والبرازيل والمانيا بعدما شاهد الجميع الادوار الاولى في مبارياتها مع الكاميرون وبولندا فهذه اشياء نحن بالذات نحاول بقدر الامكان ان نبتعد عنها.. ويجب على الهيئات المنظمة لمثل هذه البطولات المسؤولة عنها ان تضع في اعتبارها كل هذه الامور حتى لاتؤثر على سير المباريات..

تطمئن الفرق ايضا التي تصل للنهائيات في المستقبل.. فإن هي كسبت فقد كسبت عن جدارة، وان خسرت فإنها لم توفق لا لان شيئا آخر بعيدا عن الرياضة لعب دورا في العملية»

• الكرة القطرية •

•• لو طلبنا منك تقييماً موجزاً للفريق القطري.. ماذا سيكون رأيك؟

•• «الفريق القطري مستواه جيد.. فريق عامل الانسجام بين افراده عامل جيد جدا ومن الفرق التي يتقدم مستواها باستمرار.. وهذا شيء يسعدنا.. لانه فريق شقيق.. واحيانا نلاحظ على بعض الفرق ان هناك تذبذبات في المستوى

.. الفريق القطري يمكن من أقل الفرق التي تتعرض لتذبذب المستوى.. فهو في معظم الاوقات تجد مستواه في الارتفاع وهذا شيء يسرنا جدا.. وانا ارجو له التوفيق.»

الوفد الأعلامي السعودي والتتويج الآسيوي الآخر

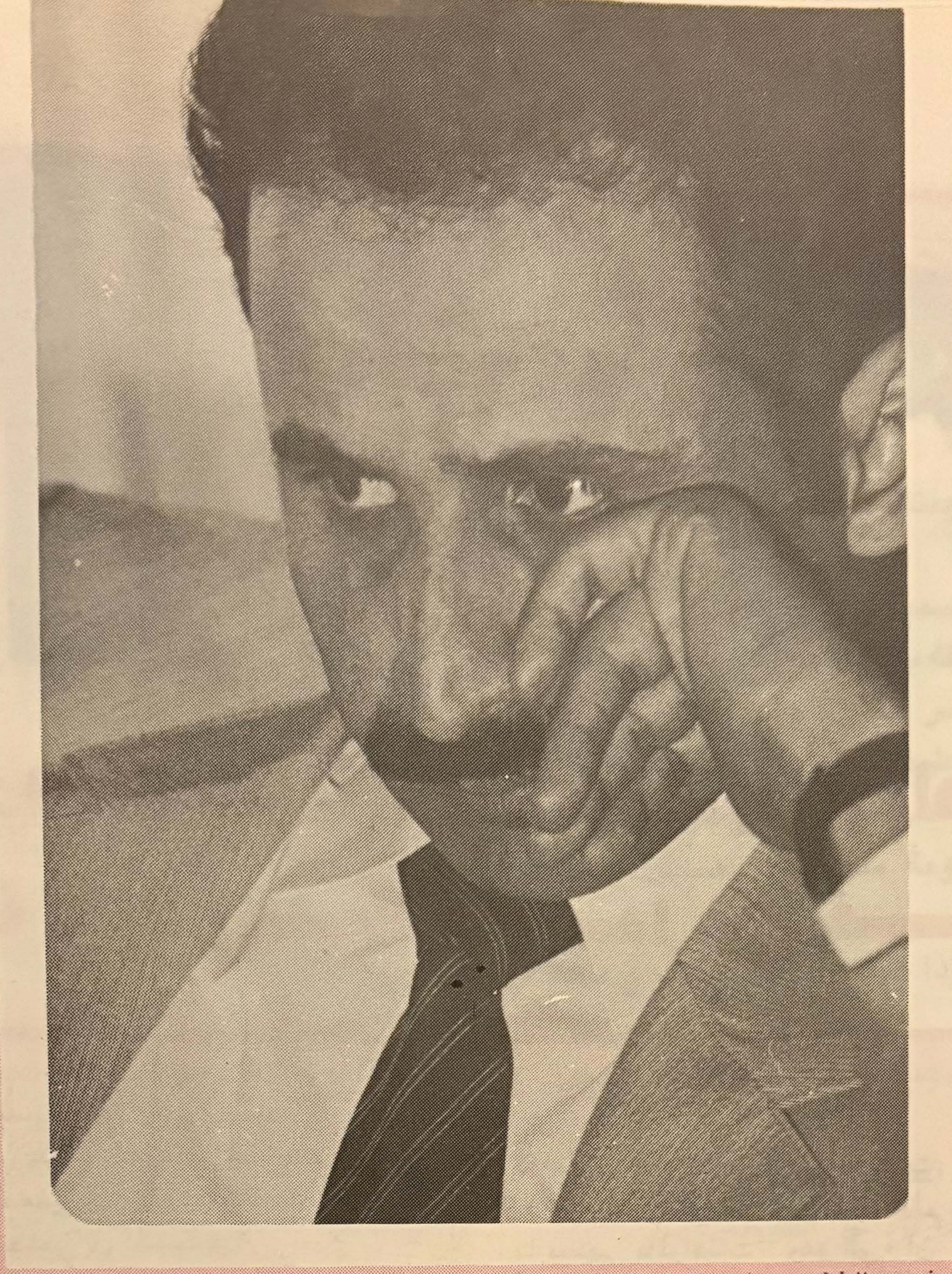

منصور الخضيري رئيس الوفد الاعلامي السعودي

● لائحة اسماء الوفد الاعلامي السعودي في سنغافورة ●

- منصور الخضيري: رئيس الوفد
- فهد بن نصيب: اداري ومنسق
- محمد الرمضان: معلق رياضي
- علي داود: معلق رياضي
- اكرم صالح: معلق رياضي
- عادل عصام الدين: صحيفة الشرق الاوسط
- عبد الله الضويحي: صحيفة الرياض
- محمد العوام: صحيفة الجزيرة
- عبد الله العتيبي: صحيفة اليوم
- احمد الرشيد: صحيفة المسائية
- عبد الرحمن العوشن: مجلة اليمامة
- حمد الراشد: صحيفة الندوة
- عبد الرحمن السلوم: مجلة الجيل
- عبيد كعدور: صحيفة البلاد
- عبد الله الحرازي: صحيفة المدينة
- عيد علي الغامدي: وكالة الانباء السعودية
- عبد الله الشهري: اذاعي
- سعيد الحمراني: مهندس اذاعي
- ناصر الهلابي: مصور فوتغرافي

●● كانوا كخلية نحل.. عمل مستمر.. وتنقيب مسترسل عن الخبر.. وعيون مفتوحة، تراقب وتلتقط وتسجل اللحظات.. بل الومضات.. بل الارتعاشات اللذيذة..

هل نقول ان الوفد الاعلامي السعودي في سنغافورة هو أيضا يستحق لقب البطولة؟

●● الجواب.. ليس في التغطية الكاسحة والرائعة للبطولة.. والجواب ليس في الاخبار المتفردة والسباق المشروع وقد كان واضحا تقدم كوكبة الاعلاميين السعوديين.. والجواب ايضا ليس في التحاليل الموضوعية.. ولا في الاقلام المبدعة التي نقلت الافكار والاراء والاحداث دون ماكياج.. بل اعتقد ان الجواب يكمن بالاضافة لكل ما ذكرت في التجاوب السلوكي الايجابي لكل افراد البعثة.. وفي التعايش الحي مع باقي الزملاء من كل انحاء الخليج والوطن العربي والاسيوي..

وإذا كان الوفد الاعلامي السعودي يتضمن ٢٠ عضوا. فإنه تضمن بالفعل ٢٠ سفيرا فوق العادة.. لم يبخل احدهم على أي من الزملاء بشيء.. كانوا يتقاسمون معنا خبزهم واخبارهم.. واراءهم.. وكانوا يعرفون بحس صحفي راقي ان خبرا للبعثة السعودية ينشر في صحيفة غير سعودية يقدم خدمة اكبر ويساهم في المزيد من ترسيخ السمعة الطيبة والعلائق الوشيجة..

واتذكر ان الاخ الزميل الاستاذ منصور الخضيري رئيس الوفد فتح ذراعيه كاملا لاحتضان بعض ممثلي الاعلام القطريين. وكان مستعدا لتسهيل كل شيء يتعلق باللقاءات والحوارات أو الاخبار أو التقاط صور خاصة.. وعندما اجرينا حوارا مع رئيس الوفد الدكتور صالح بن ناصر. كان شاهد عيان. يلتقط استفهاماتنا. ويسرق تلميحاتنا.. وكان بالفعل ليس الاعلامي الذي يخدم وفده وحسب ولكن كان واجهة اخرى تطل على الاخرين..

كانت حجرة الاخ الزميل محمد العوام مفتوحة لكل الصحفيين. الذي يريد خبرا والذي يبحث عن صورة.. والذي يطرح رأيا أو يناقش احدى القناعات..

وكان الاستاذ اكرم صالح موسوعة متنقلة. لايتعب ابدا من الرد على ابنائه واخوانه وزملائه..

كان صحفيو الوفد الاعلامي السعودي يقيمون موائد مستديرة متسترة.. تطرح فيها هموم ومتاعب المهنة. لكن لايغيب عنها ابدا الطموح والتطلع للغد الافضل..

ونعاود التساؤل السابق الا يستحق الوفد الاعلامي السعودي هو الاخر لقب البطولة؟

من الصقر نؤكد هذه الشهادة. ومن الصقر نمنطق صحفيي السعودية بهذا الاكليل وهذا التتويج.. وبالكلمة الصادقة النظيفة نحيي جهودهم واخلاصهم.. والى لقاءات نصر جديدة كروية و.... اعلامية..

صالح النعيمة

جنتلمان الكرة السعودية

●● صالح النعيمة.. عميد المنتخب السعودي وعميد منتخب العرب من مواليد ١٩٥٨.. قال عنه رئيس تحرير مجلة «أونز» الفرنسية انه أفضل لاعب في الفريق السعودي.. أنيق.. ذكي.. وشرس.. صحيح انه يبدو بطيئا بعض الشيء لكنه يختار دائما بالضبط المساحات التي تصل اليها الكرة، أو المتوقع ان تأتي منها الخطورة!!

●● وأنا من مقصورة الصحافة باستاديوم سنغافورة الاوليمبي كنت اتمنى ان تبقى الكرة دائما مع النعيمة.. كنت اتصوره احد فرسان القرون الوسطى.. مستقيم الظهر.. عالي الرأس.. ثاقب النظر.. يقطع الخطوات وكأنه راقص بالية..

وصالح النعيمة كما قال «آلان لوبلان» الصحفي الفرنسي يبدو بطيئا.. لماذا؟ سأجيب انا عن هذا الطرح..

لان صالح ثعلب.. لايبعثر جسده، ولايستعمل عضلاته بدون طائل!.. وانما يستخدم عقله.. هنا ستأتي الكرة إذن هو موجود هناك.. وهناك ستستقر الحملة اذن هو منتصب كالسور هناك.. لايتصدى بالانزلاق الا عند الحاجة الملحة..

لانه ليبيرو.. ولو ذهب بجسده منزلقا ومرت منه الكرة.. فمعناه ان الخصم سيصافح الحارس..

ضرب الكرة عند النعيمة (فراب دوبال) رائعة.. تحس وكأنه لايقسو على الكرة .. يغازلها فقط.. ولكنها تطيعه وتسير للمكان المطلوب بالضبط.. وكم اتمنى ان أرى صالح النعيمة يتموضع في مركز صانع العاب.. لان مكانه في الليبيرو يفرض عليه عدة قيود نعرفها جميعا ومع ذلك فهو ينزل للهجوم في الركنيات والضربات الحرة.. وعندما يمتلك الكرة يتحول الى حلزون في الوسط يبحث عن أسرع منفذ يمكن المرور منه..

هو فعلا يستحق عمادته.. اخلاق عالية.. ونضج وخبرة (اكثر من ٥٠ مباراة دولية).. ورزانة في المواقف الحرجة.. اضافة الى انه «جنتلمان» الكرة السعودية..

بعد نهاية لقاء النهاية.. كلهم بعثروا فرحتهم.. وانتشروا كالفراش لايعرفون ماذا يفعلون بهذا النصر الكبير.. لكن «صالح النعيمة» جرى ليعانق «خليل الزياني».. والتفاف الاحضان هنا يعني الاعتراف بتكامل الجهود.. وبتلاحم الثقة.. الم أقل لكم انه «جنتلمان» الكرة السعودية.. وفي كل شيء!!

صالح خليفة

محطة ارصاد مستقلة

●● صالح خليفة.. الرادار.. يلتقط كل شيء.. ويرسل كل شيء.. هو فعلا محطة أرصاد مستقلة.. تحطه على أي جرح يبرأ!!

هناك مشكلة عند ناصر المنصور يذهب صالح خليفة ليحلها.. هناك ضغط ناحية محمد عبد الجواد يسرع ليفك خيوط التشابك.. توقف محيسن محتارا امام ٣ مدافعين ويفكر كيف يراوغهم ينتصب صالح خليفة فجأة في تموضع مريح ليلغي حيرة محيسن..

●● صالح خليفة حلال المشاكل.. ورجل نجده في كل مساحات الملعب، مرة يضرب ويقض ويستعمل الاظافر ومرة يراوغ ويزخرف ويوزع الكرات الحلوى والتمريرات الهدايا!!

هل نقول انه كيجان المنتخب السعودي.. هو فعلا يشبهه في تنقله كالفراشة وفي لسعه كالنحلة!

هل وصلتكم قصة هدفه في مرمى سوريا.. لقد كان الهدف السعودي الثاني في الدورة، وكان الوحيد في هذه المباراة «القفل».. بالتأكيد شاهدتموه.. وهو يتفق سريا مع الكرة كي تستقر في المرمى.. لكن احدا لم يسأل.. من أين جاء صالح خليفة، وأين كان.. ولماذا وقف في المكان المناسب وزرع لغمه في اللحظة المناسبة؟

ونقول هاردلك لصالح خليفة لانه ضيع هدفا امام قطر في نفس ظروف فرصة الهدف امام سوريا.. الفارق كان انه ترك الكرة عمدا تمر من تحت رجله وفي اعتقاده ان زميلا له مهيئا للقذف افضل منه من ورائه.. وحتى هذه تحسب له وليس عليه، فهي ايثار منه، وثقه في زملائه..

وصالح مصوب ناري.. يسدد للمرمى من كل الجهات وله عدة حكايات مع الحراس.. لكن هل فعلا هو اقدم لاعب في المنتخب السعودي.. وهل هو اكبرهم سنا (من مواليد ١٩٥٥)؟

اعتقد ان عيب بعضنا انه يتعامل مع بطاقة اللاعب المدنية.. ولايتعامل مع سنه الفيزيولوجي.. وتبعا لقدرته وسرعته ومجهوده انا اعتبره أصغر لاعب في الفريق السعودي من دون منازع!!

صالح عميد نادي الاتفاق.. طوله ١,٦٤م ووزنه ٦٥كلجم.. وخبرته الدولية التي تبلغ ٧٤ مباراة لاتقاس بالسن ولكن لانه انضم للمنتخب وعمره ١٦ سنة فقط!!

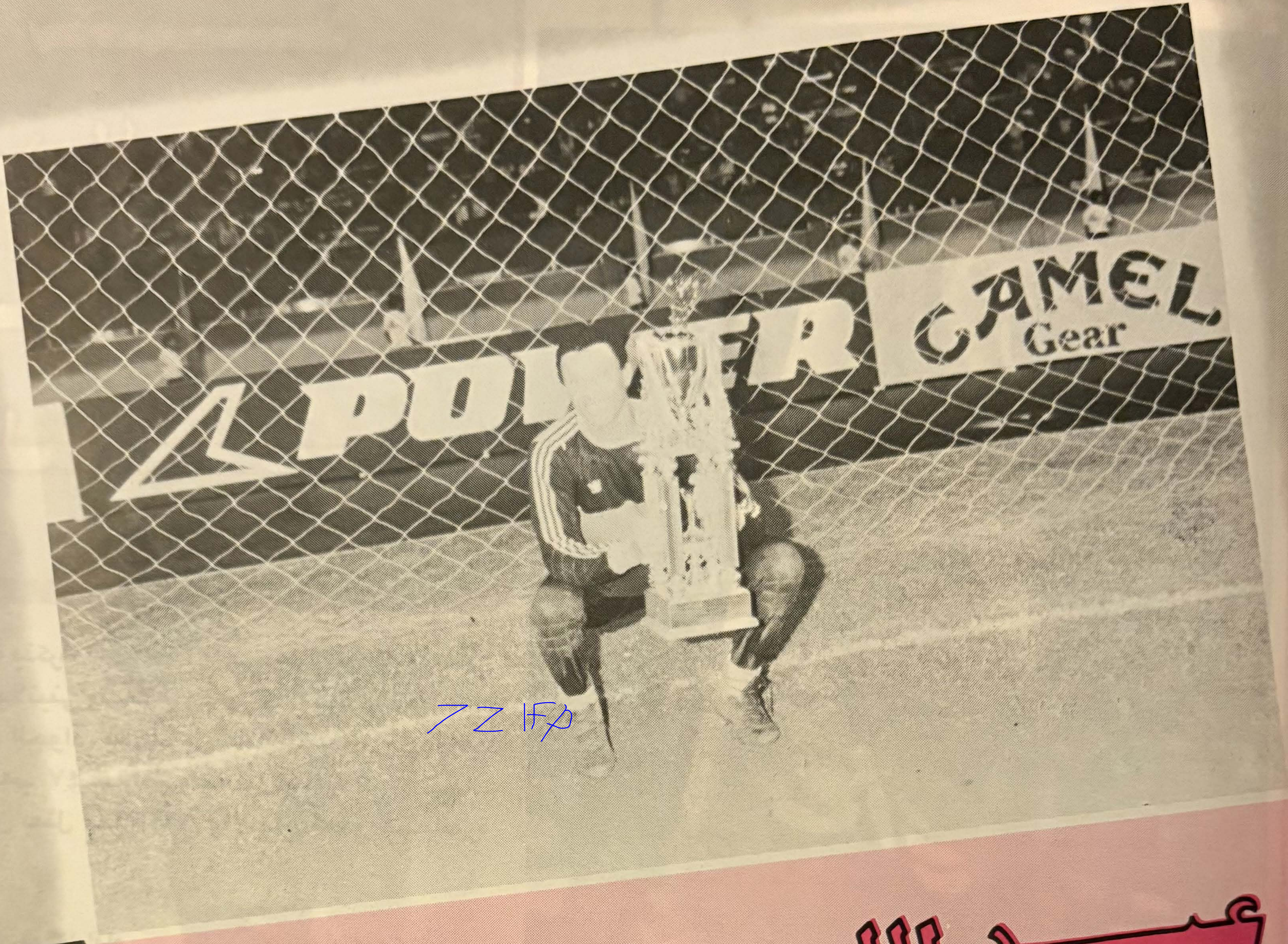

عبد الله الدعيع

الحارس العنكبوت

●● وقف «محمد بنجالي» عميد منتخب ايران في لحظة صفر قبل ان يقذف ضربة جزاء ترجيحية حاسمة..

لم يكن احد يشك في مهارة وخبرة «بنجالي».. ولكن لا احد كان يعرف ان الحارس السعودي القليل الخبرة الدولية والقادم من ناد من الدرجة الممتازة له عين صقر!!

كان «عبد الله الدعيع» يقف في المرمى وكأنه نائم!! لكنه ينام كذئب.. عين مغمضة وعين مفتوحة.. وعندما قذف محمد بنجالي.. فتح الدعيع زر الاذرع وكأنه عنكبوت.. وانقذ الكرة وأهَّلَ السعودية لشرف نهائي كأس بطولة آسيا..

●● عبد الله الدعيع لعب قبل بطولة آسيا ٧ مباريات دولية فقط.. وحتى خبرته الاخرى لاتقف الا عند حدود دوري الدرجة الممتازة في نادي الطائي السعودي..

صحيح هو من مواليد ١٩٦٠، لكني اشك في ان يكون هذا هو عمره الحقيقي .. فعندما اجريت معه حوارا اكتشفت انه يختزن طفلا كبيرا في اعماقه.. دائما يبتسم.. تحس بعد دقائق قليلة انك تعرفه منذ زمان..

وتشعر بشيطنته.. على غرار الحراس الدوليين ( ).. (سيب ماير).. تسكنه الدعابة.. والطيبة والنفس القنوعة.. وحتى وانني جئته قبل لقاء النهاية.. أي في ظرف زمني حرج.. لكنه كان صافي المزاج.. يبتسم وينكت ويضحك براحته!!

عندما لعب اول لقاء مع كوريا الجنوبية،، كان لايقطع الكرات العالية.. ولايتدخل أبدا.. وعندما تكررت العملية فهمت انها تعليمات حذرة ولم اظلمه بحكم متسرع.. لكنه امام سوريا وقطر والكويت وايران والصين، كان فعلا الرجل الاول في مساحته.. لايترك أي شادة ولافاذة، لايغامر كثيرا لكنه ينتحر عند اللزوم..

كثيرون اجحفوا في حقه ان ينال لقب أفضل حارس في الدورة.. ولكن من أفضل منه من حراس المنتخبات الاربعة التي تأهلت لنصف النهائي.. من؟

وأكرر أنهم فضلوه لانه كان الاحسن في كل البطولة، وليس في نصف البطولة!

المهم ان الحارس البحريني العملاق «حمود سلطان» لم يعد وحده يتربع «بالمطلق» على زعامة حراس مرمى الخليج والعرب.. لقد اصبح له منافسون اقوياء كعبد الله الدعيع ويونس احمد وعبد القادر حسن وسمير سعيد والزاكي..

والاهم ان المنتخب السعودي وجد حارسا في مستوى طموحه.. ولست ادري كيف وجد الزياني هذا الرجل العنكبوت الذي يملك الف يد ورجل .. كيف؟

واذكر مرة ان المدرب العربي الكبير عبد المجيد الشتالي قال ان أي مدرب يعتمد نجاحه على لياقة حارسه بنسبة ٩٠ بالمائة.. واعتقد ان «الزياني» وجد اكثر من هذه النسبة!!!

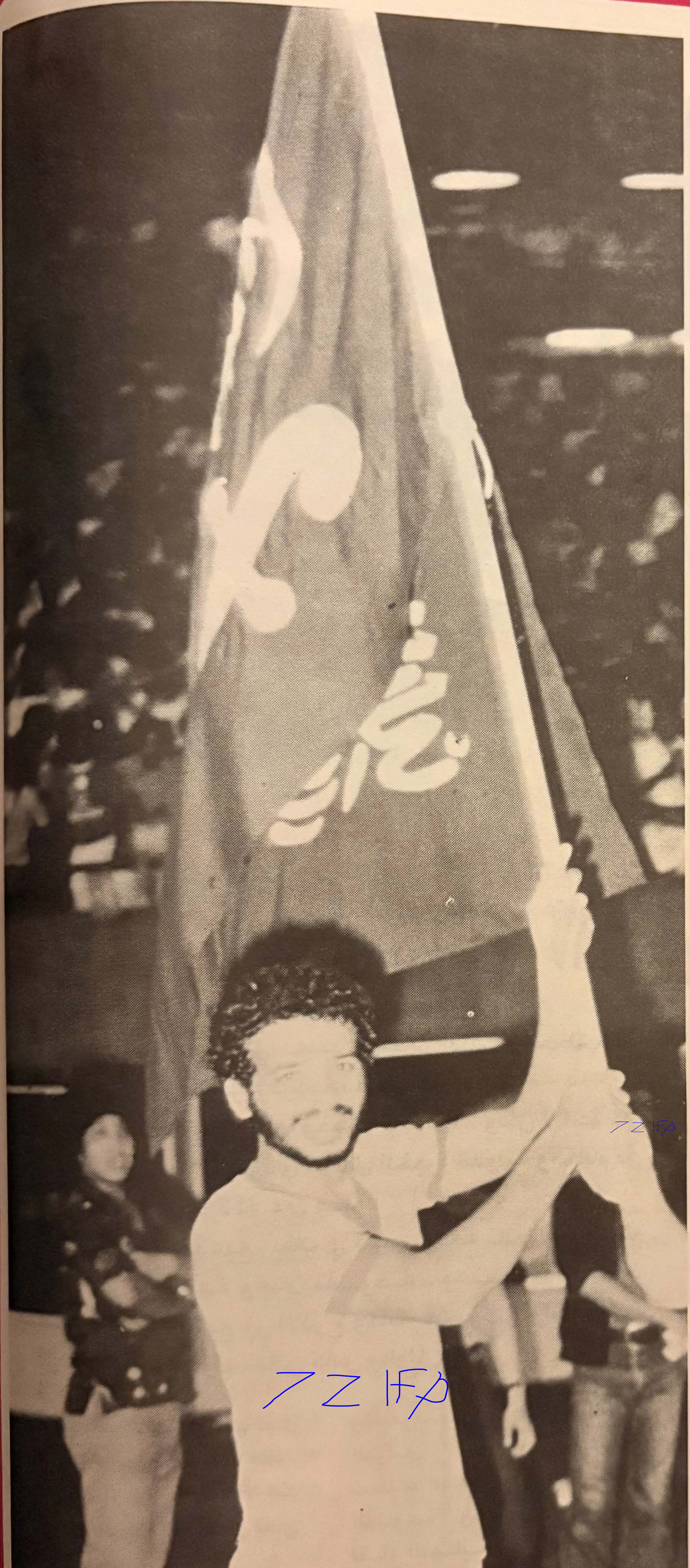

«محمد عبد الجواد» بلاتيني المتحي

●● هو بلحيته يذكرنا بالثعلب الالماني «بول برايتنر».. لكنه اخذ من الفرنسي بلاتيني وسامته، وضرباته الحرة القاتلة!!

و «محمد عبد الجواد» بالرغم من سنه الصغير (من مواليد ١٩٦١) الا انه لعب ٤٧ مباراة دولية قبل بطولة كأس آسيا.. لكنه ابداً لم يكن بمثل هذا التألق والابداع كما في سنغافورة «كأس آسيا»!!

●● وقف لاعب يحمل رقم ١٣ امام ضربة حرة تبعد بحوالي ٢٠ مترا عن مرمى الحارس القطري المتألق «يونس احمد».. ووقف بجانبه فيما اذكر «ماجد عبد الله» و «فهد المصيبيح»..

وتوقعت وانا اغطي المباراة ان وجود رقم ١٣ هذا مجرد تمويه لاني اعرف جودة قذفات ماجد وقوة تسديد فهد المصيبيح.. لكني فوجئت بكرة ترتفع كالنحلة وتلسع الشباك وكأنها رصاصة من مسدس كاتم للصوت لانها لم تنزل أرض المرمى بل استقرت بين القضيب الشبكي والقضيب الحديدي الذي يوقف القائم!!

لم يقذف لا ماجد ولا فهد.. ولكن بلاتيني الملتحي رقم ١٣ هو الذي زرع هذا اللغم واطلق ساقيه للريح يرفع يديه من الفرحة..

والذي استغربت له.. ان الفريق السعودي لم يعط فرصة ثانية لمحمد عبد الجواد.. هذا الهداف المتستر ليقذف الضربات الحرة الاخرى؟؟

نسيت ان اقول لكم انه ظهير أيسر طائر ولكنه سجل كل المساحة اليسرى حتى الهجومية بأسمه.. موثقة في الشهر العقاري!!

في لقاء النهائي امام الصين بحثت بسرعة عن محمد عبد الجواد، فوجدته بجانب القائم الايسر لمرمى الحارس الصيني.. ماذا يفعل هناك.. ولماذا ذهب .. بل وكيف ذهب؟.. لاتنزعجوا فقد كاد الطائر محمد ان يسجل هدفا برأسه.. تصوروا.. برأسه!!

ليس هذا هو الغريب.. لان طوله ونحافته وايضا وسامته كلها لاتعكس ابدا صرامته الدفاعية.. احس احيانا انه جزار.. لكن دائما في اطار مايسمح به القانون فهو لايملك أية مترسبات عدوانية.. اضافة الى انه شاب جامعي يعرف جيدا كيف يرتب افكاره.. حتى في الملعب.. ومتى يشارك في الهجوم.. ومتى «يقتل» في الدفاع.. و.. متى يتحول الى بلاتيني في لحظات التوقف التكتيكي..

ناصر المنصور

الظهير الطائر

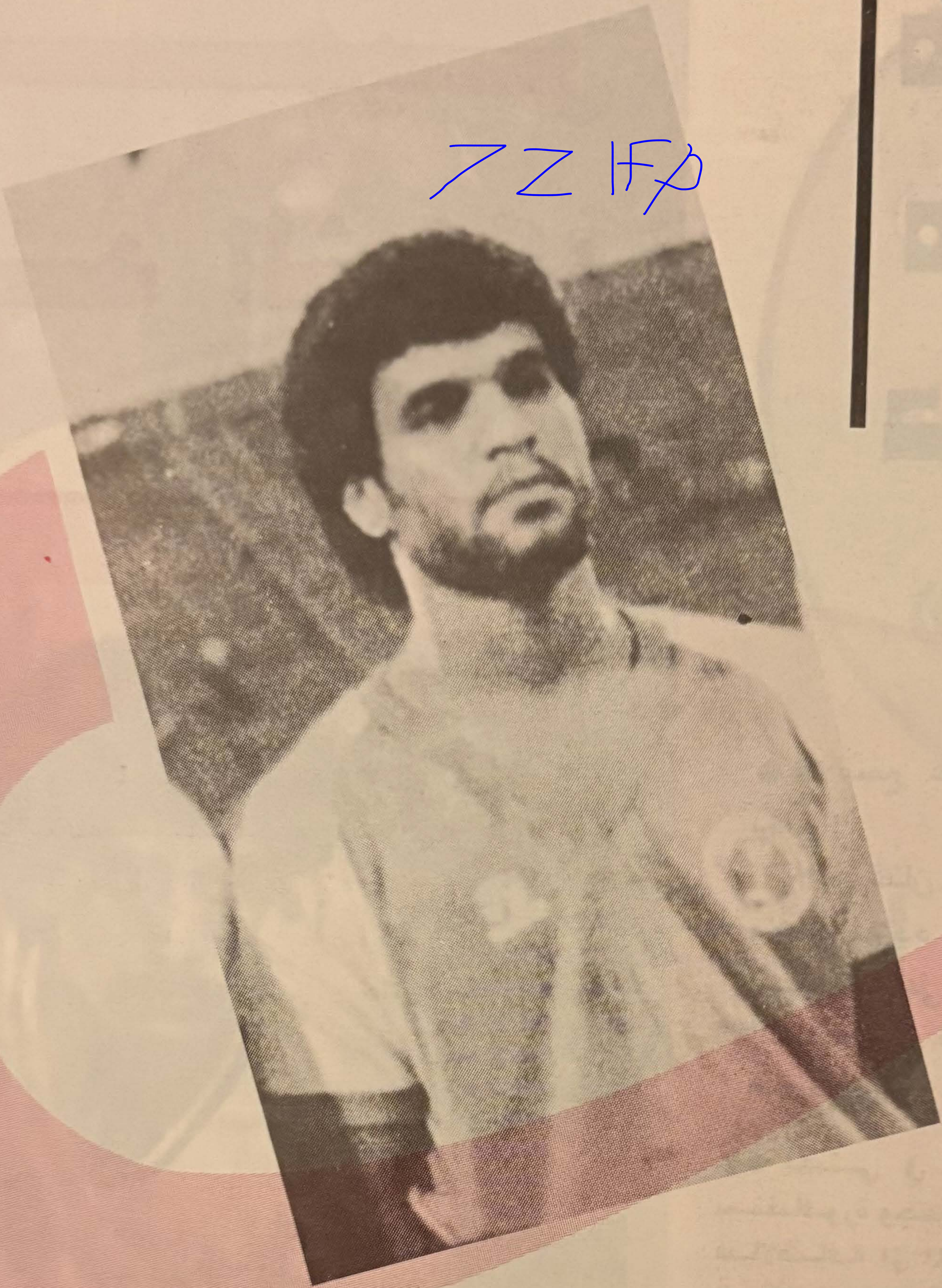

●● ناصر المنصور المعيوبد.. الظهير الايمن العصري.. قد تكون خبرته الدولية قليلة (٨ مباريات).. انما طموحه يبدو اكبر.. واستعداده له ابعاده وآفاقه..

كثيرون كانوا لايهتمون للظهير المدافع.. بل ان بعض المدربين يضعون هذا الاختيار ضمن آخر الاسبقيات فيأتي اختيار الظهير من نوع.. إدفع واقذف وابعد وشتت وكسر اسنان الخصم!!

●● انما كرة القدم بعد السبعين.. وحتى قبل ذلك بقليل مسكت بالخيط الرفيع وصنعت الفرق لنفسها اجنحة اخرى..

تاتي من بعيد.. لترفع وتهدد واحيانا تسجل الاهداف!!

وعلى طريقة نسيكنز وبرايتنر وكالتز وفاكيتي وجونيور وغيرهم اصبحت الهجمات لاتعترف بالتموضعات الثابتة (المراكز)..

وكما تحول الليبرو الى رئيس جوقة ومحور التحريك.. تحول الظهير الى قطار سريع يعتمد عليه الهجوم بنفس الحجم الذي يعتمد عليه الدفاع..

وناصر المنصور وحتى وان كان مازال يتعامل مع جرأة الهجمات بقليل من الخجل. فمن الواضح انه يتمتع بمميزات مهارية هائلة، وخاصيات فنية ممتازة. وقد يكون بعض انطوائه في الدفاع نتيجة تعليمات من المدرب وفق مسلسل تكتيكي له مراميه أو نتيجة [illegible]ي المغامرة الهجومية لاسباب اخرى كقوة الخصوم، خصوصا وان بطولة كأس اسيا شهدت اجنحة هجومية سريعة وخطيرة.. سواء في كوريا أو الصين أو إيران أو قطر.. لذلك فإن التقيد الدفاعي هنا له مبرراته الظرفية ولا يستوجب التضحية لانها قد تؤدي الى رد فعل عكسي غير مرغوب فيه..

وناصر من مواليد ١٩٦٠.. وشاب مازال امامه كل اشراق للمستقبل.. وبقليل من الخبرة سيتحول فعلا الى نموذج للمدافع الايمن العصري بكل مواصفاته وجرأته ومغامراته الهجومية، وربما بتسجيله الاهداف.

وعندما قلت انه يمتلك مواصفات فنية ممتازة، فلأنني شاهدته يلعب بذكاء على خط مصيدة التسلل، ويمارس التغطية بدفاع المنطقة، وبالدفاع اللصيق حسب الخصم والظرف.. ولاني تابعته وهو ينكمش مع رباعي الدفاع كآلة واحدة عند هجوم الخصم، ويختار المواقع السليمة، ولايثق في أية كرة حتى لاتخدعه.. أفليست هذه مميزات فنية نادرة في ظهير ايمن يستحق التنوية.

سمير عبد الشكور

منشار من حرير !

●● سمير عبد الشكور.. وبصراحة كنت لا ارى فيه قلب دفاع!!

لاعب فنان.. مراوغ جيد.. قذاف قوي رؤيته ثاقبة في الملعب.. ولاعب بهذه الاوصاف لايصلح لقلب الدفاع، وقد كتبت مرة تعليقا على ما حدث في لوس انجلوس ان مشكلة الفريق السعودي في ان جل لاعبيه من المهاجمين.. أو لهم خاصيات هجومية..

●● لكني في بطولة آسيا بسنغافورة وجدت سمير آخر.. فبالاضافة الى المواصفات الفنية السابقة اصبح يستعمل السكين والمنشار، واصبح يحصد الكرة والإرجل، واصبح يعد كراته بالرأس مع استخدام مرافق اليدين.. وهي اشياء قانونية واحيانا غير قانونية، لكنها معروفة لدى كبار المدافعين العالميين يستخدمونها كسلاح خفي لردع اخطر المهاجمين..

ونتذكر جميعا ما اسمته الصحافة العالمية بـ «السفاح» انطونيو جنتيلي، ذلك الايطالي الذي اسقط مارادونا ٢٢ مرة أرضا، ونكش شعر زيكو ومزق قيمصه..ومع ذلك لم يحصل على انذار واحد، لانه يعرف كيف يتصرف.. بل وفعل كل ذلك دون ان يؤذي احدا، لم يذهب لا مارادونا وزيكو ولابونييك للمستشفى أو حتى أصيب اصابة خفيفة.

وسمير عبد الشكور تحول في سنغافورة الى قلب دفاع حقيقي.. صلب.. صارم.. مقاتل.. وفنان ايضا عندما ينزل بالكرات في اللحظات التي تسمح بذلك..

منعته اصابته في سنغافورة من تكملة ماتبقى من المباريات لكنه كان يتدرب باستمرار.. وعندما انتقلت الى فندق الماندارين لاجراء حوار معه ترك «باص» التدريب ينتظر حتى اكمل اسئلتي.. تكرما منه واحتراما لواجبي وخلقا كريما منه.

سمير من مواليد ١٩٥٩م.. شارك في ٢٢ مباراة دولية قبل كأس آسيا.. وقد كان غيابه في مسقط مصدر تعب للفريق السعودي.. بل وادى الى فقده بطولة كان يستحقها فعلا..

عندما سألته.. مَنْ مِنَ المهاجمين تخاف منه اجاب: اني احذرهم جميعا بلا استثناء!!!

وهو حذر مسؤول يؤكد ان سمير عبد الشكور لايستهين ابدا بأحد حتى بأصغر المهاجمين أو أقلهم خبرة.. يحترم نفسه.. ويحترم خصومه ويقدر مسؤولياته .. وفي ذلك منتهى الثقة بالنفس والاخلاص للقميص ..

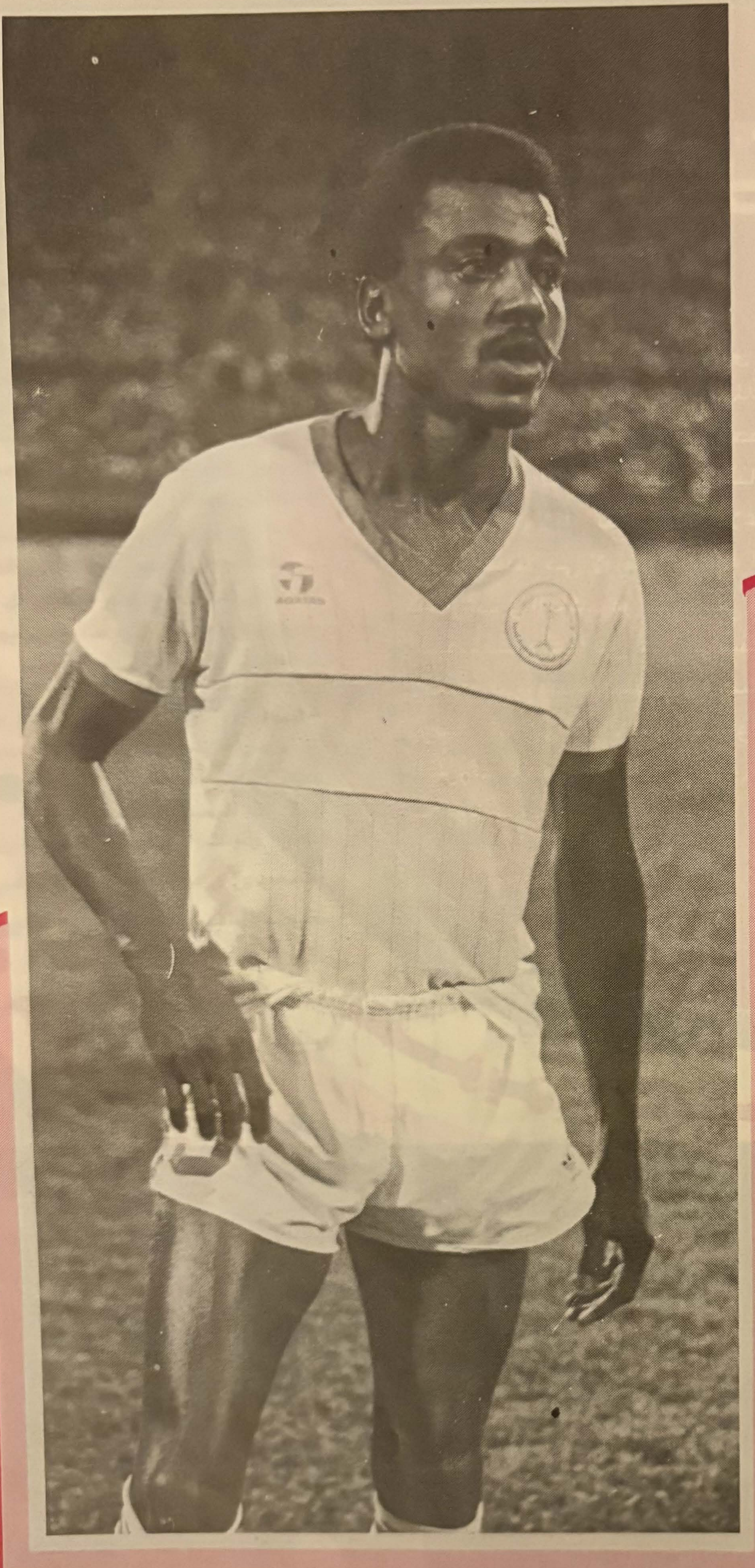

حسين البيشي

« الدغري »

المرعب !

●● حسين البيشي.. هذا الرجل مدافع! من طراز «دغري».. كرة الرأس يردهـا بالرأس.. كرة الانـزلاق.. يصدهـا بالانـزلاق.. كرة التشتيت.. يشتتها هي والخصم!! لايعـرف معنى الابتسام أو المزاح في منطقته.. يلعب بدون زيادات ولا فلسفة، ولايعقد ابدا طريقة تمريراته.. صحيح هو لعب بعد ان توصل زميله «سمير عبد الشكور» بانذارين، لكنه اثبت فعلا ان «خليل الزياني» محتار في الاسماء، وفيمن يضمه مع الرسميين وفيمن يتركه مع الاحتياط..

●● عنـدمـا لعب لم يكن مسكنـاً كقرص اسبرين.. بل كان دواء فعالا.. ولم ينقطع مفعوله حتى صعد صالح النعيمة وحمل كأس البطولة..

هذا الرجل الصخرة «الدغري» من مواليـد ١٩٦٠ وهـو ايضـا صخـرة دفاع نادي الهلال السعودي وعمره مع المنتخب اكثر من ٢٠ مباراة دولية.

كان مع زميـلـه الكـابتـن صـالـح النعيمة المكنسة الكهربائية لتنظيف الدفاع.. كانا منسجمين.. متفاهمين.. ومكملين لبعضهمـا.. عنـدمـا يتقدم الاول يتراجع الثاني ليصون غيابه والعكس صحيح.

وقد يكون «البيشي» في مساعدته للهجوم شحيحاً بعض الشيء، انما من يحـرس المهاجمين المترصدين، ومن يلقي القبض على الهـدافـين الخصوم، الذين لو تركهم للحظة.. رمشة عين.. سيخربون الدنيا! لذلك هو لايغمض عينيه ابدا على افاعي الهجوم وحياته الغادرة..

لقد أحسست بمنتهى التجانس بينه وبين «صالح النعيمة» في وسط الدفـاع السعودي .. لان النعيمة كرتـه أنيقـة، ولايمكن ان يحتـوي وسط الدفاع على رجلين انيقين، لابد من لاعب خشن.. مزعج.. مرعب.. لايـرحـم حتـى تصبـح المعـادلة سليمـة.. وقد كان «حسين البيشي» المرعب فعلا..

تشريح تقني وتكتيكي

●● يأتي هذا التشريح التقني من «الصقر» من باب المشاركة.. وابعاده لاتتعدى تفتيت بعض الملابسات الفنية أو فرز بعض الملامح التكتيكية تبعاً لمعطيات فنية محض.. وان كنا احيانا مضطرين لان نسلخها عن البسيكلوجيات والتناولات النفسية الاخرى..

– وأود أولا أن نسقط من الاعتبار أية تنظيرات مفتعلة.. أو أي حشو اصطلاحي لايزيد القارىء المهتم سوى الاغتراب، والتوهان.. كما أرغب في التأكيد من جديد على ان الصحفي الرياضي مهما كان مدى اختصاصه ومهما كان عمق دراسته.. هو صحفي وليس مدربا.. وهذا لايعني ان رؤيته التقنية غير صائبة أو غير مجدية ولكن يعني ان رؤية المدرب أقرب للحقيقة واكثر اقناعا لانه اعلم من غيره بكل الظروف المحيطة بفريقه.. وأدرى بإمكانات فريقه ومقارنتها بامكانات خصومه..

• استراتيجية التموين التكتيكي والأخطاء!
• هل كان الفريق السعودي محظوظاً؟
• لماذا يسجل السعوديون أهدافهم في وقت متأخر؟

●● وسأسوق هنا بالمناسبة ومن باب الاستئناس اصطداما لامبرر له حدث بيني وبين المدرب لوبيز وذلك في الندوة الصحفية التي عقدها وفد الكويت الشقيق قبل انطلاق بطولة آسيا بسنغافورة.

سأل الزميل من صحيفة الندوة السعودية «لوبيز».. لماذا يصر على اتباع نهج الكرة الشاملة في منتخب الكرة.. مع العلم أنها تحتاج الى لياقة بدنية عالية جدا وهو الشيء غير الممكن.. لا مع اللاعب الكويتي ولا مع اللاعب العربي.. الهاوي..؟

– وكان سؤالا محترما.. واضحا.. هادئا ورائعا.. الا ان «لوبيز» فقد رزانة كلماته وتشنج.. وكان يجيب المترجم.. لا السائل كما تفرض ابسط «اتيكيت» آداب الحديث.. وأعلن أن كل شيء تطور.. الفيزياء الكيمياء.. وكذلك كرة القدم.. وان كرة القدم الحديثة لاتعترف لا بالتموضعات ولا المراكز.. ولاتحنيط اللاعبين وتقيدهم.. وانه مقتنع بالكرة الشاملة.. الحديثة!!

فسألت بدوري.. وقلت ان كرة القدم البرازيلية صنع امجادها اللاعبون وليس المدربون.. وقلت ان «هيدالجو».. و «ارنست هابل».. و «كوفاك».. و «ميلجانيك».. و «مينوتي» وكبار مدربي.. بل وفلاسفة التدريب تحدثوا ويتحدثون دائما عن نمطية التنظيم الهيكلي للفريق كأسلوب وممارسة وتنظيم.. مثل شاكلات ٤–٤–٢ – او ٤–٣–٣ او ٣–٥–٢

الزياني رفع القيد على الهجوم فرفع الكاس

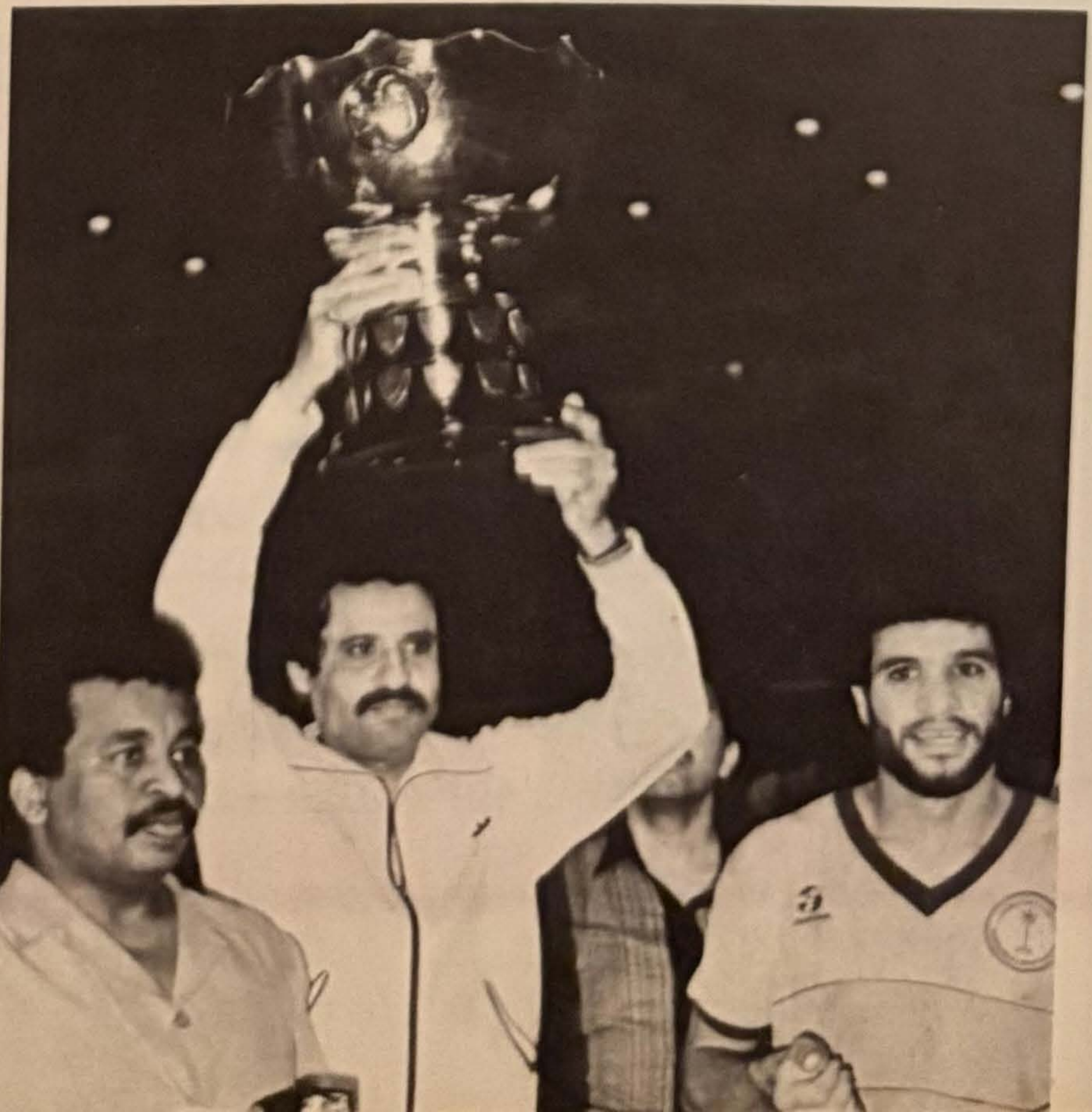

• كيف فك «الزياني» عقدة التباعد؟

لأبحار الفريق السعودي

محيسن الجمعان العصا السحرية التكتيكية امام الصين

الخ.. الخ.. فهل كل هؤلاء المدربين متخلفون لايعرفون الكرة.. ولايعرفون شيئا اسمه الكرة الشاملة.. وهل الكرة الشاملة فعلا حديثه. وهل حقا لانعترف بأي تنظيم للمراكز؟

تشنج «لوبيز» وأجاب بغضب وبانفعال.. حتى عندما انتهى حديث الندوة اقتربت من المترجم وقلت له.. انني لست بمدرب.. انا صحفي.. وقدمت طروحات كباقي زملائي في الندوة وقصدي ان استفيد وافيد القارىء وكان عليه اقناعي بالموضوعية والمنطق.. لا ان يفقد اعصابه.. وقلت هذا أيضا للاداري الواعي «يوسف الشملان» تفاديا لاي احراج. خصوصا ونحن في بداية البطولة وحتى لاتفسر تفسيرا آخر!!

كان لابد ان افتح هذا القوس حتى لايقال عن هذا التحليل ان فلانا يستعرض عضلاته التقنية أو يجتر معلومات تنظيرية مهترئة..

● السعودية ـ كوريا
الدرس الاول والاخير ●

●● قال المدرب «خليل الزياني» بعد لقاء كوريا

«اعترف ان هناك تباعدا بين خطي الوسط والهجوم.. وان هناك بعض التفكك وسنحاول تفادي ذلك»..

● كان «الزياني» حذرا جدا في هذه المباراة..

لدرجة ان حارس المرمى كان لايغادر مرماه لقطع الكرات.. ولدرجة ان جناحي الدفاع لم يشاركا أبدا في الهجوم.. بل كان الوسط غير موفق تماما في توقيت ترابطه.

شايع النفيسة الورقة الاخيرة والرابحة

ـ سواء كخط وسط متلاحم «يوسف خميس كان بطيئا» ولا في تنفيذ تكتيك التبادل التموضعي. (تبادل المراكز) بين «صالح خليفة» و «مساعد السويلم» كمثال..

ولان التركيز كان على «ماجد» (خصوصا فقد ضاع مساعد السويلم في اليمين بالرغم من تنقله وبحثه عن الكرة لدرجة.. انه لم يتوصل بأية كرة حقيقية خلال شوط كامل.. والخطأ ليس في «السويلم» ولكن في انكماش دفاعي واضح وفي فقر مدقع في تمويل الهجوم..

وقد كان من الممكن ان يحدث رد فعل سيء جدا.. بالنظر لهذه المحصلات السلبية.. وقد أدى عدم خروج الحارس الى العديد من التجاوزات الدفاعية مثل ضربة مقص «صالح النعيمة» القريبة من المرمى بسبب تخوفه.. كما وان الدفاع السعودي مارس مصيدة التسلل. وهي ممارسة تكتيكية تتطلب حارسا متيقظاً.. منتحرا.. يسمونه بالليبيرو الثاني.. كما وان هدف الفريق الكوري في الدقيقة ٥٢ جاء خلال ارتداد الكرة بعد اشتراك «النعيمة» واحد المهاجمين بالرأس.. واعتقد لو تدخل في قطعها الحارس وابعادها لتغير الموقف كلياً..

.. غير «الزياني» يوسف خميس الذي لم يتكيف مع ارضية الملعب وسجل بطئا واضحاً بيحيى عامر.. وغير مساعد السويلم الذى خانه اتجاه كرات الوسط لمساحات الهجوم الاخرى ببندر الجار الله.. وهو رجل وسط ميدان وادخله «الزياني» للمزيد من الحذر.. وللمزيد من أرهاق الخصم وامتصاص اندفاعه..

ولم تكن أرضية الملعب سيئة بالنسبة ليوسف فقط بل لسمير عبد الشكور الذي ادى تاخر تدبيره بسبب سوء الملعب الى ان يسرق احد المهاجمين الكرة منه وينزل ليهدد بها المرمى..

وحتى د٤٢ والفريق السعودي يتأرجح بين البطء والتدرج التكتيكي.. ومع أول ركنية للفريق السعودي في آخر لحظة ينسل «ماجد عبد الله» ليسجل التعادل برأسه، منقذا هذه الحصيلة التكتيكية السلبية..

●● ولست أدري هل وقع الفريق السعودي في مصيدة التسلل النفسي نتيجة التصريحات النارية للفريق الكوري.. ام انها اول مقابلة.. أم هناك أسباب لايعرفها سوى المدرب وحده؟!

● ونعرف في كرة القدم ان النتيجة تساهم في ان نغفر كل شيء للفريق.. ان نغفر اداءه.. اخطاءه.. ونحن هنا لانناقش النتيجة الرقمية.. بقدر ما نمارس نبشاً موضوعيا للاحداث..

● السعودية ـ سوريا
بداية الانفراج الهجومي! ●

● في الدقيقة ٥٦ فر «مروان مدراتي» لكن «سمير عبد الشكور» مسك به مستعملا يديه.. فهمست في اذن زميل جلس بجانبي في مقصورة الصحافة باستاديوم سنغافورة.. سيفوز السعوديون.. لقد استعادوا استراتيجيتهم الهجومية..

لست منجماً، لانني أصبت ولكني اعرف جيدا قوة الهجوم السعودي.. واعرف جيدا ان الفريق السوري لو كان يملك متمما للعمليات لهزم كل فرق البطولة!!

لقد تحولت المباراة بعد د٥٦ الى نار ودخان.. هجمة هنا وهجمة هناك .. قذفة هنا ومضادة خطيرة هناك.. ولم اعد اعرف توقيت الهجمات ولم اعد اعرف ترتيب الهجمات والتهديد .. كل هجوم يكون على وشك التسجيل..

وهنا افتح قوسا لاقول بأن الحارس «الدعيع» تحرر من قيد التجمد على خط المرمى فحرر الدفاع واصبح يثق فيه. بل ومارس مصيدة التسلل من دون خشية او تردد رغم بعض الاستثناءات التي تحدث لاي فريق يمارس هذه الشاكلة الرهيبة.

ومثلما حدث للسعودية امام كوريا حدث لسوريا. عندما تدخل ماجد عبد الله برأسه مع «محمد دهمان» في كرة مرفوعة فنزلت تولول امام «صالح خليفة» الذي يودعها الشباك دون صعوبة..!!!

وهنا تكمن الصعوبة فعلا عندما يسجل فريق مثل السعودية هدفا في د٧٠ ويرغب في المحافظة عليه باستعمال المضادات.. لان دفاعا يقوده صالح النعيمة ووسطا فيه بنادق مصوبة ـ صالح خليفة ـ فهد المصيبيح ـ يحيى عامر ـ يكون من الصعب جدا اجتياز هذا الحاجز الاسمنتي.. خصوصا وان المغامرة الهجومية من الخصم ايضا محفوفة بالمخاطر.. لان هناك في الهجوم تسكن قنبلتان زمنيتان اسمهما «ماجد عبد الله» و «محيسن الجمعان».. بدليل ان سوريا هاجمت بكل قواها بعد الهدف وبالمقابل انفرد «ماجد عبد الله» بالحارس «مالك شكوحي» في الدقيقة ٤٠ بعدما تسلم كرة بعيدة من صالح خليفة.. ولكنه لم يوفق في قذفته.. وهو استثناء بالنسبة لهداف مثل «ماجد عبد الله».

إذن هل تقول ان «الزياني» كان محقاً.. عندما قال انه سيتلافى تباعد الخطوط؟

ـ اعتقد انه فعل ذلك.. بل انه اصلح الة بكاملها.. حتى وان بدا للبعض ان هناك بعض المغامرة الهجومية، خصوصا وان بناءات الفريق السوري الهجومية كانت خطيرة جدا وسريعة ومكثفة، الا ان الحقيقة تكمن في ان انقضاض الهجوم السعودي كان اخطر ويهدد المرمى بشكل مباشر اكثر، بدليل ان الهجوم السوري اندفاعه لم يحدث ان حقق انفراداً بالحارس بعد الهدف.. بل ولم يشكل تهديدا الا بالقذف من بعيد.. لكنه كان قذفا غير مركز.. في حين ان «محيسن» تعمق مرة في د٧٤ ومرر لاحد زملائه الذي قنبل بقوة مرت الكرة محاذية قليلا للمرمى.. وايضا انفراد ماجد في د٨٥ كما اسلفنا سابقا..

● السعودية ـ قطر
متنفس الكرات الميتة ●

●● بعد التحسن الواضح في اداء الفريق السعودي من لقاء كوريا لمباراة سوريا ـ خطة وتكتيكا وجماعية ـ يأتي لقاء قطر.. وسأقول ان الفريق القطري كان جيدا في مجمل اللقاء.. وكان بإمكانه ان يحتفظ بالهدف الذي سجله في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني «علي زيد» بعد تلقيه الكرة من «عيسى احمد» من كرة ميتة (ضربة حرة)..

إذن الفريق السعودي لم يتلق هدفا من هجمة او مضادة.. أو بناء هجومي.. تلقى هدفا من كرة متفوقة.. وهو شيء مهما كانت فيه مسؤولية ارتباك الدفاع يدل على تماسك الفريق السعودي دفاعيا.. ويمكن ان يحسب العد التكتيكي له وليس عليه.

بالمقابل يسجل الفريق السعودي هدف التعادل ايضا من كرة ميتة، ولايهمنا كيف جاء الخطأ لانها مسؤولية الحكم المساعد «جورج جوزيف» الماليزي الذي اتفق الجميع انه كان سيئا.. انما شاهدنا «محمد عبد الجواد» وقد تحول الى بلاتيني السعودية ورفع كرة بالمسطرة و «البيكار» لتسكن الزاوية ٩٠ من مرمى الحارس الممتاز يونس احمد الذي حاول جهد المستطاع صدها لدرجة اصطدامه بالقائم..

●● فهل يعني هذا تسجيلا لعقم في البناء الهجومي؟

ـ يبدو ان الحقيقة الرقمية تقول غير ذلك لان الشوط الاول وان لعب الفريق السعودي بمبدأ الحذر الدفاعي فإن مرتداته كانت خطيرة جدا جدا لدرجة انه افلت ثلاثة اهداف محققة تماما..

الاول في د١٦ عندما انفرد «محيسن الجمعان» بالمرمى وافلت.

ـ الثاني عندما ترك «صالح خليفة» الكرة تمر في د٢٥ من تحت رجله عمدا معتقدا ان وراءه زميلا له سيقذف وقد كان في نفس المكان والظروف التي سجل خلالهما هدفه ضد سوريا..

الثالث في د٣٧ عندما حطت الكرة امام «محيسن الجمعان» وهو وحده في مواجهة المرمى الفارغة، فينزلق ويفوت عليه فرصة لاتعوض..

هذه ٣ فرص.. يمكن احتسابها اهدافا مع قليل من التوفيق.. ولم اضف فرصة بندر الجار الله الذي لم يستغل انزلاق ابراهيم الرميحي في د١٥ وقذف عاليا ولم اضف ايضا فرصة ماجد عبد الله في د٣٨ عندما راوغ وانفرد بيونس احمد.

ولو انتقلت للشوط الثاني من المباراة وقمت بعملية جرد الفرص سأجد ان الفريق السعودي اتيحت له فرص متعددة وخطيرة.. من دون ان انكر شيئا واضحا في قلب الهجوم القطري منصور مفتاح الذي انكمشت جراته في اقتحام المربع والتصويب المباشر للمرمى، وهي عملية نفسية ربما كانت من مترسبات سوء الحظ السابق والتوقف المؤقت مع المنتخب وغيرها من العوامل الاخرى..

● السعودية ـ الكويت
فوز استراتيجي ●

●● لهذه المباراة بالذات عدة ضغوط ومؤثرات نفسية.. اولها فوز قطر على كوريا وانتظاره في المدرجات فربما تخسر السعودية بهدف لصفر ويدخل الطرفان دوامة مصير القرعة.. وربما تخسر السعودية بهدفين لصفر ويتأهل القطريون..

ثانيهما ان الكويت لاتهمها النتيجة الرقمية أي ان لها من النقط ١٠ يؤهلها لنصف النهاية حتى لو خسرت المباراة.. وهذا يعني صفاء الذهن واللعب بمعنوية مغايرة..

ثالثها الثأر الكروي المترسب في اقصاء السعودية للكويت على الملعب نفسه في تصفيات لوس انجلوس..

رابعها ان الفريق السعودي سيخسر كل جهوده السابقة في حالة خسارته وليس امامه سوى التعادل.. ولكي تعمل للتعادل لابد ان تعمل حساب الطوارىء والمباغتات!!

●● في هذا الجو النفسي المشحون لعب الفريق السعودي مباراته..

اخطاء الوسط تضع خط الدفاع في مأزق مباشر (امام إيران)

● لقاء النهاية قمة الدهـاء التكتي

● الركنيات ●

المباراة	لصالح السعودية	لصالح الخصم
امام كوريا الجنوبية	١	١
امام سوريا	٣	٥
امام قطر	٣	٤
امام الكويت	٣	٨
امام ايران	٥	٦
امام الصين	٦	٤
المجموع	٢١	٢٨

★ في لقاء ايران كان لصالح السعودية ركنية واحدة في الشوط الاضافي الاول. ولصالح ايران كانت ركنيتان في الشوط الاضافي الثاني.

ناصر المنصور وكرتان مسروقتان منه بسبب جنود الوسط أمام ايران

ماجد عبد الله.. هل يكفي وحده ليتخلص من الخنق اللصيق

...كي للبطل

• « محيسن الجمعان » عصا سحرية قلبت الموازين

بحذر.. بقوة.. بصراحة.. وبتيقظ كامل وعينين مفتوحتين..

• ولست ادري سبب تساقط فيصل الدخيل داخل مربع ١٨م السعودي مضيعا عدة محاولات للقذف في المرمى كان بالامكان ان تحول مجرى المباراة؟

لقد كان ذلك من حسن حظ الفريق السعودي الذي اغلق كل ابوابه في الشوط الثاني وقد بدا للغير ان الفريق الكويتي خفض ايقاعه.. انما الحقيقة كانت في تجميد استراتيجية لعبه.. بعدما مورست رقابة على الدخيل وعبد الله بلوشي.. عندها انقطع خيط التهديد الوحيد في الفريق الكويتي.. ولن اتساءل هنا عن كرة لوبيز الشاملة.. انما اسأله كيف تم تخدير اللعب وتمويته في الوسط.. وكيف توصل محيسن الجمعان بكرة في مسلحة كان المفروض ان تكون مغلقة تماما ليسجل منها هدفا جميلا وحاسما قلب كل موازين المباراة.. بل وحتى الحسابات الاخرى القادمة..

ونجح الزياني مرة أخرى بالتمويت الاستراتيجي للعب.. ولايهم ان يساعده الخصم في عدم القذف للمرمى أو افلات فرص، بل الاهم ان يستغل هو ذلك لاقصى حد.. فلاتوجد مباراة من دون اخطاء.. وكما قال المدرب ايفرستو مرة:

«احيانا لا اضع أي تكتيك مغاير لفريقي.. بل ادلهم على اخطاء الخصم ونقاط ضعفه.. فقط ذلك»..

وقد ثبت ان الزياني قارىء جيد للمباريات.. وللخصوم.. وللاخطاء!

• السعودية - ايران والتمويت من جديد •

• احيانا المدرب يجد نفسه في مآزق عندما يرتكب دفاع فريقه او وسطه اخطاء اكثر مما يتوقع.. أو بنسبة عالية فاقت قراءته واحتمالاته.. وقد حدث هذا الشيء امام الفريق الايراني في نصف النهاية.. عندما مارس الفريق السعودي الدفاع الكلي سحباً للخصم اولا ومباغتته ثانيا.. لكن الوسط فقد كرات كثيرة بالتمرير المقطوع او التمرير للخصم.. وهو عامل يزيد من حدة التوتر الدفاعي لانه يعطي للخصم فرصا جديدة ونادرة غير مقروءة تكتيكيا.. كما ان الظهير الايمن السعودي ارتبك مرتين عندما ساءت احوال تموضعات زملائه في الوسط. فسرقت منه كرتان انقلبتا الى حملتين مضادتين خطيرتين.. وهذا عامل مكمل لما سبق وغير وارد في شريط المباراة الاحتمالي.. حتى البيشي الذي يحتم عليه مركزه التشتيت في المواقف الحرجة تسرق منه كرة..

ومن خلال هذه السلبية.. جاء هدف الفريق الايراني وكأنه تحفة (هو فعلا جميل) ولكن كيف تم تسليم الكرة من رقم ٦ الى رقم ١١ عبد اللاي سنجيز وكيف وصل عند الحارس الدعيع وراوغه وكيف سلم كرة لرقم ٩ حميد دبراكشان الذي يسجل..

ومن يرى او يقرأ كل هذه التمريرات يعتقد انها مباراة حبية، او يعتقد ان السعودية تلعب مع برازيل مونديال مكسيكو ٧٠.. بينما الامر كما اسلفت نتيجة اخطاء غير متوقعة بل ومبالغ فيها من خط الوسط ولعل كرة الهدف جاءت كرة مقطوعة لصالح خليفة من الجانب الايمن هي التي اربكت كل الدفاع ومعه الحارس.. وقد أحس الزياني بذلك وغير صالح خليفة ببندر الجار الله، وغير ايضا يوسف خميس بشايع النفيسة وحقق بذلك التوازن المطلوب، خصوصا بعد ان احس ان لياقة الفريق الايراني استنفد جزء كبيراً منها..

وصحيح ان التغيير ابتدا من د٧٢ ثم ٨١ الا انه جاء في الوقت المناسب واثمر تحركا ايجابيا وتهديدا مباشرا حقق هدف التعادل في د٨٩ عندما حول ماجد كرة براسه اصطدمت بالمدافع الايراني وتحولت هدفا..

كل شيء كان قد انتهى لان نصف ساعة متقطعة من الاشواط الاضافية في مثل مباراة نصف النهائي غالبا ما تكون عقيمة وبطيئة ومملة.. وكل شيء انتهى عند ضربات الجزاء خصوصا وان المدرب الايراني ادخل حارسا احتياطيا قبل انه جيد في صد ركلات الجزاء.. وقد يكون هذا صحيحا انما الخطأ في توقيت دخوله دون احتكاك وتعايش ودون انغماس جدي في جو المباراة النفسي.. فتأهل السعوديون للنهائي.. بعد جهد وقتالية.. حتى بعد مرور لحظات حرجة اعتقد فيها الجميع ان الفريق السعودي كشف كل اوراقه.. وهذه امكاناته..

• السعودية - الصين اللعبة الكبرى •

•• قلت ان الزياني قارىء جيد للمباريات والخصوم.. وقد عرف ان الصين لن يلعب بنفس سرعته المعتادة لانه استنزف طاقته امام الكويت في مباراة رهيبة.. سريعة.. قوية ومثيرة وقد بذل فيها الصينيون اقصى ما يمكن ان يبذلوه..

وارتأى الزياني ان افضل مسلك هو اقفال الوسط وتخريب بناءات الصين التي تعتمد كليا على الانطلاق منه (حتى الفتح على الجناحين لايتم من الخلف أو طوليا وانما يتم عرضيا ومن الوسط).. لكن لو ملأ الوسط وفق استراتيجية دفاعية من يمول الهجوم.. بل ومن سيكون في الهجوم باستطاعته ان يوقف الكرة في انتظار قدوم الوسط؟

كان افضل حل لهذه الاستراتيجية هو ذكاء الزياني في وضع قلبي هجوم (ماجد

• النتائج الكاملة للمنتخب السعودي •

•• الدور الاول:
- المنتخب السعودي - كوريا الجنوبية: ١/١
- المنتخب السعودي - سوريا: ١/صفر
- المنتخب السعودي - قطر: ١/١
- المنتخب السعودي - الكويت ١/صفر

•• نصف النهاية:
- المنتخب السعودي - منتخب ايران ١/١ خلال ٩٠ دقيقة والوقت الاضافي ثم ٥/٦ بعد ضربات الجزاء.

•• النهائي:
- المنتخب السعودي - المنتخب الصيني ٢/صفر.

وشايع) ودفع محيسن الجمعان للخلف مع الوسط. وليكن قدومه من هناك..

بهذه البساطة أو السهل الممتنع.. فك الزياني لغز المباراة.. لم يهاجم فقط.. بل استحوذ على جل الكرات في الوسط.. وسيطر وضغط وهدد بشكل حقيقي مرمى الحارس الصيني.

وقد كان توقع الزياني في محله عندما سجل شايع النفيسة الهدف الاول من محاولتين ولو كان مهاجم آخر في غير صلابته لفقد الكرة من اول محاولة.. كما وان هذا الوسط المليء في الفريق السعودي لم يتعامل معه الفريق الصيني بحذر ومن دون الدفاع.. بل اعتقد انه تخوف دفاعي فانكب عدديا وترك ثغرات في مساحة الدفاع.. كان اول رد فعل لخطورتها هدف ماجد عبد الله الذي استعمل مهارته وراوغ مدافعين (كانا متباعدين مساحة) واضاف الحارس المنتحر وسجل...

وللحقيقة فإن الفريق السعودي لعب مباراة كبيرة.. بل افضل مباراة شاهدته فيها.. ليس لانه فاز أو لانه احرز لقبا يستحقه عن جدارة. ولكن للنضج التكتيكي الذي اظهره وللتنفيذ الرائع من قبل اللاعبين الذين لم يرتكبوا اية اخطاء تذكر وهو شيء سهل السيطرة على دفة المباراة بل وابتلاع غول آسيوي مبدع اسمه الصين.

● طروحات للمناقشة ●

●● والان نسأل.. على منوال هذه الطروحات:

– هل كان الفريق السعودي محظوظا في البطولة؟

– هذا السؤال اجاب عليه زميل من مجلة «افريكاسيا» التي تصدر بباريس بلغتين.. «ان الحظ شيء نتوهمه.. ونقول سوء الحظ عندما يكون اللاعبون مصابين بسوء هضم نفسي.. وعندما تكون هناك مشاكل ادارية وفنية وتوظيفية وحتى تنظيرية.. عندها لابد ان ياتي سوء الحظ..

اما الفريق السعودي فهو الفريق الوحيد في البطولة المستقر والذي لاتتغير نمطية لعبه (مع اختلاف ظروف المباريات) ولا تهتز مقاومة لاعبيه.. وإذا كان سوء الحظ هو افلات الاهداف فالفريق السعودي افلت في كل مباراة حزمة اهداف»...

– هل استثمر الفريق السعودي كراته المتوقفة (الميتة).. باستثناء كرة محمد عبد الجواد لم يتح لاعبو السعودية الفرصة لزميلهم ان يقذف مرة ثانية لماذا؟

– ان نصف اهداف بلاتيني الفرنسي من ضربات حرة.. وقد انقذت فريقه يوفنتوس والمنتخب الفرنسي في احلك الظروف. فلماذا لايستغل الزياني هذه الطاقة.. بل لماذا يتعامل بشكل آخر مع هذا الهداف؟

– هل كان الفريق السعودي قمة في البطولة وافضل الفرق؟

– ربما.. ولكن مراجعة بعض الاخطاء ضرورة

– هل انتهى زمن الدفاع الهش والوسط التائه؟

– سجل الفريق السعودي ١٢ هدفا منها ٥ ضربات جزاء ترجيحية أي سجل ٧ اهداف ودخلت مرماه ٣ اهداف فقط خلال ست مباريات. وهو شيء قلب كل موازين نهج اللعب في الفريق السعودي..

– لكن لماذا كل اهداف الفريق السعودي في الدقائق الاخيرة من المباراة «باستثناء النهائي»؟

– ضد كوريا في د ٩٠.. ضد سوريا في د ٧٠ وضد قطر في د٧١ وضد الكويت في د٨٨ وضد ايران في د٨٩؟؟؟؟

– هذا السؤال لا استطيع ان اجيب عليه لانه يتعلق بعقلية لعب كاملة وبقناعة تقنية.. فقط المدرب هو الوحيد الذي يملك الاجابة عليها مستقبلا..

– لماذا نجد ركنيات الفريق السعودي اقل عددا من ركنيات الخصوم باستثناء لقاء الصين ويبدو أن هذا اللقاء استثناء في كل شيء؟

– فامام كوريا له ركنية وللخصم مثلها!!!
وامام سوريا له ٣ مقابل ٥
– وامام قطر له ٣ مقابل ٤
– وامام الكويت له ٣ مقابل ٨
– وامام ايران له ٥ مقابل ٦

– هذه العملية لها تفسير واحد.. هو ان المرور يتم غالبا من الوسط وليس بواسطة الجناحين خصوصا اليمين.. على ان محيسن الجمعان غالبا ما يتعمق للوسط.. وقد يكون لها تفسير آخر (تكتيكي).. انما

افضل احتياطي في المنتخبات.. من اليسار الى اليمين.. المطلق.. بندر الجار الله – شايع النفيسة – حسين البيشي – يحيى عامر

محيسن الجمعان بين مدافعين من ايران.. وفكرة القدوم من الخلف جاءت من هنا

● هدافو السعودية في البطولة ●

●● السعودية كوريا: ماجد عبد الله في د ٩٠ برأسه

●● – السعودية – سوريا: صالح خليفة برجله في د ٧٠

●● السعودية – قطر: محمد عبد الجواد من ضربة حرة مباشرة في د٧١

●● السعودية – الكويت: محيسن الجمعان برجله في د٨٨

●● السعودية – ايران: ماجد عبد الله برأسه في د٨٩ بعدما اصطدمت بالمدافع الايراني شاهين باياني

●● السعودية – الصين: شايع النفيسة برجله في د١١ ثم ماجد عبد الله في د٤٧ (برجله)

★★ اما ضربات الجزاء ، ام ايران فسجل لها كل من ماجد عبد الله ومحمد عبد الجواد وصالح النعيمة ومحيسن الجمعان وفهد المصيبيح

●● ترتيب الهدافين:

●● أربعة اهداف: ماجد عبد الله

●● هدفان: محمد عبد الجواد. محيسن الجمعان

●● هدف واحد: صالح خليفة – شايع النفيسة – صالح النعيمة – فهد المصيبيح

●● مجموع الاهداف: ١٢ هدفا منها ٥ ضربات جزاء ترجيحية امام ايران

●● مجموع الاهداف التي دخلت مرماه:

– ٣ اهداف: واحد امام كوريا وآخر امام قطر وآخر امام ايران اضافة الى ٤ ضربات جزاء امام ايران.

كيفما كان الحال لانستطيع الوقوف في وجه النتائج الايجابية!!

● واخـــيرا ●

● بالقدر الذي نهنيء به الكرة السعودية مدربا ومسؤولين ولاعبين وجمهور.. وبنفس الحرارة والصدق.. نقول انها البداية ودائما الالقاب عند العقلاء تكون بداية لانها تعني المسؤولية.. وتعني التألق والتفوق.. وليست مهمة الفريق السعودي ان يدافع عن هذا التتويج وحسب (وهي وحدها مهمة صعبة جدا) ولكن مسؤوليته اكثر جسامة في ان يرتقي اكثر، ليثبت انه لا يقف في منتصف الجبل الا الذين ليست لهم لياقة او عزيمة أو ما يسمى باستراتيجية النفس الثاني.. والف مبروك.

الصقر

مع « ماجد عبد الله »

الرمح الملتهب

● بطاقة شخصية ●

●● الاسم: ماجد احمد عبد الله
●● العمر: ٢٥ سنة
●● الحالة الاجتماعية: اعزب
●● الطول ١,٧٩سم
●● الوزن الحالي: ٧١كلجم
●● رقم الحذاء: ١٠
●● رقم الفانلة: ٩
●● النادي الحالي: نادي النصر السعودي
●● انضم للمنتخب السعودي سنة: ١٩٠٨

● الأنجاز السعودي .. كنا نستحقه قبل مدة

هداف مزروع بألقنابل الموقوتة

● أتوقع كل شيء من الكرة .. ولست بارداً

الكرة الخليجية متطورة جداً ولابد من أحتكاك في المستوى

●● «ماجد عبد الله» تلقبه الصحافة السعودية الرمح الملتهب وهو فعلا لقب حقيقي وتشبيه جميل.. حتى وان هذا الرمح يغمد في الشباك يظل ملتهبا.. لكنه رمح لئيم.. كقنبلة موقوتة تنفجر في اللحظات الميتة!!

في مباريات ننسى وجود «ماجد عبد الله» وكانه نائم.. لكن الذي يحدث انه يحمل شراعه ويصارع امواج الدفاعات.. قلب الدفاع يلتصق به.. وآخر يقيده وثالث يكبله.. ومنهم من يذهب للرجلين والرأس والركب.. ولست ادري هل يتمنى المدافعون ان يقطعوه. أو يرمونه على أسرة الاسعاف!

حملت اوراقي للذهاب الى ماجد بالطابق ٢٢ بفندق الماندارين بسنغافورة.. وتذكرت ماتردد في المدرجات مع «ماجد عبد الله.. نصف فرصة تعتبر هدفا»..

وتذكرت الهدف القاتل في د ٩٠ امام كوريا.. وتذكرت الهدف الماكر في آخر لحظات مباراة نصف النهائي مع ايران.. و.. لايمكنني ان أنسى هدفا ارجوانيا سجله ماجد في مرمى الصين بالنهائي.. قالت عنه الصحف السنغافورية.. «انه هدف بيليه الصحراء».

● الدوري السعودي ●

●● كيف يرى ماجد الدوري السعودي لكرة القدم؟

– الدوري السعودي منذ سنتين يلعب بدون لاعبي المنتخب الدوليين ومثل هذه التجربة.. يكون لها من الايجابيات وايضا.. بعض السلبيات.. ومن السلبيات قلة حضور واقبال الجماهير على المباريات واما الايجابيات فإن فرصة اكتشاف نجوم المستقبل كبيرة جدا.. ليأخذوا مكانهم في الفريق الاول بعد احتكاك وعن جدارة..

●● من ترشح للقب البطولة بعد عودة الدوليين واشتراكهم مع الاندية؟

– (..................)

●● يبدو ان في الامر احراجا.. طيب من هم الفرق الاربعة التي يرى «ماجد» ان حظها اقوى للعب ادوار مهمة في الدوري الممتاز؟

– الان.. يوجد تقارب بين بعض الفرق كالشباب والاهلي والاتحاد والنصر.. فمثلا نادي النصر هناك فارق في النقاط بينه وبين الاول ٥ نقاط.. لكن النصر له أمل كبير في الحصول على اللقب.

● الالقاب وغياب الكرة السعودية ●

●● الكرة السعودية دائما متألقة.. ودائما رائعة.. لكن بدون القاب وتتويجات.. ويعتبر تأهل المنتخب السعودي للوس انجلوس واحراز كأس آسيا منجزا قمة.. فلماذا كان الغياب السابق (القابا وتتويجات)؟

– طبعا – كان من المفروض ان نحرز هذه الالقاب وغيرها من مدة لكن كانت هناك بطبيعة الحال عدة عوامل.. كالحظ مثلا.. وكبعض المسببات من اصابات.. و.. وغيرها انما بالصبر وايماننا باله وبعزيمتنا واصرارنا استطعنا ان نحرز اول لقب للكرة السعودية وهو الوصول الى لوس انجلوس.. وهو شيء كبير جدا وانجاز مهم لنا.. الشيء الثاني هو أن الكرة السعودية لاول مرة تصل لنهائي كأس آسيا وتنتزع اللقب الاسيوي الكبير.. وهو انجاز رائع.. انما اهم شيء في هذا كله انه في السابق كانت جميع المنتخبات لاتهتم بالفريق السعودي.. انا اعتقد وهذ رأيي انه تغير الموقف وان جميع الفرق حالا تعمل حساب المنتخب السعودي.. الف حساب وهو اهم شيء.

● كرة الخليج ●

●● كيف يرى «ماجد عبد الله» كرة القدم في الخليج العربي؟

– من دون اي شك.. كرة الخليج في تطور مستمر.. كثرة الاحتكاك.. والدورات التي تشارك بها او تقيمها منتخباتها.. كل هذا له فوائده الكبيرة.. بدليل ان الدورة الاسيوية التي اقيمت في الهند احرز المراكز الثلاثة الاولى منتخبات دول الخليج في حين كانت الكويت في السابق وحدها.. وقد اعتقد البعض ان احتلال الكويت والعراق والسعودية لهذه المراكز مجرد ضربة حظ أو شيء من هذا القبيل.. لكن الكرة الخليجية تثبت ذاتها مرة ثانية في التأهيل للوس انجلوس عندما تاهلت قطر والسعودية والعراق.. الان.. وفي الصفيات الاسيوية الحالية بسنغافورة وصلت لهذه النهائيات كل من السعودية والامارات وقطر والكويت..

أي اربع دول من الخليج.. وهذا يعطينا الدليل القاطع ان الكرة الخليجية في تقدم مطرد وتسير في الطريق والنهج السليمين

● الكرة العربية والبديل ●

●● لننتقل من كرة الخليج الى الحديث عن الكرة العربية عموما..

يحرر الكرة وعيناه لا تفارقانها

توصل ماجد بكرة على مساحة نصف الملعب تقريبا و.. ابتدا النقش.. تخلص من المدافع الاول.. وقلت انه مغامر.. وتخلص من المدافع الثاني.. وقلت ماذا يريد؟.. خصوصا وقد انفرد بالحارس وجها لوجه.. وقلت: بالتأكيد سيرفعها فوق جسد الحارس الصيني المرتمي وهو ما يفعله عادة كبار اللاعبين.. لكني فوجئت انه لم يفعل.. بل اكمل المغامرة والمراوغة.. وبعد ان اصبح وجها لوجه مع المرمى الفارغة وضع الكرة في علبة هدايا وربطها بشريط اخضر واودعها الشباك بعد ان وقع «هذا الهدف سجله ماجد»!!!

لا انكر ان «ماجد» في حواره معي راوغني وسجل العديد من الاهداف مازال مسجلي الصغير يئن لها.. لكنه فرح بها.. لانها اهداف جميلة.. رائعة للاعب كبير.

لم اكن اعرف ان «ماجد» ابتدا حياته الكروية حارس مرمى.. وقد ابتسم عندما قلت له: انه السر في انك تعرف مايفكر به حارس المرمى!.. ولم اكن اعرف انه متواضع لدرجة ان يستيقظ من نومه ليجيب على تليفونات المعجبين وقد فعلت معه «الصقر» نفس الشيء..

لكنه ظل راضيا مبتسما.. ولست ادري لماذا حرموه من الاشتراك في كأس اقوى هداف في البطولة.. بالرغم من انه سجل ٣ اهداف.. الاول في مرمى كوريا والثاني في مرمى ايران والثالث امام الصين.. ربما لان كرته امام ايران اصطدمت بالمدافع.

في غرفة «ماجد» بالفندق المعبقة برائحة العود.. وفي قلبه حب للاطفال.. يعشق السعودية والكرة.. ونادي النصر.. يفخر ويعتز بعروبته وخليجيته يقرأ الفاتحة قبل دخوله الملعب.. ويردد آية الكرسي في كل مكان.. لايحفظ نكتا ويقرأ للوزراء ولـ «مصطفى أمين» و «احسان عبد القدوس».. يعشق باريس.. ويحب المرسيدس.. والتسوق.. ولاتضايقه شراسة المدافعين.. يمقت عدوانية الضرب بدون كرة.. يأتيه الحظ ساعات ولايغير العطور من شخصيته..

هو باختصار.. سعودي.. نصراوي.. خليجي.. عربي.. هو هداف.. يقر بمبدأ الاحتراف ولكنه متفائل.. هو.. هو.. هو «ماجد أحمد عبد الله» و «الصقر» كانت سفيرة القراء في تشريح مايدور داخل عقله وقلبه..

ماذا في جعبة «ماجد عبد الله»؟

- لن استطيع ان اقيم دون معايشة حقيقية.. انما لعب المنتخب السعودي مع كل من الجزائر والمغرب واستطيع ان اعبر عن وجهة نظري من خلال هاتين التجربتين.. فلاعبو الجزائر والمغرب يتمتعون بمهارات فردية عالية جدا.. وبلعب جماعي.. وكنت اود ان يستمر هذا الاحتكاك العربي وان تستمر هذه اللقاءات بين الاشقاء.. انما الملاحظ ان كرة القدم الافريقية العربية تجمعها مع كرة القدم الاسيوية العربية والخليجية ميزة المواهب المتألقة، والمهارات الفردية العالية عند اللاعبين. ومن ناحية المستوى العام فهما في اعتقادي في خانة واحدة من القوة والابداع.

●● طيب: لكي تصل الكرة العربية لمستوى ارفع مثل كرة اوروبا وامريكا اللاتينية ماذا يمكن عمله من وجهة نظرك؟

- المشكلة بسيطة.. هناك احتراف وهنا هواية.. وطبعا اللاعب المحترف اكله وشربه وهواءه واهتمامه كرة.. انما نحن كهاوين نجد اهتماماتنا شبه موزعة.. بين طموح التألق في الدراسة أو في العمل والتألق في ممارسة كرة القدم.

فمثلا عندما ينتهي أي لاعب من دراسته او عمله في الساعة الثانية ظهرا عليه ان يذهب للتمارين في الساعة الثالثة.. فمتى يرتاح؟ ومتى يتغذى؟ ومتى..؟ احيانا اللاعب يذهب للتمرين من دون غذاء.. فهذه مجمل الاسباب. لكن مع ذلك استطعنا ان نواجه كبار الفرق وان نكون لها خصما عنيدا وندا قويا.. وقد لعبنا مع البرازيل وفازت علينا (١/٣) ولولا دخول هدفين في مرمانا مبكرا.. لانقلبت الموازين.. قطر تعادل مع فرنسا.. بطل الاولمبياد.. فلو استطعنا ان نصل باحتكاكنا مع هذه الدول الى مستوى معقول ومرض، بكل تأكيد سنصل لمستواها.. انما نستطيع مجاراتهم ونثبت ذواتنا امامهم.

●● لكن كيف نتفوق عليهم.. ما البديل؟

- لا حل.. ولابديل سوى الاحتراف.

● المدرسة.. هي البرازيل! ●

●● أي مدرسة كروية، أو أسلوب كروي، يناسب الكرة العربية في رأيك؟

- منذ الصغر.. ومنذ لعبنا في الحي.. أو بدايتنا مع الاندية ونحن متأثرون بالاسلوب البرازيلي.. وكلما كبرنا.. وكلما اصبح لدينا بعض النضج الكروي الا وإزددنا تعلقا باللعب البرازيلي والكرة البرازيلية ومن اجل ذلك أرى ان الكرة البرازيلية هي الملائمة للاعب العربي.

●● أنت قلب هجوم.. فما هي المميزات الاساسية والضرورية التي يجب ان تتوفر في قلب الهجوم؟

- أهم شيء ان يجيد ضربات الرأس.. ان يجيد المراوغة.. فاحيانا يكون مضطرا لذلك او في مازق لايخرجه منه الا المراوغة.. فلابد ان يعتمد على نفسه.. ايضا يجب على قلب الهجوم ان يجيد التهديف.. والقذف للمرمى والتموضع والتوقيت في أخذ الاماكن المناسبة.

●● لكن معروف ان «سقراط» يلعب صانع العاب مع المنتخب؟

- واحيانا يلعب قلب هجوم خصوصا مع ناديه.

●● وافضل لاعب قلب هجوم في الوطن العربي ترى ان امكاناته جيدة؟

- هناك العديد من اللاعبين الجيدين.. هناك مثلا «الاخضر بللومي» من الجزائر و«محيسن الجمعان».

● اتوقع عودة تألق الكرة القطرية ●

●● ماذا تقول عن الكرة القطرية؟

- الكرة القطرية من دون ادنى شك تقدمت تقدما كبيرا جدا.. وليس هناك داع للتعريف بذلك.. فهي وصلت للنهائي في كأس العالم باستراليا للشباب وفازت بالفضية ووصلت للوس انجلوس.. وهناك عدة انجازات معروفة..

الان يمر بمرحلة بعد ان فقد مدربه الذي استطاع ان يتفهم قدرات اللاعب القطري ووضع طرقا مناسبة تكيف معها اللاعب القطري.. ولمدة خمس سنوات طبعا اعتاد عليه اللاعبون واحبوه.. وقد ظهر تأثير غيابه في هذه الدورة.. فليس هو الفريق الذي نعرفه.. طبعا اثر عليهم غيابه.. والذي ارغب في قوله لهم.. ان «ايفرستو خلاص راح».. ولابد من اللاعب ان يعوض هذا النقص.. بل واحيانا النقص يولد القوة والاصرار.. واتوقع ان يستعيد الفريق القطري توازنه وقوته بعد هذه المرحلة.

● ثلاثة ●

●● أفضل ٣ لاعبين تفضلهم عالميا في مركزك؟

- مارادونا - سقراط - زيكو

●● عربيا؟

- طاهر ابو زيد.. منصور مفتاح.. حسين سعيد.. واعتذر اني لا اعرف اسماء بعض لاعبي المنتخبات العربية، والتي لم يتسن لي مشاهدتها.. فقد يكون هناك لاعبون في نفس مستوى الاداء.

جوهرة العرب السوداء

ماجد عبد الله

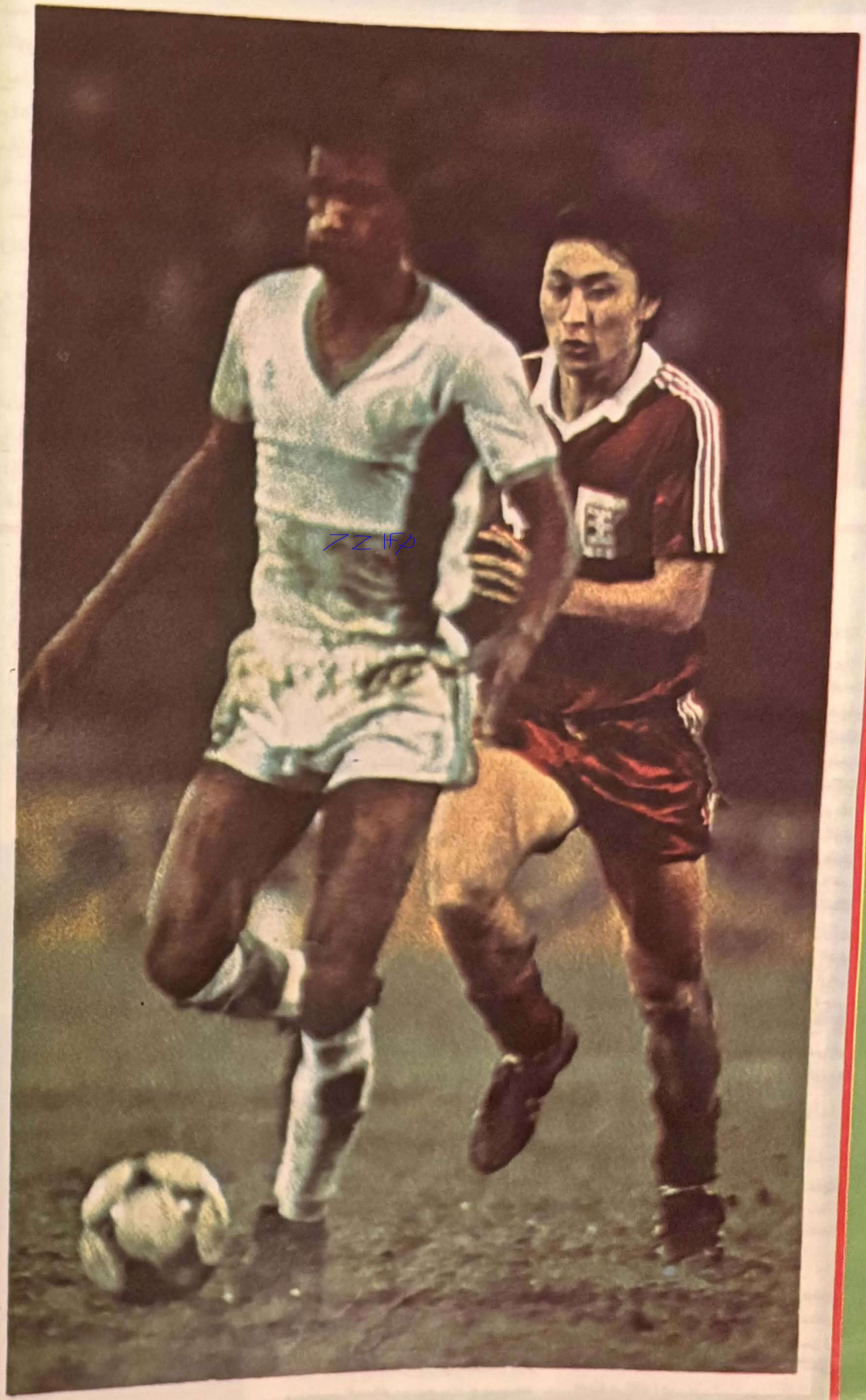

الاحتراف البديل الحقيقي للكرة العربية

•• أفضل ٣ لاعبين مدافعين؟

- على المستوى العالمي.. باساريللا (الارجنتين)

على المستوى العربي.. إبراهيم يوسف (مصر)

- على مستوى الخليج: محبوب جمعة (الكويت)

•• أفضل ٣ لاعبين صانعي العاب؟

- عالميا: زيكو.. عربيا: فاروق جعفر.. خليجيا: يوسف خميس

•• أفضل ٣ حراس مرمى؟

- عالميا: شيلتون الانجليزي.. عربياً: الزاكي (المغرب).. خليجيا: عبد الله الدعيع (السعودية)

•• أفضل ٣ مدربين تدربت على ايديهم؟

- عالميا: واقول المعلم الذي علمني السيد بروشتشس «اليوغسلافي».. عربياً: محمود أبو رجيلة وقد دربني عندما كنت مع الناشئين.. خليجيا: الاستاذ خليل الزياني فأي لاعب يرتاح له ومعه..

•• أفضل ٣ كتاب صحفيين تفضل كتاباتهم؟

- مصطفى امين.. والكاتب الكبير احسان عبد القدوس.

•• أفضل ٣ اهداف شاهدتها في حياتك؟

- هدف سقراط في مرمى الاتحاد السوفيتي بكاس العالم باسبانيا.. هدف مانع سعود في مرمى الاردن بتصفيات الكاس الاسيوية في الصين.. هدف «محيسن الجمعان» في مرمى الكويت في بطولة كاس آسيا الثامنة.

• اثنان •

•• مباراتان مازلت تتذكرهما؟

- مباراة لايمكن ان انساها هي مباراتنا مع كوريا في تصفيات لوس انجلوس بسنغافورة والتي انتهت ٥/٤..

- المباراة الثانية هي مباراتنا في نصف النهائي مع ايران برسم كاس آسيا الثامنة.

•• رحلتان.. علقتا بذاكرتك؟

- قمت بعدة رحلات لباريس.. وانا احب مدينة باريس..

•• هل تتكلم الفرنسية؟

- لا .... (إبتسم)

•• إذن الرحلتان كانتا لباريس.. فما هما المدينتان؟

- باريس ولندن

•• إصابتان تعرضت لهما ولاتنساهما..؟

- إصابة في مفصل القدم في دورة الخليج السابعة.. الاصابة الثانية في الهند خلال الدورة الاسيوية.

•• كتابان قرأتهما ويعتبران من اجود ماقرأت؟

- كتاب لوزير الخارجية السباق ابراهيم محمد كامل «السلام الضائع».. الكتاب الثاني للكاتبة غادة السمان (لابحر في بيروت)

•• فيلمان.. من اجود ما شاهدت؟

- آخر الرجال المحترمين لنور الشريف وبوسي.. الفيلم الثاني حتى لايطير الدخان لعادل أمام..

•• ممثلان تفضلهما؟

- انا من المعجبين بالممثلين نور الشريف ومحمود ياسين.

•• مغنيان تفضلهما؟

- في الوقت الحاضر.........

•• هل لك تفضيل في الحاضر وفي الماضي؟

- نعم

حاليا.. من؟

- عبد الكريم عبد القادر وطلال مداح

•• صورتان.. لاتنساهما؟

- هناك صورة كانت موجودة في نادي النصر السعودي.. وقبل ان العب ومناسبتها مباراة بين النصر والهلال انتهت بضربات الترجيح لفائدة النصر.. فبعد نهايتها اقتحم جمهور المشجعين الملعب وحمل حارس المرمى على الاكتاف وكنت انا من بين هؤلاء.. لكن عندما رغبت في مشاهدة هذه الصورة مرة اخرى او لعمل نسخة احتفظ بها لم اجدها!!

- اما الصورة الثانية المؤثرة هي

لم تبق الا خطوة واحدة ويصافح الحارس

في ربوع سنغافورة هناك الاخضر حيث تالق الاخضر

احيانا لابد من المراوغة للخروج من المازق

مع الزميل محمد بنيس في النبش عن خفايا العقل والقلب

الوجه والمرآة.. من منهما الحقيقي.. ماجد الانسان أم ماجد الهداف؟

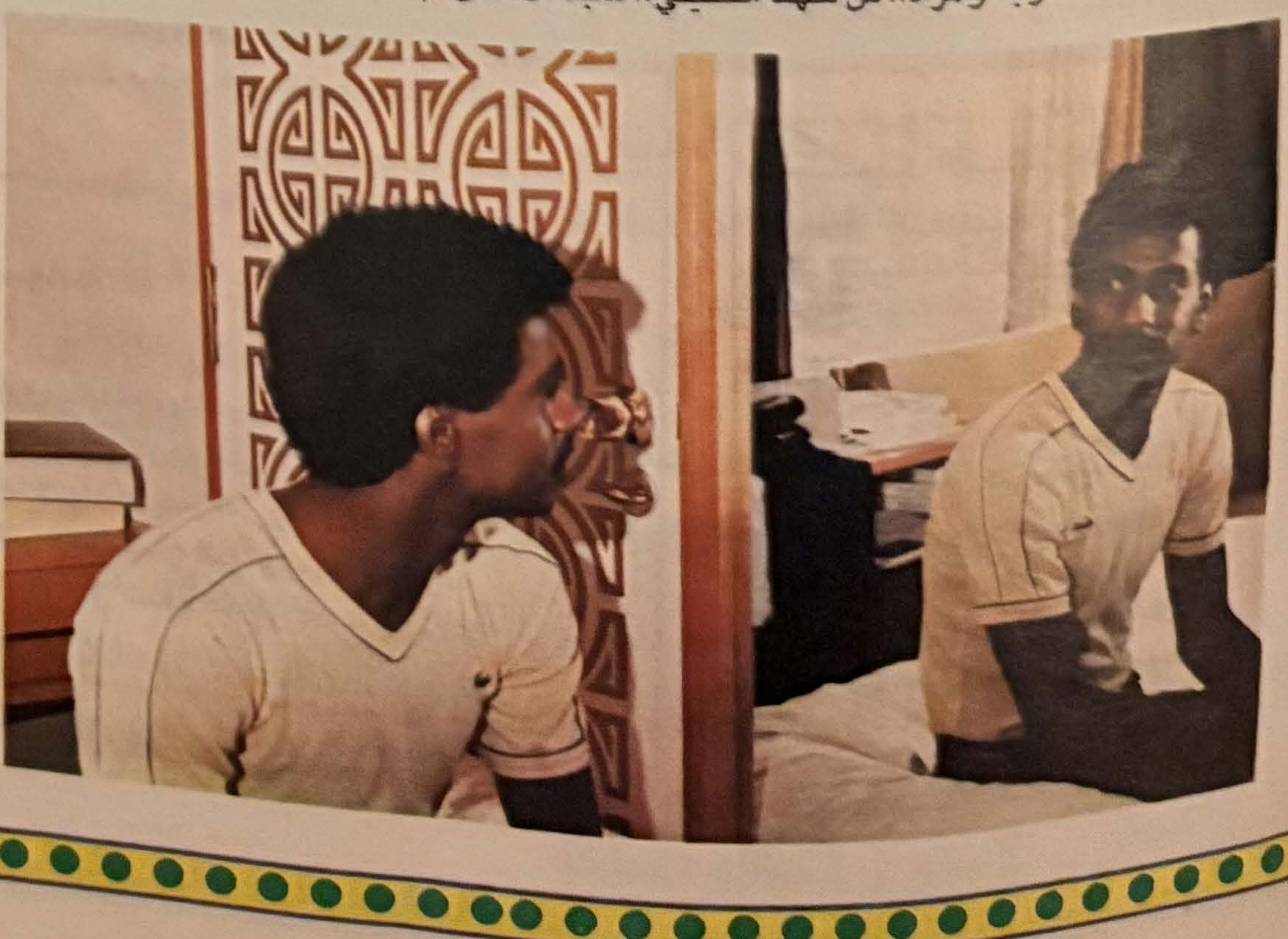

صورة الام المصرية بعدما تسلمت ابنتها.. وقد تابعت اخبارها وتفاصيلها في مجلة سيدتي..

● واحــــد... ●

●● آية قرآنية ترددها كثيرا؟

– دائما ارددها.. ودائما معي هي آية الكرسي..

●● حكمـــة؟

– إذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك.

●● مثل شعبي؟

– هنـاك العديد من الامثال الشعبية الرائعة لكن حاليا لايحضرني منها شيء..

●● نكتة.. هل أنت من حافظي النكات؟

والله.. انا أسمع فقط (وضحك)...

●● هدف سجلته ولم تستطع ان تنساه؟

– بسرعة – هناك هدف لم يشاهده اكثر الناس وهو في دورة تبريز ضد منتخب طهران سجلته بالرجل اليسرى.. كانت كرة قادمة من وسط الملعب وهي في طريقها للنزول الى الارض قذفتها مباشرة فدخلت المرمى.

●● حادث مؤلم أثر فيك؟

– الحمد لله..

●● حادث سعيد؟

– الاحداث السعيدة كثيرة.. لكن احداها وصولنا الى لوس انجلوس..

●● أسم اعز صديق لك؟

– هنـاك كثيرون من الاصدقاء ولا افضل واحدا بعينه.. وعموما أعز صديق من صدقك ومن صدق القول..

●● أفضل شخصية تعتز بها؟

– سمو الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر.. شخصية رياضية اعتز بها.

●● أقل تعويض رياضي تقاضيته في حياتك.. هل تستطيع ان نعرف قيمته؟

– ١٥٠ ريـالا.. تقـاضيتـه وانا مازلت في البداية وعمري ١٦ سنة.

●● أفضل لقب تعتز به؟

– الرمح الملتهب..

●● كلمة مفتوحة......؟

– اشكر مجلة الصقر المقروءة والناجحة والمحبوبة لدى الجميع التي اتاحت لي فرصة الحـديث.. واحب ايضـا ان اقول للجمهور القطري ان فريقهم فريق ممتاز واقصاؤه قبل الوصول لنصف النهائي ليس معناه النهاية انما هو ظرف يمر به وان شاء الله سيستعيد مستواه وانا متاكد انه سيستعيد مستواه.. كذلك أريد ان اوجه كلمة أخيرة للجماهير بصفة عامة وهي ان الفريق عندما يدخل بطولة.. فاهم شيء ان يجمـع النقـاط.. امـا مستـواه فهـذا شيء آخـر.. فانـا لو قدمت مستوى جيداً وخسرت لم استفد أي شيء.. فالامر لايتعلق بدوري طويل.. لان مباريات الكـاس لهـا طابعهـا وحسمهـا.. وارجـو ان لاينزعج جمهورنا الحبيب من ذلك لان ظروف المباريات لها اعتبارها.

● بطاقة رياضية ●

●● باعتبار والده كان لاعبا ومدربا.. فإن ماجد عبد الله عشق الكرة وتعامل معها رسميا كمعشوقة اولا ثم كموروثة ثانيا!! لعب ومرح ككل الاطفال في الحي.. احيانا بحذاء واحياناً حافي القدمين.. وعندما انتقل للمدرسة زاول عدة انشطة رياضية منها كرة القدم وكرة الطائرة والعاب القوى.. لكن اختياره واستقراره كان مع كرة القدم انما هذا لايعني انه لايهتم بالالعاب الاخرى لكن تركيزه اعتمد على كرة القدم..

انضمـامـه رسمياً.. كان مباشرة لناديه الاول والاخير نادي النصر السعودي بعد ان عمل لفترات مشجعا مخلصا له..

اتيحت له اول فرصة للظهور من خلال معسكر فريقه بلندن وكان حينذاك جل عناصر النادي منضمة للمنتخب السعودي الاول.. لكن فرصة الظهور هذه لم تتم لسوء حظه عندما اصيب.. وعند العودة للرياض بعد العلاج والتداريب اصبح ماجد عبد الله لاعبا اساسياً في نادي النصر..

كان اول التحاقه بالنخبة السعودية سنة ١٩٧٧ مع الناشئين في هذه الدورة على المركز الثاني وحصل ماجد عبد الله ايضا على لقب هداف الدورة، بعد ذلك بحوالي شهرين انضم مباشرة لمنتخب المملكة الاول.

أول مباراة رسمية لعبها ماجد مع المنتخب الاول كانت في الدورة الاسيوية ببانكوك سنة ١٩٧٨..

أول هدف سجله مع المنتخب في نفس الدورة..سجل ماجد حتى الان حوالي ٣٠٠ هدفاً

والغريب ان ماجد عبد الله ابتدا حياته الكروية كحارس مرمى!! لكنه لم يستمر طويلا.. فخلال مباراة حبية مع الاصدقاء وقبل حتى ان ينضم للنادي.. كان لدى فريقه نقص في الهجوم.. فاوقفوا حارسا بدله واعطوه فرصة اللعب كمهاجم.. فحدث ان سجل هدفين في هذه المباراة يقول ماجد مشيت......!!!

لحظات مرتعشة في قلب ماجد

● الصداقة
- امانة

● الخيانة
- خيانة

● الورد
- زينة

● الحرب
- دمار

● الليل
- هدوء

● موسيقى
- استمتاع

● مجاعة
- الله يحفظ

● المرأة
- انوثة

● أنحظ
- رائع

● الاطفال
- زينة الحياة

● الصلاة
- ركن من اركان الاسلام

● الكلمة الطيبة
- تجلب الخير

● الكذب
- يورط صاحبه

● النفاق
- مكروه

● ماجد عبد الله
- انسان

● أغنيتك المفضلة خليجيا
- أغنية المطرب عبد الكريم عبد القادر

● سيارتك
- مرسيدس طبعا

● هل نوع السيارة قد يغير فيك شيئا؟
- لا.. أبدا

● العطر هل له تأثير على شخصيتك؟
- لا

● هل للحظ دخل في حياتك؟
- ساعات

● هل تقول او تقرأ شيئا قبل ان تدخل الملعب لاجراء مباراة ما؟
- سورة الفاتحة

● هل تخاف احيانا من بعض المباريات؟
- الخوف كان في البداية.. لكن حاليا.. لا

● هل تضايقك الحراسة اللصيقة للمدافعين؟
- لا.. فانا كمهاجم اتوقع هذ الشيء.. وهي فرصة لزملائي ليستفيدوا من الوضع.

● هل تضايقك شهرتك؟
- تضايقني في شيء واحد.. هو انها تقيد حريتي.. فانا مثلا من الناس الذين يحبون النزول الى السوق.. والتسوق.. الان اصبحت مقيدا.. خاصة لو نزلت سيقولون انني جئت بغرض كذا أو كذا..

● اغرب شيء حدث لك مع الجمهور؟
- احيانا يعتقد الجمهور ان اخي عبد الله هو انا.. فيسالوه عن اشياء وفي اعتقادهم انهم يسالوني.. فيروى لي في البيت كل شيء!!

● هل ممكن ان يصل الشبه بينك وبين اخيك لان يلعب عوضك دون ان يحس به أحد؟
- الفرق انه اطول قليلا مني.. وقد حدث مرة ان كنت خارج المملكة فلعب مباراة حبية بدلا مني.. فاعتقدوا ان ماجد هو الذي لعب..

● هل صحيح برامج معينة تفضلها في التليفزيون؟
- في اوقات.. أو الاجازة.. اتابع المسلسلات العربية.

● هل يضايقك ما يكتب عنك في الصحافة؟
- لا.. ابدا.. لايضايقني سواء كان مدحا أو انتقادا.

● هل تنوي كتابة مذكراتك بعد الاعتزال؟
- ان شاء الله.

● هل تنوي أو تخطط لتزاول مهنة التدريب بعد الاعتزال؟
- لا..

● لماذا؟
- إذا تركت الحرة لايمكن ان اعود لها مرة ثانية.. فكفاية.. الواحد اخذ كفايته منها.. سفرات.. رحلات.. اغتراب.. الخ

● ماذا يكون شعورك عندما تفلت هدفا؟
- متضايق بعض الشيء.. ومثلما قلت لك في البداية انني اتوقع أي شيء.. اتوقع ان اخسر هدفا وهو مضمون.. اتوقع ان اسجل هدفا وهو صعب.. وهذا شيء جعل البعض يقولون انني بارد.. يعني لست عصبيا او منفعلا.. والسبب انني اتوقع اشياء كثيرة.. تحدث بطبيعة الحال في كرة القدم..

● عندما تمرر كرة برأسك أو برجلك لاحد زملائك وهو وضع ممتاز جدا مهيأ للتسجيل لكن افلت الفرصة
- التمس له العذر.. واحاول ان اعطيه كرة افضل.. لاني احس نفس شعوره لو كنت انا

● ما هو رد فعلك عندما يضربك لاعب من دون كرة؟
- هذا هو الشيء الذي يضايقني المدافع الذي يستعمل اساليب غير قانونية وغير رياضية.. فبالكرة من الممكن ان يستعمل الاساليب الخشنة و نفوتها.. لكن بدون كرة هذه عدوانية مقيتة.. والرياضة اخلاق ومحبة قبل كل شيء.

● الا يضايقك المعجبون في بيتك؟
- لا اعتقد ان ايا كان يضايقه اناس يحبونه ويتصلون به ويطمئنون عليه انما هناك اوقات اكون نائما بعد تدريب مرهق.. او استريح.. ومع ذلك فابا ان يجيب على التليفون شقيقي او ارد عليهم بنفسي

● شهادة ●

●● مجلة الصقر مجلة ناجحة جدا.. وليست هذه شهادة مجاملة لانها اجرت معي حوارا.. وانما الحقيقة.. وليست هذه شهادتي وحدي.. بل شهادة الجميع.. لدرجة انني في المملكة العربية السعودية احيانا لا استطيع ان احصل على احد اعدادها لانها تنفذ بسرعة.. وقد طلبنا من الاخ سعد الرميحي ان يبعث للمملكة نسخا زيادة.. فالنسخ التي تصل ليست قليلة وانما تنفذ بسرعة.. وهذا دليل قاطع على نجاحها.. واعتبرها المجلة الرياضية الاولى في العالم العربي عموما..

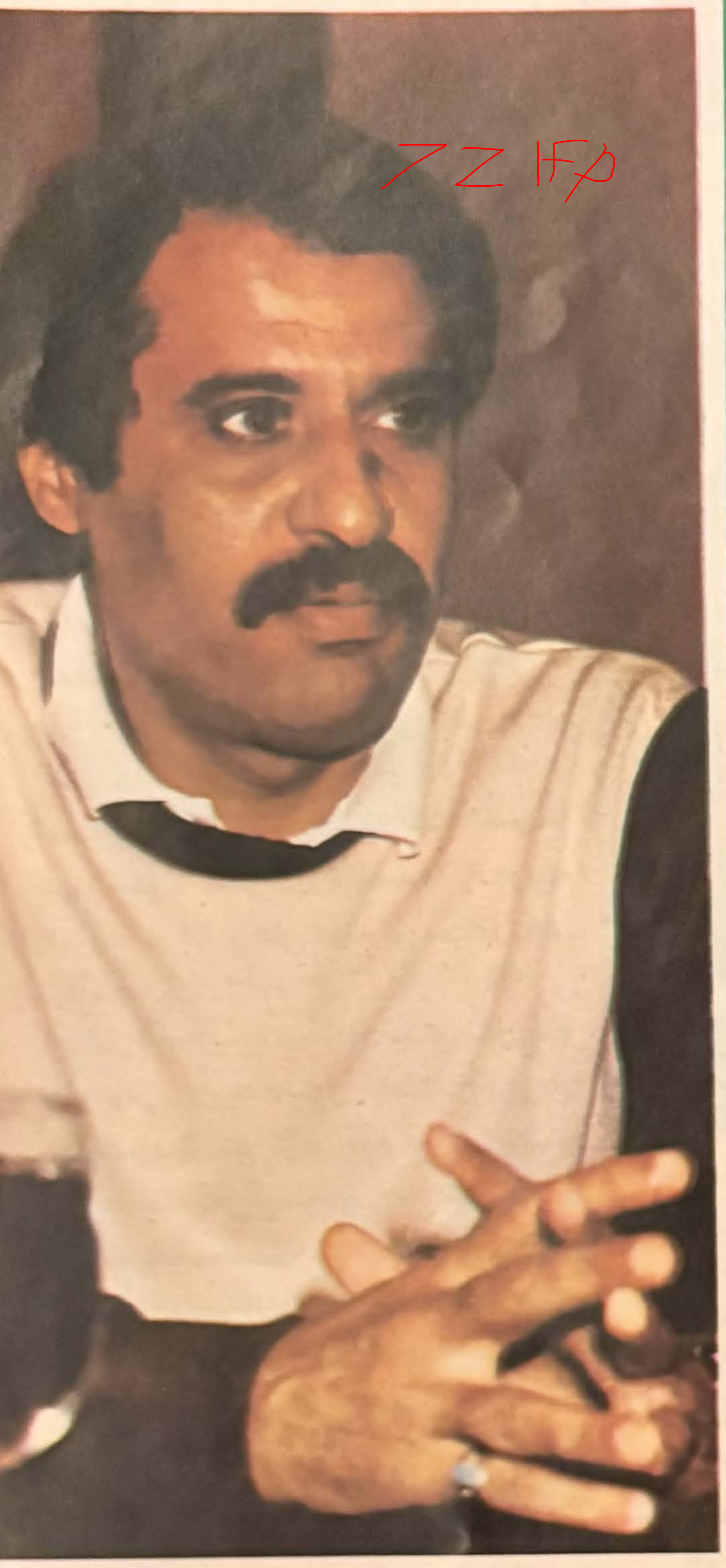

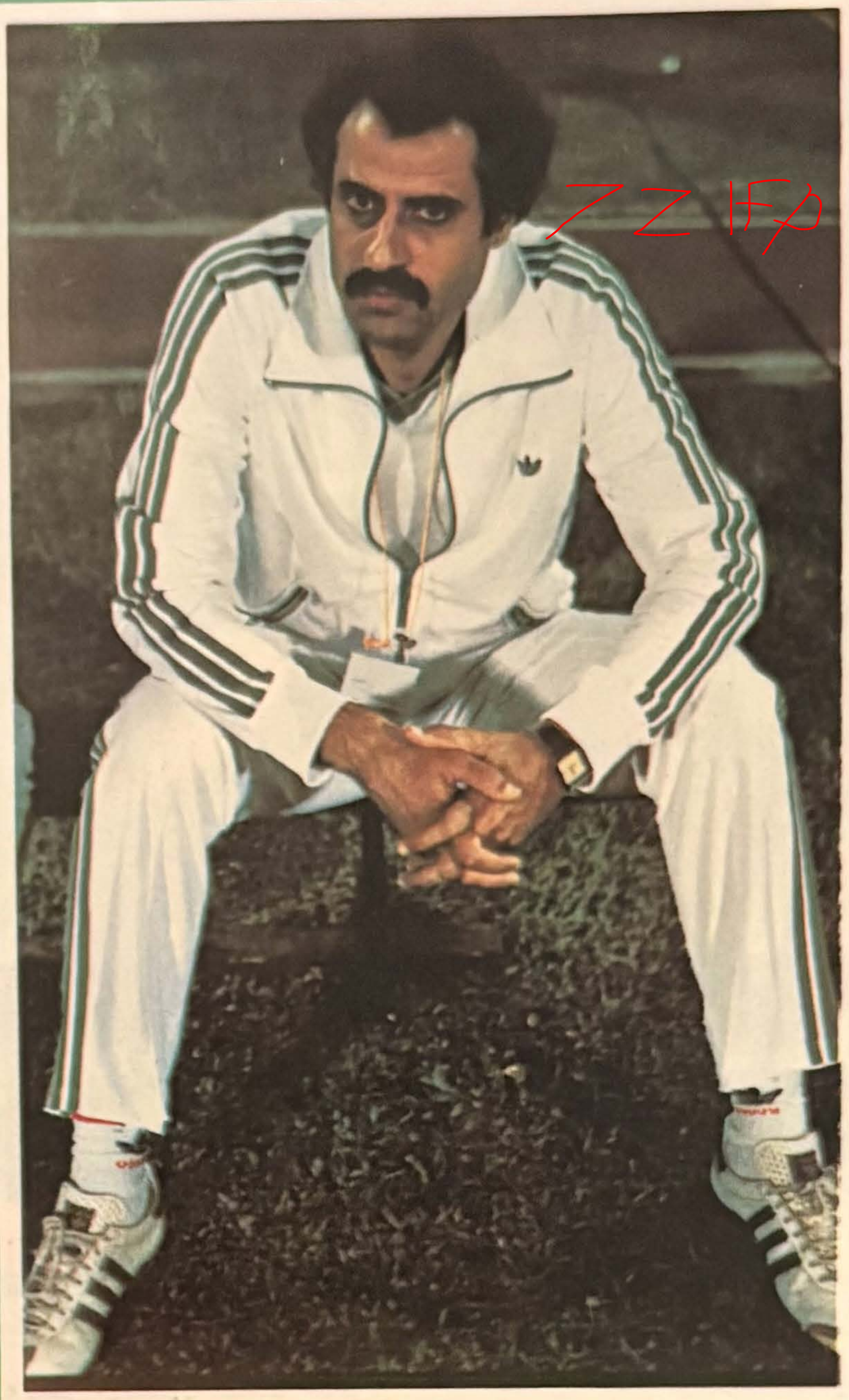

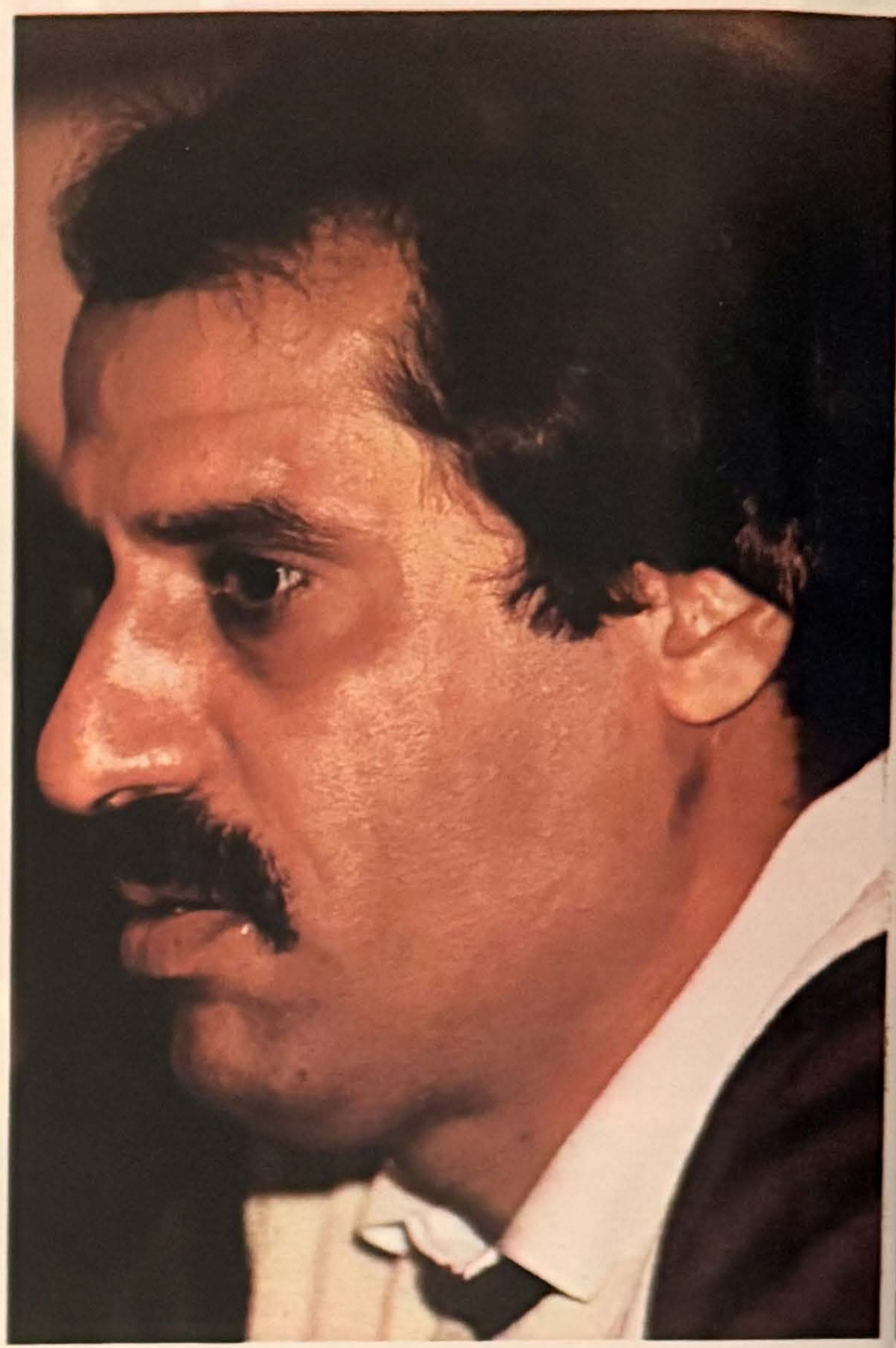

الصقر تحاور الزياني مدرب الأبطال!

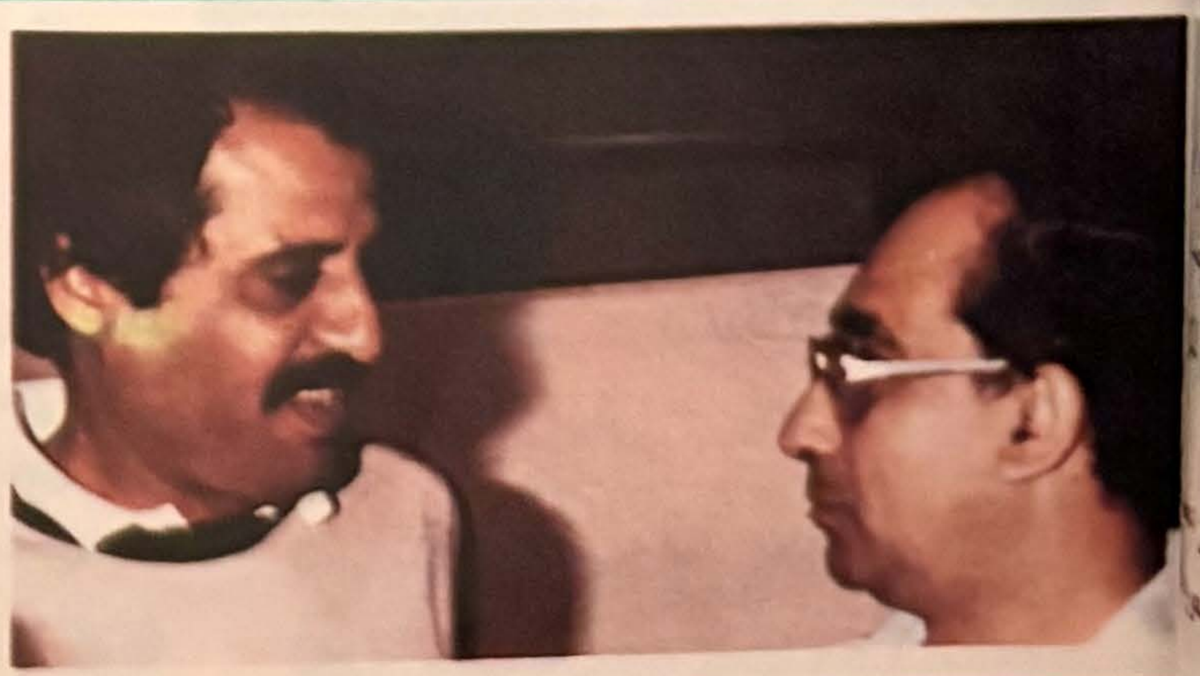

مع الزميل بدر الدين حسن

●● من هو مدرب أبطال آسيا..

من هو الرجل الذي استطاع ان يقود هذه الحفنة من الشباب.. ويجعلهم يتفوقون على كل ابناء آسيا والخليج..

من هو هذا الرجل الذي تمكن من أن يقهر كل مدربي المنتخبات التي واجهته في سنغافورة على مختلف جنسياتهم، وخبراتهم.. وكفاءاتهم..

من هو الرجل الذي سيذكر التاريخ أسمه في سجل الشرف، بوصفه اول مدرب وطني يقود منتخب المملكة العربية السعودية.. وصاحب اول انتصار ضخم على المستوى الاسيوي تحققه المملكة..

●● انه هذا الرجل الذي قاد سفينة الكرة السعودية منذ دورة الخليج السابعة في مسقط وخاض بها بحار التصفيات الاوليمبية في سنغافورة، ووصل بها الى شاطىء الاوليمبياد في لوس انجلوس لاول مرة في تاريخ الكرة السعودية.. وواصل مسيرته الظافرة، وسط بحار صعبة، وامواج متلاطمة.. في التصفيات الاولى لبطولة الامم الاسيوية.. ونجح في ان يتصدر مجموعته في التصفيات بفارق ضخم من الاهداف..

وجاء الى الادوار النهائية لبطولة امم آسيا الثامنة.. في سنغافورة.. وكأنه كان على موعد مع النجاح.. والتألق والنصر.. وإذا به يكرر انجازه على أرض استاد سنغافورة الوطني.. ويحقق حلماً طالما راود الجميع.. فقد كان عليه ان يحارب في اكثر من جهة.. دفاعاً عن اكثر من هدف:

كان يحمل في عنقه مسؤولية الدفاع عن سمعة المدرب العربي..

وكان عليه ان يحافظ على امتلاك العرب لكأس آسيا..

وكان عليه ان يواجه مدربين افذاذا من البرازيل. وايران. والصين. وكوريا الجنوبية.. وحتى روسيا..

وكان مطلوبا منه ان يثبت جدارته وقدرة لاعبيه ومدى تفوقهم على اقرانهم ابناء قارة آسيا.. في عقر دارهم!

وليس على أرض عربية.. أو خليجية.. انما أرض آسيوية.. تطمع في استعادة الكأس التي حاز عليه ابناء الخليج عام ١٩٨٠ في الكويت..

الجميع جاءوا وفي ذهنهم ان الكأس لامحالة بين ايديهم، وانهم سيتقاسمون شرف الحصول عليه.. اما العرب الخليجيون فقد ولى زمان تفوقهم واحتفاظهم بالكأس..

لكن .. كان الزياني.. وابناء المملكة العربية السعودية لهم بالمرصاد.. وقفوا

ابتسامه من الاعماق

الكرة السعودية وضعت أقدامها على الطريق السليم

الزياني.. مدرب الابطال يحمل الكأس

بكل شرف مدافعين عن الكرة العربية والخليجية واضعين نصب اعينهم السمعة الكروية العربية راغبين في تحقيق انجاز لم يسبق ان تحقق لبلادهم في تاريخها الكروي..

وقد كان.. وكان عطاء الرجال غزيرا وحماس الشباب وفيرا.. وكان توفيق الله، ورعايته خير سند.. وعون، لهؤلاء الابطال من ابناء المملكة العربية السعودية الشقيقة.. ومن ورائهم مدربهم القدير، المتواضع، المؤمن بالله.. وبقدره.. وبقدرة ابناء هذه المنطقة من العالم..

لقد كان خليل الزياني، هو الرجل الذي وضعه القدر.. ليحقق هذا النصر العظيم.. والذي كان عليه عبء الدفاع عن المدرب العربي، والسمعة العربية الكروية، والذي كان عليه ان يحفظ كأس آسيا للعرب..

أن التاريخ سيظل يذكر بكل فخر واعزاز.. ان حصول المملكة العربية السعودية على كأس أمم آسيا الثامنة، أنما جاء على يد مدرب من ابنائها، ومجموعة مخلصة من شبابها وهو شرف سيظل مدى الزمن يطوق عنق الزياني ولاعبيه الابطال..

●● لكن ماذا عن الزياني نفسه؟

- كيف خاض طريق هذه البطولة الكبيرة.. بهذا النجاح الضخم، الذي اخرس الجميع والجم الالسنة التي راحت تروج ان للحظ دورا في هذا النصر الكبير..

كيف تنقل الزياني بشبابه من مباراة الى اخرى؟ وكيف نجح في الوصول الى الكأس في النهاية؟

- من هو.. وماهي طموحاته، وآماله.. وهل كان يتوقع هذا الانجاز الضخم..؟

- وما هي المدارس الكروية التي يتبع أسلوبها في التدريب؟ من هو بين المدربين العالميين، والاسيويين، والخليجيين..؟

بادئ ذي بدء اقول.. انني عرفت خليل الزياني منذ عامين تقريبا وفي سنغافورة ايضا، يومها ومن اول وهلة انفتح قلبي له، وصرنا أصدقاء، وكأننا نعرف بعضنا منذ وقت طويل.. يومها كان يقود منتخب ناشئي السعودية تحت ١٦ سنة في بطولة «ليون سيتي» وحاز على المرتبة الثانية وراء تايلاند.. ويومها ايضا شعرت ان وراء هذا المدرب الكثير.. فهو انسان بسيط جدا.. احد ابناء الجزيرة العربية، يتحدث اليك بدون تكلف.. لايعرف التكبر.. بسيط في التعامل.. تحبه من أول وهلة... من فرط أدبه، ولطفه.. واخلاقه العربية.. دائما يذكر أسم الله جل جلاله في حديثه.. ويركن كل ما يحققه لله عز وجل.. ولمعاونيه، ولاعبيه..

يكره ان يذكر فضلا لنفسه او ان يذكر لنفسه نجاحا لم يحققه، أو انجازا لم يكن له فضل فيه..

يذكر كل الناس بالخير وبالحب.. ابتسامته دائما مشرقة على وجهه في أحلك الظروف.. فقد راقبته عن كثب خلال البطولة الاسيوية، التي لقيته فيها للمرة الثانية.. ولاحظت انه نفس الانسان، الطيب الخلوق.. لم يتغير فيه شيء.. على الرغم من انه صعد السلم بسرعة جدا من ناشئي تحت ١٦ سنة .. الى المنتخب الاول.. لكن لم يغير هذا من سلوكه في شيء.. هو نفس التواضع.. والكرم العربي الاصيل، والهدوء والتروي، والبساطة في الحديث.. لم تغيره المناصب التي حصل عليها ، ولا الانجازات التي حققها.. لذا سعيت اليه لاقدمه لكم مرة اخرى.. ففي المرة السابقة قدمته لكم عام ١٩٨٢، بوصفه مدرب المنتخب السعودي للناشئين تحت ١٦ سنة صاحب المركز الثاني في بطولة «ليون سيتي»..

واليوم اقدمه لكم بوصفه مدرب الابطال الحائزين على بطولة كأس أمم آسيا الثامنة.. مدرب المنتخب الاول للمملكة العربية السعودية.. وهو المدرب العربي الوحيد الذي حاز هذا الشرف في تاريخ الكرة العربية والاسيوية..

●● قلت له.. أبو ابراهيم - فهذا لقبه المحبب - لقد اصبحت معروفا على المستوى العربي، والاسيوي، والدولي بعد ان خضت العديد من المعارك في كل هذه البقاع.. هل تستطيع ان تلخص لنا طريق المنتخب السعودي البطل في البطولة الاسيوية الثامنة للامم، حتى نجح في اقتناص الكأس التاريخية؟

■ مشوار البطولة ■

●● تعرف ان كل المنتخبات قد اتت الى سنغافورة من أجل الحصول على الكأس.. وانا لم اضع في حساباتي ان هناك مجموعة قوية، واخرى ليست قوية.. فقد اعتبرتهم جميعاً قسماً واحدا.. لهذا جئنا الى سنغافورة وفي ذهننا ان نؤدي كل مبارياتنا بنفس الجدية والقوة.. لاسيما وان المجموعة التي ضمتنا مع منتخبات كلها تطمع في الكأس.. بينها الكويت، وقطر.. وكوريا الجنوبية..

والحمد لله.. كنا نثق في الله.. وفي قدرة لاعبينا.. لهذا خضنا مبارياتنا بكل جدية، ورغم تعادلنا مع المنتخب الكوري ١/١ في اول مباراة.. فإن هذا كان دافعا لنا على تحسين ادائنا.. ومعرفة اخطائنا..

ولاشك ان منتخب كوريا.. قوي.. الا انه للاسف لايحسن انهاء الهجمات.. بعد ذلك خضنا مباراة قوية مع المنتخب السوري الشقيق.. وقدمنا عرضا افضل وفزنا بهدف للاشيء.. ثم كانت مباراة قطر، التي كانت حماسية جدا.. والتنافس الشريف فيها على اشده بين اللاعبين الاخوة.. ورغم تقدم قطر بهدف.. الا اننا تمكنا من التعادل، واضاع منتخبنا فرصا عديدة للتهديف.. ثم كانت مباراة الكويت التي تاثر فيها اداء لاعبي الفريقين بالامطار.. وكانت المباراة حماسية جدا.. لكننا نجحنا في احراز هدف الفوز الذي كان طريقنا لتصدر المجموعة، والتأهل للفوز.. أصعب اللقاءات كانت امام ايران في الدور قبل النهائي.. لكن لاعبينا كانوا رجالا ادوا مباراة قوية جدا.. بالرغم من تفوق المنتخب الايراني في الشوط الاول.. الا اننا نجحنا في ايقافهم في الشوط الثاني، وتعادلنا.. ثم نجحنا بتوفيق من الله في الفوز بالضربات الترجيحية.. لكن اقول ان هذه المباراة، اعطتني الثقة في الفوز بالبطولة.. بعد ان لمست الروح المعنوية العالية للاعبين، ومدى كفاءتهم القتالية والحقيقة فقد كنت فخورا بادائهم.. فقد نجحوا في تغطية اخطاء الشوط الاول، وسيطروا على الوسط، وبادلوا الايرانيين الهجمات.. كانت مباراة مثيرة جدا.. اعطتنا دفعة قوية لخوض النهائي..

ثم كانت المباراة النهائية امام الصينيين، الذين فاجأناهم منذ اللحظة الاولى بالهجوم.. وكنا الافضل في اغلب الوقت، واحرزنا هدفين.. لقد كانت تعليماتي دائما للاعبين في المباريات الصعبة، امام المنافسين الاقوياء هي امتصاص اندفاع الخصوم.. ثم بعد ذلك نبدأ أسلوب اللعب المضاد..

والحقيقة.. فإن فوزنا على الصين بتفوق كامل في المباراة النهائية.. غطى على ما كان يدعيه البعض من ان بعض انتصاراتنا جاءت عن طريق حسن الحظ. واعتقد انه بعد عرضنا الاخير لم يستطع احد الادعاء بإن الحظ خدمنا.. حتى الصحف السنغافورية نفسها لم تستطع ان تقول هذا..

●● كيف امكنكم ضرب المنتخب الصيني بهذه السهولة.. اربكتموهم وافسدتم وسائل هجومهم الخطيرة؟

- لقد فاجأنا المنتخب الصيني بالهجوم منذ البداية.. لانه منتخب قوي وسريع، وكان علينا ان نبحث عن طريقة لايقافه.. وال[illegible] سرعة لاعبيه.. والحمد لله وفقنا الى [illegible]يار الاسلوب المناسب للعب امامه والفوز عليه

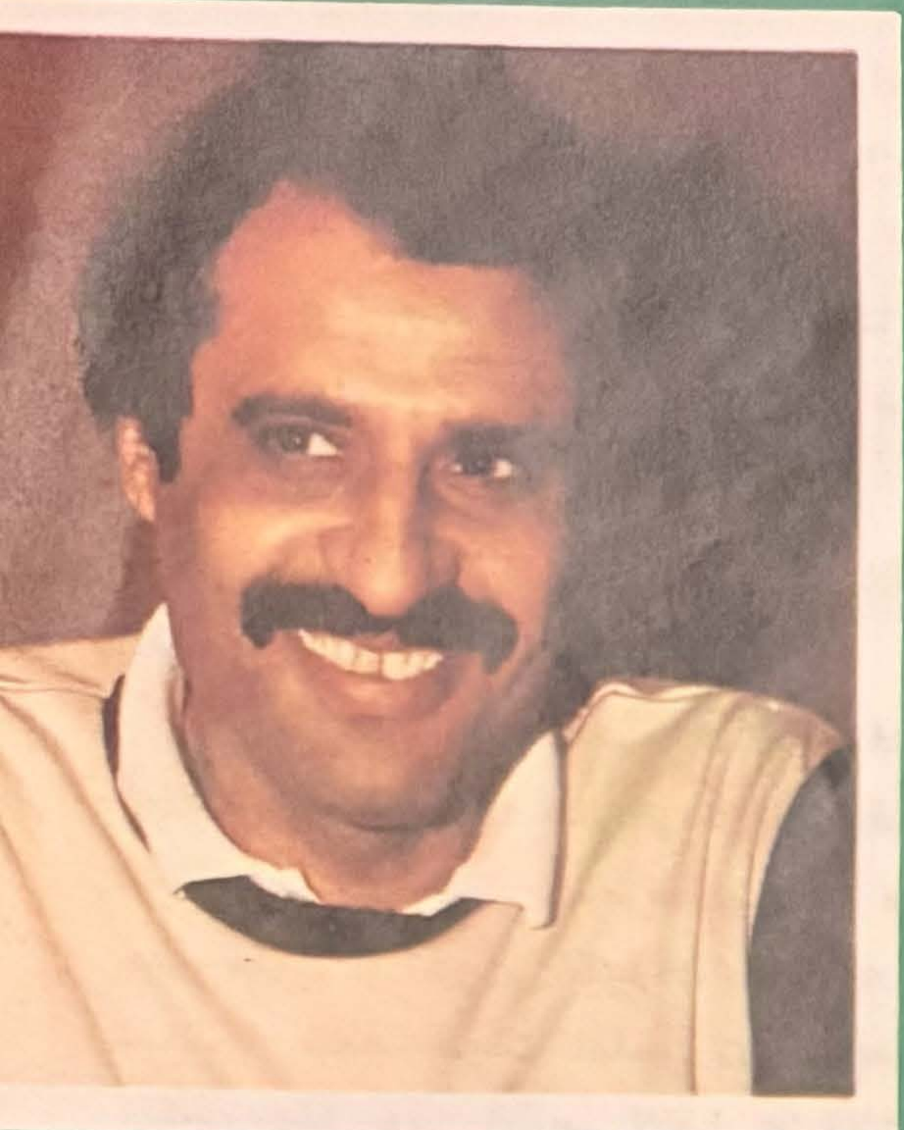

يبتسم للصقر

يتاهب لحمل الكابتن النعيمة

حب دافق بين المدرب ولاعبيه

بجدارة.. وهو فريق ليس سهلاً.. فلديه مجموعة من اللاعبين الاكفاء مثل رقم ٧ و١٧ و٨ و٩.. الذين يمكنهم تهديد أي منتخب آخر.

لكن لاعبينا كانوا عند حسن الظن بهم، ونفذوا الطريقة التي وضعناها لهم.. وكان هدف شايع المبكر هو الدافع لمزيد من الجهد، ورفع الروح المعنوية ثم كان هدف ماجد الرائع الذي اعتبره من احسن الاهداف التي سجلها في حياته.. ومن احلى اهداف البطولة.. ولا انسى رجولة اللاعبين جميعاً، وبذلهم للجهد من البداية للنهاية..

●● كيف رأيت المنتخبات الخليجية في البطولة؟

ـ المنتخبات العربية الخليجية التي شاركت في البطولة قدمت افضل العروض.. وكانت من اقوى فرق البطولة.. وتوفيق البعض.. وعدم توفيق الباقي يرجع ان الحظ حالف البعض.. ولم يحالف الاخرين.. لكن اداء المنتخبات العربية يطمئن ان الكرة العربية.. لاسيما الخليجية تطورت بشكل كبير.. لاسيما وان من بينها منتخبات في مرحلة التجديد.. واخرى تعرضت لبعض الاصابات مما اثر في قواها.. لكن حصول الدول الخليجية على مركزين بين الثلاثة الاوائل في كاس آسيا مؤشر طيب جدا لارتفاع مستوى اللعبة..

●● هل يعني هذا ان الكرة تطورت في الوطن العربية؟

ـ والله.. لو قسمنا الدول العربية الى قسمين.. القسم الاول والذي كان له مشاركات سابقة.. وحقق انجازات.. وقياساً على ما حققوه في السابق يمكننا القول انهم كانوا في الماضي افضل.. وهذا ينطبق على مصر والجزائر وتونس.. والمغرب.

اما بالنسبة للقسم الثاني.. وهي الدول العربية الخليجية.. نستطيع ان نقول ان تقدمها أفضل.. ومعدل تقدمها جيد جدا.. وكانت لهم طفرة.. مازالوا محافظين عليها.. وانجازاتهم على المستوى الاسيوي طيبة جدا.. ونذكر من هذه الدول الكويت، والسعودية وقطر والإمارات.. هذا قياسا على انه لم يكن لهذه الدول مشاركات أو انجازات سابقة.. وتعتبر الكرة في هذا القسم من الدول العربية حديثة بعض الشيء..

●● يمكن ان تتطور الكرة العربية الى مستوى أفضل؟

ـ طبعا.. من الممكن ان تكون الكرة العربية في مستوى أفضل مماهي فيه الان.. لو زاد الاهتمام بالنشء، وتوفرت الامكانات.. والاستعانة بالخبرات الفنية العالية.. الى جانب الاحتكاك المستمر.. وتنظيم الدورات الخليجية.. واعتقد ان دورة الخليج كان لها دور كبير في انطلاقة الكرة الخليجية الحالية..

●● نجاحك كمدرب مواطن مع المنتخب السعودي.. هل لايعطي دافعاً لباقي الدول العربية للنهج على نفس الطريق؟

ـ اعتقد ان بعض الدول العربية قد نهجت نفس النهج قبل ان يوجد خليل.. مثل مصر.. والجزائر.. وتونس.. والمغرب.. لكن في الخليج تاخر اعطاء الفرصة للمدربين المواطنين بسبب قلة القاعدة وعدم وجود العناصر المؤهلة لتحمل المسؤولية..

لكن الملاحظ الان ان اغلب مدربي الاندية اصبحوا من المواطنين.. الامر الذي سيساعد في المستقبل على ان يتولى المدرب الوطني يوما ما المسؤولية.

وهذا يتوقف.. على مدى طموحاته واستعداداته.. ونظرة المسؤولين التي يتولاها.. فقط على المدرب المواطن ان يحقق انجازا ما مع الاندية التي يتولاها.. وان تكون لديه المؤهلات والطموح اللازم لتولي هذه المهام..

واذا وجد المدرب الوطني المتميز، والذي لديه الرغبة والطموح فأعتقد انه يكون أفضل لتولي المنتخبات الوطنية..

ومع هذا لا أستطيع ان انكر ان هناك العديد من المدربين الاجانب قد افادوا الكرة في الخليج والمنطقة العربية.. وكانت لهم اياد بيضاء.. وكانت الحاجة اليهم ماسة في البداية.. ولانستطيع الاستغناء عنهم نهائيا.. اذا لم توجد العناصر المؤهلة، ذات الكفاءة القادرة على تحمل المسؤولية.

■ الكرة السعودية.. على الطريق الصحيح ■

●● أين تضع الكرة السعودية الان؟

ـ الكرة السعودية في السابق كان لها مكان هام في الخليج.. لكن الوضع اختلف الان.. واستطيع ان اقول ان الكرة السعودية وضعت قدمها على الطريق الصحيح.. بفضل الرعاية التي تلقاها الرياضة عموما في المملكة من المسؤولين.. وبفضل التخطيط الجيد، والتنفيذ الدقيق لهذه الخطط.

فعلى المستوى العام، اصبح للاندية في المملكة مقار ثابتة.. واصبحت تستقدم المدربين الجيدين.. وانشات الاندية مدارس خاصة لتدريب النشء.. واصبحت هناك قاعدة عريضة من الممارسين.. والدليل على ارتفاع المستوى هو تحسن نتائج الاندية، وفوز الاتفاق ببطولة الاندية العربية.. وبلاشك فإن ارتفاع مستوى الاندية يعود بالتالي على المنتخب.. الذي يمكنه الحصول على اللاعبين الجيدين من الاندية المختلفة.. مما عاد بالتالي على مستوى المنتخب الوطني بكل الخير.. وحققت الكرة السعودية نصرا تاريخيا على مستوى القارة الاسيوية.. ومازال الطريق مفتوحاً لمزيد من التقدم والتطور، والانتصارات.

■ اعيش أرض الواقع! ■

●● ماهي طموحاتك مع الكرة السعودية؟

ـ طموحاتي مع المنتخب السعودي تعتمد على الوقت.. والامكانات والفرص المتاحة، والثقة.. بعدها يمكن ان احدد طموحاتي.. وانا احب ان اكون واقعياً.. لا استطيع تحديد طموحاتي بدون ان يكون لدي الوقت.. والامكانات والمساندة المسؤولة.. فالطموحات لايجب ان لاتكون لا محدودة.. وآمالي لايكون لها فعالية الا بتعاون الجميع لاعبين، واداريين، وفنيين، ومسؤولين.. وليس هناك شيئا صعب التحقيق.. طالما العمل والتخطيط جيد، وسليم..

واعتقد ان الفترة القادمة ستشهد تقدما.. وتطورا اكبر للكرة السعودية..

●● هل تتابع تطور الكرة في قطر.. وماهو رأيك في مستواها الحالي؟

ـ اتابع الكرة القطرية عن طريق برامج التليفزيون الرياضية، والمباريات المنقولة على الهواء.. وكذلك عن طريق مجلة الصقر.. واعتقد ان الكرة في قطر تطورت بشكل كبير.. وان هذا يرجع بدرجة كبيرة.. الى اهتمام المسؤولين، والتخطيط السليم لاتحاد الكرة ونشاطه.. وعدم تردده في الاشتراك في اي دورات او بطولات على كل المستويات الاسيوية والدولية بجانب توفير الامكانات الفنية.. والاهتمام بالقاعدة العريضة..

وانا معجب باداء المنتخب القطري، واعجابي لاينحصر في لاعب أو اكثر بل بالجميع.. فهم جميعا لهم ثقل، ومكانه في انديتهم.. وفي المنتخب.. واعتقد ان المنتخب تاثر بغياب عادل مال الله.. وان اعجبني من لاعبيه الحارس يونس احمد، وخالد سلمان ومحمد دهام..

■ ايفرستو.. وضع الركائز ■

●● هل تعتقد ان المنتخب القطري قد تاثر اداوه بغياب ايفرستو؟

ـ لاشك ان ايفرستو اعطى طابعا مميزا للمنتخب القطري، وللكرة القطرية.. وانه وضع الركائز لانطلاقها.. وكان له دور كبير في وضع القاعدة التي سارت عليها.. واتمنى ان تواصل الكرة القطرية طريقها في نجاح مستمر.. ولا اعتقد طبعا بما لدينا من معلومات ان ايفرستو سيعود مرة اخرى..

●● ماهي مقاييس اختيار المدرب الناجح في رأيك؟

ـ لو كان النجاح يقاس بالنتائج.. فلا اعتقد اننا حتى بطولة آسيا لم نكن قد حققنا شيئا.. لكن لكي نعطي حكما صحيحا على ما حققه مدرب أو آخر من انجازات من مهمه.. فيجب ان نمنحه الوقت المناسب لاداء المهمة المكلف بها.. وهي في رأيي لاتقل عن ثلاث سنوات.. وانا عن نفسي اعتبر الاضافات التي حققتها للمنتخب شخصيا بسيطة.. لان نجاح المدرب يرتبط باسلوب.. واداء فريقه، ونتائجه، وتطور مستواه.

وانا اترك الحكم في هذا للجمهور ورجال الصحافة والنقاد الرياضيين.

■ الشعور بالمسؤولية

●● بماذا شعرت لاول وهلة عندما اخترت لتولي مسؤولية المدرب الاول للمنتخب السعودي.. لاسيما وان بديلك كان زاجالو الشهير؟

ـ شعرت في البداية انني مكلف لتقديم خدمة لوطني من خلال تولي مسؤولية تدريب المنتخب.. وكان احساسي بالوطنية، والفخر انني ساقدم خدمة للوطن.. لكن بعد فترة.. شعرت بكثافة المسؤولية.

اضف الى هذا ان اوضاع الناس وآراءهم تتغير.. فإن الذين كانوا يتقبلون خليل على اي وجه في البداية.. لكي يتولى المسؤولية.. بعد فترة بدأوا يطالبون بتحقيق نتائج.. بالاضافة الى ان الاشراف على تدريب منتخب وطني كبير، يختلف تماما عن الاشراف على تدريب فريق نادٍ.. هذا مجال.. وذاك مجال آخر.. برنامج مختلف، ومعسكرات، ومباريات تجريبية، ثم خوض البطولات.. حتى انك تكاد ان تنسى بيتك واولادك.. ونحن كعرب عاطفيون.. ابتعادنا عن اولادنا ومنازلنا.. يؤثر فينا عاطفيا بشكل كبير.. وهي ضريبة كبيرة تدفعها نحن المدربون.. ولا اكتمك سراً.. انني فكرت في عدم الاستمرار في مهنة التدريب لانها تبعدني كثيرا عن الاولاد.. والاحساس بالاستقرار الاسري والهناء العائلي..

●● هل حصلت على فرصتك كاملة في اعداد المنتخب بالشكل الذي ترتضيه؟

ـ الحقيقة لا.. لانني منذ توليت المسؤولية.. والمنتخب يخوض غمار بطولات مختلفة، متعاقبة، كان علينا ان نكون مستعدين لخوضها.. دون اجراء كثير من التعديل او التبديل في البنيان الاساسي، والفترة وجيزة جدا بين كل دورة او بطولة اخرى.. لهذا كنت اهتم بايجاد التفاهم والتوازن بين خطوط المنتخب.. والحمدلله وفقنا حتى الان.. كما اود ان اذكر انني لم اواجه أية عقبات في اعداد المنتخب.. بل على العكس.. وجدت كل مساندة..

●● هل دور المدرب رئيسي فيما يحققه فريقه من نتائج؟

ـ المدرب في اعتقادي لايحقق الانتصارات وحده.. لايستطيع ان يخلق فريقاً من لاشيء.. لابد ان تتضافر عدة عوامل لتكوين النجاح.. ويجب ان تتضافر عوامل عدة لتحقيق الانتصارات مثلا اللاعب، الادارة، التخطيط الجيد.. هذا بجانب المدرب الجيد ليسهل لهم ان يحققوا النجاح.. ونجاح المدرب هو نجاح اللاعبين.. ونجاح الادارة.

●● هل تعتبر نفسك من المدربين الذين يفضلون الخطط الهجومية، ام الدفاعية.. أو انك تفضل الدمج بينهما؟

ـ بالنسبة لي كمدرب.. انا لا أحب المبالغة.. لا أفضل الهجوم فقط.. أو الدفاع فقط.. أفضل ان استفيد من الاسلوبين.. وطبقاً للفريق المنافس.. وتعد طريقة لعبك دون اهمال للدفاع.. أو للهجوم.. فالاسلوب الهجومي الخالص له اخطاؤه ومزاياه.. والدفاع الكامل ايضا له مساوئه ومزاياه..

●● حاول البعض من مدربي المنتخبات المشاركة في بطولة آسيا.. ان يدعي ان فريقاً يلعب بأسلوب الكرة الشاملة.. فهل تحبذ اللعب بهذه الطريقة؟

الكرة الشاملة.. تطلب مهارات اساسية عالية، ولياقة بدنية، وذهنية كاملة.. الى جانب احتياجاتها الى اداء جماعي متكامل.

واعتقد أنها في الوقت الحاضر لاتناسب اللاعبين في منطقتنا الخليجية.. لانها تحتاج الى وقت كبير لايجاد التوافق الزمني بين اللاعبين، والتعود عليها. وسرعة تبادل المراكز، والتقدم والتأخر في حالات الهجوم والدفاع..

●● اختلفت تسميات طرق اللعب وخططه بين ٤/٢/٤، ٤/٣/٣ ثم ٤/٤/٢.. فأي الاساليب تتبع.. وهل هناك اساليب اخرى في طريقها للظهور؟

ـ لكل طريقة من هذه الطرق مميزاتها، وعيوبها.. وكل منها يرجع استخدامها الى ما بين يديك من لاعبين. وعلى قدر امكاناتهم الفنية والبدنية.. ٤/٤/٢.. تمتاز بتكثيف في الوسط، يمكنك من السيطرة على وسط الملعب، والقضاء على وسط الخصم.. لكن تطلب ان يكون لديك لاعبون يجيدون الهجوم عن طريق الاطراف من بين لاعبي الوسط الاربعة.. وان يكون من بينهم ايضا من يجيد الرقابة، والتغطية.. لمساندة خط الظهر في حالة ان يكون الخصم لديه اجنحة خطرة وسريعة..

اما ٤/٣/٣.. فهي الطريقة المألوفة والتي عن طريقها يمكنك ان ترتب اداء الفريق في الملعب.. وتزن خطوطه..

اما عن طريق ٤/٢/٤.. فهي تستخدم عندما يكون فريق متفوق على منافسه بشكل واضح، ولديه الرغبة في احراز العديد من الاهداف.

لكنها تتطلب وجود لاعبي وسط على مستوى ممتاز، متحركين ولديهما المقدرة على ملء منطقة وسط الملعب..

وكلها اساليب يستخدمها المدربون.. لكن يتوقف استخدام كل طريقة حسب قوة الخصم واسلوب ادائه.. وامكانات لاعبيك..

واعتقد انه طالما كانت هناك بطولات.. ودورات ومنافسات ومدربون يخططون.. وخبراء يدرسون.. فإن كرة القدم ستشهد خططاً جديدة.. وتطوراً اكثر.. فقد اصبحت كرة القدم علماً يدرس وتجرى لها الابحاث والدراسات في جميع انحاء العالم..

فوق الاكتاف وعلى الاعناق

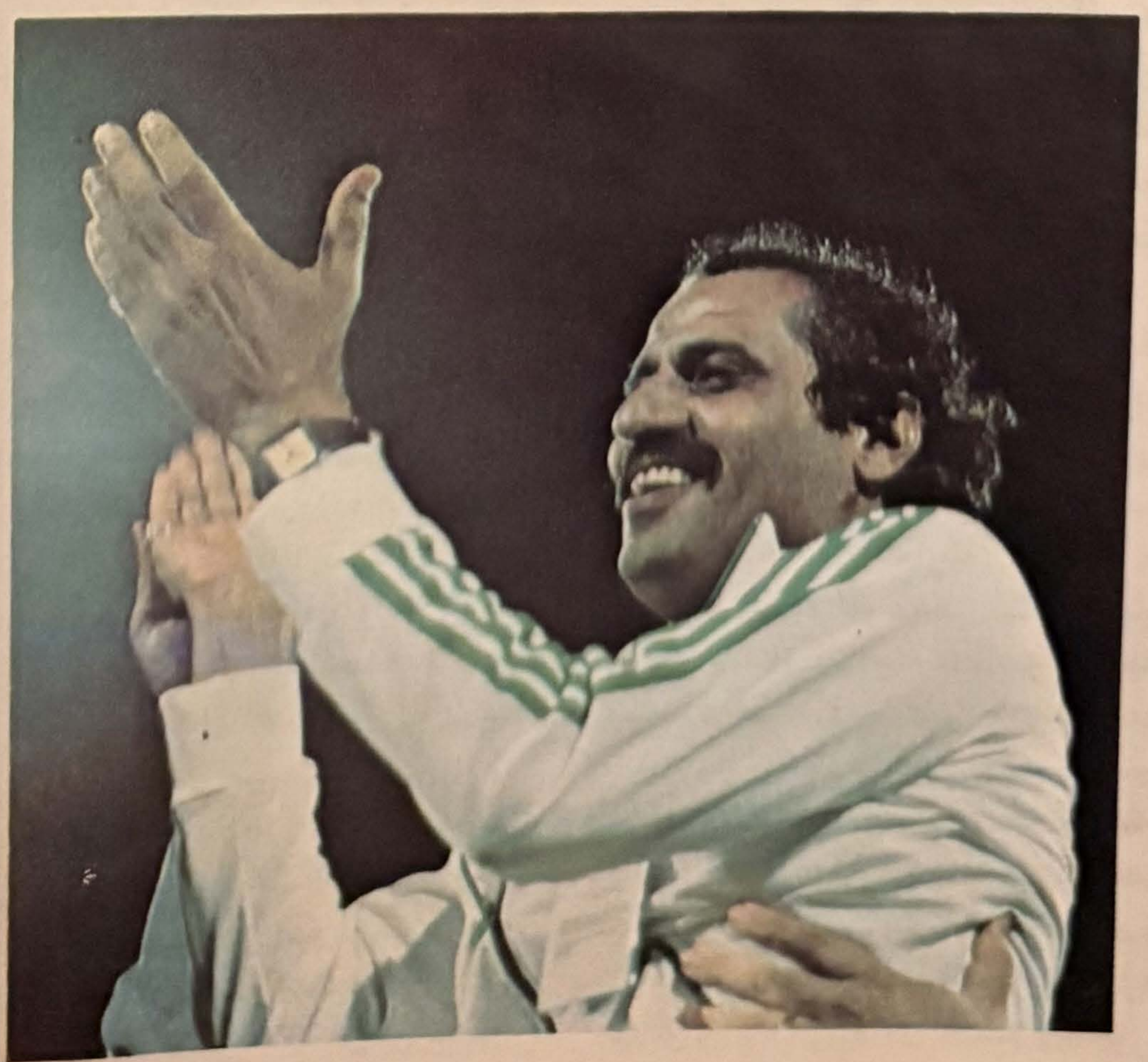

●● هل تعتقد ان اللاعب النجم قلت اهميته في الفرق الان؟

ـ الاعتماد على اللاعبين النجوم اصبح بشكل محدود جدا الان.. لان الكرة لم تعد تعتمد على الاسماء.. صار اللعب جماعي، والخطوط الهجومية اختلفت هذه عن طريق الاجنحة، وتلك عن طريق العمق.. واصبح من واجبات الجميع التسديد، والتهديف حتى لاعبي خط الظهر.. فاصبح الظهيران يتقدمان كل من ناحيته ويسددان،

على عكس ما كان يحدث في الماضي، عندما كان الجميع يعملون لخدمة المهاجم النجم وتهيئة الفرص، والتمريرات له ليحرز الاهداف

● بماذا تعلل هبوط مستوى المنتخبات العالمية بعد كأس العالم الماضية ٨٢.. ايطاليا، والبرازيل، والمانيا الغربية؟

ـ في الحقيقة.. هي ظاهرة واضحة.. لكن في اعتقادي ان سر هبوط مستوى الاداء لهذه المنتخبات يرجع بدرجة كبيرة الى هجرة النجوم للخارج.. وصعوبة تعويضهم بسرعة.. حيث يستلزم هذا وقتاً وجهداً.

وهي ظاهرة موجودة حتى على المستوى العربي.. تونس بعد كأس العالم ٧٨.. تدهورت احوالها بعد هجرة اللاعبين.

نفس ماحدث للكرة البرازيلية بعد هجرة لاعبيها زيكو، وفالكاو، وجونيور، وسقراط، تدهورت نتائجها.. ومن الصعب تعويض هؤلاء النجوم بسرعة.. وحتى لو تمت الاستعانة بهم.. فلن يعطوا بنفس القدر الذي سبق وان قدموا به من قبل.

قس على هذا تدهور احوال الكرة في المانيا.. بعد هجرة اكثر من نجم.

●● هل هناك مدرسة معينة تتبع اسلوبها أو تفضله.. مثلا المدرسة الاوروبية.. والبرازيلية؟

ـ لا افضل مدرسة عن اخرى.. لكن أرى الاسلوب البرازيلي يعجبني فيه شيء معين، والاوروبي يعجبني ايضا فيه شيء آخر، والجمع بين مافي الاسلوبين جيد.. هذا نأخذ منه السرعة.. وذاك نأخذ منه العنف.. وهذا نأخذ منه اللعب على الاجنحة.. وهكذا

●● هل تتابع الكرة العالمية؟ وماهي أفضل المنتخبات الان في رأيك؟

ـ طبعا.. عن طريق مشاهدة المباريات الدولية الكبيرة.. ومن خلال متابعة بطولات كأس العالم وكأس الامم الاوروبية.. ولاشك ان الكرة العالمية متطورة.. واساليبها مختلفة.. لانها قائمة على دراسة..

وقد اعجبني بشكل كبير اداء المنتخب الفرنسي في بطولة اوروبا.. وكان مستوى منتخب البرازيل عام ٨٢ يعجبني كثيرا.

●● الصقر في رأيك؟

ـ لها مكانة خاصة عندي.. وهي لايستغنى عنها كل رياضي.. وهي سفير قطري في كل بلد.. ومرجع يعتمد عليه كل قارئ رياضي.

بدر الدين حسن

فهد المصيبيح
رجل المهمات الصعبة

●● فهد المصيبيح.. هذا الهلالي الفدائي!!
أحيانا تشك في ان مهمة هذا الرجل دفاعية محض.. قلب هجوم من طراز فريد.. وظهير دفاعي نادر..
وعندما ينزل للهجوم تكاد تجزم انه صنع فعلا ليهدد المرمى وليدك مساحات المدافعين، بالمراوغة الرفيعة، واللمسة الذكية، والقفل المباغت المسموم..

لكن فهد المصيبيح في الوسط، هو الرابط بين كل الحلقات - دفاعاً - وسطاً - وهجوماً.. وعندما يكون غير حاضر أو في غير يومه كما يقولون فإن التصدع يلازم الخطوط.. والهجوم بالدرجة الاولى.. لانه يفتقد للرابط، وللتمويل ولذلك الخيط الرفيع الذي يجسد اهم واخطر نقطة في كرة القدم العصرية..

فهد.. هو فهد بكل المواصفات.. لايتكلم ابدا.. لكنه ينقض ابدا.. لايراجع خصما.. سواء ضَرَبَ أو «ضُرِب».. ولايقف على رجلين الا مع الكرة.. ومع متابعة الخصوم، وتوقيف وهدم البناءات الهجومية للفرق الاخرى..

المصيبيح من مواليد ١٩٦٠.. خبرته الدولية ٢٤ مباراة قبل كاس آسيا وهو مصباح متوهج يسلط كشافاته على فراش الخصم ليبتلعه إحتراقاً!!

هو فعلا رجل المهمات الصعبة.. حاضر.. جاهز باستمرار ولنعترف ان رجل الوسط الرابط يعتبر مهضوم الحق جماهيريا، لان المتفرج يتبع الكرة وتسرحه المراوغة، وتذيبه الاهداف، ولايتفطن للدور الكبير الذي يقوم على عاتق رجل الوسط الرابط سواء منه الدفاعي أو الهجومي.. أو في سد ثغرات المضادات الطارئة التي تنتج عن عودة الكرة مباغتة من اخطاء مراوغة مهاجم أو قطع تمريرة غير متقنة..

لكني اعرف ان فهد المصيبيح يتمتع بشعبية كاسحة في المملكة العربية السعودية.. وشعبية مماثلة في الخليج والوطن العربي.. والرجل بكل صراحة يستحق اكثر واكثر..

●● احتفظ الزياني بهذا اللاعب الفنان بها في الاوقات الحرجة.. أو عندما يريد ان ينظم الصفوف.. كآخر ورقة يلعب «يوسف خميس» له دور خاص يجيده.. اعده له «الزياني».. كان فأجاد،

الفنان المبدع في الوسط السعودي

يوسف خميس

●● وهو يلعب دور صانع الالعاب.. المهندس.. الذي يبني الهجمات.. ويهدىء اللعب.. هدوءاً تاماً.. في استقبال وتمرير الكرات في سلاسة وسهولة، وتنوع.. استقبال جيد، وتحرك في كل اتجاه.. يؤدي دور صانع الالعاب على مستوى عال، كانت لحظة نزوله الى الملعب تعني ان الزياني قد عدل الخطة.. وهناك خطة جديدة في طريقها الى التنفيذ.. يلعب بثقة وهدوء.. ويؤدي السهل الممتنع بتمريراته البينية الجميلة الى محيسن، وماجد امام المرمى المفتوح.. يهددان مرمى الخصوم، ويدكان حصونهم..

– بحق كان يوسف خميس اللاعب القديم، الجديد هو مبدع خط الوسط السعودي في البطولة الاسيوية، ويرجع له الفضل في اعادة توزع الادوار داخل الملعب في الاوقات الحرجة لاسيما في النصف الاخير من الشوط الثاني.. الذي يحتاج فيه الفريق الى القدرة على ضبط النفس، وتنظيم الجهد، وتهدئة اللعب.. وهو ما يجيده يوسف خميس، والذي يحتفظ به دائما الزياني للاوقات الحرجة.

يوسف من مواليد ١٩٥٦ ويلعب لنادي النصر السعودي في خط الوسط.

بندر الجار الله

لاعب المستقبل بالمنتخب السعودي

•• بندر الجار الله.. هذا الاسم سيكون له شأن كبير في الكرة السعودية في المستقبل.. رغم انه من احدث الاسماء المنضمة للمنتخب.. الا انه اثبت ان مدربه الزياني الخبير، كان عنده كل الحق في ان يقرر في آخر لحظة ان يصحبه الى سنغافورة..

فقد كان الجار الله هناك صاحب مكانة، وخير بديل لزملائه في الوسط، واستعان به الزياني جناحاً في بعض المباريات فكان مصدرا للخطورة بعوده السمهري، وسرعته، بجانب تسديداته المفرغة لاي حارس مرمى.

•• شكل بندر الجار الله خطورة كبيرة على مرمى الخصوم، وكان مصدر الخطر القادم من الجهة اليمنى، وقد اضاف للمنتخب السعودي خطورة حقيقية، بجانب خطورته الاصلية المتمثلة في ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

وكان نزول الجار الله، له معان كثيرة في كثير من المباريات فهو من ناحية يجدد حيوية الفريق، ويريح لاعبي الوسط، ويضيف قدرة هجومية جديدة تربك دفاعات الخصوم، وتدك حصونهم عندها ترجح كفة المنتخب السعودي، ويسود المباراة بفضل هذا اللاعب النشيط الواعد.. الذي استطاع ان يملأ الفراغ الذي حدث في المباراة النهائية امام الصين.. عندما لعب بدلا من ماجد المصاب.

وبندر الجار الله من مواليد ١٩٦٦، ويلعب في خط وسط نادي أحد، وتعتبر مبارياته في سنغافورة هي اول مباريات دولية يشارك فيها.. وقد اثبت جدارته.. وحجز مكاناً ثابتاً له في المنتخب السعودي.. ويكفي انه كان بين مجموعة الابطال التي احرزت كأس آسيا..

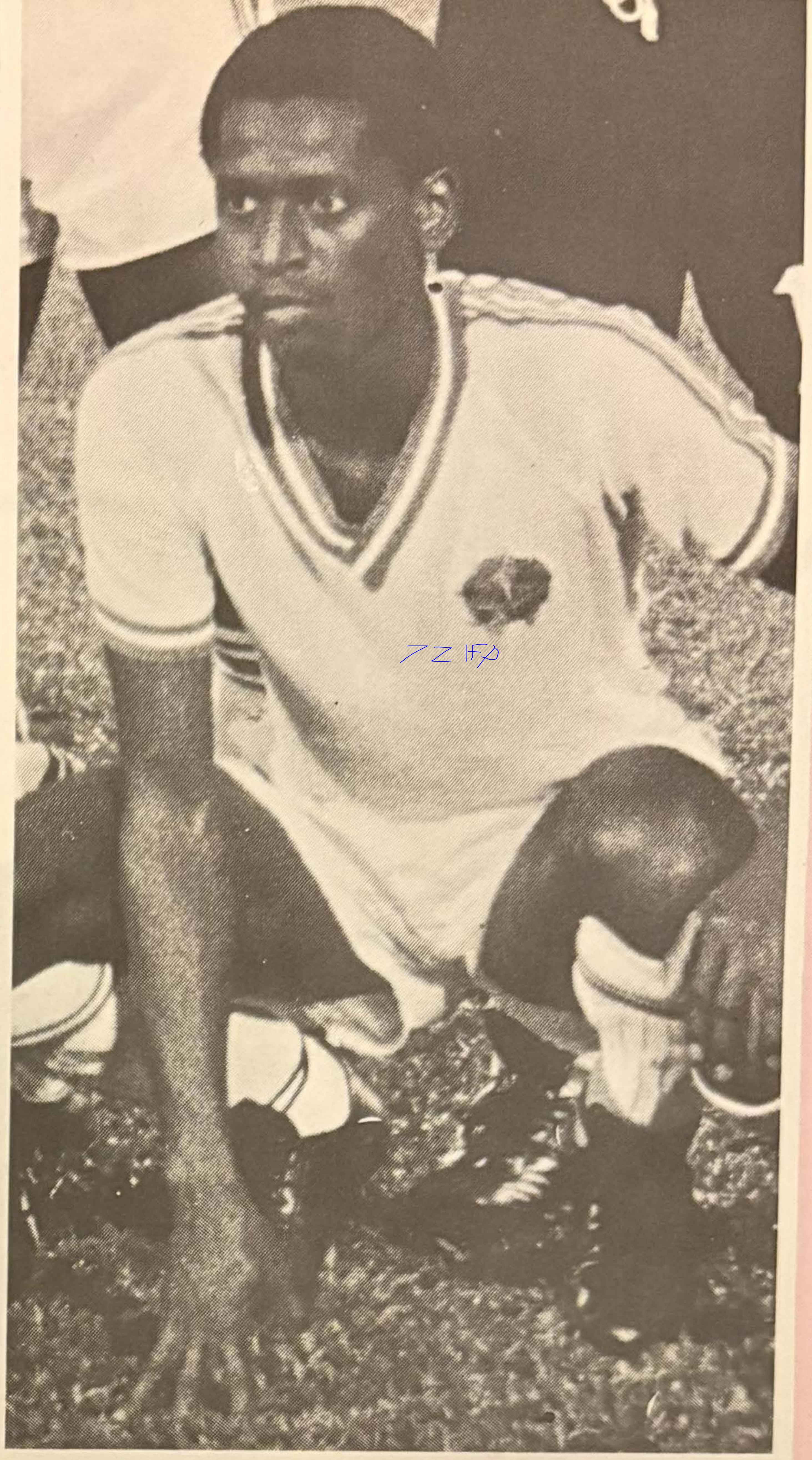

محيسن الجمعان الجوكر.. عندما يبكي!

●● «محيسن الجمعان».. هو اصغر لاعب في تشكيلة المنتخب السعودي (من مواليد سنة ١٩٦٥) والذي يصغره في كل الفريق هو (بندر الجار الله) بنسبة واحدة فقط لكنه يفوق بندر بحوالي ٢٢ مباراة دولية!!

في حديثي مع «ماجد عبد الله» سألته عن افضل ٣ لاعبين في مركزه كقلب هجوم في الوطن العربي.. اجاب «طاهر أبو زيد» من مصر و «منصور مفتاح» من قطر و «محيسن الجمعان» من السعودية!!

●● وإذا كان محيسن يلعب (رسميا) جناحا أيسر.. وإذا كان ماجد عبد الله قد صنفه من احسن لاعبي الوطن العربي في قلب الهجوم.. وإذا كان المدرب خليل الزياني قد البسه حلة جديدة في مركز صانع الالعاب. فماذا تبقى من المراكز الاخرى المهمة للعب فيها؟

اعتقد جازما ان طوله ومهارته وذكاءه كلها مميزات تؤهله ليلعب في قلب الدفاع.. وربما حارس مرمى!!

سابقا كنت قد لقبته بسقراط العرب.. اما اليوم وبعد هذا النضج فلا اعتقد ان لقباً يناسبه مثل الجوكر!!

ومحيسن الجمعان عندما اخترته في سنغافورة في التصفيات الاولمبية كاول لاعب سعودي اجري معه حوارا فلأنني كنت متأكدا انه كان الافضل. وحتى في بطولة آسيا مازلت متشبثاً برأيي بأنه أفضل لاعب سعودي بالرغم من ان بعض الاخوة يرتبونه الثاني واحيانا الثالث!!

وإذا كان هدف ماجد عبد الله في مرمى الصين يعتبر نقشاً جميلا.. وحقق الاطمئنان، فإن هدف محيسن في مرمى الكويت يعتبر قمة في الذكاء وفي سرقة اللحظة قبل التهديف.. بل ومن يناقش انه ليس هدفا من اجمل وأروع اهداف الدورة..

ثم من اعطى الكرة لشايع النفيسة ليسجل أول هدف امام الصين.. ومن.. ومن..؟

وحتى عندما أصيب الفريق السعودي في لوس انجلوس بالاحباط.. كان محيسن الجمعان وحده مصدر الرعب، ووجده مصدر الخطر.. ووحده الذي يتحرك دون ان يضع في الاعتبار من هو الخصم، وما قيمة هذا الخصم.

ولعل اهم ميزة أو خاصية يتمتع بها هذا الجوكر هو الاستقرار في العطاء، فكما تراه مبدعاً في هذه المباراة يكون اكثر في الاخرى والتي بعدها.. مهما اختلفت الظروف ومهما تنوع الخصوم.. واحيانا لاسباب تكتيكية يصبح منعزلا في جهته لكنه لايحط رجلا على رجل أو ينام، بل يتحرك وينقب ويبحث عن الكرات، وان لم يجد شيئا يعمله، يساعد زملاءه في الدفاع والانقضاض والقتالية..

.. بكى محيسن بعد نهاية اكثر من مباراة.. فهو ايضا يعرف كيف يفرح.. وكيف يتعامل مع سعادته، وكيف تفرغ الشحنات والتراكمات النفسية.. ولانه ايضا مخلص ومخلص جدا لبلده.. لقميصه.. ولانه صادق مع نفسه..

شايع النفيسة

قرش أبيض

●● شايع النفيسة.. من مواليد ١٩٦١.. لعب ٢٧ مباراة دولية قبل كأس آسيا..

دخل بديلا في د٨٢ من مباراة فريقه امام ايران في نصف النهائي.. فتحول المنتخب السعودي من مدافع لمهاجم واستطاع ان يتعادل في آخر دقيقة..

لعب في النهائي امام الصين منذ البداية فسجل هدفا مبكرا في الدقيقة ١١ وهو أسرع هدف سعودي في البطولة، بل هو الهدف السعودي الوحيد الذي سجل في الشوط الاول؟!

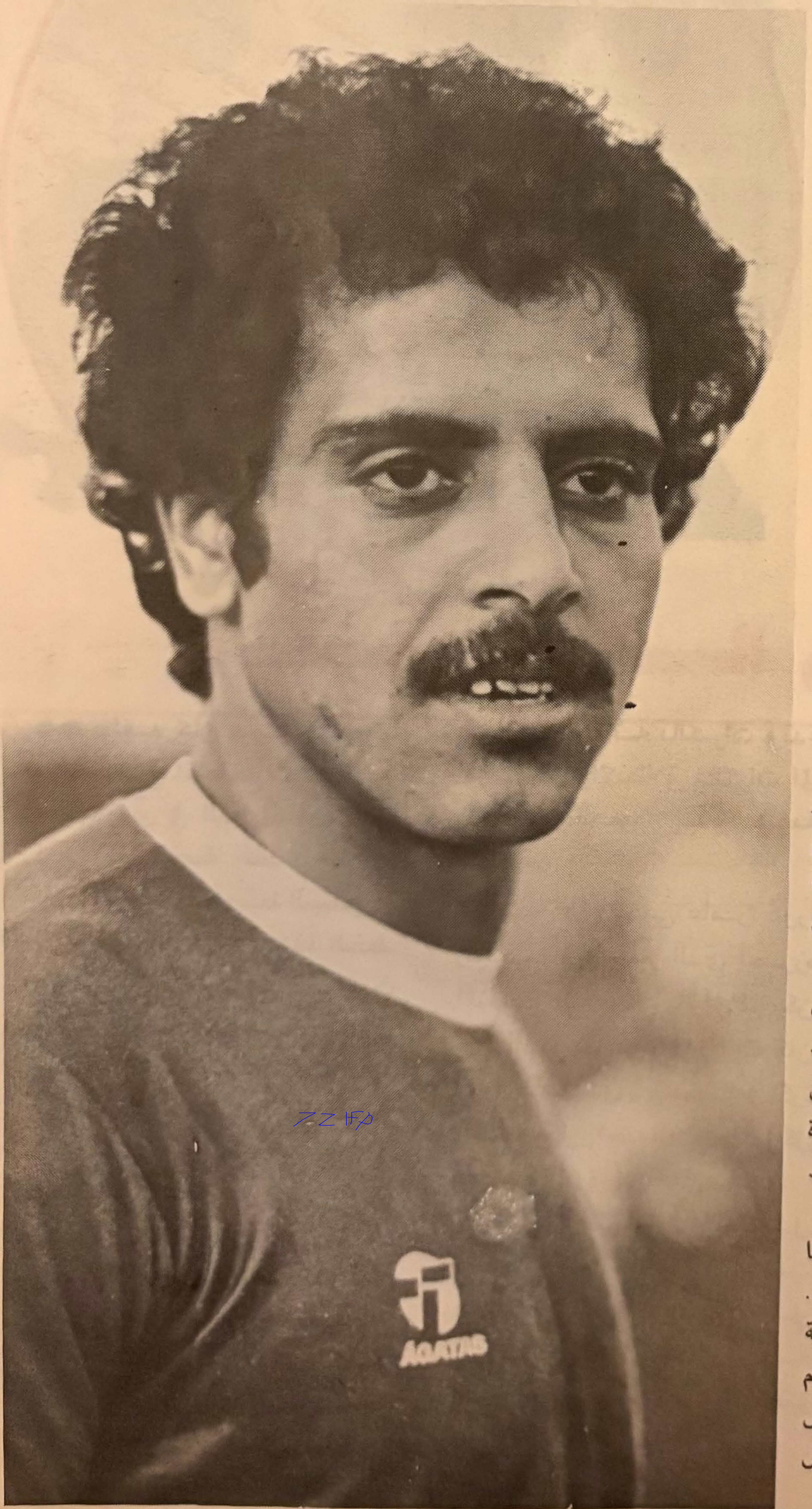

●● لست ادري الظروف التي منعت شايع النفيسة من مشاركة زملائه في كل المباريات.. انما «تخزينه» جاء بنتيجة ايجابية مائة في المائة. واصبح كالقرش الابيض ينفع في اليوم الاسود!!

والذي يعرف شايع عن قرب يصاب بالاندهاش فعلا.. فهو شاب خلوق.. صامت.. يسكنه حياء الرجال، لكنه في الملعب يتحول الى مشاغب.. وصارم.. ومشاكس واحيانا يتحول الى مقاتل ناري.. يمزق القيود ويصارع الحراس ويقارع السجانين. ويبحث بالفتيلة والقنديل عن كرة جاهزة او طائشة..أو.. أو.. ليقنبل بها المرمى وكأنه ينتقم من سجانيه المدافعين الذين يقمعونه بالقيود والحراسة اللصيقة..

ولان شايع النفيسة لايلعب احيانا فليس لانه غير مؤهل.. بالعكس هو من النجوم السعوديين الكبار.. انما لايلعب لان المسألة تكمن في قناعة المدرب التقنية، وفي ترتيبه التكتيكي.. أي مدرب وليس الزياني وحسب. ولنفرض ان سانتانا مع البرازيل أمامه ثلاثة لاعبين من فصيلة سقراط، فهل سيضمهم جميعا في تشكيلة واحدة.. لا اعتقد لان الفريق في حاجة الى سقراط واحد، والى زيكو واحد والى ايدير واحد ومعه فالكاو وجونيور الى آخر القائمة.. فكل واحد له دور معين ومحدد في الفريق، والا لماذا يختار مينوتي مثلا ١١ لاعبا جميعهم من المهاجمين؟ فلابد من مدافع جزار، ولابد من رجل وسط دفاعي وآخر للربط وثالث هجومي، وربما رابع لمهمة اخرى، بل وربما خامس كما فعل هيدالجو مع فرنسا في كأس أمم اوروبا الاخيرة..

شايع النفيسة قلب هجوم من فصيلة نادرة.. قناص.. متابع.. متعارك، ان ضربوه يضرب، وان قيدوه يحارب، وان لعبوا معه الكرة يبدع.. لكن في كل الحالات يهدد المرمى ويسجل!!

صحيح هو لايسجل دائما.. انما كل المهاجمين لايسجلون دائما.. لان عملية التهديف تعود بالدرجة الاولى لنهج اللعب الكامل للفريق، ثم للظروف التي تخلق ولقيمة الفرص المتاحة.. ومع ذلك فإن شايع يسجل حتى في أسوأ الظروف..

« يحيى عامر » رجل الوسط في المنتخب السعودي البطل

● احد ابطال المنتخب الذي حاز على كأس آسيا وهو احد الابطال المجهولين في المنتخب الذين يؤدون مهام خاصة تزيد من قوة المنتخب ومناعته.. يحيى عامر لاعب خط الوسط المدافع في وسط المنتخب السعودي، كان هو احد هؤلاء اللاعبين، الذين يكلفون بمهام خاصة.. ويكون لهم دور خاص بدونه يتعرض الفريق للاخطار..

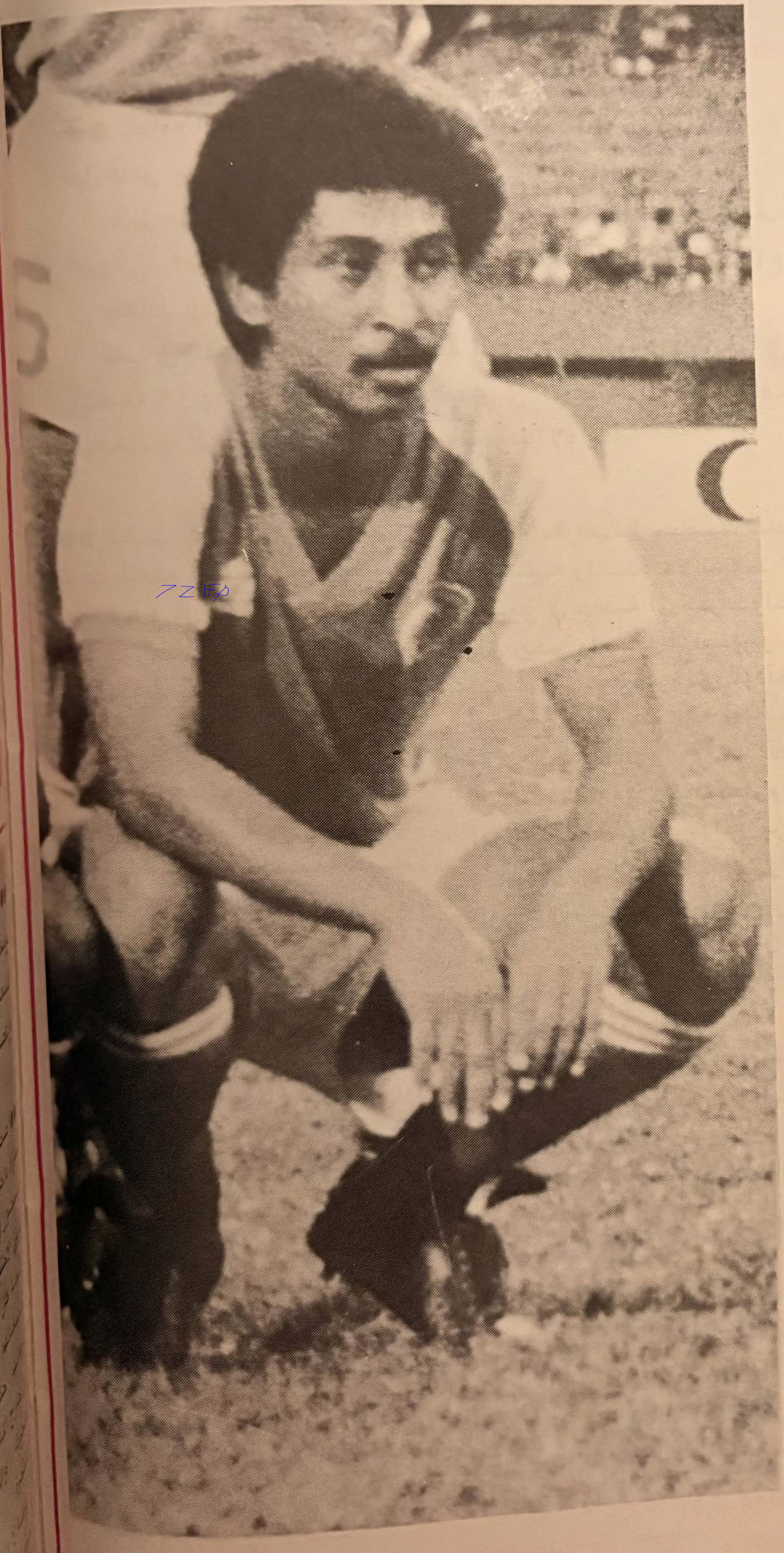

●● ولقد كان عامر قاسماً مشتركاً في انتصارات المنتخب السعودي في البطولة الاسيوية بجهوده الخاصة.. فقد كان لدوره الدفاعي في خط الوسط السعودي الاثر الكبير في تدعيم هذا الخط، ومعاونة زملائه المدافعين، حيث اجاد التأخر معهم في حالات تعرضهم للهجوم، واجاد تنفيذ الرقابة الصارمة على اخطر اللاعبين في منتخبي كوريا، والصين..

وكان له دور كبير في ايقاف العديد من الهجمات التي كان يتعرض لها المنتخب السعودي.. وشكل مع زملائه رباعي الوسط، خط دفاع اول ضد هجمات الخصوم.. الى جانب قيامه بتموين زملائه بالكرات وبدء الهجمات، والانطلاق بالكرات الى ملعب الخصوم لبدء هجمة مضادة..

لقد ادى يحيى عامر، دورا رئيسيا في النصر الذي احرزه المنتخب السعودي.. وإن لم يكن هذا الدور جماهيريا.. الا انه كان دورا هاما، ورئيسيا في كرة القدم.. كان احد الذين بذلوا كل الجهد والعرق من اجل وطنهم..

ويحيى عامر مازال المستقبل امامه فهو من مواليد ٦١، ويلعب في خط وسط النادي الاهلي السعودي، والمستقبل امامه ليثبت اقدامه مع المنتخب البطل..

محمد المطلق
سلمان النمشان
يوسف عنبر
مساعد سويلم

محمد المطلق

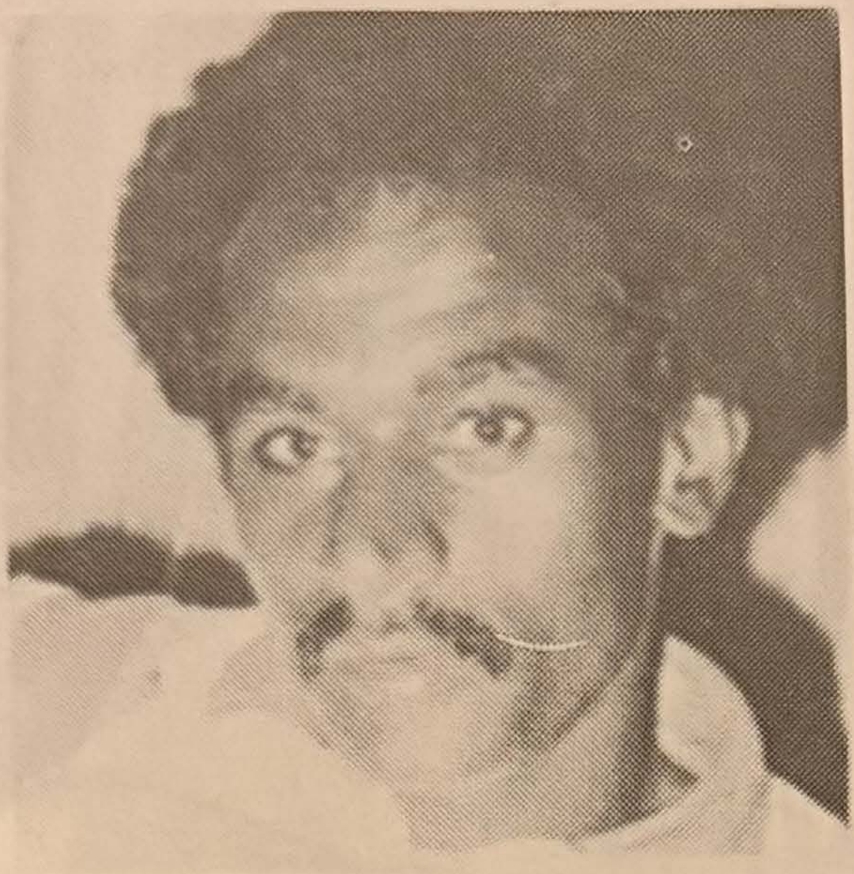

سلمان النمشان

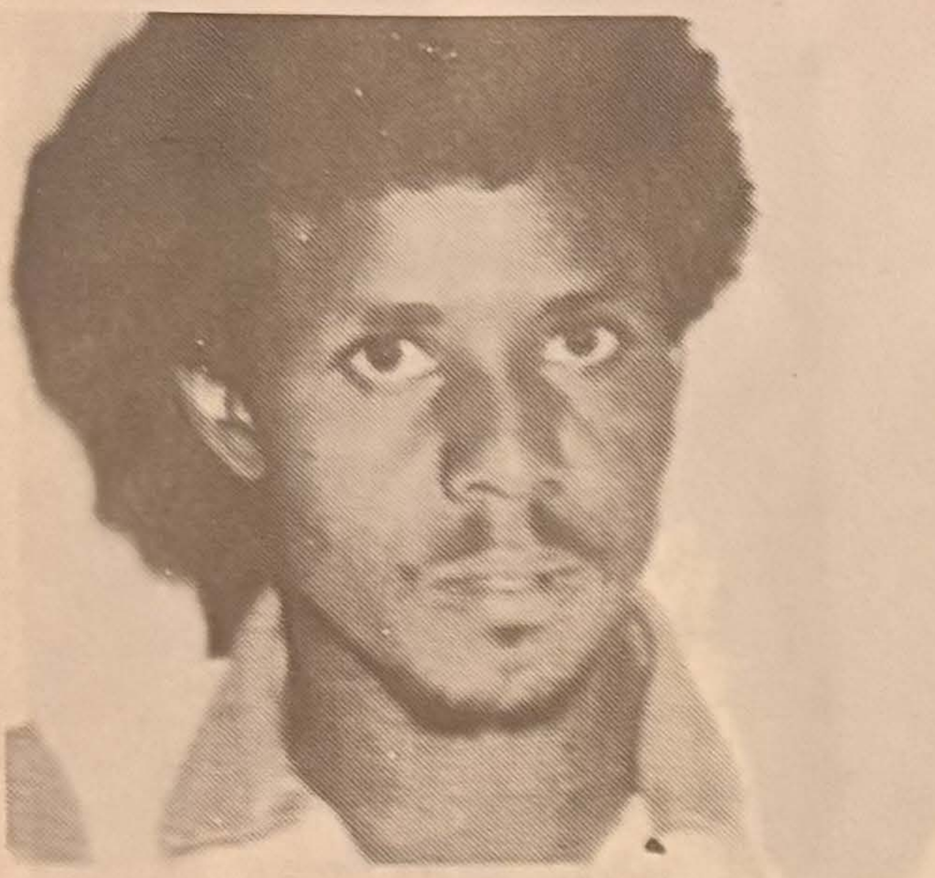

يوسف عنبر

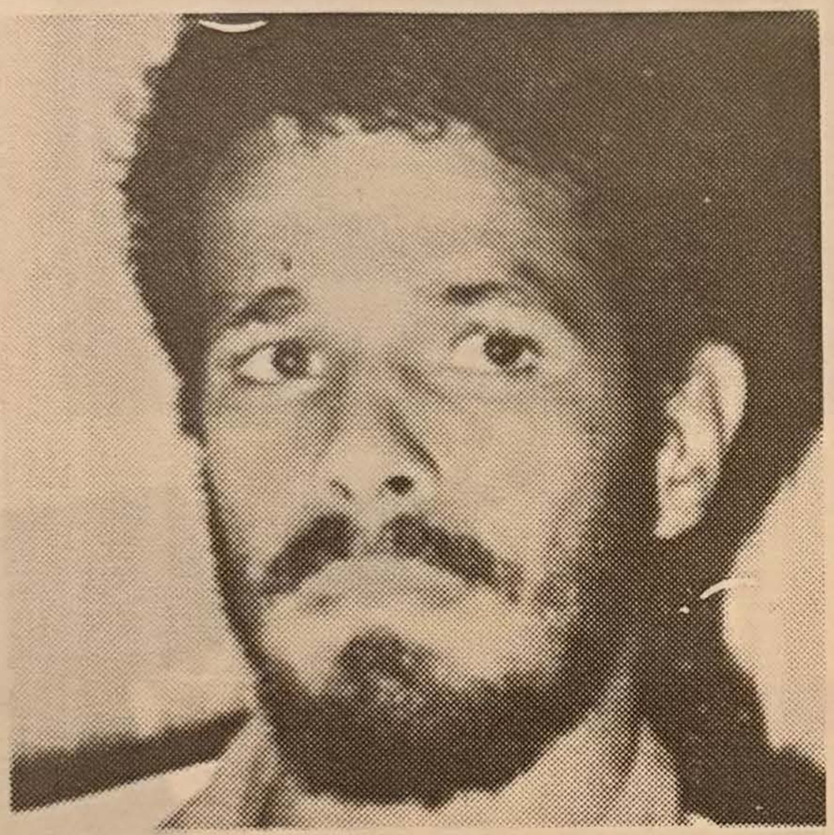

مساعد سويلم

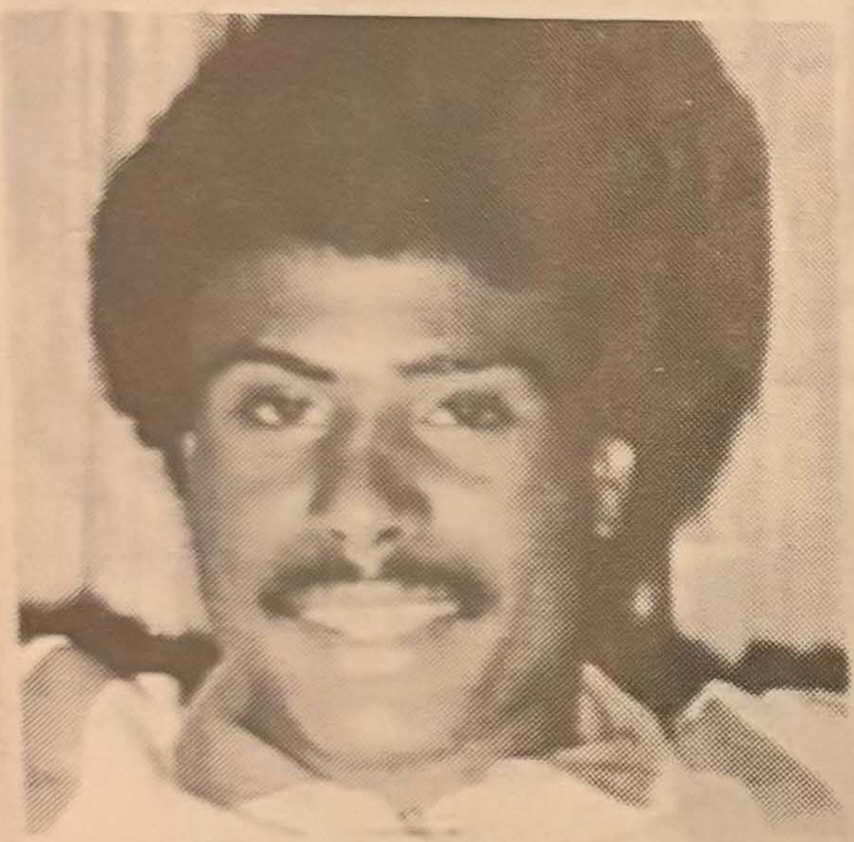

حكاية
الأحتراق من الداخل

●● محمد المطلق (الحارس).. سلمان النمشان (قلب الدفاع).. يوسف عنبر (الظهير الايسر).. ثلاثة من نجوم المنتخب السعودي كانوا يحترقون على كرسي الاحتياط.. شوقاً.. واعصاباً.. واثارة للمساهمة مع زملائهم في الملعب..

●● صحيح هم لم يشتركوا في اية مباراة داخل الملعب.. ولكنهم كانوا يسبحون في طوفان اعصاب.. لان كرسي الاحتياط يكبلهم.. ويخنقهم.. انما كان عزاؤهم في فدائية اصدقائهم.. وفي الفوز تلو الفوز لزملائهم.. حتى الفرحة لها طعم اكبر من خارج الملعب.. لانها تمتزج بالحركة والتشويق والاعصاب المنتحرة..

وانا لا اشك ان الحارس الكبير محمد المطلق كان يعطي بلا حدود.. وكان يقف مع زميله الدعيع على خط النار الواحد.. ينصحه.. ويشجعه ويزرع فيه ثقة جديدة من حارس سبقه في الخبرة والمواقع والمنافسات الدولية.. ويعرف جيدا ان العديد بل والكثير من المنافسات الكبيرة لاتربح بالكرة ولكن بالاعصاب الهادئة والثقة الكبيرة في النفس.. والقدرة على الصبر والتضحية ضمن اية ظروف..

ولا اشك ايضا ان يوسف عنبر قد استفاد من الجو العام وتحمس وحمس وشارك بكل ما لديه من حب ووفاء..

وسلمان النمشان صاحب الخبرة الدولية (٢٢ مباراة).. بكل تأكيد قاوم نفسه ورغبته في إثبات ذاته والمشاركة وآثر برضى كامل في ان المدرب له رؤيته التقنية وقناعته التكتيكية.. ولم يتركه في الاحتياط لشيء الا لان الملعب لايسع الا لـ ١١ لاعباً.. والا لان مركز قلب الدفاع لا يلعب فيه الا واحد فقط.

هناك لاعب رابع تالمت انا شخصيا جدا.. جدا من اجله هو مساعد السويلم.. فبالرغم من انه لعب مباراتين ولم يكن حسب العديد من الاراء بالصورة المطلوبة.. الا انني ارى انه ظلم.. بل وظلم بشكل قاس!!

لان مساعد السويلم في لقائه مع كوريا لم يتسلم خلال الشوط الاول.. نعم خلال شوط كامل ولا كرة واحدة حقيقية.. إضافة الى ان الفريق السعودي لعب وفق تكتيك دفاعي.. وعرف عدة اخطاء في الوسط من اهمها سوء التمويل.. وقد ذهب مساعد السويلم ضحية خصوصا وهو في اول الطريق.. وتصرفه من دون مساعدة زملائه قد يؤدي به الى الضياع.. واعتقد ان مباراته الثانية كان من نفس الوتيرة.. لان التركيز طبعا كان على ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان..

لذلك ارى ان مساعد السويلم فعلا لم ياخذ فرصته الحقيقية.. ولابد من تصحيح بسيكلوجي له.. لانه قد يعاني من احباط بعد تجربة العزلة في سنغافورة.. ولا اشك ان خليل الزياني رجل يقدر ذلك اكثر من اي شخص..

راشد خليفه

الجندي المجهول وراء المنتخب السعودي البطل

●● راشد خليفة.. هو الذراع الايمن للمدرب الكبير «خليل الزياني».. وهو رفيق مشواره الطويل مع نادي الاتفاق، وفي المنتخبات السعودية.. كان مساعدا للزياني في تدريب نادي الاتفاق السعودي بطل الاندية العربية.. وكان رفيقه ايضا في اول مهمة رسمية تولاها على مستوى الناشئين تحت ١٦ سنة عندما أسند الاتحاد السعودي الى المدرب الوطني «خليل الزياني» مسؤولية المنتخب الذي يمثل المملكة في بطولة دورة «ليون سيتي» للناشئين تحت ١٦ سنة في سنغافورة عام ٨٢.. ونجح الثنائي «خليل وراشد» في احراز المركز الثاني للمملكة بين تسع دول آسيوية وعربية شاركت فيها..

●● ثم كان استدعاء المسؤولين في الاتحاد السعودي للمدرب خليل الزياني عام ٨٤، لينقذ المنتخب السعودي مما تردى فيه على يد المدرب البرازيلي زاجالو في دورة الخليج السابعة في مسقط في أبريل الماضي.. وتولى الزياني المسؤولية بشجاعة نادرة.. وفي هذه المرة ايضا كان «راشد خليفة» هو المساعد.. فهو رجل اللياقة الذي يعد اللاعبين للمهام.. رجل اللياقة البدنية في المنتخب السعودي وواصل راشد مشواره بجوار الزياني يتنقلان من مسقط، الى سنغافورة ثم الى لوس انجلوس.. ثم الى تصفيات الدورة الاسيوية في جدة.. ثم الى البطولة في سنغافورة ليحرزا اول بطولة اسيوية للمملكة على مستوى القارة لاول مرة في التاريخ الكروي السعودي..

وكان راشد خليفة جندياً مجهولا وراء انتصارات المنتخب السعودي، وتصوره المستمر من دورة الى اخرى.. ومن بطولة الى بطولة.. ومن مباراة الى اخرى..

وهو مسؤول اللياقة البدنية للاعبين، ونعرف جميعا مدى اهمية هذه اللياقة بالنسبة للمنتخب، ونعرف جميعا كيف كان المنتخب السعودي في بطولة أمم آسيا، وكيف مكنته هذه اللياقة البدنية العالية من اجتياز أصعب المباريات امام ايران.. والكويت.. وكيف استطاع اللاعبين ان يواصلوا نفس العطاء في الاشواط الاضافية كيف كانت اللياقة البدنية تؤدي دورها الكامل في تنفيذ تعليمات المدرب.. وخططه الفنية.. وكيف استطاع لاعبو المنتخب السعودي ان ينفذوا كل هذه الخطط. ويتحولون من خطة الى اخرى في براعة، ونشاط يحسدون عليه؟

لقد رأينا لاعبي المنتخب السعودي يملأون الملعب نشاطاً وسرعة وحيوية خلال مبارياتهم جميعا، لاسيما في اللقاء النهائي امام الصين.. تفوقوا على المنتخبات التي اشتهر عنها اللياقة البدنية الممتازة.. وتفوقوا على الصينيين الذين كانت سرعتهم تخيف أقوى المنتخبات..

وكنا نرى «راشد خليفة» دائما المسؤول عن تجهيز كل لاعب سعودي قبل وأثناء المباراة في البطولة الاسيوية الثامنة في سنغافورة.. وفضلا عن امتيازه في عمله كمدرب لياقة.. فهو يحظى بحب واحترام لاعبي المنتخب السعودي..

نادي الاتفاق السعودي

اعداد: محمد يوسف الدوسري

●● نادي نادي الاتفاق بالدمام على الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية أو كما يسمى «فارس الدهناء».. احد الاندية الممتازة بالمملكة ومن لهم مشوار طويل في مجال كرة القدم بالذات وهو احد المنافسين على بطولة الدوري المشترك المقام حاليا بالمملكة حيث يحتل المركز الثاني في مجموعته بعد فريق الشباب.

● بداية المشوار ●

●● تاسس نادي الاتفاق عام ١٣٧٥هـ وبدا مشواره الرياضي بكرة القدم كالعادة حيث كان يضم مجموعة من اللاعبين ذوي المستوى الجيد.. وكان النادي يعتمد في ايراداته على ما يقدمه الاعضاء ممن احبوا النادي واخلصوا له.

حتى جاءت مرحلة التسجيل للاندية ليكون احد الاندية الرسمية ويبدا في تنفيذ خططه الهادفة الى وضعه في الصورة المناسبة ككنادٍ متكامل.

● عامه الذهبي ●

●● لقد كان ولازال الاتفاق احد الفرق التي يحسب حسابها.. فقد كان يضم مجموعة من اللاعبين البارزين منذ بدايته وقد نافس عدة مرات على المراكز المتقدمة بالدوري وبكأس صاحب الجلالة الملك المعظم.

وقد استطاع بقيادة لاعبيه خليل الزياني «مدرب الفريق حاليا» وغدرة ومحمد القصمة وسعود القصمة وعبد الله يحيى والطويرقي وغيرهم ان يحقق في عام ١٣٨٨هـ بطولة كاس جلالة الملك المعظم ليكون اول فريق بالمنطقة الشرقية يحصل على الكاس وقد كان ذلك العام بمثابة الموسم الذهبي للفريق.

وقد استمر في انطلاقته حتى بعد ان فقد بعض لاعبيه الاساسيين الذين تركوا الساحة الرياضية ولكنه رغم ذلك اخرج مجموعة من اللاعبين ليملاوا المراكز الشاغرة فجاء مفتاح غريب كصمام للدفاع وعيسى عبد الله كظهير ايسر وسلمان حمدان كظهير ايمن.. بل واصبح الفريق يملك اقوى خط وسط في الفرق السعودية يقوده صالح خليفة واخاه عيسى خليفة وحميد الحسن.. وكانت هذه بمثابة المرحلة الثانية للفريق..

اما في مرحلته الحالية وبعد ابتعاد بعض الوجوه كامر طبيعي ظهرت وجوه جديدة وبالذات في خط الهجوم والحراسة حيث اصبح لدى الفريق ثلاثة حراس على مستوى جيد حيث حارس الفريق المخضرم مقراف ثم مبارك الدوسري واخيرا وفي هذا الموسم برز ناصر الدوسري كحارس جيد للفريق اما في خط الهجوم فهناك حاليا لاعب ناشىء هو ابو حيدر وهناك جمال محمد والذي يلعب ضمن صفوف المنتخب.

● التدريب ●

●● يعتبر نادي الاتفاق من الاندية البارزة وذلك بجهود جهاز تدريبه الذي يحتل قمته مدرب وطني اثبت جدارته من خلال خبرته كلاعب سابق في النادي.. ولكن رغم ذلك فقد مر التدريب بالنادي بمراحل قد تكون ابرزها ثلاث مراحل:

● المرحلة الاولى: وهي مرحلة تدريب المدرب التونسي توفيق بن عثمان.. والذي لم يحقق للفريق المستوى الذي تمناه وان كان هناك نوع من التحسن في ادائه.

● المرحلة الثانية: وهي التي تولى فيها المدرب الانجليزي «تيد» تدريب الفريق ولكنه ايضا لم يحقق شيئا يذكر للفريق.

● المرحلة الثالثة: فهي افضل عهود الفريق عندما تولى تدريبه المدرب الوطني المخلص.. «خليل الزياني» والذي كان له الفضل في بروز مجموعة من اللاعبين..

هذا بالاضافة الى ان النادي يضم عدداً آخر من المدربين الوطنيين من ابرزهم راشد خليفة مدرب الاشبال السابق وعبد الله يحيى مساعد المدرب الاول والذي كان من ابرز لاعبي الفريق سابقاً.

● مراحل ادارية ●

●● مر على النادي عدة ادارات كان لبعضها مواقف مشرفة في تطوير النادي بينما لم تقدم بعضها اي شيء يذكر للنادي.

وقد كانت آخر ادارتين للنادي ذات تاثير نسبي على النادي.. فإدارة الاستاذ عبد الله الدبل لم تقدم للنادي الكثير لظروف كانت متعلقة ببعض اعضاء مجلس الادارة... وقد كانت ادارة المرحوم عبد الله الدحيلان قبلها قد قدمت شيئاً يسيراً للنادي واخيرا جاءت ادارة الاستاذ عبد العزيز محمد الدوسري وهي الادارة الحالية وتضم بعض الاداريين السابقين الا انه لايمكن الحكم عليها حتى الان

وعموما فقد تكون آثار اغلب الادارات على هذا النادي متارجحة للنظرة العامة له وتوقع ان يقدم اداريوه اكثر مما يقدموا حاليا وان كان لاتنسى جهود البعض منهم في تطويره.

● اللاعبون الاجانب ●

●● لم يخض النادي تجربة اللاعب الاجنبي الا من فترة قريبة حيث جلب لاعبين برازيليين هما.. دلين «ديلي». جورج.. حيث لم يظهر الثاني بالمستوى المؤمل منه وقد الغى عقده بعد موسم واحد بينما لازال الثاني يلعب للفريق ولايعتزم النادي حاليا التعاقد مع اي لاعب آخر.

● العاب مختلفة ●

●● لابد لنا في نهاية المطاف مع هذا النادي ان نوضح حقيقة شموله الحالي على مجموعة من الالعاب ككرة الطائرة والسلة واليد والتنس.. كما ان لديه فريق منافس في الدراجات اضافة الى ادخاله العاباً رياضية حديثة من ابرزها سلاح الشيش والذي احرز فيه لاعبو الفريق مستويات مشرفة وعدد من الالعاب الاخرى.

● انشطة ثقافية واجتماعية ●

●● يعتبر النادي من ابرز الاندية في النشاط المسرحي بالذات وقد حقق عدة بطولات فيه كما ان لدى النادي فرقة شعبية متكاملة ويعطي اهتماماً بمختلف الانشطة.

● مقر جديد ●

●● يتم حاليا تنفيذ المقر النموذجي للنادي كاحد معطيات الخير من الدولة ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وهو من فئة «أ» وسينتهي العمل فيه قريبا ان شاء الله.

الاتحاد ابو الاندي

● مبارك عمر سعيد ●

●● في هذا العدد التذكاري.. لابد من استعراض تاريخ «العميد» كمثال وهو هنا نادي «الاتحاد» هذا النادي العريق.. ذو الشعبية الجارفة.. وذو التاريخ الحافل والعامر بالبطولات والامجاد الرياضية.. والذي قال عنه الشاعر:

موكب النصر ساطع النور يزهو — بفنون التكتيك للاتحاد
باهر السحر اذ ترى كل فرد — في مجال الكفاح سامي التنادي
هكذا «الاتحاد» لفظاً ومعنى — وطن واحد لمعنى الجهاد
هزم «الوحدة» العنيدة واجتاز — خطوط الدفاع رغم العناد
واستوى بالنضال في قمة المجد — بكأس فريدة الامجاد
بين عام مضى.. وعام جديد — يتوالى بنصره في البلاد

هذا النادي يطلقون عليه لقب «العميد» وقد استحق هذه التسمية.. لانه اقدم الاندية السعودية.. ولذا فإن محاولة معرفة تاريخه هي محاولة معرفة تاريخ الرياضة السعودية.. منذ نشوئها حتى الان.. ولعل هذا سر شعبيته «القوية» التي لم تتأثر كثيرا برياح التغييرات العرضية، ولا النتائج الوقتية الموسمية التي قد تسوء احيانا.. ولاتلبي طموحات المشجعين المتعصبين للنصر.. والرافضين دوماً لكل هزيمة أو خسارة!!

عندما تزور.. ذلك الحصن الرياضي «العتيد» يشعرك كل من حولك.. بانك واحد منهم.. وبالتالي تجد نفسك تنحاز الى (الاتحاد) معهم.. لان الدلائل التي امامك تقنعك بان هذا النادي «عملاق» لم يطاطيء رأسه لاشد الظروف قسوة.. ولاكثر المحن امتحاناً.. وليس ادل على ذلك انه قد تعرض ٣ مرات لمعاول الانقسام والهدم.. وتفرق ابناؤه، وتناثرت اجزاء من بنيانه، وتبعثر بعض اعضائه.. لكنه ظل ثابتاً وشامخاً.. يتحدى ان ينهار امام طوفان الفتن.. أو ان تصيب كيانه «الصلد» مغريات الزمن.. بل ان المشكلات والعقبات التي تعاقبت عليه زادت من صلابته.. واكدت لاعضائه ان الاهداف النبيلة الخيرة التي اسس من أجلها توجب التضحية وانكار الذات والعمل الجدي المتواصل من اجل ان يتحول هذا النادي الى مؤسسة اجتماعية تخدم الشباب العربي السعودي..

ولما كان تاريخ هذا النادي.. يعطينا فكرة عن تاريخ الرياضة السعودية.. فاننا سنتعرض فيما يلي لاهم وابرز الاحداث التي مر بها في النقاط الرئيسة التالية:

●● بدأ تاريخ الحركة الرياضية السعودية بمحاولة انشاء فرق لمزاولة كرة القدم.. من قبل ابناء الجالية الاندونيسية.. الذين تقدموا بطلب الى مدير الامن العام بمكة المكرمة في عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٧م) للموافقة على تشكيل تلك الفرق.. وقد وافق.. فاطلقوا عليها اسم مدنهم.. ولذا عرفنا فرق «المنتو، الفادن، البيما، والفيرا.. الخ»

●● كانت تلك الموافقة حافزا.. لانشاء فريق «الرياض» بمدينة جدة.. في عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٨م) برئاسة «حسين نصيف» والذي حدث فيه انقسام بعد نزاع لم يدم طويلا.. وادى الى ان يتزعم «علي يماني» و «صالح سلامة» الجناح الذي انفصل عن «الرياض» وشكل فيما بعد فريق «الاتحاد» وكان الاول رئيسا لاول مجلس ادارة تكون في عام ١٣٤٧هـ..

وقد تم اختيار الاسم.. تمشيا مع شعبية الاندية التي تعرف في بعض اقطار الوطن العربي آنذاك بذلك الاسم.. اما اختيار الشعار «الاصفر والاسود» فقد جاء للون اول قميص ارتداه لاعبوه.

●● في محاولة لاثبات الوجود، وتأكيد الذات، لعب لاعبو «الاتحاد» اول مباراة ضد زملاء الامس، وخصوم اليوم.. أي ضد فريق «الرياض» وكسب لاعبوه اللعب والنتيجة بفوزهم بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.. مما اعطاهم دفعة معنوية كبيرة في حين ادت هذه النتيجة الى «تبعثر» لاعبي «الرياض» وفي النهاية.. الى انحلال فريقهم!!

ولان «الاتحاد» بدأ عهده بالانتصارات.. فقد أثار ذلك حفيظة الدكتور «عبد الفتاح فلميان» الذي كان يترأس الجالية الاندونيسية.. ودفعه الى طلب اقامة مباراتين مع الاولى على ملعبه الاتحاد والاخرى على ملعب الفريق الاندونيسي.. وهذا ماحدث.. فقد تمكن الفريق الاخير من الحاق اول هزيمة «بالاتحاد» الصاعد.. ولكن الاتحاديين «ثأروا» لانفسهم في المباراة الثانية التي كسبوها بهدف يتيم!

●● مكنته انتصاراته.. من تكوين قاعدة عريضة من المشجعين والانصار، ودفعه الاقبال على مبارياته الى ادخال نظام بيع تذاكر المباريات.. وذلك مقابل الجلوس على كراسي فقط حيث ان الملاعب كانت مفتوحة لدخول الجميع.. وكان سعر التذكرة الواحدة «ربع»، و «نصف ريال سعودي» كان ذلك في عام ١٣٥١هـ.

●● نظرا لتزايد شغب الملاعب.. اضطر مدير الامن العام ١٣٥٢هـ لاصدار امره بمنع ممارسة كرة القدم.. ولكن مزاولتها ضمن النشاط الرياضي المدرسي لم تتوقف في المدارس..

ولان حب الكرة قد تمكن من قلوب بعض الشباب.. قدموا طلبا لمدير الامن العام لمزاولة اللعبة ولكنه لم يوافق الا بعد ان قدموا تعهدات بعدم الخروج عن الروح الرياضية.. وعاد النشاط في عام ١٣٥٣هـ..

●● وحين حل عام ١٣٥٧هـ.. تأسس النادي «الاهلي» في جده، واتسع النشاط الرياضي.. ليشمل مكة المكرمة.. التي أسس فيها نادي الوحدة عام ١٣٦٦هـ، وأعقبه بعام تأسيس نادي الكواكب في مدينة الطائف..

●● ومعروف.. ان عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) قد شهد بداية توقف الحركة الرياضية كليا بسبب قيام الحرب العالمية الثانية.. ولم يعد النشاط الا بعد انتهاء الحرب في عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) وفي تلك الفترة اتسعت الحركة الرياضية وتطورت كماً ونوعاً مما دعا «الاتحاد» الى ان يخوض تجربته الاولى بمباراة مع فريق الباخرة البريطانية «جون هرر» في ١٣٦٩/٥/٢١، والحق الهزيمة عندما انتصر بهدفين لصالح الاتحاد «المطعم» بعناصر من خارجه.. وكان ذلك مبعث سرور عام.. وكان من نتيجته ان انهالت التبرعات على النادي.. وكان اول تبرع على مستوى سيارة من قبل سمو الامير عبد الله الفيصل، الذي تبرع بسيارة شيفرولية موديل ٥٠ للاعب صالح زهران، ولكن الاتحاد شهد انقساما بين اعضائه، واصبح الاتحاد اتحادين.. وصار هناك الاتحاد العربي السعودي، والاتحاد الوطني.. وقد نجح الاول وحظي باقبال جماهيري، وبدعم ومساندة من قبل كبار المسؤولين السعوديين.. وفي مقدمة هؤلاء سمو الامير منصور بن عبد العزيز الذي تبرع بتكاليف ارسال الفريق الى القاهرة للاطلاع على النشاط الرياضي هناك، والامير عبد الله الفيصل بتكاليف الاقامة، وعبد الله السليمان بقطعة أرض.. كمكافأة تشجيعية بعد فوز «الاتحاد» على فريق البارجة الانجليزية «شيفرن»

●● وإذا كانت هذه الايام قد شهدت الصراع والتنافس الرياضي «الشريف» بين ناديي جدة الكبيرين «الاتحاد» و «الاهلي» وخاصة في الدوري الممتاز الذي احتل صدارته وفاز ببطولته الاخير، وتلاه الاتحاد.. فان التاريخ سجل لنا ان اول لقاء جرى بين الفريقين المتنافسين.. كان على ملعب الاتحاد في ١٩٧٠/٥/٩م (أي قبل ٣٤ عاما تقريبا) واسفرت نتيجته عن التعادل السلبي.. ولكن الاتحاد فاز على منافسه في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما بهدف يتيم.. وفاز بالتالي بالجوائز والهدايا القيمة التي قدمها سمو الامير «عبد الله الفيصل»..

●● وتتواصل الانتصارات.. ويفوز «الاتحاد» باول كاس في الدوري الاول في تاريخ المملكة.. بعد انتصاره على منافسه «الثغر» في المباراة النهائية التي جرت يوم ١٣٧٢/٨/٢٤هـ ولكن مع كل ذلك.. يشهد الاتحاد انقساما جديدا.. ويبرز اتحاد آخر باسم «الاتحاد الرياضي».. ولكن يتدارك الاتحاديون الوضع، ويبرزون كقوة في عام ١٣٧٥هـ بعد ان احس بقوة فريق «الاوليمبي» الجديد الذي هزم فريقهم بهدف.. وثار الجدل بعد ان الغى الحكم هدف التعادل بحجة انه «تسلل»

– ومن اعظم المباريات التي لعبها «الاتحاديون» آنذاك.. مباراة ثلاثي «الاتحاد، الوحدة، الثغر» ضد ثلاثي «الاوليمبي، الاهلي، التعاون».. والتي بينت ما يتمتع به

7Z IFP

ه الرياضيه السعودية

الاتحاد من ثقل في الوسط الرياضي حينذاك.. فقد أصر رئيس «الثغر» ان يتولى حارسه «حبش» حراسة المرمى ولكن محمد سعيد باعش نائب رئيس الاتحاد رفض الا ان يشارك حارس الاتحاد «عبد الله حجازي» حراسة المرمى حتى توصل رئيس الاتحاد وقضى بحل وسط. وهو ان يقوم كل من الحارسين بالحراسة.. شوطاً بشوط.. وهذا دفع «باعش» للاستقالة من منصبه!! وعين الشيخ عبد العزيز متبولي بدلا عنه وبعد ذلك تمكن «الاتحاد» من اخذ ثاره من «الاوليمبي» بالتعادل ٢/٢ الذي حققه في ١٣/٣/٧٦هـ

●● شارك الاتحاد.. في اول دوري على كاس جلالة الملك المعظم يقام للمناطق في عام ١٣٧٧هـ.. ولكنه خسر امام الوحدة باربعة اهداف مقابل لاشيء.. في المباراة المعادة بين الفريقين.. ولكنه عوض خسارته للدوري.. بفوزه بدوري كاس سمو ولي العهد المعظم. التي كانت تقام للسعوديين فقط.. وبنظام خروج المغلوب بعد ان جمع ١٣ نقطة!!

في اواخر ١٣٧٩هـ شهد الاتحاد الانقسام الثالث. ولم تحل الخلافات التي ادت الى هذا الانقسام الا بعد تدخل الوسطاء والافياء وبعد فترة عاد الصفاء والوئام.. وبعد ان فاز «الاتحاد» بالكاس.. في عام ٧٨، واحرز الكاسين ولم يفرط بهما الا عام ١٣٨١هـ

بعد ان فقد لاعبه «زرقان» الذي سافر الى الرياض ومنها الى قطر.

●● تمكن الاتحاد من الفوز ببطولتي كاس جلالة الملك، ايضا كاس سمو ولي العهد وجمع ٣ كؤوس اخرى.. عام ١٣٨٣هـ

●● تمكن الاتحاد ايضا من الفوز بالبطولة الاولى لدوري المصيف عام ١٣٨٥هـ

●● كاد الاتحاد ان يهبط.. بعد ان وجد نفسه في مؤخرة قائمة فرق الدرجة الاولى، ولكنه تدارك الوضع وتمكن من الفوز على فريق الشرق «مكة المكرمة» مرتين (٤/٢ و٢/١) بعد ان تسلم «يوسف الطويل» الرئاسة خلفا «لعبد السلام باناجه»، وحقق انتصارا مدوياً على الاهلي حين فاز عليه في الدوري بـ ٨ أهداف مقابل هدفين، وبهدف يتيم في كاس سمو ولي العهد لموسم ٩٣/٩٤هـ

●● ولما كان «الاتحاد» معرضاً لمشكلات ادارية ومالية دائما.. فقد عرض مجلس ادارة النادي على سمو الامير «طلال بن منصور بن عبد العزيز» قبول رئاسة شرف النادي.. فقبلها وبذلك انقذ النادي من حالة التدهور والوقوع في كثير من الثغرات.

●● في ١٣٩٤هـ انتخب مجلس ادارة جديد برئاسة «عبد المجيد يوسف»، سعى لتنقية الاجواء بين الاندية الثلاثة (الاتحاد، الاهلي، الوحدة) ونجح في مسعاه..

●● بعد حوالي خمسة اشهر فقط.. راى الاتحاديون ضرورة زيادة فعالية مجلس الادارة.. ولذا راوا اهمية اجراء انتخابات جديدة.. بعد ان وافق سمو الامير «طلال بن منصور» على ترشيح نفسه رئيساً مباشراً للنادي.. وقد اجمع الاعضاء على انتخابه وتولى الرئاسة فعلياً في ١٥/١١/١٣٩٤هـ

●● في عام ١٣٩٦هـ.. نفذ مجلس الادارة رغبة الاتحاديين في تكوين رابطة للمشجعين.. التي ساهمت وتساهم في دعم فرق النادي في مختلف الالعاب.. التي بدأ الاهتمام يتزايد بها بعد تولي الامير «طلال» الرئاسة!

●● ورغبة في تحقيق نتائج جيدة في الدوري الممتاز لموسم ٩٦/١٣٩٧هـ تعاقد الاتحاد مع اللاعب التونسي الدولي «توفيق بلغيث» ولاعب ساحل العاج «باكولا» ولكن نتائجه كانت متذبذبة! ولنفس الغرض ايضا.. تعاقد مع المدرب الالماني «كرام» ومساعده «الجوهري»، وقد وصل «كرام» في ٥/٨/١٣٩٨هـ الى جدة لتدريب الفريق.. الذي انضم اليه النجمان التونسيان نجيب **غميض** الذي مثل تونس في كاس العالم ١٩٧٨م، و «منصف الخويني» وقد مثل تونس دوليا.. واقام معسكرا في النمسا لمدة ٤ اسابيع

●● وعلى مستوى «الالعاب المختلفة» عدا كرة القدم ـ حقق ومازال يحقق «الاتحاد» نتائج طيبة، وليس ادل على صدق قولنا ان فرق النادي استطاعت ان تجمع خمسة كؤوس في موسم ١٣٨٧هـ.. على سبيل المثال.. وقد احتكر فريق كرة الطاولة عدة بطولات.. كما مثل اندية المملكة في دورة ابطال الدول العربية لكرة اليد التي اقيمت في الاسكندرية في ١٣٩٧هـ، وحقق المركز الثاني بين ابطال الدول العربية التي شهدتها سوريا في عام ١٣٩٨هـ.. ولذا فليس غريبا ان يفوز بدرع الزميلة جريدة «الجزيرة» لموسم ١٤٠١/١٤٠٢هـ.. بعد ان فاز على منافسيه بجمع ٢١ نقطة من خلال احتلال فرقه المراكز المتقدمة في سبع لعبات مختلفة هي (كرة القدم، السلة، الطاولة، اليد، الطائرة، السباحة، الكاراتيه).. وقد اقتصر التنافس على هذه اللعبات.. لان بطولات المملكة للدرجات والعاب القوى والجمباز لم تنتظم في ذلك الموسم.. وقد تلى «الاتحاد» في الترتيب منافسه «الاهلي» فالهلال في المركز الثالث.

●● الجدير بالذكر.. ان «الاتحاد» كان قد خسر قيادة رئيسه المخلص سمو الامير «طلال بن منصور» الذي استقال بعد ٦ سنوات من العمل والجد المتواصلين.. دفع فيها الكثير من ماله و «جهده» وقد حاول الكثيرون اقناعه بالعدول عن الاستقالة.. ولكن دون جدوى.. ولكن خوفه على «الاتحاد».. دفعه للعودة بعد ان استقال الرئيس السابق «ابراهيم الافندي» لظروف خاصة في اواخر شهر ٥/١٠٨٣.

●● وعاد الامير طلال.. وكانت عودته ايذاناً بالتغيير.. والتطوير نحو الافضل.. وهذا يعني ان واجهة نشاط كرة القدم.. بحاجة الى من يعيد للفريق هيبته وسطوته.. وكان القرار.. قرار التعاقد مع المدرب العالمي البرازيلي «جوبير» رغم شروطه «الصعبة» والتي يرى «البعض» انها منعت نادي الرياض من التعاقد معه.. بعد ان استغنى نادي الشباب «السعودي» عنه.. بحجة «انفعالاته الزائدة».. علاوة على تكاليفه «الباهظة طبعاً».. وكانت اهم شروط العقد.. ان تقاضى ٢٠ الف دولار عند التوقيع.. بالاضافة الى ٧ آلاف ريال شهري.. ولمدة سنتين.. عدا مكافآت الفوز.. ولكن «الزين يستاهل».. هكذا قال لي احد مشجعي الاتحاد المتعصبين فقوة شخصية «جوبير» فرضت نفسها (راجع حوارنا معه) وكانت موضع اشادة «هشام بكر» مدير الكرة بالاتحاد وكفاءته انعكست على الفريق من خلال العروض القوية.

وبروزه كمنافس قوي على البطولة، ولولا سوء حظه لفاز.. ولكن المركز الثاني الذي احتله برصيد ٢٥ نقطة مؤشر جيد.. على تطور المستوى ولذا فإن الاتحاد يعلق آمالا كبيرة على كاس جلالة الملك.. ولذا قرر دعوة نادي المريخ للعب في جدة استعدادا لتلك البطولة.. ويامل ان يتغلب على «الثغرات» التي ظهرت له في الفريق من خلال الدوري الممتاز..

●● فقد اتضح انه يملك هجوما كاسحاً.. يعتبر اقوى هجوم في الفرق السعودية.. من خلال قوته في الجناحين.. فهناك لاعب الجناح الايمن المتالق عيسى حمدان.. وهناك جهود «كمال ظافر» التي تكمله.. بالاضافة الى خط وسطه الفاعل.. الذي يعتمد على فراج الغراب وابو سمرة اللاعب المشاغب.. وقد برز في هذا الموسم لاعبوه طلال سنبل، وعيد مرشد، وعبد الله غراب (الورقة الرابحة) وان كان قد تاثر لغياب لاعبه «عثمان مرزوق» المشارك مع المنتخب، وكذا احمد بايزيد..

●● ولان مسيرة الاتحاد التي بداها قبل (٥٧) عاما.. مستمرة ودائمة العطاء.. فاننا لن نجد ما نختم به حديثنا عن عميد الاندية.. سوى ان جميع قراء الصقر ومحرريها يشاركون «الاتحاد» افراحه بتحقيق سبع بطولات مختلفة ويكرمون ابطاله في الدراجات واشبال كرة القدم واشبال الكرة الطائرة والسباحة وكمال الاجسام وكرة الطاولة وشباب كرة السلة.. هذا علاوة على فوزه بالمركز الثاني للدوري الممتاز في الموسم الماضي. و .. الى الامام دائماً ..

النصر .. معمل الأبطال وصانع البطولات

●● الذين صنعوا النصر تخرجوا في مدرسة «النصر».. نعم.. نادي النصر الذي يرتبط اسمه بالانتصارات الكبيرة.. وبالاسماء الكبيرة، والالقاب الكثيرة.. لا على الصعيد المحلي «السعودي» فقط بل على الاصعدة الاقليمية والعربية والقارية.. كيف؟.. ولماذا؟

- لان «النصر» منذ ان تأسس في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) وهو الممون السخي للمنتخبات الوطنية السعودية وفي اكثر اللعبات، وخاصة كرة القدم، حيث قدم له اعمدته الاساسية من اللاعبين الافذاذ، بدء بـ «سعد الجوهر، عثمان بخيت، احمد الدنيني» مرورا بـ «يوسف خميس، سالم مروان، عبد الله عبد ربه، درويش سعد، توفيق المقرن».. وانتهاء بأفضل عناصر المنتخب السعودي الحالي الذي صنع اكبر انجاز للكرة السعودية على مدى تاريخ منتخبها الممتد - ٢٧ عاما..

●● هما «ماجد عبد الله» بيليه العرب الجديد، الذي تستضيفه «الصقر» في عددها هذا، للمرة الثانية، في لقاء مطول جديد، و «محيسن الجمعان» أصغر لاعب (١٦ سنة) «يدلف» الى التشكيلة الاساسية للمنتخب والذي تلقبه الجماهير بالكوبرا وكل اللاعبين الذين قدمهم «النصر» للكرة السعودية اسهموا في تطويرها واثراء حركة تقدمها، وصنع مجدها.. ولذا.. كان جديرا بنا ان نلقي الضوء على مسيرة «النصر» لنتعرف على مصنع الابطال، ومعمل البطولات، الذي يحمل اجمل شعار وهو خريطة الجزيرة العربية مهد ومنبع العرب والاسلام وقلب العروبة النابض.

● نقطة البداية - الانطلاق

●● تاريخ فارس نجد، وهذا لقب «النصر» المحبب، دون في سجله الخالد ان انبثاقه من فكرة مجردة الى حقيقة واقعية ملموسة كان بفضل الجهود الحثيثة لنفر قليل من الطلبة بزعامة «حسن الجعباء» وشقيقه «زيد» و «علي بن عويس» وشقيقه عيسى.. حيث شهد عام ١٩٥٥م ميلاد وتاسيس النادي.. الذي ظل يمارس انشطته بشكل غير رسمي لمدة خمس سنوات، حيث لم يتم الاعتراف به رسمياً، إلا عام ١٩٦٠م حيث جرى تسجيله في كشوفات رعاية الشباب التابعة لوزارة المعارف.. كناد من اندية الدرجة الثانية..

وبقي على هذه التسمية حتى شهر رجب ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م) حيث تمكن من الصعود الى مصاف اندية الدرجة الاولى بعد فوزه التاريخي على فريق شباب مكة بهدف «ميرزا امان».

دون التاريخ ايضا.. البداية المتواضعة للنصر كغيره من الاندية حيث كان مقره عبارة عن «صندقة» بقشلة المربع، ثم انتقل الى بيت من الطين واللبن في حارة حوطة خالد، ثم الى شقة ثم.. واخيرا الى مقره الحالي في شارع العصارات بجوار مكتب وزارة الخارجية، والذي يعتبر من اكبر «مقرات» الاندية حيث تتوافر فيه بعض الملاعب والصالات ومسجد..

● مدربو النصر ●

●● ولان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى الذي بدأ بها «النصر» وهي واجهة انشطته ايضا فقد اهتم بها ولذا اوفر لها عددا من المدربين الاكفاء.. وقد تعاقب على تدريب فرقه عدة مدربين هم «احمد عبد الله» والد اللاعب المشهور «ماجد عبد الله».. ولمعت قطنا «سوري» أحمد الجوكر «سوداني» حسن سلطان «سعودي» عبد المجيد ترنه «سوداني» ميمي عبد الحميد «مصري» حسن خيري «سوداني» زكي عثمان «مصري» محمود ابو رجيلة «مصري» فبنغاس «اسباني» بروشتيش «يوغسلافي يحمل الجنسية الاسترالية حاليا» فورميغا (برازيلي) زاجالو (برازيلي) فرانسيسكو سارنو (برازيلي)

● سجل بطولات النصر ●

●● عام ١٣٨٣هـ.. حقق بطولة المملكة لاندية الدرجة الثانية، وصعد الى مصاف الدرجة الاولى..

●● عام ١٣٨٦هـ.. بطولة المنطقة الوسطى (لاول مرة)

●● عام ١٣٨٧هـ.. بطولة المنطقة الوسطى للمرة الثانية.. لعب على كأس جلالة الملك امام «الاتحاد» وخسر في الوقت الاضافي ٣/٥..

●● عام ١٣٨٨هـ.. بطولة المنطقة الوسطى (للمرة الثالثة)

●● عام ١٣٨٩هـ.. بطولة المنطقة الوسطى (للمرة الرابعة).. احرز في نفس العام وبالتحديد في ١٠/٤/١٣٨٩هـ كأس شهداء فلسطين بعد فوزه على الهلال بنتيجة (٤/٢)

●● عام ١٣٩٠هـ.. بطولة المنطقة الوسطى للمرة الخامسة

●● عام ١٣٩١هـ.. بطولة المنطقة الوسطى للمرة السادسة.. وبطولة المنطقة الشرقية ولعب على كأس جلالة الملك وخسر امام الاهلي (٠/٢).

●● عام ١٣٩٢هـ.. بطولة المنطقة الوسطى (للمرة السابعة).. وكذلك بطولة المنطقة الشرقية (للمرة الثانية) ولعب امام الاهلي وخسر (٢/١)

●● عام ١٣٩٣هـ.. فاز بكأس ولي العهد بعد فوزه على الوحدة (١/٢) سجل الهدفين ممدوح بن سعود، احمد الدنيني

●● عام ١٣٩٤هـ.. فاز بكأس جلالة الملك بعد فوزه على الاهلي بهدف «حسن ابو عيد». في نفس العام احرز كأس ولي العهد «للمرة الثانية» بعد فوزه على الاهلي بهدف «ممدوح بن سعود» وبذلك اصبح اول ناد في الرياض يمتلك كأساً.

●● عام ١٣٩٥هـ.. فاز ببطولة الدوري التصنيفي.

●● عام ١٣٩٦هـ.. احرز كأس جلالة الملك «للمرة الثانية» بعد فوزه على الاهلي (٢/٠). كما احرز كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد فوزه على الاهلي بهدف مصطفى النقر «سوداني».

●● ١٣٩٧ - ١٣٩٩ هـ.. المركز الثاني في الدوري الممتاز (لثلاث سنوات متتالية).

●● عام ١٤٠٠هـ.. فاز ببطولة الدوري الممتاز بعد تغلبه على الهلال بهدفين مقابل لاشيء.. سجلهما ماجد عبد الله ولويس البرتو (لاعب اجنبي)

●● عام ١٤٠١هـ.. فاز ببطولة الدوري الممتاز للمرة الثانية على التوالي بعد تعادله مع «الهلال» (٢/٢) سجلهما عبد الله عبد ربه ودرويش سعيد.

- وفي نفس العام (١٠/٧/١٤٠١هـ) فاز بكأس جلالة الملك للمرة الثالثة بعد فوزه على الهلال (٣/١) سجل له يوسف خميس وماجد عبد الله وصالح اليحيا وبذلك اصبح اول ناد في المنطقة الوسطى يحقق بطولتي الدوري والكأس معاً.. وثاني فريق في المملكة حيث سبق الاهلي بذلك عام ١٣٩٨هـ.

●● مثل اندية المملكة السعودية في اول مسابقة لكأس مجلس التعاون الخليجي.

●● بقي ان تعرف ان الذي يقف وراء مسيرة الانتصارات رجل رياضي.. وشخصية فذة هو سمو الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة النادي.. بالاضافة الى زملائه الاعضاء الاخرين.

مبارك عمر

الهلال

قلعة صنعت قلاعاً

●● هذا الصرح الشامخ.. والقلعة الرياضية التي يفخر بها كل الرياضيين السعوديين، بل كل الرياضيين العرب.. بناها رجل واحد.. لاشك انكم لن تصدقون ما قرأتم؟ فليس معقولا ان يؤسس ويبني ناديا رجل واحد!! أياً كان هذا الرجل.. هكذا تعودنا، وهكذا علمنا منطق الايام، وحكمة التجارب.. لكن «عبد الرحمن بن سعيد».. قال غير ذلك.. واقنعنا بتغيير قناعتنا السابقة.. اقنعنا بعمل ملموس.. لا بتنظير يحتمل الصدق والكذب!!

●● أسس نادي الهلال بمفرده عام ١٣٧٧هـ، وظل رئيساً له بمفرده ثلاث سنوات، وبدون مساعدة حيث لم يساعده اي عضو اداري، ولم يكن هناك مجلس ادارة.. فقد كانت جهوده «الجبارة» تكفي!!

وكانت خبراته السابقة التي استمدها من تجربة تاسيس نادي الشباب، الذي أسس ايضا بمساعدة الاداري «صالح ظفران» ثم بمساعدة عبد الله بن احمد وغيره فيما بعد هي عدته للنجاح الباهر.. والذي جعل «الهلال» فيما بعد من أفضل اندية المملكة واكبر الاندية العربية.

●● نادي الهلال السعودي.. اذن تاريخ حافل بالبطولات، ولسنا في مجال سردها.. فذلك لايتسع المقام له هنا.. لان بطولاته ليست على صعيد لعبة واحدة، بل على صعيد لعبات متعددة ومراحل سنية مختلفة.. ولعل أبرز الامثلة الواضحة هو فوزه بكاس جلالة الملك في موسم ٨٣/١٩٨٤ بقيادة المدرب العالمي القدير «بروشتش» «الاسترالي الجنسية واليوغسلافي في الاصل».. وانتزاعه البطولة من براثن بطل الكؤوس (الاهلي)..

ولان «الهلال» يهتم كثيرا ببناء قاعدة صلبة، من اللاعبين الجيدين فقد أسس مدرسة لكرة القدم اسند مهمة ادارتها للمدرب الخبير «بروشتش» الذي تدين له الكرة الخليجية بالكثير من تطورها الراهن..

●● ولان «الهلال» مدرسة رياضية، ومؤسسة تربوية ايضا.. قرر ان يستفيد من كل الخبرات العالمية المتقدمة في كرة القدم، ولذا كان اول ناد عربي يتعاقد مع المدرب البرازيلي المعروف «زاجالو» مدرب منتخب الكويت السابق.. كما تعاقد مع المدرب البرازيلي «كوتينهو» مدرب منتخب البرازيل السابق، والذي وافته المنية قبل وصوله للرياض بايام قليلة.

كما تولى قيادة تدريب فرقه مدربون عالميون مثل «كوبالا» مدرب منتخب اسبانيا السابق.. و «كارلوس البرتو» مدرب نادي الجزيرة بالامارات العربية المتحدة حاليا..

●● ولم يكتف «الهلال» بالتعاقد مع أشهر المدربين العالميين فحسب، بل سعى للتعاقد مع أشهر اللاعبين الدوليين، قبل صدور قرار منع اللاعبين الاجانب في المملكة، ومازلنا نذكر ونتذكر اللاعب البرازيلي المشهور «ريفيلينو» الذي لعب في صفوف الهلال، والنجم العربي «نجيب الامام» نجم منتخب تونس سابقا.

●● وقد اتخذ الهلاليون لناديهم الازرق والابيض شعارا، واختاروا سمو الامير «عبد الله بن سعد» رئيسا..

●● يفخر الهلاليون بان ناديهم قدم العديد من نجوم الكرة السعودية.. ويفخرون اكثر اليوم بعد ان شارك ابطال النادي والذين هم أبطال المملكة والعرب في احراز كاس آسيا الثامنة.. وهم الكابتن «صالح النعيمة» مايسترو المنتخب والفريق الهلالي.. و «فهد المصيبيح» دينامو الوسط وضابط الايقاعات الناجحة، و «حسين البيشي» صخرة الدفاع الصلدة التي تتحطم عندها اكبر واقوى غزوات الهجوم المضاد.

●● و.... سيظل الهلال دائما في الاعالي وفي كبد السماء.

م. ع

الأهلي
بطل الكؤوس وقلعة النشاطات الرياضية

●● عندما اجريت مقابلة صحفية مع رئيس النادي الاهلي.. د. عبد الرزاق ابو داود في العدد ١٨١.. قلت في مقدمتها ان «الاهلي» هو أحد معاقل الرياضة في المملكة العربية السعودية وهو أحد الاندية الكبيرة، وأبرز الاندية التي حازت على العديد من البطولات الرياضية المختلفة، لا على الصعيد المحلي فقط، بل على صعيد المشاركات العربية..

وأكثر ما يعرف به هذا النادي «العملاق» بأنه الصديق الاول لكأس جلالة الملك، إذ فاز به عشر مرات كان آخرها موسم ١٤٠٣/١٤٠٤هـ.. كما فاز بالدرع ثلاث مرات آخرها موسم ٨٣/١٠٨٤م.. بقيادة المدرب العالمي البرازيلي المعروف «تيلي سانتانا» كما جاء وصيفاً لكأس جلالة الملك الذي انتزعه منه الهلال.

ولذا يتمتع الاهلي بشعبية جارفة، لا في جدة حيث مقره فقط بل في كل انحاء المملكة وكما يحظى بتعاطف كبير في المنطقة الخليجية والعربية ايضا.. وفيما يلي تعريف موجز بـ «الاهلي»

● نقاط مضيئة في المسيرة الاهلاوية! ●

●● ادخلت كرة القدم من قبل ابناء الجاليات العربية والاجنبية.. ومارسها السعوديون في اماكن متعددة من المملكة.. حتى اصبحت اللعبة الشعبية الاولى، وانشئت فرق الحارات في مدينة جدة مثل «اليمن في عام ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٣٨م» والمظلوم والشام الى ان اهتدى المرحوم «حسن شمس» الى فكرة تكوين فريق خاص عرف فيما بعد باسم الاهلي..

●● بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية توقف النشاط الرياضي في الاهلي كغيره من الاندية عام ١٣٥٩هـ لمدة عشر سنوات.. وقد عاد النشاط بعد ذلك واجرى مباراة مهمة مع فريق البارجة الانجليزية (جون هاو ارد) في ٧ جمادى الاولى ١٣٦٩هـ وفاز بنتيجتها، وهذا كان انجازا كبيرا ساعد على كثرة المؤيدين والمشجعين له..

●● في عام ١٣٧١هـ نشبت خلافات بين اداريي النادي الاهلي، مما ادى الى الغائه وتكوين فريق آخر عرف باسم الثغر.. وبذلك يكون مجموع عمر الاهلي ٤ سنوات فقط.

●● في عام ١٣٨٠هـ.. صدرت الموافقة باعادة النادي الاهلي الى الوجود.. وعاد النشاط الكروي اليه تحت اشراف المدربين (احمد اليافعي وعبد الله عبد الماجد» وانضم اليه بعض اللاعبين المشهورين في الاندية السعودية الاخرى.. وبدأ ظهور الاهلي كعملاق حين فاز ببطولة المملكة عام ١٣٨٢هـ.

●● اكتسب الاهلي سمعة وهيبة كبيرة في كرة القدم وعرف بانه محتكر البطولات.. وذلك بعد ان حقق بطولة كأس جلالة الملك عشر مرات.. وقد امتلكه مرتين..

●● حصل على بطولة الدوري العام لكرة القدم في اعوام ١٣٨٨هـ (وهو اول دوري يقام بالمملكة).. و١٣٩٨هـ (وقد جمع في ذلك العام بطولتي الدوري والكأس، كما حصل على بطولة الدوري العالم للموسم ١٤٠٣/١٤٠٤هـ.. بقيادة مدربه العالمي «سانتانا» مدرب منتخب البرازيل السابق..

●● كما حصل على بطولات اخرى خلال مسيرته الكروية.. اهمها كأس سمو ولي العهد، وكأس المصيف، وعلى بطولات الاشبال والشباب التي اقيمت لاول مرة عام ١٤٠٢هـ.

● الاهلي قلعة للنشاطات الرياضية! ●

●● الالعاب الاخرى..

- يعتبر «الاهلي» من اوائل الاندية السعودية التي ادخلت الالعاب المختلفة الاخرى غير كرة القدم - الى نشاطاتها الرياضية.. فعلى صعيد:

●● كرة السلة: ادخل اللعبة منذ تاسيسه. وفاز ببطولتها لاول مرة ١٣٨٢هـ واحتكرها سنوات الى ان جاء دور فريق نادي «أحد» واحضر مدربين من لبنان للتدريب ثم مدرب امريكي في عام ١٣٨٦.. وضم اللاعب الدولي بلال سعيد، ثم تعاقد مع مدرب كوري «سانج هون لي».

●● الكرة الطائرة: ظهر فريقها بصورة مشرفة ابتداء من عام ١٣٩١هـ.. وظل بطلا من ذلك التاريخ الى اليوم بدون منازع.. ويضم أفضل لاعبي المملكة وكابتنها السابق عبد الله الباحميشان وطلال الطيب مكي. وحقق العديد من الانتصارات والبطولات.

●● كرة اليد: تأسست في النادي عام ١٣٩٢هـ، بجهود الكابتن بلال سعيد، وأستقدم النادي عام ١٣٩٤هـ.. المدرب المصري طلعت شتا ثم التونسي عبد الرحمن حمو واستعان بلاعبين عرب دوليين هم مصطفى القليوبي وحسن مصطفى وعادل خوجة ومحسن صلاح الدين ويعتبر فريق كرة اليد بالاهلي من اقوى الفرق بالمملكة وقد حقق نتائج طيبة على مستوى المملكة وخارجها في عام ٩٦ وحقق المركز الرابع في الدورة العربية الثانية لكرة اليد في ليبيا عام ١٣٩٧هـ والمركز الثاني في الدورة العربية الرابعة في تونس عامي ١٩٧٩/٧٨.

وفاز ببطولة الدوري لمختلف المراحل السنية عام ١٣٩٨هـ فحصل على درع التفوق في اللعبة كما فاز ببطولة الدوري العام لموسم ١٤٠٠/٩٩هـ.. اما الفوز الاكبر فكان ببطولة الاندية العربية الخامسة

●● السباحة: تم تكوين فريق لها عام ٩٥/٩٤هـ وحقق نتائج جيدة في جميع درجاتها، ومازال المستقبل الزاهر ينتظر الاهلي.

●● الدراجات: بدأ هذا النشاط عام ١٣٨٨هـ، وحقق انتصارات محلية وخارجية، واهمها البطولة المفتوحة لاندية المنطقة العربية لموسم ٨٩/٨٨.

●● كرة المضرب: «تنس الطاولة».. لعبة قديمة في الاهلي واول مدرب تم اختياره لتدريب لاعبي النادي فيها عام ٨٢هـ.. وهو «محمود فضالي».. وحقق نتائج طيبة.

● التايكوندو: ادخلت مؤخرا، وتم اسناد مهمة التدريب الى المدرب الكوري العالمي المسلم «عبد القوي رو» في عام ١٣٩٩هـ. وحقق ابطال الاهلي اربع ميداليات ذهبية من أصل العشر المخصصة لبطولة المملكة.. وبرز لاعبون فيها أمثال سعد صالح الاخميني وعادل محمد أمين وخالد محمد باعبود ومحمد عبده عثمان.

●● الجمباز: بدأ في النادي عام ١٣٩٠هـ. وحقق النادي نتائج تبشر بمستقبل طيب، ومنها المركز الرابع في بطولة المنطقة الغربية عام ١٤٠٠هـ.

●● العاب الميدان والمضمار: الاهلي صولات وجولات وبطولات في مجال أم الالعاب الرياضية (العاب القوى) وقد احتكر العديد من البطولات، ولكن الظروف هي التي ادت الى توقف هذا النشاط الذي سيعود للنادي مرة اخرى.

●● النشاط الكشفي: للاهلي فرقة كشفية تعتبر من اقدم الفرق وتوقفت ثم عادت عام ٩٤هـ للنشاط، وقد شاركت بنجاح في دورات ومعسكرات وادت خدمات جليلة وفي مقدمتها خدمة الحجيج في اعوام ٩٧، ٩٨، ٩٩هـ.

●● النشاط الثقافي: لم يقتصر الاهلي على الانشطة الرياضية فحسب بل امتد ليشمل النشاط الثقافي وقد بدأ منذ عام ١٣٨٦هـ.. بتنظيم محاضرات وندوات وباصدار نشرات تضمنت مساهمات الاعضاء في مجال البحث والقصة وكتابة الموضوعات الرياضية

● قائمة الشرف لمجلس ادارة النادي الاهلي «الحالي» ●

●● الدكتور/ عبد الرزاق سليمان ابو داود.. رئيسا. لاعب سابق بكرة القدم.

●● الاستاذ/ عبد الرزاق معاذ سعد.. نائباً للرئيس.. لاعب كرة يد وسلة.

●● الاستاذ/ فؤاد محمد عيد.. سكرتيرا عاما للنادي.. وحكم وصحفي.

●● الرائد/ عبد الهادي مراد الشهوي.. أمينا للصندوق ومديرا عاما للنادي..

●● الاستاذ/ احمد عيد الحربي.. عضوا

●● الاستاذ/ عبد الله باحميشان.. عضوا

●● الاستاذ/ عبد الله الطبيقي.. عضوا

م. ع

البطــل فــي عيــون الصحــافة السنغافوريــة

●● أسهبت الصحف السنغافورية في الحديث عن المنتخب البطل.. في البداية ادعت ان الحظ قد ساند المنتخب في بعض مبارياته حتى ان العنوان الرئيسي للجريدة الرئيسية صباح مباراة إيران.. كان يقول ياه.. السعوديون المحظوظون.. ونفس العنوان كررته الصحيفة المسائية الرئيسة هناك ايضا.. وبحجم كبير جدا.. كتبت تقول: أي حظ!..

وحاولت الصحف هناك التأثير على الانتصارات السعودية بأدعائها ان هناك أموالا قد دفعت لبعض الصبية لتشجيع المنتخب.. وحاول بعضها الاخر الخوض في تفاصيل المكافأة المالية التي سيحصل عليها اللاعبون السعوديون..

الا ان هذه الصحف في النهاية لم تجد امام العرض الرائع الذي قدمه المنتخب السعودي في المباراة النهائية امام الصين.. وفوزه المؤزر عليها الا ان تعترف بمقدرته وتفوقه على المنتخب الصيني، الذي لقى كل تشجيع ومؤازرة من ٣٠ ألف متفرج شاهدوا المباراة.. لكنه لم ينجح في تحقيق آماله في الفوز بالبطولة..

لهذا كان رد فعل الصحف قاسياً عليه.. مدافعاً عن السعودية بكل قوة..

● ليلة عربية ●

● فقد خرجت صحيفة ستريت تايمز صباح يوم المباراة تقول انها ليلة عربية في صدر صفحاتها الاولى وتحتها صورة لنجم السعودية ماجد عبد الله وهو يحمل الكأس.. ثم كان عنوان الصفحة الرياضية الرئيسي هو أحد سعودي جدا.. ثم عنوان فرعي اخر يقول: ان خذ وهات العربية كشفت الذقن الصينية!

وكتب محرر الصحيفة يقول:

لا.. لم يكن الحظ هذه المرة.. لقد كان صوت كرة القدم، امام منافس غير خيالي.. اضافة الى لمسات من الثعلب ماجد عبد الله.. هو الذي اعطى منتخب السعودية فوزا كاملا استحق به النصر في الليلة الاخيرة وحصوله على بطولة كأس أمم آسيا الثامنة..

ثم أستمر المحرر في وصف هدف ماجد عبد الله الرائع في المرمى الصيني.. وقال: لقد بدأت الهزيمة الصينية في الواقع مبكرة جدا.. اثر القذيفة الرائعة التي سددها شايع النفيسة، التي كانت كالطعنة في عمق القلب الصيني.. والذي كان تأثيره ضخما على مجموع المشاهدين الصينيين الذين بلغ عددهم ٢٦ الف متفرج والذين اصيبوا بالدهشة، وخيم الصمت عليهم جميعا..

ورغم المحاولات الصينية للتعادل.. الا انها انتهت جميعا بالفشل.. حتى جاء هدف ماجد عبد الله الممتاز.. ويواصل محرر الصحيفة الرياضية وصفه للمباراة قائلا: وحتى إذا كانت الارض المبتلة تناسب الصين أكثر من السعودية.. فاننا لم نلحظ أي تفوق، أو ميزة للصينيين على السعوديين!..

لان الصينيين بعد ان منوا بالهدف لجأوا الى محاولات المراوغة الفردية اعتمادا على سرعتهم ظناً منهم ان هذه الطريقة المثلى للمرور من دفاع منظم بشكل جيد.

وقد كشف هذا عن حقيقة ان الصينيين لازالوا غير ناضجين في فنون اللعبة.. ولازال امامهم الوقت لاستكمال المهارات التي يفتقدونها من حيث اتقان المهارات، وتوجيه دفة اللعب.. والمقدرة على الخلق، والابداع..

وقال المحرر: «في النهاية برهن السعوديون على ان الفريق الافضل هو الذي يفوز في النهاية.. هذه هى عدالة كرة القدم».

● انهيار السور العظيم! ●

●● اما الجريدة المسائية، «مونتيور» فقد خرجت بعنوان مثير هو «انهيار السور العظيم» وطبعا معروف ماذا يقصد العنوان.. وتلاه بعنوان فرعي قال فيه: «ان هزيمة الصين حطمت اعلامهم العظيمة، وكانت نهاية حزينة لبداية مثيرة».

● بدا المحرر كلامه بطريقة مثيرة فقد قال: ان سور الصين العظيم تفتت امام أعين ملايين المشاهدين الصينيين الجالسين امام اجهزة التليفزيون يتابعون المباراة بين السعودية، والصين.. وهم يشاهدون النهائية الحزينة، للبداية المثيرة..

بعد ان جهزوا انفسهم للحصول على الكأس.. فإذا هم، بعيدون جدا عن الحصول عليه.. وذهبت السمعة الطيبة والصيت، والدعاية وبطولة آسيا وهي التي كانت بين ايديهم..

● واستطرد المحرر قائلا: ان الحائط الدفاعي الصيني الشهير، الذي وقف صامدا امام هجمات كل المنتخبات التي واجهها خلال مباريات المجموعات.. فلم يصب هذا الحائط الدفاعي الا بهدفين فقط خلال تلك المباراة.. وحتى المباراة النهائية.. هذا الحائط فجأة انهار امام المهارات الفردية للاعبين السعوديين التي جعلت من المدافعين الصينيين مثل المبتدئين!

لقد كان من المحزن ان تشاهد الصينيين وهم بعيدون عن مستواهم تماما، وهم الذين سبق وان قدموا عرضا رائعا منذ ليلة فقط امام الكويت.. هذا العرض الذي جعل الجميع يضعونهم في مقدمة احسن المنتخبات الاسيوية في البطولة..

لكن بعد ان شاهدناهم، يكادون يغرقون في الاوحال كان لابد ان يصيبنا العجب!

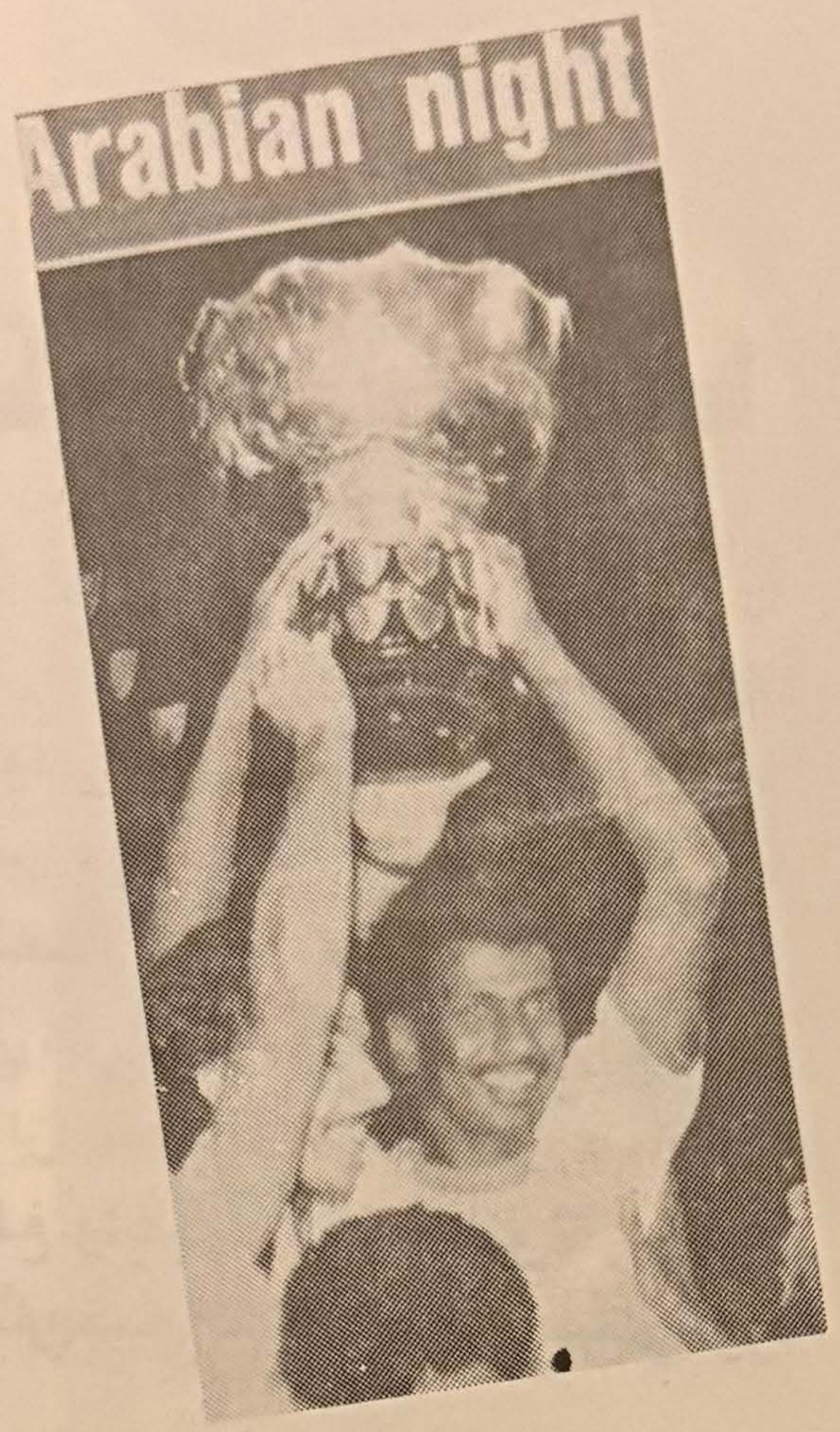

لقد كانوا غير قادرين على مواجهة الاداء الفني، والخططي الجيد للسعوديين الابطال..

● لم يكن للصينيين خطورة! ●

●● انه من الصعب هذه المرة ان نقول انه الحظ.. فلم يكن للصينيين خطورة حقيقية طوال المباراة الا في اربع فرص فقط.. ضاعت منهم بسهولة ورعونة.

ولقد قال الزياني مدرب السعودية بعد المباراة:

الان.. لن يقول أحد انتصارنا، جاء عن طريق الحظ.. لقد سبق وان قلنا هذا مرارا.. لكن احدا لم يصدقنا.. لكن بعد انتصارنا الليلة.. فأنه ليس هناك شك في هذا

● النقود تتدفق ●

●● ومن ناحية اخرى كتبت صحيفة «مونتيور» تحت عنوان «النقود تتدفق.. بعد النصر السعودي!» وطبيعي ان السنغافوريين يحاولون الاشارة الى ان الاموال وراء الانتصار.. وهي عملية لمز بعيدة المدى.. فإن الدولار في سنغافورة هو سيد الموقف في كل مكان.. المهم.. كتب محرر الصحيفة يقول:

حوالي ٢٠٠ من المشجعين، اغلبهم من الشباب، اغلبهم من مشجعي السعودية، وقفوا ينتظرون خارج البوابة رقم (١) في استاد سنغافورة ليحصلوا على نصيبهم من الفوز وليواصلوا التهاف لفريقهم المفضل عند خروجه من الاستاد.. لكن السعوديين لم يخرجوا ابدا.. لسبب بسيط هو انه كان هناك ترتيب مسبق بخروجهم من البوابة رقم (٢) على غير العادة.. فلم يجد هؤلاء المشجعون امامهم سوى التوجه الى الفندق حيث يقيم المنتخب.. فقد كانوا يتوقعون منزلا مفتوحاً من السعوديين..

فقد كان لهؤلاء المشجعين دور رئيسي خلال مباريات التصفيات.. حيث وزعت عليهم التذاكر، وقمصان بلون فانلة السعودية، وعليها شعار المنتخب.. وبعض علب السجائر، وبعض من الشطائر، والمشروبات بالاضافة الى ٢٠ دولارا سنغافورياً.. حيث قاموا بدور كبير في تشجيع المنتخب السعودي طوال مبارياته في البطولة.

في الليلة الاخيرة، المكافأة كانت اكبر، بجانب الهدايا المعتادة كما قال احد المشاهدين، انهم حصلوا على علبة سجائر و٥٠ دولارا لكل واحد .. ووعدوا بالحصول على هدايا اخرى بعد المباراة.. وبالفعل حصل هؤلاء المتفرجون على هدايا تشمل القمصان وبدل تدريب، وكرات وحقائب نثرها عليهم اللاعبون السعوديون والمسؤولون عن المنتخب.

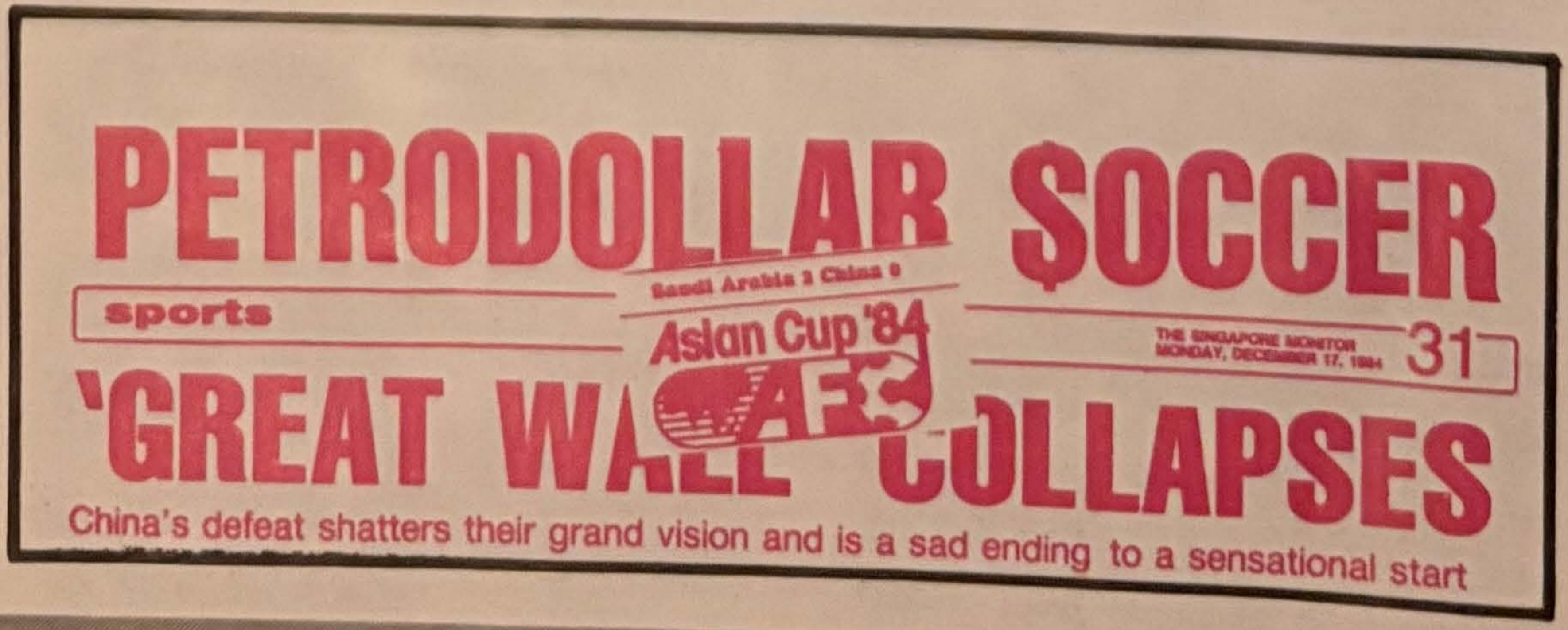
PETRODOLLAR $OCCER
sports
Asian Cup '84
AFC
THE SINGAPORE MONITOR MONDAY, DECEMBER 17, 1984
31
'GREAT WALL COLLAPSES
China's defeat shatters their grand vision and is a sad ending to a sensational start

بعد سنوات عجاف

المنتخب السعودي يحقق أول بطولة في تاريخه

●● يوم الاحد ١٦/١٢/١٩٨٤.. كان يوماً مشهوداً في تاريخ الكرة السعودية.. ففي هذا اليوم السعيد توج المنتخب السعودي زعيماً للكرة الاسيوية بعد فوزه التاريخي على منتخب الصين الشعبية في المباراة النهائية على كأس آسيا الثامنة..

والحقيقة ان المنتخب السعودي كان جديرا بالفوز وحمل لقب بطل آسيا.. كيف لا وهو الذي استطاع ان يستقطب الملايين من عشاق كرة القدم الذين تابعوا باهتمام بالغ واعجاب شديد عروضه القوية وفنياته الساحرة خلال الملحمة التاريخية التي جسدها في سنغافورة وتوجها بكأس الامم الاسيوية.

لقد جاءت هذه البطولة في الوقت المناسب وبعد طول انتظار، ومشوار طويل قطعه المنتخب السعودي من اجل الوصول الى هدفه المنشود منذ ١٤ عاما مضت، وبالتحديد منذ انطلاقة دورة الخليج الاولى عام ١٩٧٠، حيث شارك المنتخب السعودي خلال هذه السنوات في الكثير من البطولات والمسابقات الاقليمية والقارية والدولية ولم يحقق فيها اكثر من المركز الثاني في دورات كأس الخليج والمركز الثالث في الدورات الاسيوية.

● لم ينقطع الامل ●

●● وبالرغم من هذه السنوات العجاف التي مرت على المنتخب السعودي.. فإنه لم يقطع حبال الامل، وظل متمسكا بها.. حتى جاء اليوم الموعود مع أول بطولة يحققها في تاريخه، ومن جميل الصدف ومحاسنها: ان هذه البطولة البكر لم تكن على المستوى الاقليمي.. بل كانت على مستوى اكثر تقدما واتساعا وهو المستوى القاري، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان المنتخب السعودي يتمتع ببعد النظر والتطلع الى اعلى القمم الشامخة، وتحقيق اسمى الاهداف التي ينشدها من خلال التطور السريع الذي تشهده الكرة السعودية في عصرها الذهبي ابتداء من العام ١٩٨٤ حيث صعد المنتخب السعودي بجدارة الى اوليمبياد لوس انجلوس، وحقق كأس الامم الاسيوية.. وكان هذا الانجاز الكبير خلال بضعة اشهر، وهذا هو الدليل القاطع على تطور وتقدم الكرة السعودية التي اصبحت سيدة الكرة الاسيوية وليس من المستبعد ان تصبح في الاعوام القادمة منافسة لصدارة الكرة العالمية.

● مشوار البطل ●

●● بعد هذه المقدمة التعبيرية عن فوز المنتخب السعودي بكأس الامم الاسيوية.. سنستعرض فيما يلي اهم الخطوات الناجحة في مشوار بطولة آسيا وقد كانت اولى هذه الخطوات يوم الجمعة ١٩/١٠/١٩٨٤ عندما لعب المنتخب السعودي اول مباريات التصفيات التمهيدية ضمن المجموعة الاسيوية الثانية والتي اقيمت في مدينة جدة وشاركت فيها منتخبات الامارات.. وعمان.. وسيرلانكا ونبيال.

وكانت نتائج المنتخب السعودي في هذه التصفيات التي جرت في اكتوبر من هذا العام على النحو التالي:

– في اليوم الـ ١٩ فازت السعودية على نيبال (٧/صفر)

سجل الاهداف: محمد عبد الجواد (٢) ومحيسن الجمعان (٢) وماجد عبد الله وصالح خليفة وشايع النفيسة هدفا واحدا لكل منهم.

– وفي الـ ٢٢.. فازت السعودية على الامارات (١/صفر) سجل الهدف: ماجد عبد الله من ضربة جزاء

– وفي الـ ٢٤.. فازت السعودية على سيرلانكا ٥/صفر سجل الاهداف: ماجد عبد الله (٣) ومحيسن وسمير عبد الشكور هدفا واحدا لكل منهما.

– وفي الـ ٢٦.. فازت السعودية على عمان (٦/صفر) سجل الاهداف: ماجد عبد الله (٣) وشايع النفسية (٢) ويوسف خميس (١)

● وعلى ضوء هذه النتائج حقق المنتخب السعودي بطولة المجموعة الثانية برصيد (٨) نقاط و١٩ هدفا ولم يلج مرماه أي هدف.

● المستوى كان متوسطاً! ●

●● خلال المباريات التي لعبها المنتخب في التصفيات التمهيدية.. لم يظهر بمستواه المعروف حيث كانت عروضه متوسطة.. وربما يعود ذلك الى ضعف مستويات الفرق المشاركة التي لم يبرز منها سوى منتخب الامارات، وقد برز من المنتخب السعودي في هذه التصفيات حارس المرمى «عبد الله الدعيع» الذي حافظ على شباكه نظيفة وحصل على كاس احسن حارس مرمى.. كما برز المهاجم «ماجد عبد الله» وحصل على كأس هداف البطولة برصيد (٨) اهداف.. ومن خط الدفاع برز «محمد عبد الجواد» ومن خط الوسط «صالح خليفة»..

● معسكر الجبيل ●

●● بعد التصفيات التمهيدية، وتأهل المنتخب السعودي للادوار النهائية اقيم معسكر تدريبي للمنتخب في مدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية وخلال هذا المعسكر لعب المنتخب بعض المباريات التجريبية وكان الهدف من ذلك اختيار التشكيلة التي ستمثل المنتخب في سنغافورة، وقد ركز جهاز التدريب على اللياقة البدنية والطريقة التي تتناسب مع امكانات اللاعبين وهي ٤/٣/٣ ومن حيث التشكيلة فقد انضم الى صفوف المنتخب ولاول مرة اللاعبان: «مساعد السويلم» من نادي الشباب، جناح ايمن و «بندر الجار الله» من نادي أحد، لاعب وسط مهاجم.. وكانت نتائج المباريات التجريبية خلال المعسكر كالاتي:

– السعودية× ميتز الفرنسي ٣/١ سجل الاهداف: مساعد السويلم وعبد الجواد وبندر الجار الله.

٢ – السعودية× بلنتسي البرتغالي ١/صفر سجله «صالح خليفة».

٣ – السعودية× منتخب فنلندا ٢/١.. سجلهما «صالح خليفة»، و «المصيبيح»

● هذا وبعد انتهاء فترة المعسكر في الجبيل تم اختيار ٢٢ لاعبا للسفر الى سنغافورة واللاعبون هم: عبد الله الدعيع، ومحمد المطلق، وخالدين وصالح النعيمة، ومحمد عبد الجواد، ويوسف عنبر وسمير عبد الشكور وحسين البيشي، وسلمان النمشان، وناصر المنصور، وفهد المصيبيح، وصالح خليفة، ويوسف خميس، وخالد الغانم، ويحيى عامر، وبندر الجار الله، وعادل عبد الرحيم، وماجد عبد الله، ومحيسن الجمعان، وخالد المعجل، ومساعد السويلم، وشايع النفيسة.

● الى سنغافورة ●

●● يوم الجمعة ٢٣ نوفمبر ١٩٨٤ غادرت بعثة المنتخب السعودية أرض الوطن الى سنغافورة وكان على رأس البعثة الدكتور

لقطة من مباراة السعودية × العراق.. في دورة الخليج الرابعة في الدوحة ١٩٧٦.

«صالح بن ناصر» وعضوية كل من الاستاذ فهد الدهمش مدير المنتخب والمدرب الوطني خليل الزياني المشرف على الجهاز التدريبي.

وبعد وصول المنتخب الى سنغافورة لعب مباراتين تجريبيتين وذلك استعدادا لمباريات البطولة وكانت نتائج تلك المباراتين:

١ ـ السعودية × فريق بورني السنغافوري (١/٥) سجل الاهداف: ماجد عبد الله (٢) ومحيسن الجمعان (٢) وعبد الجواد هدف واحد.

٢ ـ السعودية × منتخب شباب سنغافورة ٤/صفر.. سجل الاهداف: مساعد السويلم (٢) ومحيسن وشايع.

● التشكيل النهائي ●

●● من خلال المباراتين التجريبيتين اللتين لعبهما المنتخب في سنغافورة.. تم اختيار التشكيلة الاساسية للمنتخب والتي تكونت من ١٨ لاعبا حسب نظام البطولة.. وهم

● حراسة المرمى: عبد الله الدعيع ـ محمد المطلق

● خط الدفاع: صالح النعيمة ـ سمير عبد الشكور ـ حسين البيشي ـ محمد عبد الجواد ـ ناصر المنصور ـ سلمان النمشان ـ يوسف عنبر

● خط الوسط: صالح خليفة ـ يحيى عامر ـ يوسف خميس ـ فهد المصيبيح ـ بندر الجار الله

● خط الهجوم: ماجد عبد الله ـ محيسن الجمعان ـ شايع النفيسة ـ مساعد السويلم

● الادوار النهائية ●

● كما هو معروف اقيمت الادوار النهائية لبطولة كأس آسيا الثامنة في سنغافورة خلال الفترة من ١٩٨٤/١٢/١٦ وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين وهي:

أ ـ المجموعة الاولى: الكويت ـ السعودية ـ قطر ـ سوريا ـ كوريا الجنوبية

ب ـ المجموعة الثانية: سنغافورة ـ الامارات ـ ايران ـ الصين ـ الهند وكانت مباريات المنتخب السعودي في المجموعة الاولى على النحو التالي:

١ ـ يوم الاحد ١٩٨٤/١٢/٢ السعودية× كوريا الجنوبية (١/١) سجل هدف السعودية «ماجد عبد الله»

٢ ـ الثلاثاء ٤ منه السعودية × سوريا (١/صفر) سجل الهدف (صالح خليفة)

٣ ـ السبت ٨ منه السعودية× قطر (١/١) سجل هدف السعودية (محمد عبد الجواد)

٤ ـ الثلاثاء ١١ منه السعودية×الكويت (١/صفر) سجل الهدف «محيسن الجمعان»

● وعلى ضوء هذه النتائج حقق المنتخب السعودي بطولة المجموعة الاولى برصيد (٦) نقاط وله (٤) اهداف وعليه (٢).

● الدور نصف النهائي ●

●● في دور الاربعة التقى المنتخب السعودي مع الثاني من المجموعة الثانية «ايران» وانتهى اللقاء في الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (١/١).. سجل هدف السعودية المدافع الايراني شاهين باياني في مرمى فريقه بعد تحويلة من رأس ماجد عبد الله واحتسبت ركلات الترجيح لتحديد الفائز وفاز المنتخب السعودية بركلات الترجيح ٤/٥ سجلها كل من: ماجد عبد الله ومحمد عبد الجواد وصالح النعيمة ومحيسن الجمعان وفهد المصيبيح

وكان ذلك يوم الخميس ١٩٨٤/١٢/١٣

● المباراة النهائية ●

●● يوم الاحد ١٤٠٥/٣/٢٤هـ الموافق ١٩٨٤/١٢/١٦ التقى منتخب السعودية (بطل المجموعة الاولى) ومنتخب الصين الشعبية «بطل المجموعة الثانية» في المباراة النهائية على كاس اسيا الثامنة وفي هذه المباراة التاريخية تفوق المنتخب السعودي وقدم عرضا قويا توجه بالفوز على الصين (٢/صفر)

سجل الهدفين: «شايع النفيسة» في الدقيقة ١١ من الشوط الاول، وماجد عبد الله في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني

وبهذا الفوز الكبير نال المنتخب السعودي كاس الامم الاسيوية بجدارة وقدرة واقتدار واستحقاق..

وقد مثل الفريقين في هذه المباراة:

● مثل السعودية: عبد الله الدعيع في حراسة المرمى وصالح النعيمة وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد وناصر المنصور في خط الدفاع.. وصالح خليفة وفهد المصيبيح ويحيى عامر في خط الوسط. وماجد عبد الله (بندر الجار الله) ومحيسن الجمعان وشايع النفيسة في خط الهجوم.

● مثل الصين: لوجيان في حراسة المرمى. وزهو يو ولين لو وجي مينج وجيكوانج في خط الدفاع.. وزهاو دا ولينج كيانج وجو مينج في خط الوسط. وجواجوانج ولي هوا ويانج شو في خط الهجوم.

● عودة البطل بالكأس ●

●● في يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٣/٢٦هـ ـ الموافق ١٩٨٤/١٢/١٨ خرجت الجماهير السعودية في تظاهرة رياضية لاستقبال البطل العائد بكاس الامم الاسيوية حيث هبطت الطائرة الخاصة التي تقل بعثة المنتخب في مطار الملك خالد الدولي بالرياض الساعة الواحدة والنصف ظهراً وكان في مقدمة المستقبلين صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وعدد كبير من اصحاب السمو الامراء والمسؤولين والشخصيات الرياضية.. وكانت القبلات وباقات الزهور وعبارات التهاني هي لغة التخاطب الوحيدة بين الجميع.

وبهذه المناسبة قال سمو الامير فيصل بن فهد: ان المنتخب السعودي واجه خلال البطولة حربا نفسية.. من قبل بعض الاجهزة الاعلامية.. وكان القصد منها التاثير على

لقطة من مباراة السعودية × الكويت في اطار تصفيات لوس انجلوس في سنغافورة

رحلة المنتخب السعودي

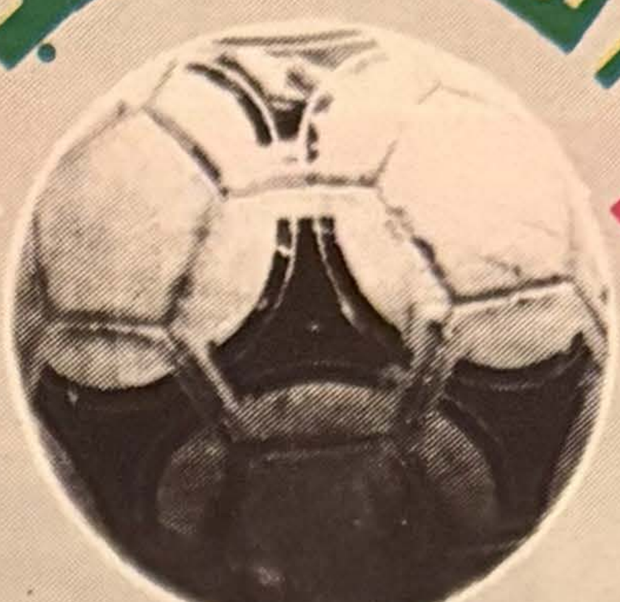

السعودية × الامارات في دورة الخليج الخامسة ـ بغداد ١٩٧٩.

منتخبنا ولكن بتمسكنا بعقيدتنا السمحاء، ثم الثقة بالنفس انتصرنا على الجميع، وكان ردنا في الملعب وفي الوقت المناسب والحاسم..

●● وقد اجاب سموه على سؤال حول ما قيل خلال دورة الخليج السابعة بعد تغيير جهاز التدريب للمنتخب السعودي.. وما قيل ايضا ان انتصارات الفريق السعودي في سنغافورة ابان التصفيات الاوليمبية انه «طفرة» أو «ضربة حظ»"؟

ـ اجاب سموه على هذا السؤال بقوله:

ـ لقد قيل الشيء الكثير.. ولكن الايام اثبتت وفي هذه البطولة بالذات ان التغيير الذي طرأ اثناء دورة الخليج السابعة والغاء عقد المدرب السابق «زاجالو» واسناد المهمة للمدرب الوطني «خليل الزياني» لم تكن

ناتجة عن حيرة، بل كان الاختيار دقيقاً ومدروساً.. كما ان انتصارات المنتخب السعودي في سنغافورة لم تكن بضربة حظ وفوزنا بكأس آسيا يعتبر رداً مفحماً على كل ما قيل.

هذا وعقب انتهاء مراسم حفل الاستقبال في المطار.. استقل افراد البعثة حافلة خاصة شقت طريقها في موكب مهيب من المطار الى ستاد الملز حيث اقيم الاحتفال الرسمي والشعبي وسط حشد جماهيري كبير..

وبعد وصول البعثة الى ارض الاستاد القى الدكتور «صالح بن ناصر» رئيس بعثة المنتخب كلمة قال فيها: اتشرف برفع اسمى آيات التهاني الى جلالة الملك فهد والى ولي عهده والى الشعب السعودي بمناسبة تحقيق هذه البطولة ونقدم الكأس هدية للجميع وشكرا لكل من ساهم في احراز هذا الكأس الغالي.

● هذا وقد شهدت جميع مدن ومناطق المملكة الكثير من الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة عودة المنتخب السعودي بكأس آسيا ومازالت الافراح والليالي الملاح مستمرة..

لاصدفة ولا حظ.. لكن توافرات الأسباب والمسببات

●● فوز المنتخب السعودي بكأس آسيا لم يكن مجرد صدفة أو بضربة حظ بل كان ظاهرة صحية ونتيجة طبيعية وحتمية للجهود المخلصة التي بذلها المسؤولون واللاعبون في سبيل تحقيق هذا الانجاز الكبير وفيما يلي سنتناول أهم العوامل التي ساعدت في تحقيق الانجاز وهي:

● الرعاية الشاملة ●

●● لقد حظي المنتخب السعودي برعاية شاملة من قبل المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى راسهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد.. الذي لايالو جهدا في سبيل دعم المنتخب ماديا ومعنويا والدعم يتمثل في رعاية اللاعبين، ومساعدتهم

في التغلب على جميع العقبات التي تقف في طريقهم، وحل مشكلاتهم التي تحدث في مجال العمل والدراسة والاسرة.. الى درجة ان اللاعبين اصبحوا يشعرون بالطمانينة ولا يخشون ضياع مستقبلهم من الناحية العملية والعلمية..

مستقبلهم مضمون، ولن تكون الكرة سبباً في ضياعه، الامر الذي جعل جميع اللاعبين يشعرون براحة نفسية اثناء المعسكرات التدريبية التي يقيمها المنتخب في الداخل والخارج.

● الجهاز التدريبي ●

●● لقد عانى المنتخب السعودي الشيء الكثير.. بسبب كثرة المدربين الذين تعاقبوا على تدريبه من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٤ حيث كانت اساليب التدريب تختلف من مدرب الى آخر.. فضلا عن كون اولئك المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب السعودي «اجانب» ليس لهم هدف سوى الكسب المادي السريع.. دون الاهتمام بمصلحة المنتخب السعودي وبناء مستقبله على اسس صحيحة وعلمية.. وقد تنبه المسؤولون عن المنتخب لهذه الناحية وبالذات اثناء دورة الخليج السابعة فتم الغاء عقد المدرب السابق «زاجالو» البرازيلي.. واسندت مهمة الاشراف على تدريب المنتخب الى المدرب الوطني «خليل الزياني» الذي استطاع خلال فترة قصيرة من توليه هذه المهمة ان يصلح ما افسده المدربون الاجانب خلال السنوات الماضية..

والحقيقة ان «الزياني» ليس مدربا فحسب، بل هو طبيب نفساني ماهر دخل في اعماق اللاعبين، وعالج نفسياتهم بالطب «العربي» الذي يعتمد على لغة التخاطب والتفاهم بوضوح بعيدا عن الاشارات غير المفهومة، والطلاسم المعقدة التي يستخدمها المدربون الاجانب في تعاملهم مع اللاعبين اثناء التدريب والمباريات.

٢٧ عاماً هي عمر المنتخب السعودي!

●● يبلغ عمر المنتخب السعودي الان ٢٧ عاما، وذلك منذ تكوينه لاول مرة عام ١٩٥٧ وفيما يلي سنقدم نبذة تاريخية عن المنتخب والبطولات التي شارك فيها وما حققه من نتائج مع العلم بإن المشاركات الفعلية للمنتخب لم تبدأ بصفة رسمية الا من عام ١٩٧٠م.

● في الدورة العربية ●

● كانت اول مشاركة خارجية للمنتخب السعودي في الدورة الرياضية العربية الثانية التي اقيمت في بيروت بلبنان عام ١٩٥٧ وتشكل المنتخب السعودي آنذاك من اللاعبين:

احمد محمود في حراسة المرمى ـ والتوم جبارة الله والزرقان وعبد الرحمن الجعيد والحاج باصديق وعبد الحفيظ ميرغني وعبد المجيد كيال وبشرى ومحمد بلال وعبد الله عبد الماجد وحسن دوش وسليمان جبشي وعمر حامد وامين هرثاني وعبد الله حجازي واحمد اليافعي وسليمان بعيري وياسين صالح.

● المدرب: عبد الرحمن فوزي ويساعده الحاج لبيب.

وكانت نتائج المنتخب السعودي في تلك الدورة:

● السعودية × لبنان ٢/صفر
● السعودية × الاردن صفر/١

وقد شارك المنتخب السعودي في الدورة العربية الثالثة التي اقيمت في المغرب عام ١٩٦١م وكانت نتائجه متواضعة وكان بدون مدرب.

وفي عام ١٩٧٦م شارك المنتخب السعودي في الدورة العربية الخامسة التي اقيمت في دمشق وكانت نتائجه:

ـ السعودية× المغرب (صفر/صفر)
ـ السعودية × سوريا (٢/صفر)
ـ السعودية× فلسطين (٣/١)

● عفو عام.. عن جميع الرياضيين

● بمناسبة فوز المنتخب السعودي بكاس آسيا.. اصدر صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.. قرارا يقضي بالعفو العام عن جميع الرياضيين في المملكة من اداريين او حكام او مدربين او لاعبين.. والذين سبق وان صدرت بحقهم عقوبات بالايقاف عن ممارسة نشاطهم الرياضي بمختلف انواعه.. سواء كانت هذه العقوبات صادرة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب او الاتحادات الرياضية او الاندية..

وقد جاءت هذه المبادرة من سموه تقديرا منه للرياضيين ورغبته في مشاركة الجميع في الفرحة الكبرى.. واملاً في ان يكون ذلك فاتحة خير لانتصارات شباب المملكة في الميادين الرياضية.

● ١٠ مباريات و٢٦ هدفا ●

●● في التصفيات التمهيدية والنهائية لكأس آسيا الثامنة.. لعب المنتخب السعودي (١٠) مباريات فاز بـ ٨ مباريات وتعادل في (٢) وسجل (٢٦) هدفا، وعليه ثلاثة اهداف وحصد منها (١٨) نقطة..

●● الهدافون ●

ـ ثمانية لاعبين سجلوا اهداف المنتخب السعودي خلال مباريات تصفيات كأس اسيا الثامنة في المرحلتين الاولى والنهائية والهدافون هم:

١ ـ ماجد عبد الله وسجل ١٠ اهداف
٢ ـ محيسن الجمعان وسجل ٤ اهداف
٣ ـ شايع النفيسة وسجل ٤ اهداف
٤ ـ محمد عبد الجواد وسجل ٣ اهداف
٥ ـ صالح خليفة وسجل هدفين
٦ ـ سمير عبد الشكورر هدف واحد
٧ ـ يوسف خميس هدف واحد
٨ ـ مدافع ايران «شاهين باياني» في مرمى فريقه لصالح السعودية

● المعسكرات ●

●● كان المدربون الاجانب الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب السعودي مغرمين جدا باقامة المعسكرات التدريبية في الخارج، وذلك من اجل اشباع رغباتهم الشخصية، وممارسة هواياتهم في السفر الى الاماكن التي يرغبون بالاقامة بها دون مراعاة ظروف اللاعبين الدراسية والاسرية فكانت نتائج تلك المعسكرات سلبية.. نظرا لتاثر اللاعبين نفسيا وعدم تكيفهم مع الاجواء غير المناسبة

ولكن عندما تولى المدرب «خليل الزياني» مهمة تدريب المنتخب السعودي الغى فكرة المعسكرات الخارجية.. حيث اقيم معسكر المنتخب بعد دورة الخليج السابعة داخل المملكة فكانت نتائج هذا المعسكر إيجابية اتت ثمارها في سنغافورة ابان التصفيات الاوليمبية، التي تاهل المنتخب السعودي من خلالها الى لوس انجلوس..

وقبل الدخول في تصفيات كاس آسيا اقيم معسكر المنتخب السعودي داخل المملكة ايضا فكانت نتائجه الفوز بالكاس وهذا دليل على نجاح المعسكرات الداخلية وفشل المعسكرات الخارجية، ولعل البعض يتذكرون ذلك المعسكر الخارجي الذي اقامه المنتخب السعودي في البرتغال قبل الذهاب الى لوس انجلوس حيث كانت نتائجه سلبية على المنتخب في لوس انجلوس..

● أساليب وطرق اللعب ●

●● من عوامل نجاح المنتخب السعودي اساليب وطرق اللعب التي اتبعها «الزياني» فمن حيث الاسلوب استطاع ان يجمع بين الاسلوب البرازيلي والاسلوب الاوروبي حيث مزج.. هذين الاسلوبين في اسلوب واحد اسلوب السهل الممتنع، الذي يعتمد على القوة والمهارة معا..

وحفظ التوازن بين خطوط الدفاع والوسط والهجوم وعدم تقيد اللاعبين بمراكز ثابتة، وذلك عملا باسلوب الكرة الشاملة.

ومن حيث طرق اللعب فقد ركز الزياني على الطريقة التي تتناسب مع امكانات اللاعبين وهو عادة يلعب بطريقة ٤/٣/٣ او ٤/٤/٢.. ويضع لكل طريقة خطة مناسبة لتنفيذها، وحسب قوة الخصم وظروف المباريات.

وبالاضافة الى ماسبق ذكره، فقد ادخل الزياني بعض التعديلات في تشكيلة المنتخب حيث غذى صفوفه ببعض المواهب الشابة، التي اثبتت جدارتها بتمثيل المنتخب في جميع المراكز التي كانت تعاني من نقاط ضغط واضحة واصبحت الان نقاط قوة بارزة..

الوضع غير الطبيعي
ألا تفوز السعودية

●● الوضع غير الطبيعي.. «ألا» يفوز المنتخب السعودي لكرة القدم ببطولة أمم آسيا.. بل لقد طال الزمن حتى تحقق ذلك الانجاز الكبير.

فالسعودية تمتلك (١٢) مليون نسمة موزعين على مناطق جغرافية مختلفة

وكرة القدم بالسعودية لها تاريخ طويل.. يبدأ من عام ١٩٤٥ إلى ان اصبحت الكرة.. لعبة رسمية عام ١٩٥٢ حين تأسس في وزارة الداخلية أول إدارة منظمة لهذه اللعبة الشعبية وبدأت الاندية الرياضية تنتشر في المملكة وفي عام ١٩٥٩ تأسس الاتحاد العربي السعودي.. وفي عام ١٩٦٠ نظمت أول مسابقة لكرة القدم أشتركت فيها مناطق المملكة الثلاث وفي عام ١٩٦٢ صدر قرار وزاري بتنظيم مسابقة كأس حضرة صاحب الجلالة الملك وكأس حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد وكأس أندية الدرجة الثانية وعام بعد عام زادت الاندية حتى بلغت حاليا اكثر من ١٢٠ ناديا وزادت المسابقات حتى أصبح عددها ست ينظمها الاتحاد كل موسم!

● الوضع غير الطبيعي الا تفوز السعودية بكأس أمم آسيا..

- فقد انفقت السعودية «بلايين» الريالات على مدى السنوات العشر السابقة من اجل نشر الرياضة وتنميتها بانحاء المملكة.. فاقامت المنشآت الرياضية الحديثة واهتمت بالناشئين ورعايتهم من جميع النواحي وجلبت مئات من المدربين الاجانب الافذاذ وهل هناك من هم اكثر شهرة من زاجالو ومانيلي وسانتانا وكوبالا وديدي وبروشتش

ولم يقتصر الامر على المدربين ففتحوا الباب امام الاندية لجلب نجوم الكرة العالمية ليلعبوا مع فرق الاندية مما كان له الاثر الايجابي الكبير في استفادة الشباب المواطن منهم ومحاولة تقليدهم

●● الوضع غير الطبيعي الا تفوز السعودية بكأس أمم آسيا..

- فهي تمتلك المئات من اللاعبين الموهوبين الخامات الاصيلة التي تحتاج فقط الى من يكتشفها ويرعاها.. وقد شهدت ملاعب السعودية والخليج على مدى السنوات السابقة الكثير من نجوم كرة القدم الذين حفروا اسمائهم في اعماق القلوب.. ان اكبر دليل على ما تتمتع به السعودية من خامات طيبة في مجال الرياضة عامة.. وكرة القدم خاصة هو نجاح المنتخب السعودي الاول في الفوز بكأس امم اسيا.. ثم نجاح المنتخب السعودي للشباب بالفوز بالمركز الاول في تصفيات الدمام وصعوده الى نهائيت امم أسيا والتصفيات النهائية لكأس العالم للشباب التي ستقام بعد شهرين بالامارات.. ايضا هناك «الخرزة الزرقاء» او محور التفاؤل بالمستقبل.. الا وهو فريق الناشئين الذي نجح في الصعود أيضا لنهائيات اول بطولة آسيوية وعالمية لكرة القدم تحت ١٦ سنة.

●● الوضع غير الطبيعي ألا تفوز السعودية بكأس أمم آسيا الثامنة:

- فهي تمتلك اكبر قاعدة للمدربين الوطنيين بالخليج العربي.. فعددهم يزيد عن (٥٠) مدربا وطنيا.. نجح منهم الزياني والخراشي في قيادة فريقي المنتخب والناشئين.. كما تمتلك المملكة اكبر عدد من الحكام.. عددهم يزيد عن ٣٥٠ حكما!!

- وإذا كانت معظم البلاد العربية تزخر بوجود منافسة تقليدية بين ناديين او ثلاثة على الاكثر من حيث المستوى والنتائج والشعبية فإن المملكة السعودية تزخر بوجود اكثر من (٥) اندية تحتل الصدارة في الشعبية والمنافسة والاستحواذ على البطولات.. وهذا التنافس ادى الى دعم كامل من قبل الاعضاء لانديتهم وسعيهم الدائم للفوز بالبطولات.. وهذا مما لاشك فيه قد انعكس على باقي الاندية.. ثم انعكس ذلك كله على المنتخبات القومية التي هي في الحقيقة «لسان حال» الاندية المحلية

كما ان جمهور الكرة بالسعودية إيجابي جدا ولايبخل بالعطاء على فرقه.. خاصة لو اقترنت بها الانتصارات مما يعطي دخلا سخيا للاعبين ويطمئنهم على مستقبلهم ووضعهم المادي والاجتماعي

●● الوضع غير الطبيعي الا تفوز السعودية بكأس أمم آسيا الثامنة

- لقد استضافت السعودية طوال

فايـز عبد الهـادي

السنوات الماضية مئات البطولات والفرق الاجنبية مما ادى الى زيادة احتكاك اللاعبين السعوديين بالكرة العالمية ونشر اللعبة بين أكبر قاعدة وإذا كانت السعودية قد فازت كثيرا ببطولات التصفيات التي اقيمت بالسعودية وبعد ذلك لم تستطع الفوز بالنهائيات خارج السعودية.. فإن ذلك كان يرجع عادة الى عدم توفر قدر من الحظ للمنتخب السعودي

ويحقق لنا ان نطلق على عام ١٩٨٤م انه عام الكرة السعودية.. ففيه فاز فريق الاتفاق احد ابرز الاندية السعودية بثلاث بطولات في موسم واحد.. بطولة الدوري الممتاز وبطولة كاس دول مجلس التعاون الخليجي لابطال الدوري بعد فوزه على العربي الكويتي في المباراة النهائية ١/صفر.

وفاز ببطولة العرب يوم ٢٠ سبتمبر عام ١٩٨٤م بعد فوزه في المباراة النهائية على الانصار اللبناني ١/صفر.

وفي موسم ١٩٨٤.. صعد المنتخب القومي الاول الى نهائيات لوس انجلوس وفاز بكاس أمم آسيا وصعدت بقية المنتخبات لنهائيات تصفيات كاس العالم.

وبقي امام الكرة السعودية اكثر من تحد في عام ١٩٨٥ والحفاظ على التفوق والاستمرارية فيه اصعب من الوصول إليه..

لهذا فعلى الكرة السعودية ان تؤكد جدارتها بما وصلت اليه من خلال تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ وان كنت من الان اتوقع لها النجاح في التصفيات التمهيدية.. وإذا ما وصلت الكرة السعودية الى نهائيت كاس العالم.. فسوف يكون ذلك بمثابة كسر الكرة السعودية للحاجز الاسيوي وتخطيه للكرة العالمية بعد الاشتراك باوليمبياد لوس انجلوس.

والمعروف ان لوس انجلوس هي الدورة الاوليمبية الاولى التي اشتركت فيها السعودية ولم تحقق ولا فوز وكان له هدفا واحدا وعليها ١٠ اهداف نظرا لقوة الفرق المشاركة (المانيا الغربية والبرازيل والمغرب).

بينما بالنسبة لكاس العالم لكرة القدم فقد اشتركت الكرة السعودية لاول مرة بتصفيات ١٩٧٨ ولم تنجح في التمهيدي

سمو الامير عبد الرحمن بن سعود وراي صريح جدا

حيث كانت مجموعتها تضم حينئذ ايران وسوريا والسعودية وجاءت هي بالمركز الثالث.

وفي تصفيات كاس العالم ١٩٨٢.. نجحت السعودية في المرور من التصفيات الاولى وظلت تنافس على القمة حتى المباراة قبل الاخيرة في التصفيات النهائية للقارة.

فهل تستطيع ان تثبت الكرة السعودية وجودها في تصفيات آسيا لكاس العالم ١٩٨٦ ابتداء من مارس القادم حيث تضم مجموعتها منتخبات عمان والامارات والسعودية.

● عوامل وراء الفوز السعودي ●

● وهناك عدة اسباب.. تجمعت كلها معا لتحقق فوز السعودية بكأس أمم آسيا وهي

● الزياني لايؤمن بالاسماء اللامعة ويؤمن بان منح الفرص للاعبين المغمورين يعطيهم الثقة في النفس ومع الثقة قد يبرز المستوى الحقيقي للاعب.

- الزياني.. انسان.. قنوع.. انه يقول هناك اشياء تمتاز بها الفرق المنافسة عنا فمن غير المعقول أن نستحوذ على كل شيء فمنتخبنا ليس عالميا.

الزياني اثبت بان المدرب يجب ان يكون صاحب عين فاحصة.. فاعطى الفرصة لمحيسن الجمعان ولحارس المرمى الدعيع ويحيى عامر وناصر المنصور وبندر الجار الله ومساعد السويلم وكلهم اثبتوا وجودهم في فترة قصيرة جدا.

● فاز المنتخب السعودي ببطولة أمم اسيا لان اللاعبين اقتنعوا أخيرا بان المباراة (٩٠) دقيقة.. فلم يملوا ولم يتعبوا واستثمروا كل دقيقة واغتالوا اليأس والحظ التعس

لقد لعب السعوديون بروح مباراتهم التاريخية السابقة مع فريق كوريا ال[illegible] في تصفيات لوس انجلوس عندما حسموا المباراة لصالحهم ٥/٤.. رغم ان اي متفرج

منتخب السعودية الذي تالق في سنغافورة رقم (١) ::

كان مع كل هدف كوري يعتبر المباراة وقد انتهت لصالح كوريا ثم تصدمه الاهداف السعودية وتكسر ما اعتبره نهاية المطاف في المباراة.

لقد قالت بعض الصحف تعليقا على فوز السعودية بمعظم مبارياتها بأهداف قاتلة في الدقائق الاخيرة.. «ياله من حظ».. لكنها كذبت فقد كان يجب القول ياله من إصرار!!

فالحظ لاياتي اطلاقا الا مع الفريق الذي يبذل جهده حتى آخر دقيقة اما الفريق الذي يستسلم للخسارة او التعادل فإن الحظ لن يحالفه والفريق السعودي لم يعرف اليأس ولعب التسعين دقيقة بنفس الروح والحماس مهما كانت نتيجة المباراة ومهما كانت طبيعة مجريات اللعب وكان اللاعبون في قمة الذكاء فاستثمروا الفرص التي لاحت لهم وتصيدوا اخطاء وثغرات في الخصم عن جدارة واستحقاق.

● لم تهلل الصحافة السعودية لما احرزه الفريق السعودي في التصفيات.. بل كانت الكلمات حذرة جدا.. وتحمل النصائح.

الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر كتب في عموده بصراحة بجريدة «الملاعب السعودية».. «بعد الفوز بالتصفيات الاولى لاسيا ياسادة.. حذار من الانزلاق في متاهات خداع النفس إن شر ما يقتل الانسان وينهيه هو خداع الانسان لنفسه كفاني الله وإياكم شر خداع النفس.. والمنطق يقول من هي مجموعتنا التي حصلنا على المركز الاول بها.. ليس بمجموعتنا منتخب من عليه القيمة سوى منتخب الامارات ومنتخبنا

يا احبة.. في سنغافورة سنقابل منتخبات ليست منتخبات الشقيقة عمان او سرى لانكا، او **المضيافة الكريمة نيبال**، سنقابل منتخبات تعد لرد اعتبارها هناك بصمت.. تتمنى.. ابعد الله عنهم ذلك التمني ان ترد.. لنا الصاع صاعين.

المطلوب مضاعفة الجهد وتصحيح الاخطاء وتضافر الجهود وتلاحم القلوب واستغلال كل دقيقة بل كل ثانية من أجل عودة منتخبنا بالنصر المظفر من اجل هذا.. من الان فالوقت ثمين ان لم نقتله.. قتلنا وقتل طموحاتنا وآمالنا في تلك البطولة اللهم قد بلغت اللهم فاشهد»

● فازت السعودية بالبطولة.. لانها لم تعد تعتمد على جهة واحدة في شن هجماتها.. ففي عدة بطولات سابقة كان يؤخذ على الفريق السعودي التركيز في هجماته على الجهة اليسرى مع اهمال واضح للجهة اليمنى

هذه المرة لعب الزياني على الجهتين بعد ان قوى مركز الظهير الايمن ومركز الجناح الايمن ووضح بجلاء مهارات اللاعبين وتماسك خطوط الفريق وعدم تباعدها وفعالية خط الهجوم.

ساعد على ذلك تسلم صالح خليفة شارة الكابتن منذ دورة الخليج السابعة في عمان ومرورا بتصفيات سنغافورة الى التصفيات النهائية بلوس انجلوس وحتى المباراة الاولى امام منتخب نيبال في تصفيات جدة وهو يقوم بمهام القيادة ثم تسلم زميله صالح النعيمة شارة الكابتن في المباراة الثانية مع الامارات.

وهذا يوضح لنا بجلاء قوة العلاقات الاخوية بين اللاعبين وحرصهم اولا على اسم بلادهم بعيدا عن المصلحة الذاتية!!

● استفاد الفريق السعودي من فشله في لوس انجلوس.. وانعكس ذلك على تشكيلة الفريق اولا فوجدنا قائمة سنغافورة تخلو من اكثر من ٦ لاعبين ساهموا في مباريات الاوليمبياد بلوس انجلوس.

● إن متوسط عمر اللاعب بالمنتخب **السعودي لايزيد عن ٢٤ سنة وجميع افراد الفريق من اللاعبين الخبرة والشباب وتوافر الانسجام المطلوب بكرة القدم بينهم.**

ومما يبرهن على صحة كلامنا نجاح سبعة لاعبين من السعودية في احتلال المراكز الاولى في مراكزهم في استفتاء أفضل (٣٠) لاعبا بآسيا.. ذلك الاستفتاء الذي اشترك فيه مندوبي ١٧ صحيفة ومجلة آسيوية في نهاية مباريات كاس امم آسيا الثامنة.

● روح اللاعبين العالية واحساسهم بالمسؤولية واصرارهم على الفوز ولهذا جاءت اهدافهم غالبا في الدقائق الاخيرة.. ولم ييأسوا لو دخلت أي اهداف مرماهم واستطاعوا ان يفوزوا على ايران بركلات الجزاء الترجيحية بعد التعادل في الوقت الاصلي والاضافي ١/١..

واستطاع اللاعبون ان يجتازوا كل العقبات التي قابلتهم بنجاح.. مثل عقبة الامطار واللعب خارج السعودية ووسط جماهير متعصبة واعلام مضاد وتشكيك كامل في قدرات الفريق السعودي وفي ذلك قال الدكتور صالح بن ناصر.. «لقد كنا امام تحد كبير ومواجهة امام الاعلام السنغافوري المنحاز لفرق شرق آسيا وقد ذكرت الصحف السنغافورية ان قوى خفية تساند المنتخب السعودي ونسوا ان تلك القوى هي ايماننا بالله سبحانه وتعالى الذي لم يتخل عنا

لقد مثل المنتخب المملكة احسن تمثيل ورفع راية بلاده في ارض بعيدة وهي راية لا اله الا الله.. محمد رسول الله التي نعتز بها جميعا.. مؤكدا بان من رفع هذه الراية ستكون قلوبنا معه

● رغم ان اجمالي الانذارات في الدورة قد بلغ ٤٣ انذارا الا ان الفريق السعودي لم ينل منها الا (٦) انذارات لاسباب عادية

هذا يؤكد لنا ايضا ان تمسك اللاعبين باعصابهم يساعدهم على الاداء الجيد والتفوق بالامساك بمجريات المباريات

● دروس مستفادة للكرة العربية ●

●● ولو حاولنا ان نحصر الدروس المستفادة من الفوز السعودي كاس امم آسيا فسنجد الاتي.

● لتحقيق الوصول الى افضل تشكيلة للمنتخب القومي لابد ان تكون نظرة الاكتشاف غير محدودة بل تمتد الى كل الاندية سواء الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة.

لقد فتح المنتخب السعودي ابوابه امام جميع اللاعبين البارزين بفرق المملكة فلم نرى تشكيلة الفريق قاصرة على الاندية ذات الشعبية وجدنا افضل حارس مرمى بآسيا «عبد الله الدعيع» ياتي من نادي درجة ثانية الطائي وسمير عبد الشكور وبندر الجار الله من «أحد».

● أثبت المنتخب السعودي بانه ليس بالمعسكرات الخارجية تتحقق الانجازات.. فقد عسكر الفريق السعودي بمدينة الجبيل قبل ذهابه لسنغافورة ولوس انجلوس وقبل تصفيات امم آسيا المجموعة الثانية.

واستطاع المنتخب السعودي بعد العودة من لوس انجلوس وحتى شارك في نهائيات أمم آسيا ان يخوض ١٨ مباراة ودية ورسمية.. فاز في ١٢ منها وتعادل في ٣ وخسر في ثلاث ومنذ فوزه بتصفيات آسيا لم يهزم ولا مباراة واحدة حتى الان.

● ايضا فوز السعودية بكاس امم آسيا الثامنة اكبر دليل على اهمية أسناد مهمة تدريب المنتخب الوطني للابناء الوطنيين والبعد عن نغمة «الاجنبي يكسب»..

فافضل المراكز التي حققتها الكرة السعودية في دورات الخليج كانت على ايدي مدربين عرب.. ففي الدورة الثانية بالرياض احرز المنتخب السعودي المركز الثاني وكان يدربه الشيخ طه اسماعيل وعادل الجزار وفي الدورة الثالثة بالكويت كان يدربه محمد عبده صالح الوحش وفي دورة الخليج السابعة احرز المركز الثالث على يد الزياني ثم به صعد للوس انجلوس ثم الفوز ببطولة كاس امم آسيا

والدرس الاخير من الفوز السعودي بكاس امم اسيا الثامنة بانه اكبر تاكيد على اهمية دورات الخليج التي اشاعوا بانها استنفذت اغراضها.. فعندما بدات الكرة السعودية تدخل مجال المنافسة الخارجية كانت امامها دورات الخليج

وفي دورة الخليج السابعة في شهر مارس ١٩٨٤ خاصة.. كانت بداية الانطلاقة السعودية في ١٩٨٤ ففي المباراة الاولى للسعودية امام قطر خسرت ٢/١ ثم فازت على عمان ١/٣ ولكن امام العراق خسرت ٤/صفر احرزهم .ناظم شاكر هدف وحسين سعيد ثلاثة اهداف.. وكانت تلك الخسارة بمثابة الشرارة ووضع المسؤولون ايديهم على «الدواء» وكان القرار الجريء باسناد مهمة للفريق وللزياني ثم الثاني في اختبار تشكيلة الفريق.. حتى استقرت على التشكيلة النهائية التي رسمت لوحة الفوز ببطولة كاس امم اسيا الثامنة ومازال في جعبة الكرة السعودية الكثير فما تحقق يعتبر بداية عصر ذهبي جديد

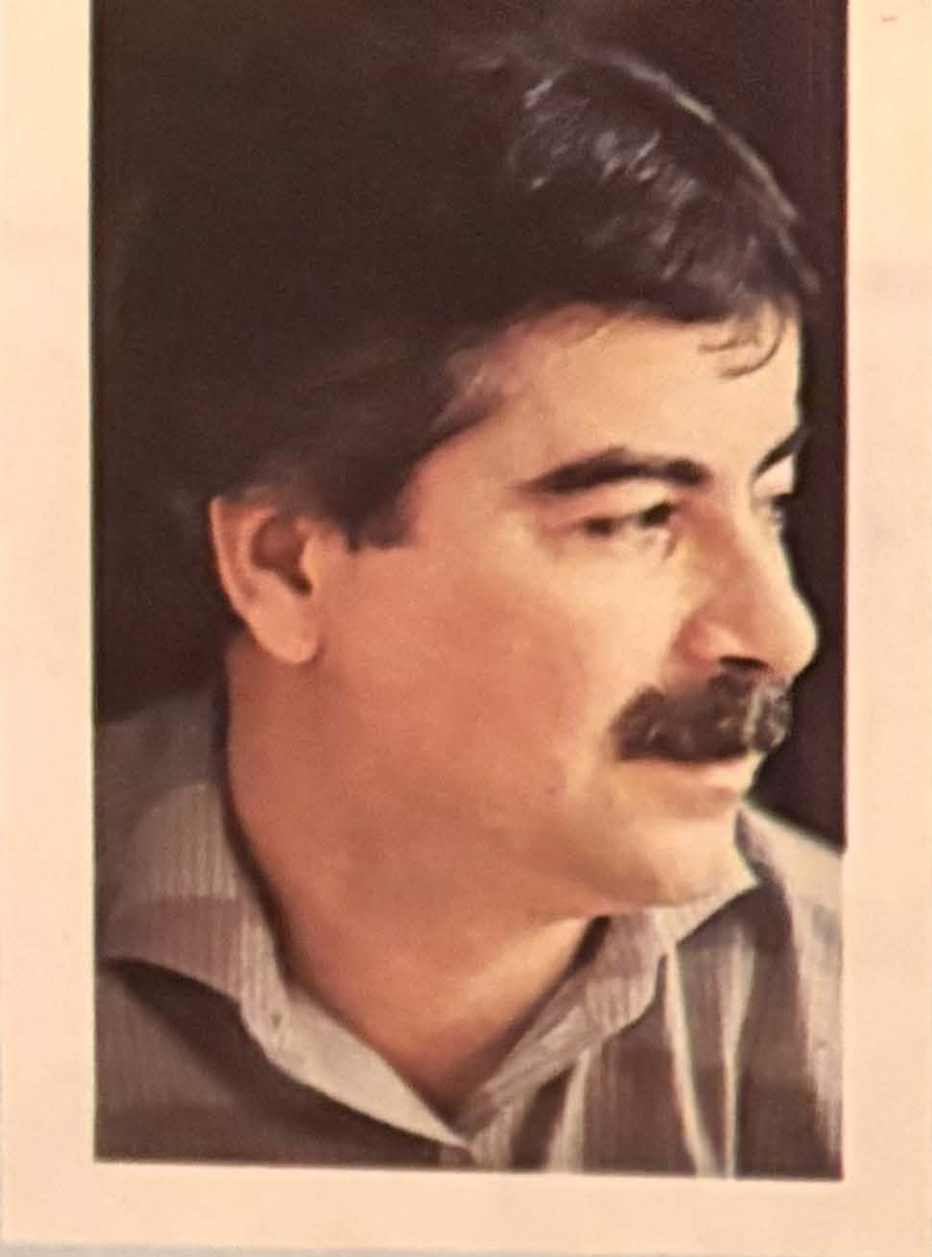

يكتبها هذا الاسبوع

محمد بنيس

● دعوة للجبيل ●

●● هل من حقنا ان نعلن مصادرة ركام الفرحة للفريق السعودي!!
●● هل نقول نُلَمّحُ بالغمز للكرة السعودية ان تُجَمّرِكَ رعود المرح الزاهي؟!
●● إن تتويجاً آسيويا فتنة.. فتنة رشيقة ساحرية.. وفتنة عشق مخطىء.. على السواء!!

والفريق السعودي يعيش حماة العشق.. أرجوانية العشق.. نرجسية العشق.. ومن حقه ان يتلذذ بشبق هذا الانتصار الرائع.. لانه تعملق على كل الاسيويين وساق كأس آسيا بسلسلة حريرية!!

● ومن الحب نعلن هذه الشراسة.. لايمكن ان نكمل المشوار مع الفريق السعودي المتألق بالتسلي معه.. و«زغزغته»، وحشد جيوش التبريك وركام الورود والتهاني وبرقيات الاعتزاز.

● ومن الصدق ان نقول للفريق السعودي .. قف.. وأجل الفرحة.. وصادرها يكون افضل.. أخرج يديك من سروالك.. كف عن التنزه.. خذ أي سكين أو حجر أو لغم.. وأطعن مشوار الطرق السحابية!!

البطل الاسيوي مقبل على كأس العالم.. على تصفيات كالصَّعار.. يتساقط الرعد فيها وحشياً من بين السحب.. فلابد ان تدخل معركة الاستعداد من **جديد فيوم فرح يكفي يومان اسبوع فقط ، والا سستصدأ ركب لاعبيك وسيتحول ابداعك الى « موضة قديمة » .!**

● من الحب نقول للفريق السعودي.. الجبيل يحن اليك.. بحب سيقسو عليك.. لكن سيمنحك القوة والصلابة والقتالية وسيحافظ على كرامة تتويجك.. ويحصنك من الشامتين!!

● دعوة للقسوة في الجبيل احلى تهنئة يمكن ان نقدمها للفريق السعودي.. اجمل وردة.. واصدق كلمة.. وحتى إننا في الصقر رقصنا فرحاً.. وعانقنا الفوز بحرارة والتهاب، لكن التشريح الفني كان رسماً واضحاً لكل المسيرة.. هناك اخطاء.. هناك هفوات.. هناك عثرات.. وبالطبع هناك ابداعات.. فهل نلجم اعيننا ونفتح نافذة على الفوز فقط.. وهل ينسينا الفوز كل المطبات الهوائية.. وكل المسالك المعوجة والحفر الملغومة..؟

ان المنافسات لها ذاكرة.. ولايجب ان نتعامل اسقاطا مع طموح الاخرين.. مع تربص الاخرين.. ومع غضب الاخرين.. لان تصفيات كاس العالم القادمة ستتم فيها مراجعات اوراق.. وكشف حساب.. ومن اجل ذلك فإن الفريق السعودي سيتعرض لقمة «القسوة» من الاخرين.. لانه البطل.. ولان التغلب على البطل فقط يعتبر بطولة في حد ذاتها.. بل وسيتعرض للقسوة حتى من نفسه ومن جمهوره، لانه من الصعب جدا جدا ان تعطيني اليوم فرحة، وتسلبها مني غدا.. منتهى عدم التوازن.. ومنتهى الاحباط.. ومنتهى «الغدر»!!

ودعوة للجبيل.. أحلى هدية.

★ ★ ★

● اتهم المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بريرا لاعبي الامارات.. وقد يتخلى عن بعض الاسماء!! قلت لمحدثي الزميل مبارك عمر سعيد سكرتير التحرير هذا هراء.. فريق مهاجراني أفضل.. وكارلوس يهرج!!

ـ ولكن كارلوس من خيرة المدربين وخبرته كبيرة..

● قال الكويتيون انهم هم الذين صنعوا شيئا اسمه كارلوس..

ـ ولكن اسلوبه.. يستوجب الصبر ليثمر

● مدرب يلعب دفاع المنطقة ويترك شياطين من مهاجمي الصين وايران احرارا.. وعلى أرضية صابونية.. يعتبر هو المسؤول.. ثم هل لعب كارلوس الدفاع ام الهجوم.. اذا كان الاسلوب الاول فالنتيجة تقول العكس وإذا لعب بالاسلوب الثاني فايضا النتيجة سلبية!

ـ يقول ان بعض اللاعبين محليون وليسوا دوليين!

● نكتة **هي أكثر** من نكتة، واعتقد ان زملاءنا في الامارات سيوقفون هذا «النصب التقني»!!

وأكملت.. لقد ترك التدريب البرازيلي في الفريق السعودي بصمات هجومية منخورة.. هزت قلاع الدفاع وعرته في بداية مسقط، وظلت مترسباتها مستمرة في سنغافورة.. حيث كان الفريق يفوز بخمسة لكن تدخل مرماه أربعة اهداف مثلا.. وتفجرت في لوس انجلوس كنمطية سلبية .. غاية في السلبية ..

وفي كأس آسيا وضع الزياني (غير البرازيلي) واعتذر عن هذا السياق.. وضع الزياني حدا لـ «الكوراندير» أو «مجرى الهواء» الذي يعصف في خلاء الدفاع.. أنزل جيشاً من «الجلادين».. ناصر ـ عبد الجواد ـ سمير وبعده البيشي. لايلعبون دفاع المنطقة الا للضرورة القصوى، وتعاملوا مع الكرة والارجل. ووضع امامهم جيشاً من المخربين على رأسهم فهد وصالح خليفة ويحيى ويوسف.. وكانت كلها علامات حمراء اتعبت الفرق الاخرى.. وخنقتها. واصبح الفريق السعودي معرضا لان يستقبل هدفا وربما نصف هدف" بل وصفر هدف.. ثم وضع المقابل الهجومي ونجح تدريجيا حتى قمة الابداع في النهائي امام الصين.

الذي فاز بكأس العالم هو ايطاليا.. وعليكم ان تحسبوا كم تمتلك في صفوفها من جلاد غير جنتيلي.. وفاز بالدفاع والانقضاض الهجومي.. ولم يفز بكأس العالم كرة البرازيل.. ولا هجوم البرازيل.. بل لم يتأهل لنصف النهائي اي فريق يمثل اللعب اللاتيني بشكله التقليدي الموجه في هذا الموضوع''

لانقارن بين المدرب فلان وآخر.. بل نناقش بتقنية.. ووفق بديهيات فنية غير مستعصية.. لذلك فإن الزياني كان ارقى واذكى لانه البس فريقه حلة تناسب حجم امكاناتهم.. و.......... نجح و«الغريب» انه غير برازيلي'

★ ★ ★

●● سئل مرة المدرب الروماني الشهير ستيفان كوفاك عن تعريف للمدرب في كلمة واحدة.. اجاب: انه خياط'' فاذا جاءه شخص نحيف يفصل له الثوب حسب حجمه.. وإذا جاءه آخر له افراط في السمنة يفصل له الثوب ايضا حسب حجمه..

واخيرا.. نقول إذا لبس فريق ما ثوبا غير مناسب فالعيب إذن يكون في الثوب **أم الفريق أم في الخيـاط ؟**

TUNTURI

أجهزة تمارين تنتوري صناعة فنلندا

- length 140 cm
- width 60 cm
- weight 38 kg
- width of mat 35 cm
- running range 100 cm
- colour white in impact resistant powder lacguering

- flywheels guarantee even movement of the mat
- specially designed rolling boddins keep the … on the centre line
- the mat is antistatic … stant base plate with special … duces friction between plate and mat; extra … be applied with a silicone aerosol

TUNTURI HOME CYCLE AND HOME ROWING MACHINE P. 14–15
دراجة

TUNTURI TREADMILL P. 16
جهاز جري

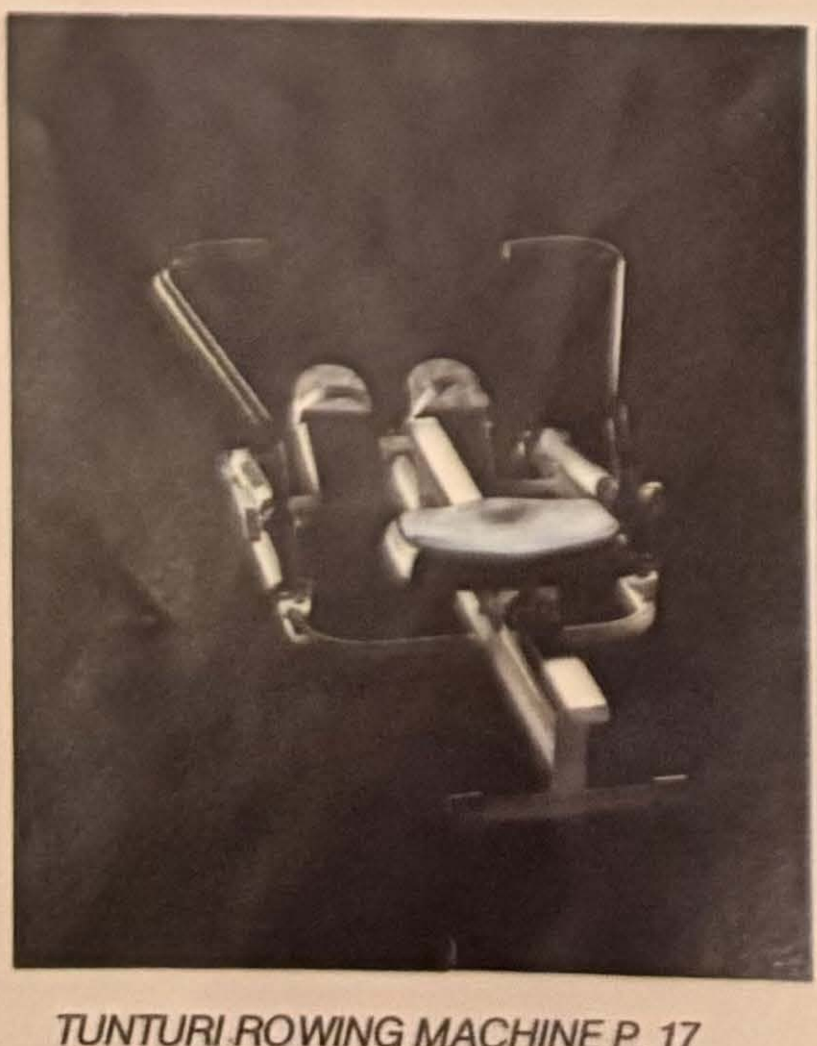

TUNTURI ROWING MACHINE P. 17
جهاز تجديف

TUNTURI ELECTRIC ERGOMETER EL 400 P. 6–7
جهاز تمرين الكتروني

TUNTURI PROFESSIONAL P. 8–9
دراجة تمرين

TUNTURI ERGOMETER P. 10–13
دراجة تمرين

الركن الرياضى مقابل سوق الجبر - تلفون ٤١٣٢١٩
مقابل جسر الجيدة - تلفون ٤١٧٤٥٩

مطابع قطر الوطنية
تليفون ٤٥٤ ٤٤٨ ص.ب: ٣٥٥ الدوحة ــ قطر

منتخب شباب المملكة العربية السعودية بطل تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى

تصوير: أجمل ريحان